[redacted]

13 **عبدالخالق فاروق: مصر معرضة للإفلاس**

12 **محافظ أسوان: النوبيون غير ممنوعين من العودة**



عمرو الليثى يكتب: الحكومة لازم ترحل 7

الاثنين ٢٤ من يناير ٢٠١١م - ٢٠ من صفر ١٤٣٢هـ - ١٦ من طوبة ١٧٢٧ - السنة السابعة - العدد ٢٤١٦ تصدر عن مؤسسة المصرى للصحافة والطباعة والنشر والإعلان والتوزيع ٢٠ صفحة - جنيه واحد Al Masry Al Youm-Monday-Jan 24 th - 2011- Issue No. 2416- Vol.7

«العادلى» يكشف: «جيش الإسلام الفلسطينى» وراء تفجير «القديسين» بالدليل القاطع

«مبارك»: سنتصدى لدعاة الفتنة.. وسنهزم الإرهاب.. وزمن الوصاية الأجنبية انتهى.. ونحن أولى بأقباطنا

الكنيسة ترحب وتطالب بإعلان أسماء المنفذين.. و«حماس» تتهم «الموساد»

أعلن حبيب العادلى، وزير الداخلية، أن تنظيم «جيش الإسلام الفلسطينى»، المرتبط بتنظيم القاعدة، هو المسؤول عن حادث التفجير الذى وقع أمام كنيسة القديسين بالإسكندرية ليلة رأس السنة، وقال خلال كلمته فى الاحتفال بعيد الشرطة أمس: «لن يفلت آثم من العقاب».

وذكرت مصادر مسؤولة أن الرئيس مبارك هو الذى طلب من العادلى، خلال اجتماع استمر نحو ساعة ونصف الساعة، صباح أمس، أن يعلن عن التفاصيل التى تم التوصل إليها أثناء الاحتفال بعيد الشرطة.

وقال العادلى: «نؤكد لمن تورطوا فى هذا العمل الدنىء ومن يدعمهم، أنه إن لم يكن إجهاض محاولاتكم السابقة رادعاً لكم، فلن يفلت آثم من العقاب، وإذا ظن عناصر تنظيم جيش الإسلام أنهم تخفوا وراء عناصر تم تجنيدها، فقد تأكد بالدليل القاطع تورطهم الدنىء فى التخطيط والتنفيذ لهذا العمل الخسيس». وقال الرئيس مبارك فى كلمته: «سوف نتصدى لدعاة الفتنة ونحاسب المروجين لها والمحرضين عليها.. وسنهزم الإرهاب، ونتعقب مرتكبيه ونلاحقهم فى الداخل والخارج». ووجه كلمة إلى من سماهم «قلة من أبناء الوطن يستقوون بالخارج»، وقال: «دعواهم مرفوضة وتأباها كرامة مصر أقباطاً قبل المسلمين.. وزمن الوصاية الأجنبية ذهب إلى غير رجعة، وللدول الصديقة أقول: نحن أولى بأقباطنا». ووصف مبارك حادث الإسكندرية بأنه «محاولة يائسة للإرهاب للعودة بشروره إلى مصر والوقيعة بين الأقباط والمسلمين.. لكننا لن نسمح له بزعزعة استقرارنا وسنلاحقه ونقطع يده»، وقال: «حذرت مراراً ممن يحاولون إشعال الفتنة بين جناحى الأمة لإلهاء مصر وعرقلة مسيرتها.. وأعاود التحذير اليوم». وذكرت حركة المقاومة الإسلامية «حماس»، المسيطرة على قطاع غزة، أن «الموساد» هو المتورط فى الحادث، وطالبت على لسان المتحدث باسمها طاهر النونو، مصر، بالتعاون مع حكومتها للتوصل إلى حقيقة الأمر.

ورحبت الكنيسة المصرية بإعلان الجهة المتورطة فى الحادث، الذى أودى بحياة ٢٤ مصرياً. وقال القمص سرجيوس سرجيوس، وكيل البطريركية: «الإعلان عن الجهة المنفذة شىء طيب، لكن الأهم منه إعلان الأسماء المسؤولة والقبض عليها وتقديمها لمحاكمة عاجلة».

فى الوقت نفسه، حذر خبراء سياسيون من تقديم غزة كبش فداء وترك المجرم الحقيقى دون مساءلة. وتوقع الدكتور عماد جاد، الخبير بمركز الأهرام للدراسات الاستراتيجية، توتراً فى العلاقات بين مصر و«حماس» على إثر هذا الإعلان الأخير، فيما اعتبر الدكتور عمرو الشوبكى، الباحث بالمركز نفسه، أنه دائماً ما يتم تقديم غزة كبش فداء لمثل هذه العمليات. وقال عبدالرحيم على، الخبير فى شؤون الحركات الإسلامية، إن الجيش الإسلامى فى غزة متخصص فى مثل هذه العمليات، وأضاف أنهم نفذوا من قبل حوادث شرم الشيخ ودهب والحسين بدعم من إيران.

(تغطية شاملة ص٤ و٥)



الرئيس مبارك أثناء تكريم أسر شهداء الشرطة أمس تصوير - شريف عبد المنعم

مصادر: لائحة الاتهام تضم مصريين وعرباً.. و«الداخلية» تقدم المتهمين للنيابة خلال أيام

كتب - أحمد الخطيب ونبيل أبوشال وناصر الشرقاوى:

كشفت مصادر أمنية لـ«المصرى اليوم» عن أن اللواء حبيب العادلى، وزير الداخلية، سيعلن عن التفاصيل الكاملة لحادث تفجيرات كنيسة القديسين بالإسكندرية، بما فى ذلك الكشف عن الجناة، فى مؤتمر صحفى خلال الساعات المقبلة، وبعدها يتم تقديم المتهمين إلى نيابة أمن الدولة العليا خلال أيام، لتبدأ التحقيقات فى القضية.

قالت مصادر مطلعة لـ«المصرى اليوم» إن لائحة الاتهام تتضمن أسماء عدد من المتهمين المصريين وآخرين ينتمون إلى عدة دول عربية، بينهم عدد من الهاربين فى إحدى الدول العربية المجاورة، وعلى رأسهم: «خالد محمد محمود»، مصرى الجنسية وأحد قيادات تنظيم جيش الإسلام الهارب فى قطاع غزة، والذى سبق اتهامه غيابياً فى قضية تفجيرات الحسين عام ٢٠٠٩ ومن قبلها قضية المنتمين إلى تنظيم القاعدة عام ٢٠٠٧، واتهم فيها آنذاك نحو ٣٥ متهماً من محافظات القليوبية وبنى سويف والقاهرة. و«خالد محمد» ينتمى إلى محافظة بنى سويف، وسبق اتهام زوجته وتدعى فاطمة موسى فى قضية تفجيرات الحسين، إلا أن أجهزة الأمن أفرجت عنها مع مجموعة المتهمين الأجانب فى القضية.

كانت التحقيقات فى قضية تفجيرات الحسين قد كشفت على لسان أحد المتهمين البلجيكيين ويدعى فاروق بن طاهر عباس، الذى كان قد قضى نحو عام ونصف فى قطاع غزة بعد أن تسلل إليها عبر الأنفاق، عن علاقة «جيش الإسلام» بتفجيرات الحسين وعلاقة المتهم خالد محمد محمود المباشرة بالتفجيرات. واعترف المتهم البلجيكى فى التحقيقات بتكليفات «جيش الإسلام» له ولعدد من المصريين، الذين دخلوا قطاع غزة عقب واقعة اقتحام الحدود، بالقيام بعمليات تفجيرية داخل مصر بعد تدريبهم على صناعة القنابل وتفجيرها عن بعد.

محمود

صحتك اليوم



البنات والشيشة.. ولماذا تشوهت أجسام المصريين؟

خريطة كاملة لنمو الطفل فى السنة الأولى

14 - 15

اليوم ■ «الجيزة»: القرعة العلنية للمشروع القومى للإسكان ٥ فبراير المقبل ■ مذكرة تفاهم بين «القاهرة» و«الجامعة الأمريكية» للارتقاء العمرانى ■ «وزير» يحظر إجراء أى حصر لمواطنى القاهرة دون موافقته

«صندوق النقد» يطالب مصر بإلغاء دعم المنتجات البترولية.. ويتوقع ارتفاع عدد العاطلين إلى ٧ ملايين فى ٢٠٢٠

«المالية»: اتجاه لفتح اعتماد إضافى فى الموازنة لمواجهة الزيادة المتوقعة فى دعم البترول

كتبت - أميرة صالح ومحسن عبدالرازق:

توقع ممثلو صندوق النقد الدولى ارتفاع معدل التضخم والبطالة فى مصر خلال الفترة المقبلة، بما يشكل ضغوطاً هائلة على الحكومة، وقالوا إن تزايد التوترات السياسية فى دول المنطقة سيدفع الحكومة المصرية إلى الإنفاق بصورة أكبر على القطاع الاجتماعى.

ودعا ألان مكارثر، رئيس بعثة صندوق النقد الدولى فى مصر، إلى إلغاء دعم المنتجات البترولية، ووصفه بأنه لا يصل إلى مستحقيه، بل يحصل عليه الأغنياء فقط. وقالت راتنا ساهاى، نائب رئيس إدارة الشرق الأوسط بصندوق النقد الدولى، خلال ندوة نظمها المركز المصرى للدراسات أمس، إن زيادة أسعار الغذاء فى مصر تشكل أعباء إضافية على الحكومة، فضلا عن ارتفاع هائل لمعدل التضخم.

واعتبرت ساهاى أن مصر تعد من أسوأ دول المنطقة من حيث مستويات التعليم والتدريب وكفاءة سوق العمل، وحذرت من ارتفاع معدل البطالة، خاصة بين فئة الشباب، مشيرة إلى ارتفاع عدد المتعطلين عن العمل إلى ٢,٣ مليون شاب وفتاة عام ٢٠٠٨ متوقعة أن يرتفع عدد العاطلين إلى ٧,١ مليون بحلول عام ٢٠٢٠ فى حالة استمرار معدلات التشغيل الحالية. وأكدت ضرورة زيادة معدل النمو إلى نحو ١٠٪ سنوياً لاستيعاب العاطلين، واعتبرت أن هذا المعدل طموح، ولكن لا يمكن تحقيقه. وقال «مكارثر» إن الصندوق يدعم خطة حكومية لتحويل ضريبة المبيعات إلى ضريبة قيمة مضافة ثابتة وتتضمن الضريبة على الخدمات وتوحيد ضريبة المبيعات، مشيراً إلى أن هذا جزء من استراتيجية الحكومة خلال الفترة المقبلة.

من جانبه، توقع مصدر مسؤول بوزارة المالية - فى تصريح لـ «المصرى اليوم» - أن تتجه وزارته إلى إعداد مشروع قانون بفتح اعتماد إضافى فى الموازنة العامة للدولة الحالية ٢٠١٠ / ٢٠١١، لمواجهة الزيادة المتوقعة فى دعم المواد البترولية، نتيجة ارتفاع الأسعار العالمية لهذه السلع.

غالى

(طالع ص٧)

القوى السياسية تضع خريطة تحركات «يوم الغضب» غداً بمشاركة «الإخوان» و«ألتراس»

«٦ أبريل» تجهّز «دروعاً بلاستيكية».. والبرلمان الموازى يحذر من «الانفجار الشعبى»

كتب - محمود جاويش ومنير أديب وابتسام تعلب وعادل الدرجلى:

وضعت القوى السياسية المختلفة، المشاركة فيما سمته «يوم الغضب» غداً، خطة للتحرك والوقفات الاحتجاجية بمختلف محافظات الجمهورية.

أوضحت حركة «شباب ٦ أبريل»، فى بيان لها أمس، أن التجمعات التى ستنطلق منها المظاهرات ستبدأ فى القاهرة الساعة الثانية ظهرا، وتنتهى فى الخامسة مساء أمام مبنى وزارة الداخلية، مشيراً إلى أن هذه التجمعات ستكون فى شارع جامعة الدول العربية، ودوران شبرا، وميدان المطرية، وجامعة القاهرة. وأضاف البيان أن «ألتراس» من الأهلى والزمالك سيشاركون فى المظاهرات.

ولفت البيان إلى أن المتظاهرين من الشرقية والقليوبية والمنوفية سينضمون إلى المتظاهرين فى القاهرة، بينما ينضم المتظاهرون من قنا وسوهاج والمنيا إلى المتظاهرين فى أسيوط، مضيفا: «تم تحديد الشعارات والمطالب لهذه المظاهرات والمتمثلة فى رفع الحد الأدنى للأجور إلى ١٢٠٠ جنيه، وربط الأجور بالأسعار، وإلغاء الطوارئ، وإقالة وزير الداخلية». وقال أحمد ماهر، منسق الحركة، إن شباب الحركة صنعوا «دروعاً بلاستيكية» لاستخدامها فى الدفاع عن أنفسهم حال تعرضهم للتعدى من قبل رجال الشرطة.

وفى اجتماع الهيئة العليا لحزب الغد، نشب خلاف فى وجهات النظر بين أيمن نور، مؤسس الحزب، وجميلة إسماعيل، نائب رئيس الحزب، حول سيناريوهات الوقفة الاحتجاجية، فبينما قال «نور» إن المظاهرات ستنطلق فى العاشرة صباحاً من أماكن يصعب على رجال الشرطة احتواؤها، وإنها لن تنتهى فى اليوم نفسه، داعياً إلى استمرارها عدة أيام حتى تأتى بنتيجة، استبعدت «جميلة» أن يتحول يوم الغضب إلى ثورة أو انتفاضة شعبية، وقالت: «مفيش ثورة شعبية لها موعد مسبق».

وأعلنت جماعة الإخوان المسلمين، على لسان عدد من قادتها، المشاركة فى المظاهرة برموز الجماعة وشبابها، بالإضافة إلى عقد مؤتمر صحفى لـ«البرلمان الشعبى»، يعلن فيه المشاركون مطالبهم قبل ما وصفوه بـ«الانفجار الشعبى»، بينما أكد شباب حزب الوفد موافقة السيد البدوى، رئيس الحزب، على مشاركتهم فى هذه المظاهرة بصفاتهم الشخصية.

(طالع ص٦)







أيمن نور وأعضاء «الغد» خلال اجتماع الهيئة العليا للحزب تصوير - تحسين بكر

الكنائس المسيحية الثلاث ترفض مظاهرات ٢٥ يناير.. وتطالب الأقباط بعدم المشاركة

كتب - عماد خليل:

رفضت الطوائف القبطية الثلاث الأرثوذكسية والكاثوليكية والإنجيلية دعوات المشاركة فى المظاهرات والاحتجاجات، التى ينظمها عدد من القوى السياسية غداً. قال الأنبا مرقس، أسقف شبرا الخيمة، رئيس لجنة الإعلام بالمجمع المقدس: «هذه المظاهرات لا نعرف هدفها، ولا نعرف تفاصيلها ومن يقف وراءها».

أضاف مرقس أن الكنيسة الأرثوذكسية تطالب أبناءها بعدم الانسياق وراء الدعوات المشاركة فى المظاهرات الداعية إلى التخريب والهدم.

من جانبه، دعا القمص عبدالمسيح بسيط، كاهن كنيسة السيدة العذراء الأثرية بمسطرد، مسيحيى مصر والمهجر إلى الاعتكاف يوم ٢٥ يناير للصلاة فى الكنائس أو المنازل ليحفظ الله مصر وشعبها، وعدم المشاركة فى يوم الاحتجاجات والمظاهرات.

وبينما رفض القس أندريه زكى، نائب رئيس الطائفة الإنجيلية، تلك الدعوات والمظاهرات بشكل قاطع، قال الأنبا أنطونيوس عزيز، مطران الجيزة للأقباط الكاثوليك: «نرفض تلك المظاهرات، ولا نقبل الخروج على الحاكم إطلاقاً». وأضاف: «نرفض تماماً الانخراط فى تلك الأعمال التى لن تجدى».

مرشد «الإخوان»: الأمن استدعى مسؤولى الجماعة وهددهم بالاعتقال فى حالة النزول إلى الشارع

كتب - منير أديب وهانى الوزيرى:

قال الدكتور محمد بديع، المرشد العام لجماعة الإخوان المسلمين: «إنه عقب إصدار الجماعة بياناً منذ أيام يتضمن ١٠ مطالب، من أجل الإصلاح الحقيقى السياسى والاجتماعى والاقتصادى وكيفية تحقيق احترام حقوق الشعب ومحاربة الفساد، فوجئنا برد فعل يخلو من الحكمة والكياسة، وذلك باستدعاء مسؤولى الجماعة بالمحافظات وتهديدهم بالبطش والاعتقال والمواجهة العنيفة، فى حالة النزول إلى الشارع لإعلان هذه المطالب الشعبية».

أضاف المرشد فى بيان له أمس: «إزاء هذا فإننا نعلن رفضنا للتهديدات والإرهاب، ونؤكد أن ملف الجماعة ملف سياسى، ولا ينبغى أن يكون بيد الأمن، فإن كان هناك من يريد أن يتحاور مع الأمة ونحن من نسيجها وموجودون ومنتشرون ومتجذرون فيها لبحث وسائل الإصلاح ومنهج التغيير لكى نخرج جميعاً من الأزمة والمأزق الذى يعيش فيه الناس والوطن، فنحن على أتم استعداد لذلك، بل ندعو إلى حوار وطنى شامل لكل القوى والاتجاهات والأحزاب والحركات السياسية والممثلين لكل فئات الشعب».

«المحاسبات»: ١,٩ مليار خسائر سنوية.. والإعلانات تزيد لكن إيراداتها تنخفض

«الشعب» يطلب حضور «الفقى» لمناقشته فى الـ ١١ مليار جنيه خسائر التليفزيون

كتب - محمد غريب:

وصف أعضاء لجنة الثقافة والإعلام بمجلس الشعب تقرير الجهاز المركزى للمحاسبات عن تقويم أداء اتحاد الإذاعة والتليفزيون بـ«أمر مزعج جداً»، إذ كشف أن مديونية الاتحاد تقدر بنحو ١١,٥ مليار جنيه، بمعدل ١,٩ مليار سنوياً. وطالب النواب فى اجتماع لجنة الثقافة والإعلام، أمس، بضرورة حضور وزير الإعلام لمناقشة التقرير الذى يعرض على المجلس لأول مرة منذ عدة سنوات.



أنس الفقى

وكشف التقرير انخفاض إيرادات التسويق التليفزيونى بمعدل ٢ مليون دقيقة، وانخفاض التسويق للقنوات العربية، وعدم تسويق أى أعمال تليفزيونية بـ٢٤ قناة عربية، وتسويق أعمال أخرى لـ٨ قنوات أجنبية دون وجود ما يقابل ذلك، وأشار التقرير إلى انخفاض إيرادات الإعلانات رغم زيادة عددها.

وطالب التقرير بضرورة تحقيق الإيرادات المستهدفة للاتحاد يومياً باتخاذ إجراءات، لتلافى أسباب الخسائر التى وصفها التقرير بـ«المتتالية»، وأوصى باستغلال الطاقات العاطلة فى الأصول الثابتة، والاستفادة من المخزون «الراكد» من المستلزمات السلعية، وأشار إلى ضرورة وجود أسعار بيعية تنافسية لتحقيق أكبر قدر من المبيعات، وتحصيل المديونيات المستحقة للاتحاد لدى العملاء ووكالات الإعلانات، وضرورة قيام الاتحاد بالحد من الاعتماد على القروض طويلة الأجل.

«الماطرى» يحمل جواز سفر دبلوماسياً مكتوباً عليه «المهنة: صهر سيادة الرئيس»

منصف المرزوقى يحذر السعوديين: «بن على» يمكن أن يسرق «الكعبة»

عواصم - وكالات الأنباء:

طلب المعارض التونسى منصف المرزوقى من الحكومة السعودية تسليم الرئيس المخلوع زين العابدين بن على «لمحاسبته على الجرائم والسرقات» التى تُنسب إليه. ودعا السعوديين إلى الانتباه إلى أن بن على «يمكن أن يسرق الكعبة».

وقال «المرزوقى»، رئيس حزب المؤتمر من أجل الجمهورية، خلال مؤتمر صحفى فى غرب العاصمة التونسية، أمس الأول، عن الرئيس السابق: «يجب أن يعود هو وزوجته مجلوبين من الإنتربول ليحاسبا على الجرائم والسرقات»، التى اقترفت خلال ٢٣ عاما حكم فيها تونس بلا منازع. وأضاف فى لهجة لا تخلو من دعابة: «أتوجه إلى الحكومة السعودية لأقول لها نحن التونسيين نطلب منكم أن تنتبهوا، هذا الرجل يمكن أن يسرق (الكعبة)، وعندما يخرج من القصر يجب أن تعدوا الملاعق، لأنه يمكن أن يسرق الملاعق الفضية الموجودة فى القصر».

زين العابدين بن على

من جانبها، أطلقت الشرطة القطرية سراح شابين تونسيين بعد توقيفهما بتهمة الاعتداء على محمد صخر الماطرى، صهر الرئيس التونسى المخلوع، المتواجد مع عائلته فى الدوحة. وكشف مدير أحد فنادق الدوحة الفخمة لصحيفة «الصباح» التونسية عن أن الماطرى كان يحمل جواز سفر دبلوماسياً «بنفسجى اللون»، كتب عليه المهنة «صهر سيادة رئيس الجمهورية».

سعر النسخة ■ الكويت ٣٠٠ فلس ■ السعودية ٣ ريالات ■ البحرين ٣٠٠ فلس ■ قطر ٣ ريالات ■ الإمارات ٤ دراهم ■ عمان ٣٠٠ بيزة ■ الأردن ٤٠٠ فلس ■ تونس ٥٠٠ مليم ■ المغرب ١٠ دراهم ■ سوريا ١٥ ليرة ■ فلسطين ٠,٢٥ دولار ■ لبنان ١٠٠٠ ليرة ■ الجمهورية اليمنية ٣٠ ريالاً ■ المملكة المتحدة ١ جنيه

Cyan Magenta Yellow Black

[redacted]

عبدالخالق فاروق: مصر معرضة للإفلاس 13

محافظ أسوان: النوبيون غير ممنوعين من العودة 12

المصري اليوم

الطبعة الثانية

الاثنين ٢٤ من يناير ٢٠١١م - ٢٠ من صفر ١٤٣٢هـ - ١٦ من طوبة ١٧٢٧ - السنة السابعة - العدد ٢٤١٦ تصدر عن مؤسسة المصرى للصحافة والطباعة والنشر والإعلان والتوزيع ٢٠ صفحة - جنيه واحد Al Masry Al Youm-Monday-Jan 24 th - 2011- Issue No. 2416- Vol.7

عمرو الليثى يكتب: الحكومة لازم ترحل 7

«العادلى» يكشف: «جيش الإسلام الفلسطينى» وراء تفجير «القديسين» بالدليل القاطع

«مبارك»: سنتصدى لدعاة الفتنة.. وسنهزم الإرهاب.. وزمن الوصاية الأجنبية انتهى.. ونحن أولى بأقباطنا

الكنيسة ترحب وتطالب بإعلان أسماء المنفذين.. و«حماس» تتهم «الموساد»

أعلن حبيب العادلى، وزير الداخلية، أن تنظيم «جيش الإسلام الفلسطينى»، المرتبط بتنظيم القاعدة، هو المسؤول عن حادث التفجير الذى وقع أمام كنيسة القديسين بالإسكندرية ليلة رأس السنة، وقال خلال كلمته فى الاحتفال بعيد الشرطة أمس: «لن يفلت آثم من العقاب».

وذكرت مصادر مسؤولة أن الرئيس مبارك هو الذى طلب من العادلى، خلال اجتماع استمر نحو ساعة ونصف الساعة، صباح أمس، أن يعلن عن التفاصيل التى تم التوصل إليها أثناء الاحتفال بعيد الشرطة.

وقال العادلى: «نؤكد لمن تورطوا فى هذا العمل الدنىء ومن يدعمهم، أنه إن لم يكن إجهاض محاولاتكم السابقة رادعاً لكم، فلن يفلت آثم من العقاب، وإذا ظن عناصر تنظيم جيش الإسلام أنهم تخفوا وراء عناصر تم تجنيدها، فقد تأكد بالدليل القاطع تورطهم الدنىء فى التخطيط والتنفيذ لهذا العمل الخسيس». وقال الرئيس مبارك فى كلمته: «سوف نتصدى لدعاة الفتنة ونحاسب المروجين لها والمحرضين عليها.. وسنهزم الإرهاب، ونتعقب مرتكبيه ونلاحقهم فى الداخل والخارج». ووجه كلمة إلى من سماهم «قلة من أبناء الوطن يستقوون بالخارج»، وقال: «دعواهم مرفوضة وتأباها كرامة مصر أقباطاً قبل المسلمين.. وزمن الوصاية الأجنبية ذهب إلى غير رجعة، وللدول الصديقة أقول: نحن أولى بأقباطنا». ووصف مبارك حادث الإسكندرية بأنه «محاولة يائسة للإرهاب للعودة بشروره إلى مصر والوقيعة بين الأقباط والمسلمين.. لكننا لن



الرئيس مبارك أثناء تكريم أسر شهداء الشرطة أمس تصوير - شريف عبد المنعم

نسمح له بزعزعة استقرارنا وسنلاحقه ونقطع يده»، وقال: «حذرت مراراً ممن يحاولون إشعال الفتنة بين جناحى الأمة لإلهاء مصر وعرقلة مسيرتها.. وأعاود التحذير اليوم». وذكرت حركة المقاومة الإسلامية «حماس»، المسيطرة على قطاع غزة، أن «الموساد» هو المتورط فى الحادث، وطالبت على لسان المتحدث باسمها طاهر النونو، مصر، بالتعاون مع حكومتها للتوصل إلى حقيقة الأمر.

ورحبت الكنيسة المصرية بإعلان الجهة المتورطة فى الحادث، الذى أودى بحياة ٢٤ مصرياً. وقال القمص سرجيوس سرجيوس، وكيل البطريركية: «الإعلان عن الجهة المنفذة شىء طيب، لكن الأهم منه إعلان الأسماء المسؤولة والقبض عليها وتقديمها لمحاكمة عاجلة».

فى الوقت نفسه، حذر خبراء سياسيون من تقديم غزة كبش فداء وترك المجرم الحقيقى دون مساءلة. وتوقع الدكتور عماد جاد، الخبير بمركز الأهرام للدراسات الاستراتيجية، توتراً فى العلاقات بين مصر و«حماس» على إثر هذا الإعلان الأخير، فيما اعتبر الدكتور عمرو الشوبكى، الباحث بالمركز نفسه، أنه دائماً ما يتم تقديم غزة كبش فداء لمثل هذه العمليات. وقال عبدالرحيم على، الخبير فى شؤون الحركات الإسلامية، إن الجيش الإسلامى فى غزة متخصص فى مثل هذه العمليات، وأضاف أنهم نفذوا من قبل حوادث شرم الشيخ ودهب والحسين بدعم من إيران.

(تغطية شاملة ص٤ و٥)

..و«الداخلية» تكشف اعترافات المتهم: إبراهيم أرسل صور الكنيسة للتنظيم واقترح الأسلوب الانتحارى لتنفيذ الاعتداء

كتب - يسرى البدرى:

كشفت وزارة الداخلية، مساء أمس، غموض حادث كنيسة القديسين بالإسكندرية، وقال مصدر أمنى إن جهاز مباحث أمن الدولة توصل إلى معلومات تؤكد أن تنظيم جيش الإسلام الفلسطينى بغزة المرتبط بتنظيم القاعدة خطط ونفذ هذا العمل الإرهابى. وأوضح المصدر، فى تصريحات صحفية، أن التنظيم استعان بأحد العناصر المصرية ويدعى أحمد لطفى إبراهيم «٢٧ سنة» من مواليد الإسكندرية، وحاصل على ليسانس آداب قسم مكتبات، مضيفاً: تم إلقاء القبض على المتهم، وبمواجهته اعترف كتابة بأنه سبق أن تردد على قطاع غزة عام ٢٠٠٨ متسللاً، فى إطار قناعته بأفكار القاعدة وفرضية الجهاد. وأشار إلى أن «المتهم» تواصل مع عناصر جيش الإسلام الفلسطينى، وتم إقناعه بأن استهداف دور عبادة يعد ضمن فرضية الجهاد، واعترف بأنه عقب عودته للبلاد استمر فى التواصل إليكترونيا - عبر الإنترنت

وتم تكليفه عام ٢٠١٠ برصد بعض دور العبادة المسيحية واليهودية تمهيداً لتنفيذ عملية إرهابية ضدها. وتابع: خلال أكتوبر الماضى أبلغ التنظيم بإمكانية تنفيذ عملية ضد كنيسة القديسين أو كنيسة ماكسيموس بسيدى بشر، وأرسل عدة صور لكنيسة القديسين تمكن من التقاطها. ولفت إلى أن المتهم تم تكليفه بتدبير وحدة سكنية لإقامة عناصر تنفيذ العملية وكذلك سيارة لاستخدامها فى عملية تفجير الكنيسة إلا أنه اقترح استخدام الأسلوب الانتحارى ثم غادر البلاد لإجراء عملية جراحية فى أذنه، وخلال استمرار تواصله مع التنظيم تم إبلاغه خلال ديسمبر الماضى بأنه تم بالفعل الدفع بعناصر لتنفيذ العملية وأنه تلقى من مسؤول تنظيم جيش الإسلام الفلسطينى تهنئة بإتمام العملية وتقديرهم لدوره فى الإعداد لتنفيذها.

العادلى

وأكد المصدر الأمنى أن النيابة تباشر التحقيق حالياً، فيما تواصل أجهزة الأمن جهودها لاستكمال كشف جميع الأبعاد. (طالع ص٤)

صحتك اليوم

البنات والشيشة.. ولماذا تشوهت أجسام المصريين؟

خريطة كاملة لنمو الطفل فى السنة الأولى

14 - 15

اليوم ■«الجيزة»: القرعة العلنية للمشروع القومى للإسكان ٥ فبراير المقبل ■حسن نصر الله: المعارضة لن تقصى أى فريق إذا تم تكليف مرشحها بتشكيل الحكومة ■البابا شنودة يلتقى رئيس لبنان الأسبق أمين الجميل مساء أمس بالقاهرة

«صندوق النقد» يطالب مصر بإلغاء دعم المنتجات البترولية.. ويتوقع ارتفاع عدد العاطلين إلى ٧ ملايين فى ٢٠٢٠

«المالية»: اتجاه لفتح اعتماد إضافى فى الموازنة لمواجهة الزيادة المتوقعة فى دعم البترول

كتبت - أميرة صالح ومحسن عبدالرازق:

توقع ممثلو صندوق النقد الدولى ارتفاع معدل التضخم والبطالة فى مصر خلال الفترة المقبلة، بما يشكل ضغوطاً هائلة على الحكومة، وقالوا إن تزايد التوترات السياسية فى دول المنطقة سيدفع الحكومة المصرية إلى الإنفاق بصورة أكبر على القطاع الاجتماعى.

ودعا ألان مكارثر، رئيس بعثة صندوق النقد الدولى فى مصر، إلى إلغاء دعم المنتجات البترولية، ووصفه بأنه لا يصل إلى مستحقيه، بل يحصل عليه الأغنياء فقط. وقالت راتنا ساهاى، نائب رئيس إدارة الشرق الأوسط بصندوق النقد الدولى، خلال ندوة نظمها المركز المصرى للدراسات أمس، إن زيادة أسعار الغذاء فى مصر تشكل أعباء إضافية على الحكومة، فضلا عن ارتفاع هائل لمعدل التضخم.

واعتبرت ساهاى أن مصر تعد من أسوأ دول المنطقة من حيث مستويات التعليم والتدريب وكفاءة سوق العمل، وحذرت من ارتفاع معدل البطالة، خاصة بين فئة الشباب، مشيرة إلى ارتفاع عدد المتعطلين عن العمل إلى ٢,٣ مليون شاب وفتاة عام ٢٠٠٨ متوقعة أن يرتفع عدد العاطلين إلى ٧,١ مليون بحلول عام ٢٠٢٠ فى حالة استمرار معدلات التشغيل الحالية. وأكدت ضرورة زيادة معدل النمو إلى نحو ١٠٪ سنويا لاستيعاب العاطلين، واعتبرت أن هذا المعدل طموح، ولكن لا يمكن تحقيقه. وقال «مكارثر» إن الصندوق يدعم خطة حكومية لتحويل ضريبة المبيعات إلى ضريبة قيمة مضافة ثابتة وتتضمن الضريبة على الخدمات وتوحيد ضريبة المبيعات، مشيراً إلى أن هذا جزء من استراتيجية الحكومة خلال الفترة المقبلة.

غالى

من جانبه، توقع مصدر مسؤول بوزارة المالية - فى تصريح لـ«المصرى اليوم» - أن تتجه وزارته إلى إعداد مشروع قانون بفتح اعتماد إضافى فى الموازنة العامة للدولة الحالية ٢٠١٠ / ٢٠١١، لمواجهة الزيادة المتوقعة فى دعم المواد البترولية، نتيجة ارتفاع الأسعار العالمية لهذه السلع.

(طالع ص٧)

القوى السياسية تضع خريطة تحركات «يوم الغضب» غداً بمشاركة «الإخوان» و«ألتراس»

«٦ أبريل» تجهّز «دروعاً بلاستيكية».. والبرلمان الموازى يحذر من «الانفجار الشعبى»

كتب - محمود جاويش ومنير أديب وابتسام تعلب وعادل الدرجلى:

وضعت القوى السياسية المختلفة، المشاركة فيما سمته «يوم الغضب» غداً، خطة للتحرك والوقفات الاحتجاجية بمختلف محافظات الجمهورية.

أوضحت حركة «شباب ٦ أبريل»، فى بيان لها أمس، أن التجمعات التى ستنطلق منها المظاهرات ستبدأ فى القاهرة الساعة الثانية ظهرا، وتنتهى فى الخامسة مساء أمام مبنى وزارة الداخلية، مشيراً إلى أن هذه التجمعات ستكون فى شارع جامعة الدول العربية، ودوران شبرا، وميدان المطرية، وجامعة القاهرة. وأضاف البيان أن «ألتراس» من الأهلى والزمالك سيشاركون فى المظاهرات.

ولفت البيان إلى أن المتظاهرين من الشرقية والقليوبية والمنوفية سينضمون إلى المتظاهرين فى القاهرة، بينما ينضم المتظاهرون من قنا وسوهاج والمنيا إلى المتظاهرين فى أسيوط، مضيفا: «تم تحديد الشعارات والمطالب لهذه المظاهرات والمتمثلة فى رفع الحد الأدنى للأجور إلى ١٢٠٠ جنيه، وربط الأجور بالأسعار، وإلغاء الطوارئ، وإقالة وزير الداخلية». وقال أحمد ماهر، منسق الحركة، إن شباب الحركة

أيمن نور وأعضاء «الغد» خلال اجتماع الهيئة العليا للحزب تصوير - تحسين بكر

صنعوا «دروعاً بلاستيكية» لاستخدامها فى الدفاع عن أنفسهم حال تعرضهم للتعدى من قبل رجال الشرطة.

وفى اجتماع الهيئة العليا لحزب الغد، نشب خلاف فى وجهات النظر بين أيمن نور، مؤسس الحزب، وجميلة إسماعيل، نائب رئيس الحزب، حول سيناريوهات الوقفة الاحتجاجية، فبينما قال «نور» إن المظاهرات ستنطلق فى العاشرة صباحا من أماكن يصعب على رجال الشرطة احتواؤها، وإنها لن تنتهى فى اليوم نفسه، داعياً إلى استمرارها عدة أيام حتى تأتى بنتيجة، استبعدت «جميلة» أن يتحول يوم الغضب إلى ثورة أو انتفاضة شعبية، وقالت: «مفيش ثورة شعبية لها موعد مسبق».

وأعلنت جماعة الإخوان المسلمين، على لسان عدد من قادتها، المشاركة فى المظاهرة برموز الجماعة وشبابها، بالإضافة إلى عقد مؤتمر صحفى لـ«البرلمان الشعبى»، يعلن فيه المشاركون مطالبهم قبل ما وصفوه بـ«الانفجار الشعبى»، بينما أكد شباب حزب الوفد موافقة السيد البدوى، رئيس الحزب، على مشاركتهم فى هذه المظاهرة بصفاتهم الشخصية.

(طالع ص٦)

الكنائس المسيحية الثلاث ترفض مظاهرات ٢٥ يناير.. وتطالب الأقباط بعدم المشاركة

كتب - عماد خليل:

رفضت الطوائف القبطية الثلاث الأرثوذكسية والكاثوليكية والإنجيلية دعوات المشاركة فى المظاهرات والاحتجاجات، التى ينظمها عدد من القوى السياسية غدا. قال الأنبا مرقس، أسقف شبرا الخيمة، رئيس لجنة الإعلام بالمجمع المقدس: «هذه المظاهرات لا نعرف هدفها، ولا نعرف تفاصيلها ومن يقف وراءها».

أضاف مرقس أن الكنيسة الأرثوذكسية تطالب أبناءها بعدم الانسياق وراء الدعوات المشاركة فى المظاهرات الداعية إلى التخريب والهدم.

من جانبه، دعا القمص عبدالمسيح بسيط، كاهن كنيسة السيدة العذراء الأثرية بمسطرد، مسيحيى مصر والمهجر إلى الاعتكاف يوم ٢٥ يناير للصلاة فى الكنائس أو المنازل ليحفظ الله مصر وشعبها، وعدم المشاركة فى يوم الاحتجاجات والمظاهرات.

وبينما رفض القس أندريه زكى، نائب رئيس الطائفة الإنجيلية، تلك الدعوات والمظاهرات بشكل قاطع، قال الأنبا أنطونيوس عزيز، مطران الجيزة للأقباط الكاثوليك: «نرفض تلك المظاهرات، ولا نقبل الخروج على الحاكم إطلاقاً». وأضاف: «نرفض تماماً الانخراط فى تلك الأعمال التى لن تجدى».

مرشد «الإخوان»: الأمن استدعى مسؤولى الجماعة وهددهم بالاعتقال فى حالة النزول إلى الشارع

كتب - منير أديب وهانى الوزيرى:

قال الدكتور محمد بديع، المرشد العام لجماعة الإخوان المسلمين: «إنه عقب إصدار الجماعة بياناً منذ أيام يتضمن ١٠ مطالب، من أجل الإصلاح الحقيقى السياسى والاجتماعى والاقتصادى وكيفية تحقيق احترام حقوق الشعب ومحاربة الفساد، فوجئنا برد فعل يخلو من الحكمة والكياسة، وذلك باستدعاء مسؤولى الجماعة بالمحافظات وتهديدهم بالبطش والاعتقال والمواجهة العنيفة، فى حالة النزول إلى الشارع لإعلان هذه المطالب الشعبية».

أضاف المرشد فى بيان له أمس: «إزاء هذا فإننا نعلن رفضنا للتهديدات والإرهاب، ونؤكد أن ملف الجماعة ملف سياسى، ولا ينبغى أن يكون بيد الأمن، فإن كان هناك من يريد أن يتحاور مع الأمة ونحن من نسيجها وموجودون ومنتشرون ومتجذرون فيها لبحث وسائل الإصلاح ومنهج التغيير لكى نخرج جميعاً من الأزمة والمأزق الذى يعيش فيه الناس والوطن، فنحن على أتم استعداد لذلك، بل ندعو إلى حوار وطنى شامل لكل القوى والاتجاهات والأحزاب والحركات السياسية والممثلين لكل فئات الشعب».

«المحاسبات»: ١,٩ مليار خسائر سنوية.. والإعلانات تزيد لكن إيراداتها تنخفض

«الشعب» يطلب حضور «الفقى» لمناقشته فى الـ١١ مليار جنيه خسائر التليفزيون

كتب. محمد غريب:

وصف أعضاء لجنة الثقافة والإعلام بمجلس الشعب تقرير الجهاز المركزى للمحاسبات عن تقويم أداء اتحاد الإذاعة والتليفزيون بـ«أمر مزعج جداً»، إذ كشف أن مديونية الاتحاد تقدر بنحو ١١,٥ مليار جنيه، بمعدل ١,٩ مليار سنوياً. وطالب النواب فى اجتماع لجنة الثقافة والإعلام، أمس، بضرورة حضور وزير الإعلام لمناقشة التقرير الذى يعرض على المجلس لأول مرة منذ عدة سنوات.



أنس الفقى

وكشف التقرير انخفاض إيرادات التسويق التليفزيونى بمعدل ٢ مليون دقيقة، وانخفاض التسويق للقنوات العربية، وعدم تسويق أى أعمال تليفزيونية بـ٢٤ قناة عربية، وتسويق أعمال أخرى لـ٨ قنوات أجنبية دون وجود ما يقابل ذلك، وأشار التقرير إلى انخفاض إيرادات الإعلانات رغم زيادة عددها.

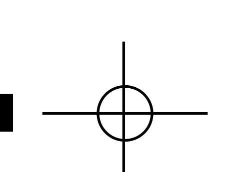
وطالب التقرير بضرورة تحقيق الإيرادات المستهدفة للاتحاد يومياً باتخاذ إجراءات، لتلافى أسباب الخسائر التى وصفها التقرير بـ«المتتالية»، وأوصى باستغلال الطاقات العاطلة فى الأصول الثابتة، والاستفادة من المخزون «الراكد» من المستلزمات السلعية، وأشار إلى ضرورة وجود أسعار بيعية تنافسية لتحقيق أكبر قدر من المبيعات، وتحصيل المديونيات المستحقة للاتحاد لدى العملاء ووكالات الإعلانات، وضرورة قيام الاتحاد بالحد من الاعتماد على القروض طويلة الأجل.

«الماطرى» يحمل جواز سفر دبلوماسياً مكتوباً عليه «المهنة: صهر سيادة الرئيس»

منصف المرزوقى يحذر السعوديين: «بن على» يمكن أن يسرق «الكعبة»

عواصم - وكالات الأنباء:

طلب المعارض التونسى منصف المرزوقى من الحكومة السعودية تسليم الرئيس المخلوع زين العابدين بن على «لمحاسبته على الجرائم والسرقات» التى تُنسب إليه. ودعا السعوديين إلى الانتباه إلى أن بن على «يمكن أن يسرق الكعبة».



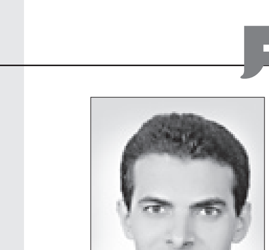
زين العابدين بن على

وقال «المرزوقى»، رئيس حزب المؤتمر من أجل الجمهورية، خلال مؤتمر صحفى فى غرب العاصمة التونسية، أمس الأول، عن الرئيس السابق: «يجب أن يعود هو وزوجته مجلوبين من الإنتربول ليحاسبا على الجرائم والسرقات»، التى اقترفت خلال ٢٣ عاما حكم فيها تونس بلا منازع. وأضاف فى لهجة لا تخلو من دعابة: «أتوجه إلى الحكومة السعودية لأقول لها نحن التونسيين نطلب منكم أن تنتبهوا، هذا الرجل يمكن أن يسرق (الكعبة)، وعندما يخرج من القصر يجب أن تعدوا الملاعق، لأنه يمكن أن يسرق الملاعق الفضية الموجودة فى القصر».

من جانبها، أطلقت الشرطة القطرية سراح شابين تونسيين بعد توقيفهما بتهمة الاعتداء على محمد صخر الماطرى، صهر الرئيس التونسى المخلوع، المتواجد مع عائلته فى الدوحة. وكشف مدير أحد فنادق الدوحة الفخمة لصحيفة «الصباح» التونسية عن أن الماطرى كان يحمل جواز سفر دبلوماسياً «بنفسجى اللون»، كتب عليه المهنة «صهر سيادة رئيس الجمهورية».

سعر النسخة ■الكويت ٣٠٠ فلس ■السعودية ٣ ريالات ■البحرين ٣٠٠ فلس ■قطر ٣ ريالات ■الإمارات ٤ دراهم ■عمان ٣٠٠ بيزة ■الأردن ٤٠٠ فلس ■تونس ٥٠٠ مليم ■المغرب ١٠ دراهم ■سوريا ١٥ ليرة ■فلسطين ٠,٢٥ دولار ■لبنان ١٠٠٠ ليرة ■الجمهورية اليمنية ٣٠ ريالاً ■المملكة المتحدة ١ جيك

[redacted]





يكتبها اليوم
عماد سيد أحمد

الطريق إلى الدولة الدينية

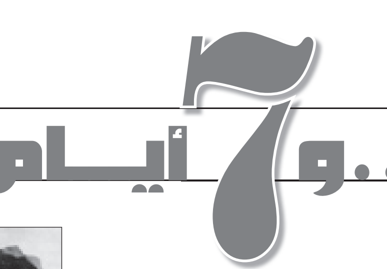
بعد أحداث ١١ سبتمبر شاركت غالبية دول المنطقة فى ما عرف بالحرب على الإرهاب، وبدا أن الحكومات آنذاك، متحمسة للمشاركة فى قمع ومواجهة حركات التطرف مهما كلفها ذلك. أما الآن وبعد نحو ١٠ سنوات تقريبا تغيرت أوضاع كثيرة وأصبحت هناك حكومات ذاتها هى المشكلة ومصدر الخطر.

والآن مصر تحديدا تواجه خطرا حقيقيا، حيث تشترك حدودها مع ٣ حكومات متطرفة تسعى لتكون بلادها دولا دينية.. واحدة يهودية واثنتان إسلاميتان. الأولى إسرائيل، والثانية إمارة حماس الإسلامية فى غزة، والثالثة على حدودنا الجنوبية وهى حكومة السودان التى وعد الرئيس البشير بأن تصبح بلاده دولة إسلامية تطبق الشريعة، أضف إلى ذلك مزاجا شعبيا داخليا واسعا تلقى فكرة الدولة الدينية فى نفسه هوى، وسلطة تتمادى فى استغلال الدين لتحقيق أهداف سياسية عجزت عن الوصول إليها بالأساليب المدنية.

الدولة الدينية بطبيعتها دولة عنصرية فى تكوينها ومفهومها، حيث إنها دولة ذات نظرة أحادية تتناقض جذريا مع فكرة التعددية. ليس هذا فحسب، بل إنها تجعل مواطنيها فى مواجهة مع ممثل الشرعية الإلهية وهى مواجهة مستحيلة. فمصر التى قاطعت طهران، لأنها دولة دينية ودخلت معها فى حرب باردة سنوات طويلة، كانت هذه الحرب حتى وقت قريب لا يعرف من المنتصر فيها ومن المهزوم، لكن عندما تنشأ على الحدود المصرية ثلاث دول دينية مرة واحدة، فإن إيران تكون المنتصر بلا شك، كما أن هذا يثير مخاوفنا لأننا نؤمن بالمثل الشعبى القديم «من جاور السعيد يسعد ومن جاور الحداد ينكوى بناره».

أصبحت إيران تحاصرنا فى كل مكان فى فلسطين وفى لبنان وفى الخليج، خصوصا فى العراق وفى الجنوب على حدودنا وهى التى تستدعى فكرة الدولة الدينية فى إسرائيل ذاتها.. لأن فكرة الدولة اليهودية هى فكرة طارئة وليست راسخة إلا فى أذهان جماعتين فى إسرائيل: الأولى جماعة مرضية تعانى هلاوس دينية وتطاردها مخاوف الماضى، والجماعة الثانية جماعة نفعية تستفيد ماديا وأدبيا من اليهود وتستغلهم فى جميع أرجاء الأرض، لأن حقيقة الأمر أن اليهود لا يجتمعون على الإيمان بفكرة دولة لليهود، بل هناك معارضة قوية لدى كثيرين منهم لهذه الفكرة منذ وقت مبكر وكان العالم الألمانى الشهير ألبرت أينشتاين فى مقدمة المعترضين.

هنرى كوربان فى كتابه عن إيران يثير نقطة مهمة علينا أن ننتبه لها، فهو يرى أن هناك انفصالا ما بين الخلافة التاريخية والولاية أو الإمامة الشيعية، بمعنى أن على بن أبى طالب ـ رضى الله عنه ـ على مستوى الواقع التاريخى الفعلى لا يتعدى كونه الخليفة الرابع ـ ولكنه فى العالم الموازى للتشيع هو الإمام الأول، فعلى فى عالم الأفكار المثالية الدينية – وهو عالم افتراضى خيالى – هو قمة الهرم الإيمانى. ومن ثم، فإن الرئيس البشير يضع السودان على عتبة الضياع عندما يتجه بالسودان لإقامة دولة دينية، على النموذج الإيرانى، حيث إن الخرطوم ليست لديها أفكار فى هذا الشأن سوى مشروع الترابى، الذى انتقل إلى دارفور، وهناك صراع بين الخرطوم والمنشقين فى دارفور، ولذا فإن البشير فى حاجة إلى مشروع مواز وليس أمامه سوى أن يأخذ بالمشروع الإيرانى وإصباغه بصبغة سنية. وفى تلك اللحظة سوف نكتشف أننا نتحدث عن ثلاث دويلات سودانية واحدة مسيحية وواحدة سنية والثالثة سنية شيعية. وكل ذلك لا يفصل بيننا وبينه سوى خط عرض ٢٢.





تكتبها اليوم
فاطمة ناعوت
fatma_naoot@hotmail.com

الجمالُ فى دير العذراء

دعوة طيبة وصلتنى قبل شهرين، لإلقاء محاضرات حول «الجمال»، فى دير العذراء.. سيدة البشارة بكنج مريوط. رحّبتُ دون تردد، رغم أن الندوة تزامنت مع أيام عيد الأضحى، لأنها الإجازة الرسمية التى تتمكن فيها الراهباتُ من الحضور، وترك رسالتهن الميدانية النبيلة فى المدارس والمستشفيات والجمعيات الأهلية. رحبتُ بكل فرح، بما أن البحث عن الجمال هو خطُّ اهتمامى الأول. على أننى، بمجرد أن أخذتُ مكانى على المنصة، أمام حشد الراهبات، ضربتنى الرهبة، ونسيت كلَّ ما احتشد به رأسى من كلام! «ما الذى فعلته بنفسك يا بنت؟!» هكذا قلتُ لنفسى. هل جئتُ للكلام عن الجمال، فى معقل الجمال! همس نزار قبّانى فى أذنى: «الصمتُ فى حرم الجمال، جمالٌ». وجوهٌ مرَّت عليها السماءُ بريشة الطُّهر والجمال البكر، ففاضت بنور ينبع من العمق. فهل من اليسير الكلامُ عن الجمال نظريًّا، أمام لوحة من الجمال الحىّ؟ ضاعف هذا من صعوبة الكلام عن شىء، هو فى الأصل عَصىٌّ على التعبير والتعبير، اسمه الجمال. على أننى تكلمت بما منّ الله به علىّ من أفكار حول الجمال، تكوّنت لدىّ عبر قراءاتى، وعبر تأملاتى الشخصية. وتكلمنا حول الكتاب الجميل، «كُنْ إنسانًا» للأب كيرلس تامر، الذى يطرح فيه كيف يمكن للمرء أن يكون «إنسانًا»، بكل ما تحمل هذه المفردة من قيم. كان الحضور راقيًا، والحوار والأسئلة لا تأتى إلا من عقول أمعنت التأمل فى سؤال الوجود، فاختارت المعادلة الأرقى: «بالجمال وحده ننقذُ العالم»، كما قال تولستوى.

جاء من الإسكندرية الصديقُ النبيل: ماجد عبدالفتاح، ليهدى الديرَ، باسم أسرته، لوحة «زكّا العشّار» التى رسمها والدُه الفنان الراحل أحمد عبدالفتاح، فصنع بهذا لفتة رفيعة رسمتِ الفرحَ على وجوه الحضور، وعلى وجه السماء، أيضًا.

فى صباح اليوم التالى، حضرتُ معهن الصلاةَ والقداس، فهالتنى لوحة أخرى من الجمال الحىّ. خشوعٌ حقيقىّ، وترانيمُ عذبة تذيبُ القلبَ حبًّا للكون ولخالق هذا الكون. «نُصلّى لإخواننا أصحاب الديانات الأخرى، ليحيوا عمقَ إيمانهم. نُصلّى من أجل كلّ إنسان يمارس العنفَ باسم الدين، ليكتشف غنى وعظمة حب الله.» سمعت الراهبات يقلن هذا، وقرأته فى كتب التَرانيم، الموضوعة أمام كل مقعد، بما يعنى أن دعواتهن الطيبة للمسلمين جزءٌ أصيل من صلواتهن اليومية وقدّاسهن، وأنهن لا يبخلن بالدعاء حتى لمن قسا قلبُه.

على أن إتقانهن الصلاةَ، لا يَجُبُّ حياتهن بنفس مستوى الإتقان. والله يحبُّ من البشر مَن يؤدى بإتقان أعماله كافة. هكذا الأوروبيون، والجنوب شرق آسيويون، وهذا سرُّ تفوقهم. وهكذا الراهباتُ أيضًا. لذلك نشيد جميعُنا بالتعليم الراقى فى مدارس الراهبات. تأملتُهن فى مطبخ الدير، يعددن الطعامَ لمائة إنسان، كأنهن خلية نحل نشطة، استوعبت درسَ السماء الأول: «العمل عبادة».. أولئك بشرٌ يفعلون كل شىء بصدق وحبّ. العمل حقٌّ، والصلاةُ للسماء حقٌّ، ومحبةُ البشر حقٌّ. والسعىُ نحو الجمال حقٌّ. افتقاده إن غاب حقٌّ. ثم صناعته حقٌّ، وهدفٌ وحتميةُ وجود. أما ما أدهشنى فكانت جلسة السمر التى عقدناها فى المساء. كسرت الراهباتُ الصورةَ النمطية الخاطئةَ المستقرة فى وعينا بأنهن جافّات متجهمات. فكما يُجدن العملَ والصلاةَ والجمالَ والحبَّ، يُجدن أيضًا المرحَ واللعبَ ونسجَ الأحجياتِ والنكات الراقية.

فى الصباح التالى تحدثتُ فى محاضرتى الثانية، عما سمّيته «إسفكسيا الجمال».. الجمالُ فى درجاته العليا، تلك التى لا يملك الإنسانُ المقدرةَ على استيعابها.. مثل «لؤلؤة» جون شتاينبك الضخمة التى اصطادها الفلاح الفقير «كينو» فلم يستطع الناسُ احتمالَ جمالها، فأعادوها للبحر من جديد. عدّدتُ الأمثلة، لكننى لم أقوَ على أن أخبر أولئك الراهبات، بأن النورَ الذى رأيته فى وجوههن، كان ينتمى بامتياز لذلك النمط من الجمال الطاغى.. أمرٌ عسير أن تصرّح لأحد بما تراه فى وجهه من جمال، لا تحمل المقدرة على استيعابه كاملا.

2004.1.24

وفاة عبدالرحمن منيف صاحب «مدن الملح» و«شرق المتوسط»

تقع روايته «مدن الملح» فى خمسة أجزاء وهى بالترتيب التيه والأخدود وتقاسيم الليل والنهار والمنبت وبادية الظلمات، وهى تعرض لتاريخ مدن وقرى شبه الجزيرة العربية فى فترة اكتشاف النفط وما أعقبها من تحولات اقتصادية وسياسية واجتماعية، ومنعت فى السعودية لاعتبار أن تاريخ حكام السلطنة الهديبية فى الرواية إسقاط على تاريخ حكم آل سعود، أما روايته الإشكالية الأخرى والتى أحدثت ضجة فى العالم العربى فكانت (شرق المتوسط) التى عرضت للتعذيب فى السجون، خاصة فى ظل الأنظمة الشمولية العربية، وقد أتبعها منيف برواية أخرى تعد جزءا آخر منها، وهى (الآن.. هنا) أعاد فيها سيرة التعذيب فى السجون فى بيئة أقرب للبيئة الخليجية أما ثلاثيته الروائية (أرض السواد) فهى آخر أعماله، وعرض فيها لتاريخ ومجتمعات العراق، ومن أعماله الروائية الأخرى «الأشجار» و«اغتيال مرزوق» و«قصة حب مجوسية» و«النهايات» و«حين تركنا الجسر» و«سباق المسافات الطويلة». هذا هو عبدالرحمن المنيف أحد أهم الروائيين العرب والذى تناولت رواياته الواقع الاجتماعى والسياسى العربى، بتحولاته الثقافية والاجتماعية الفادحة فى الدول النفطية، وساعده على ذلك خبرته الحياتية والميدانية التى اكتسبها من عمله كخبير بترول فى شركات النفط، أما عن سيرته فتقول إنه ولد فى عمان بالأردن فى ١٩٣٣ من أب سعودى وأم عراقية، وينتمى إلى قرية قصيبا بمنطقة القصيم السعودية، وكان والده من كبار التجار، وقد درس منيف فى الأردن، وبعد حصوله على الثانوية انتقل إلى بغداد والتحق بكلية الحقوق عام ١٩٥٢، ثم انخرط فى النشاط السياسى هناك، وانضم إلى حزب البعث العربى الاشتراكى إلى أن طرد من العراق مع عدد من الطلاب العرب بعد التوقيع على حلف بغداد عام ١٩٥٥ لينتقل إلى القاهرة لإكمال دراسته، وفى ١٩٥٨ انتقل إلى بلجراد لإكمال دراسته فحصل على الدكتوراة فى اقتصاديات النفط، ثم إلى دمشق عام ١٩٦٢ ليعمل فى الشركة السورية للنفط، ثم انتقل إلى بيروت عام ١٩٧٣ ليعمل هناك فى مجلة البلاغ، ثم عاد إلى العراق مرة أخرى عام ١٩٧٥ ليعمل فى مجلة النفط والتنمية، ثم غادر العراق فى ١٩٨١ متجها إلى فرنسا ليعود بعدها إلى دمشق فى ١٩٨٦ ويقيم فيها، حيث أوقف حياته على كتابة الروايات، تزوج منيف من سيدة سورية وأنجب منها، وعاش فى دمشق إلى أن توفى فى مثل هذا اليوم ٢٤ يناير ٢٠٠٤.

عبدالرحمن منيف

ماهر حسن



تذكرة سينما

أفلام عربية

■ زهايمر
نايل سيتى– جنينة مول– وندرلاند– مترو القاهرة– رنيسانس داون تاون– أكتوبر– العاشر من رمضان– مجمع سموحة– شيراتون– طيبة– كايرو مول– الزيتون– فاتن حمامة– بندر المعادى– سان ستيفانو– سيتى سنتر– كارفور– مترو الإسكندرية.

■ ابن القنصل
أوسكار– كوزموس– سيتى ستارز– أوديون– ريفولى– جالاكسى– فاميلى المعادى– جراند حياة– سينما كايرو– الهرم– دريم لاند– فاميلى الإسكندرية.

■ محترم إلا ربع
وندر لاند– جنينة مول– طيبة مول– كايرو مول– ٦ أكتوبر– داون تاون وسط البلد– بندر المعادى– سان ستيفانو– سيتى سنتر كارفور– مترو الإسكندرية– مجمع سموحة– رنيسانس أسيوط– رنيسانس السويس.

■ «بون سواريه»
شيراتون – فاتن حمامة – ريفولى – رنيسانس ٦ أكتوبر – سان ستيفانو – كارفور – مترو الإسكندرية – داون تاون – رنيسانس أسيوط – جنينة مول– مترو القاهرة– سينما محمد فريد– ريفولى– نايل سيتى– وندر لاند.

■ (٦٧٨)
نايل سيتى– جنينة مول – وندرلاند – مترو – رنيسانس داون تاون – ريفولى – رنيسانس ٦ أكتوبر – رنيسانس أسيوط – سان ستيفانو – سموحة – مترو الإسكندرية – كارفور– فاميلى المعادى– محمد فريد– نورماندى.

■ بلبل حيران
سيتى ستارز– ريفولى– جراند حياة– جالاكسى– أوديون– ميامى– دريم لاند– كوزموس– سينما كايرو– فاميلى الإسكندرية– الهرم.

■ «الشوق»
نايل سيتى، رنيسانس داون تاون، مترو القاهرة، المعادى، طيبة، جنينة مول، كايرو مول، رنيسانس أسيوط، كارفور إسكندرية، مترو الإسكندرية، سموحة، ريفولى.

■ «الوتر»
كوزموس – شيراتون – أوسكار – هيلتون رمسيس– أوديون – سيتى ستارز – فاميلى المعادى – ريفولى – سينما كريم – سينما الهرم– أمير إسكندرية– فاميلى إسكندرية– هيلتون جرين بلازا– التحرير– السراى مول بالحدائق– جولدن ستارز– فندق السلام.

■ «لعبة عادلة»
سيتى ستارز– جولدن ستارز– جالاكسى بالمنيل – هيلتون رمسيس– جرين بلازا بالإسكندرية.

■ فاصل ونعود
أوديون– أمير بالإسكندرية– التحرير– جولدن ستارز– الهرم– جالاكسى– جرين بلازا بسموحة– ستارز سينما– هيلتون رمسيس– السراج مول بالحدائق– الحرية بالإسماعيلية– فندق السلام بكونكورد– روكسى– نورماندى الشتوى– ديانا– بيجال– الأمير– دنيا بدمياط– دريم لاند (١)– ريو الشتوى– فريال– أوبرا بسوهاج.

أفلام أجنبية

■ Let Me In
القاهرة ستارز بمدينة نصر، جولدن ستارز بمدينة نصر، هيلتون رمسيس بوسط البلد، كوزموس بوسط البلد، سراج بالسراج مول، جالاكسى بالمنيل.

■ Step Up 3D
القاهرة– جولدن ستارز بمدينة نصر.

■ Tourist
نايل سيتى، رنيسانس ٦ أكتوبر، سيتى سنتر بالإسكندرية، سان ستيفانو.

■Little Fockers»
سموحة، سيتى سنتر، كايرو مول، جنينة مول، بندر المعادى، نايل سيتى.

■Alpha And Omega 3d
رنيسانس ٦ أكتوبر، وندرلاند، نايل سيتى، بندر المعادى، سيتى سنتر، سموحة، سان ستيفانو.

■ The Ghost Writer
القاهرة: ستارز بمدينة نصر– هيلتون رمسيس بوسط البلد–الإسكندرية: سيتى بلكس جرين بلازا.

■ Life as We Know It
القاهرة: جولدن ستارز بمدينة نصر– ستارز بمدينة نصر– فاميلى بالمعادى– جالاكسى بالمنيل.

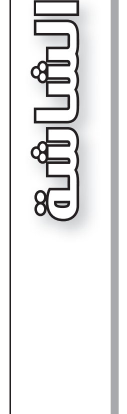
■ Narnia 3:Voyage of the Dawn Treader
القاهرة: ستارز بمدينة نصر– جالاكسى بالمنيل– سراج بالسراج مول– الإسكندرية: سيتى بلكس جرين بلازا، أمير.

■ Harry Potter and the Deathly

صدر حديثاً

الغلاف

■ «انهض يا إيزو»
على خلفية افتقاد المشهد المسرحى فى مصر للمسرح الشعرى، يظهر بين وقت وآخر عمل جديد، وكان المسرح الشعرى فى مصر قد شهد ميلادا قويا على يد أمير الشعراء أحمد شوقى ومن بعده عزيز أباظة، ثم شهد إحياء قويا وبعثا معاصرا على يد عبدالرحمن الشرقاوى إلى أن حقق طفرة حداثية على يد صلاح عبدالصبور، جاءت تجربة عباس محمود عامر «انهض يا إيزو» الصادرة عن مركز الحضارة العربية، وهى مسرحية شعرية بالفصحى تستلهم التاريخ الفرعونى «ومما يشير إلى المضمون العام لهذا العمل مقطع يقول: صار الحزن شقاء.. والدمع دماء.. أخشى أن يولد فينا الشر.. بلا قلب أو رحمة.. فندمر أنفسنا» ولاتنطوى رسالة النص على مجرد انتظار من لا يجىء وإنما تنشد صحوة للإنسانية التى غابت عنا وغبنا عنها، والعمل غنى بالدراما الشعرية وشفافية الشعر الناقل لمثالية الحالم بعالم أفضل.



الشاشة

■ «القصر» يذاع الساعة ١٠,٣٠ على القناة الأولى، ويستضيف المطرب على الحجار يتحدث عن رحلته الفنية بين الغناء والتمثيل فى التليفزيون والمسرح ومشروعاته الفنية المقبلة ورأيه فى العديد من القضايا.. البرنامج ترأس تحريره بسنت بكر وتقدمه شافكى المنيرى ويخرجه محمد ثروت.

■ «مجلة السينما» يذاع الساعة ٦ مساء على القناة الثانية، ويتناول ثلاث فقرات عن السينما العالمية منها: عن جوائز الكرة الذهبية مع عرض أجزاء من فيلم the social net work، وفيلم the kids are all right، وفيلم the kings speesh أضواء عن الفيلم الأمريكى الجديد charliest cloud Coming soon، وفيلم الجزء الرابع «قراصنة الكاريبى» بعنوان pirates of the Caribbean، وفقرة Box office عن أعلى عشر أفلام حققت إيرادات فى السينما العالمية.. البرنامج يعده يوسف شريف رزق الله وتقدمه هند رشاد ويخرجه ياسر الخطيب.

■ «حيلهم بينهم من الآخر» يذاع الساعة ١١,٣٠ مساء على تليفزيون الحياة، ويستضيف الممثل إيهاب فهمى فى حوار بينه وبين الممثل إدوارد بطريقة استفزازية لإدوارد إلى أن يفقد أعصابه بشدة وفى نهاية حلقة البرنامج عندما يكتشف إدوارد أنه ضحية مقلب كوميدى مدبر يعتذر له «فهمى».. البرنامج تقدمه إنجى على.

■ «ضوء أحمر» يذاع الساعة ٧,٣٠ على قناة «دريم ٢» ويستضيف المفكر الدكتور أحمد جلال فى الجزء الثانى من حواره مع الكاتب الصحفى سليمان جودة، حول ثلاثة محاور هى: الديمقراطية بين السياسة والاقتصاد وللتعليم المصرى سلبياته وإيجابياته وماذا فعلت حكومة د. أحمد نظيف.

■ «بيزنس لايف» يذاع الساعة ٩,٣٠ مساء على قناة لايف ستايل ويتناول كل الأحداث الاقتصادية خلال اليوم مع متابعة لكل تفاصيل البورصة المصرية وصعود وهبوط الأسهم مع تحليل من خلال محللين فنيين لحجم ونسب التداول فى هذا اليوم.. البرنامج تعده وتقدمه حنان موج ويخرجه علاء طه.

■ «فرسان الإبداع» يذاع الساعة ٢,٣٥ مساء على القناة الأولى، ويستضيف عثمان الخشن، أستاذ حوار الأديان والمستشار الثقافى لجامعة القاهرة، والحديث عن سيرته الذاتية ومؤلفاته العديدة عن حوار الأديان والثقافات المختلفة للأديان السماوية.. البرنامج يعده ويقدمه عبدالمجيد خضر ويخرجه حسين عفيفى.

■ «نافذة على الصحة والدواء» يذاع الساعة ١٠ مساء على قناة «درة» ويستضيف الدكتور محمد الحديدى أستاذ الطب النفسى بجامعة المنصورة ليتحدث عن التفسير النفسى لظاهرة الانتحار.. البرنامج يعده ويقدمه الدكتور سيد كبارى.

الحجار

شافكى

الطقس: معتدل الحرارة

يتوقع خبراء الأرصاد الجوية أن يستمر الطقس معتدل الحرارة نهاراً، شديد البرودة ليلاً، وفيما يلى بيان بدرجات الحرارة المتوقعة اليوم:

درجات الحرارة

المدينة	عظمى	صغرى
القاهرة	٢١	٩
الإسكندرية	٢٠	٧
مطروح	٢٠	٨
بورسعيد	٢٠	١٢
دمياط	١٩	١٠
بلطيم	٢٠	١١
الإسماعيلية	٢١	٨
السويس	٢١	٨
العريش	٢٠	٦
نخل	١٩	٢
طابا	٢٠	٥
الطور	٢١	٩
الغردقة	٢٣	١٢
شرم الشيخ	٢٣	١٣

المدينة	عظمى	صغرى
رفح	١٩	٧
كاترين	١٣	١
سيوة	٢٠	٣
المنيا	٢٢	٦
الفيوم	٢١	٧
رأس سدر	٢٠	٩
أبوسمبل	٢٤	١١
توشكي	٢٠	٩
أسيوط	٢١	٤
سوهاج	٢٢	٥
الأقصر	٢٣	٦
أسوان	٢٤	٨
الوادي	٢٣	١٤
حلايب وشلاتين	٢٢	١٣

القاهرة خلال أسبوع

الثلاثاء ٢٥ يناير ٢١ ١٤
الأربعاء ٢٦ يناير ٢١ ١٤
الأربعاء ٢٦ يناير ١٩ ١٤
الخميس ٢٧ يناير ٢٠ ١٦
الجمعة ٢٨ يناير ٢١ ١٥
الأحد ٢٩ يناير ٢٠ ١٣
الاثنين ٣٠ يناير ٢٠ ١٤

الأبراج

هالة عمر
www.horoscopeus.com

الحمل: ٣/٢١ إلى ٤/٢٠
اليوم غير مناسب لأى مجازفات أو مخاطرات. القمر منخفض وقدراتك ليست كما تعهدها ربما ترحب بشخص لم تره منذ سنين.

الثور: ٤/٢١ إلى ٥/٢٠
أجواء تؤهلك لإظهار كفاءتك وأسلوبك وحماسك لتضع مجهوداً مضاعفاً حتى تصل لما تريد. الأجواء تظهر أهمية تعاونك بمرح وروح طيبة مع الزملاء والأصدقاء.

الجوزاء: ٥/٢١ إلى ٦/٢٠
تشعر بثقة مبالغة حتى إنك تبدو ضاغطا على الآخرين، وهذا التصرف ليس من صفاتك، فأنت أكبر ناقد لنفسك ولذلك هو وضع مؤقت.

السرطان: ٦/٢١ إلى ٧/٢٠
هناك طاقة تدعمك على المستوى الاجتماعى، مما يجعلك تشعر بذاتك والثقة بالنفس، وربما تقابل من يساعدك ويضيف لك شيئا مهماً.

الأسد: ٧/٢١ إلى ٨/٢٠
تبدو متحمساً وممتلئاً طاقة، وتظهر للجميع قدراتك المميزة، كل شىء يحدث حولك تهتم به وتظهر رغبة فى المعرفة أو الإضافة عليه.

العذراء: ٨/٢١ إلى ٩/٢٠
أماكن الكواكب رائعة وتستطيع أن تصل إلى أهدافك إذا تحركت وعملت ما عليك، لا تستسلم لرغبة المكوث فى البيت.

الميزان: ٩/٢١ إلى ١٠/٢٠
القمر فى برجك هو مرتفع، فيظل لمدة ثلاثة أيام تقريبا، وفى هذه الفترة لديك كل الحظ والطاقة لتحقيق ما تحلم به.

العقرب: ١٠/٢١ إلى ١١/٢٠
هناك بعض المشاكسات فى البيت، ربما أنت السبب فيها ولكن عليك أن تستغل قدرتك الذهنية فى الحوار بهدوء دون استفزاز، ولا تقف عن الكلمات الفارغة.

القوس: ١١/٢١ إلى ١٢/٢٠
أنت صاحب البرج المحظوظ، والوقت مناسب لتحارب المشاعر السلبية أو الندم على خطأ ما أو المنافسة غير العادلة.

الجدى: ١٢/٢١ إلى ١/٢٠
هناك أسباب كثيرة تجعلك تطلب المساعدة من أفراد ذى شأن كبير فى هذه الفترة، عليك أن تفكر كيف تبدأ وتعرض كفاءتك.

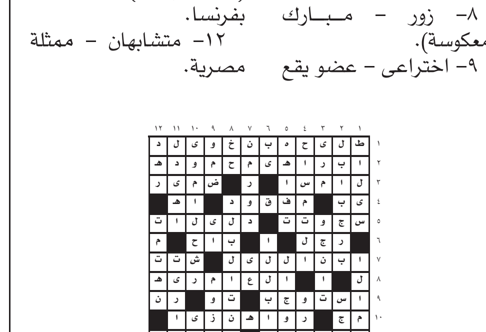
الدلو: ١/٢١ إلى ٢/٢٠
عليك أن تجذب كل فرصة لتتعلم شيئا جديدا لديك كل طاقة الشمس فى برجك لمدة شهر، وعليك أن تستغلها خاصة أنك بشوش ومرح.

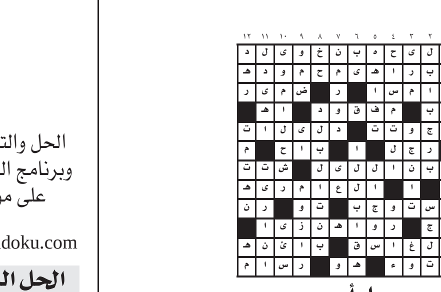
الحوت: ٢/٢١ إلى ٣/٢٠
ربما تتغير الأحداث وتجد ما يسعدك اليوم، وربما يجب أن تقوم ببعض التغييرات فى ظروفك وأوضاعك.. تذكر أنك لا تستطيع أن تسعد الجميع فى آن واحد، ولا أحد يقدر!!

كلمات متقاطعة

أفقيًا:
١- أغنية لفيروز.
٢- رئيس سودانى.
٣- بحيرة مالحة بالفيوم – نستضىء.
٤- موسيقى عسكرية – للاستفهام.
٥- شهر قبطى – طافوا ليلاً – للتعريف.
٦- نجمع – وكالة أنباء (معكوسة) – جبال بأمريكا الشمالية.
٧- ولاية أمريكية.
٨- صوت الحمام – رشاد.
٩- للنفى – ممثلة مصرية.
١٠- من أسماء الأسد – مجال (معكوسة) – من الزهور.
١١- عملة لبنانية – لاعب كرة برازيلى.
١٢- مدينة بإسبانيا – أول فيلم مصرى صامت طويل.

رأسيًا:
١- صاح بقوة – من مؤلفات توفيق الحكيم.
٢- من الخصال الحميدة (معكوسة) – سجين حرب.
٣- متشابهة – حشرة – تجدها فى (طيور).
٤- ناد بالإسكندرية (معكوسة) – يهزمها ويطردها.
٥- مدينة بمحافظة قنا – وسيلة انتقال مائية.
٦- أداة نصب – الصعب (معكوسة) – دق.
٧- مدينة بإنجلترا – فعل طائش.
٨- زور – مبارك (معكوسة).
٩- اختراعى – عضو يقع بين المعدة والحجاب الحاجز.
١٠- يؤسس (معكوسة) – كلمة تعجب – حرف موسيقى.
١١- مادة فى اللبن (معكوسة) – مصيف بفرنسا.
١٢- متشابهان – ممثلة مصرية.





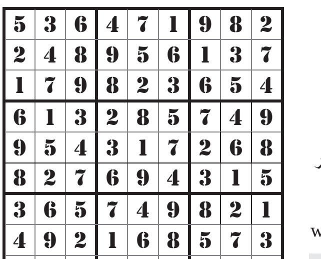
حل أمس

قاعدة اللعبة

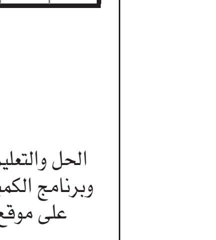
su|do|ku
puzzel by pappocom

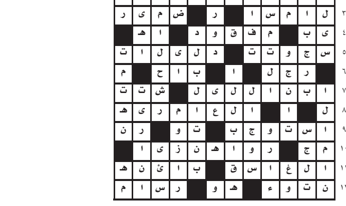
السودوكو لعبة يابانية سهلة، من دون عمليات حسابية، تتألف شبكتها من ٨١ خانة صغيرة، أو من ٩ مربعات كبيرة يحتوى كل منها على ٩ خانات صغيرة، على اللاعب إكمال الشبكة بواسطة أرقام من ١ إلى ٩، شرط استعمال كل رقم مرة واحدة فقط، فى كل خط أفقى وفى كل خط عمودى وفى كل مربع من المربعات التسعة.

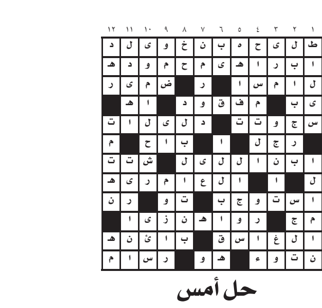
1				8	2			
	5			7		8		
		4	5	3		1	2	
		9	4			3		
8			3	6	9			5
		6			7	4		
	6	5		4	3	9		
		7		9			3	
			6	5				2



5	3	6	4	7	1	9	8	2
2	4	8	9	5	6	1	3	7
1	7	9	8	2	3	6	5	4
6	1	3	2	8	5	7	4	9
9	5	4	3	1	7	2	6	8
8	2	7	6	9	4	3	1	5
3	6	5	7	4	9	8	2	1
4	9	2	1	6	8	5	7	3
7	8	1	5	3	2	4	9	6







الحل والتعليمات وبرنامج الكمبيوتر على موقع:
www.sudoku.com

الحل السابق

مواقيت الصلاة

القاهرة: الفجر: ٠٥:١٩ الشروق: ٠٦:٤٩ الظهر: ١٢:٠٧ العصر: ٠٣:٠٤ المغرب: ٥:٢٥ العشاء: ٦:٤٥

الإسكندرية: الفجر: ٥:٢٦ الشروق: ٦:٥٧ الظهر: ١٢:١٢ العصر: ٣:٠٧ المغرب: ٥:٢٨ العشاء: ٦:٤٩

أسوان: الفجر: ٠٥:٠٧ الشروق: ٠٦:٣٢ الظهر: ١٢:٠٠ العصر: ٠٣:٠٧ المغرب: ٥:٢٩ العشاء: ٠٦:٤٥

المصري اليوم
جريدة مصرية يومية مستقلة
تصدر عن مؤسسة المصرى للصحافة والطباعة والنشر والإعلان والتوزيع ش.م.م
أسسها: صلاح دياب
صدرت فى عام ٢٠٠٤
رئيس مجلس الإدارة
كامل توفيق دياب
رئيس التحرير
مجدى الجلاد
المدير الفنى
د. أحمد محمود
مديرو التحرير
محمد رضوان
محمد سمير
محمد السيد صالح
محمود مسلم
إيهاب الزلاقى
مدير تحرير الرياضة
على السيسى
نائب رئيس التحرير
عبدالحكيم الأسوانى
مساعدا رئيس التحرير
محمود الكردوسى
حسام دياب
مدير التحرير التنفيذى
شارل فؤاد المصرى
مديرا تحرير الموقع الإلكترونى
نورا يونس
فتحى أبوحطب
سكرتيرا التحرير
ثروت محمد
أحمد الصاوى
التحقيقات
علاء الغطريفى
الملاحق
جمال الجمل
مدير الإنتاج
حسين أبوطالب
المقر الرئيسى: 49 شارع المبتديان من قصر العينى - عمارة البنك التجارى الدولى C.I.B - الدور الرابع
ت: 27980100 - ف: 27926331
البريد الإلكترونى: الإدارة:
admin@almasry-alyoum.com
التحرير:
editorial@almasry-alyoum.com
مدير عام الطباعة والتوزيع
مجدى الحفناوى
التوزيع والاشتراكات
11 جمال الدين أبوالمحاسن جاردن سيتى
ت: 27926440/27926441
circulation@almasry-alyoum.com
للامتياز الإعلانى برجاء الاتصال ب:
شركة بروموميديا للإعلان والإنتاج
ت: 22907039 - 22907038 - 22907037
فاكس: 22907036
شركة «آد لاين»
ت: 33450481 فاكس: 33450489
مقالات الرأى المنشورة لا تعبر بالضرورة عن رأى الجريدة

[redacted]

تصاعد الاحتجاجات التونسية ضد الحكومة المؤقتة.. ومواجهات جديدة فى اليمن.. والعاهل الأردنى يبحث أسباب المظاهرات 8

الصفحة الثالثة

المصري اليوم

غداً ملحق START
خدمة العلوم والتكنولوجيا والاتصالات

اليوم ■ أحمدى نجاد يؤكد أن إيران منفتحة على مفاوضات نووية جديدة ■ المسيرات المناهضة للحكومة التايلاندية تصيب البلاد بالشلل ■ ارتفاع عدد قتلى فيضانات البرازيل إلى ٧٨٥ قتيلاً

«الخارجية»: جلسة استماع «الكونجرس» تضمنت مغالطات حول أوضاع المسيحيين.. و«باسيلى»: لا نستطيع منع الأقباط من الكلام

«زكى»: تصريحات «الكنيسة المصرية» أبلغ رد على الأطراف الأجنبية التى تحاول تأجيج الفتنة

كتب. جمعة حمدالله وعماد خليل:

أكدت وزارة الخارجية أن المناقشات التى جرت خلال جلسة الاستماع التى عقدت بمجلس النواب الأمريكى «الكونجرس» لمناقشة أوضاع المسيحيين بمصر والعراق، تضمنت جملة من المغالطات والادعاءات غير الدقيقة التى طالما دأب أعداء مصر بالدوائر الأمريكية على تسويقها، فيما قال ثروت باسيلى، وكيل المجلس الملى العام، إن الكنيسة لا تستطيع منع الأقباط فى المهجر من الحديث، وعلى وزارة الخارجية الرد على المغالطات من وجهة نظرها.



أحمد أبوالغيط

قال السفير حسام زكى، المتحدث باسم وزارة الخارجية، فى تصريحات صحفية أمس، إن ردود الكنيسة المصرية تعقيباً على هذه الجلسة تشكل أبلغ رد على كل الأطراف الأجنبية التى تحاول إقحام نفسها فى الشأن الداخلى المصرى لتأجيج الفتنة لخدمة مصالح وأجندات خاصة.

ورداً على سؤال حول القرار الذى صدر عن البرلمان الأوروبى يوم الخميس الماضى، بشأن الحريات الدينية للمسيحيين، أكد «زكى» أن الإشارة التى وردت إلى مصر فى إطار القرار عكست إدراكاً أوروبياً لخصوصية المجتمع المصرى وتماسك نسيجه المجتمعى، موضحاً أن موقف الدولة والمجتمع فى أعقاب حادث الإسكندرية انعكس على تفهم البرلمانيين الأوروبيين للإصرار المصرى على محاربة الإرهاب والتطرف. وقال المتحدث باسم الخارجية: «إن حالة التضامن الشعبى التى تولدت على خلفية هذا الحادث بعثت برسالة واضحة للعالم بأسره، بأن هذا المجتمع محصن ضد الفتنة والطائفية، وهو ما كان محل إشادة قرار البرلمان الأوروبى».

فى المقابل، قال ثروت باسيلى إن جلسات الاستماع التى يعقدها الأقباط فى الكونجرس نابعة من مناخ الحرية فى الولايات المتحدة، ولا تستطيع الكنيسة أن تطلب منهم التزام الصمت، مطالباً وزارة الخارجية بالرد على المغالطات التى تراها من وجهة نظرها.

3 دقائق

محلياً

- الرئيس مبارك يمنح أوسمة الاستحقاق لأسر الشهداء.. ويكرم عدداً من قيادات الشرطة. (ص٤)
- ترحيب كنسى بإعلان «الداخلية» عن الجهة المنفذة لحادث القديسين.. ومطالبات بتقديم المتهمين لمحاكمة عاجلة. (ص٤)
- نجار ينتحر «شنقاً» فى «العجوزة» لمروره بضائقة مالية.. كتب رسالة اعتذار لوالدته وأشقائه ومَن يهمه الأمر.. ووضع لنفسه «مشنقة» فى غرفته. (ص٦)
- وقفة احتجاجية أمام مقر «الوطنى» تطالب الرئيس بالتدخل لإعادة حقوق أصحاب أراضى «طريق الإسماعيلية». (ص٦)
- وقفة احتجاجية لمستوردى قطع غيار السيارات أمام مجلس الشعب بسبب احتجاز بضاعتهم.. و«التجارة»: لا توجد بضائع فى الموانئ. (ص٦)

دولياً

- مسيرة «قافلة التحرير» تصل إلى العاصمة التونسية للمطالبة باستقالة الحكومة والقطيعة مع النظام السابق. (ص٨)
- اشتباكات عنيفة بين الشرطة اليمنية ومتظاهرين يطالبون بالتغيير الديمقراطى. (ص٨)
- نجل الترابى: البشير اعتقل والدى لخوفه من ثورة شعبية. (ص١١)
- أوباما يؤكد التزامه بحماية حق المرأة فى الإجهاض. (ص١١)
- إسرائيل تحذر من حكومة يقودها حزب الله فى لبنان. (ص١١)
- «هاآرتس»: ليبرمان يضع خريطة لحدود الدولة الفلسطينية المقبلة على ٤٢٪ من أراضى الضفة لا تشمل إخلاء المستوطنات. (ص١١)

الرأى

د. محمود عمارة يكتب خريطة طريق لزيادة الإنتاج ومكافحة الفقر والبطالة. (ص١٧)

- أكمل قرطام يتحدث عن الفساد بأشكاله المختلفة ويقدم مقترحات للمواجهة. (ص١٧)

- د. حسن نافعة يناقش الوضع العربى العام قبل وبعد اندلاع الثورة فى تونس. (ص٥)

- حمدى رزق يكتب عن شيخ الأزهر ودوره التنويرى داخل المؤسسة الدينية. (ص٢٠)

- كريمة كمال تعلق على تكرار حوادث انتحار مواطنين حرقاً وتقارنه بما يحدث فى الهند. (ص١٦)

رياضة

- الاتحاد السكندرى يقترب من ضم مهاب سعيد ويطلب نقل مباراته مع المقاصة.. سموحة يبحث عن مدافع.. وجنش يهدد بالاعتزال إذا لم ينتقل للزمالك. (ص٩)
- الأهلى يلوم الحكم بعد التعادل مع مصر المقاصة ويعاقب غالى وطلعت بالتدريب المنفرد.. «عبدالحفيظ»: هدف المقاصة من تسلل واضح.. والتوقف الطويل للدورى أثر بالسلب على الفريق.. «جوزيه»: جئت لبناء فريق قوى للمستقبل ولم أفقد الأمل فى الفوز بالدرع. (ص١٠)
- ٨ آلاف جنيه مكافأة لكل لاعب فى المقاصة بعد التعادل مع الأهلى.. (ص١٠)

الطقس

معتدل الحرارة نهاراً، شديد البرودة ليلاً.

درجات الحرارة فى القاهرة





21

9

رئيس «معلومات مجلس الوزراء»: المصريون يعانون البطالة والفساد وارتفاع الأسعار وعدم الشعور بالأمان

نجار ينتحر شنقاً فى العجوزة.. وسائق يحاول إشعال النار فى نفسه.. ومواطن يربط عنقه بجنزير فى باب محافظة بورسعيد

أحد أقارب نجار العجوزة المنتحر يصف لـ«المصرى اليوم» كيفية وقوع الحادث تصوير- نمير جلال

كتب. أميرة صالح وسامى عبدالراضى ومحمد عبدالقادر ومحمد غريب وحمدى جمعة ومحمد فايد:

أكد الدكتور ماجد عثمان، رئيس مركز المعلومات ودعم اتخاذ القرار التابع لمجلس الوزراء، أن المواطنين يعانون ٤ مشاكل رئيسية، هى: ارتفاع الأسعار، والبطالة، والفساد، وعدم الشعور بالأمان، مطالباً الحكومة بضرورة التعامل مع هذه الأزمات بشكل سريع وحاسم، حتى لا تتفاقم بشكل لا يمكن التغلب عليه.

وقال عثمان فى تصريحات صحفية على هامش مؤتمر إطلاق الشبكات العربية لاستطلاعات الرأى العام أمس، إن الدراسات التى أعدها المركز فى الفترة الأخيرة، أثبتت معاناة المصريين من هذه المشاكل منذ سنوات طويلة، مشيراً إلى أن التعامل معها يحتاج إلى وقت، وتكاتف المجتمع بأكمله، لافتاً إلى أن مشكلة الفساد تحديداً لا تحتاج إلى سنوات للقضاء عليها، مؤكداً أن الحكومة يمكنها البدء فى مواجهتها حالياً.

من جهة أخرى، تخلص نجار «٢٧ سنة» فى منطقة العجوزة من حياته أمس، بوضع مشنقة صنعها من سلك كهرباء فى مروحة السقف.

وفى الغربية، تمكنت أجهزة الأمن من منع سائق من إشعال النار فى نفسه أمام مبنى المحافظة بعد فشله فى الحصول على عمل آخر، إثر إصابته بمرض فى عينه حال دون استمرار عمله كسائق. وفى بورسعيد، ربط مواطن «٦٠ سنة» عنقه بجنزير فى باب المحافظة، مطالباً بـ«فاترينة» ليتعيش منها وينفق على أسرته. على صعيد متصل، أحال الدكتور فتحى سرور، رئيس مجلس الشعب، ظاهرة محاولة بعض المواطنين الانتحار حرقاً إلى اللجنة الدينية فى المجلس لبحثها كظاهرة.

(طالع ص٨)

وقف المرور فوق خزان أسوان بسبب شروخ فى «الكوبرى الغربى»

أسوان - محمود الجعفرى:

توقفت حركة المرور فوق خزان أسوان، أمس، بعد ظهور شروخ فى الطبقة الأسفلتية أعلى كوبرى الهويس الغربى، وتسبب إغلاق الخزان فى تغيير مسار السيارات المتجهة إلى مطار أسوان ومناطق غرب سهل توشكى، إلى طريق السد العالى. وأكد مسؤول بالهيئة العامة للسد العالى وخزان أسوان أن الشروخ وقعت فى الطبقة الأسفلتية العليا لكوبرى هويس الخزان، وأنه لا يوجد أى تأثير على جسم الخزان، لافتا إلى أن إغلاق الخزان أمام حركة المرور جاء لإجراء عمليات الصيانة للطبقة الأسفلتية ولاتخاذ الاحتياطات اللازمة لمنع تفاقم وزيادة الشروخ.

صراع «الناصرى» يتصاعد: «حسن» ينفى الاتفاق مع «عاشور».. وأعضاء الحزب يهددون باستقالات جماعية

النيابة تستدعى «عاشور» لسماع أقواله فى واقعة احتجازه بمقر جريدة «العربى»

عاشور وأحمد حسن أمام مقر جريدة العربى تصوير- طارق وجيه

كتب. عادل الدرجلى وفاطمة أبوشنب ومحمد طلعت داوود:

تصاعد الصراع داخل الحزب الناصرى، رغم إعلان سامح عاشور، أمس الأول، التوصل لاتفاق مع أحمد حسن لحل الأزمة، يتضمن ٥ بنود هى: أن يكون النائب الأول هو القائم بمهام رئيس الحزب، وتشكيل لجنة برئاسته لإدارة الانتخابات، وأن تجرى وفقاً لكشوف عام ١٩٩٧، وتأجيل عقدها إلى شهر يوليو المقبل بدلا من ١٥ أبريل، وعقد اجتماع طارئ لمجلس إدارة الجريدة. لكن أحمد حسن نفى توقيعه على الاتفاق، وقال لـ«المصرى اليوم»: إن ما جاء فيه لا يجوز تنفيذه، لأنه لن يتصرف بعيداً عن مؤسسات الحزب، فيما أعلن عدد من أعضاء الحزب تقديم استقالات جماعية إذا استمرت الأوضاع بهذه الصورة.

فى السياق نفسه، قررت النيابة استدعاء سامح عاشور، النائب الأول لرئيس الحزب الناصرى، والدكتور محمد أبوالعلا، عضو مجلس إدارة جريدة «العربى»، الناطقة باسم الحزب، وعاطف السنوسى، وتوحيد البنهاوى، وسيد فرغلى، أعضاء الحزب، وأحمد حسن، الأمين العام - للاستماع إلى أقوالهم حول اتهام عاصم عابدين، المدير الإدارى للجريدة، لحسن وفرغلى ومعهما على زرزور، عضو الحزب، باحتجاز عاشور و٣ آخرين داخل مقر الجريدة وإغلاق الباب الرئيسى بسلسلة حديدية.

وقال زرزور فى التحقيقات إن الأعضاء متمسكون بضياء الدين داوود، رئيساً للحزب، ومجلس إدارة الجريدة، وأكد أن عاشور حضر إلى مقر الجريدة للاستيلاء على بعض الأوراق الخاصة بالشؤون المالية، وأتلف بعض الممتلكات والأجهزة، وأغلق الباب الرئيسى عن طريق الاستعانة بالبلطجية.

٩ احتجاجات ضد تدنى المعيشة والتعنت الحكومى وعدم التعيين وتأخر الحوافز

«الأمن» يمنع ٢٠٠ موظف فى «التعليم» من التظاهر للمرة الثانية أمام مكتب «بدر»

شهدت مصر، أمس، ٩ فعاليات احتجاجية من جانب عدد من المواطنين فى عدة محافظات، تنوعت بين المظاهرات، والوقفات، وقطع الطريق، والإضراب عن الطعام، وتباينت الدوافع بين المطالبة بالتعيين، وصرف الحوافز والمكافآت، وتحسين أوضاع المعيشة، والشكوى من تعنت إدارى، وزيادة الرسوم الحكومية، فيما منعت أجهزة الأمن نحو ٢٠٠ موظف فى وزارة التربية والتعليم من التظاهر للمرة الثانية أمام مكتب الوزير.



عبدالله الحسينى

فى القاهرة، اعتصم عشرات من أوائل الخريجين فى جامعة الأزهر، أمام مكتب رئيس الجامعة، للمطالبة بتعيينهم معيدين، واتهموا الجامعة برفض تعيينهم بدعوى عدم وجود درجات شاغرة. كما اعتصم ١٥٠٠ موظف فى مستشفى المنصورة الجامعى بالدقهلية، بسبب عدم تثبيتهم رغم مرور ١٥ سنة على عملهم، فيما اعتصم ٣٠٠ طبيب وممرض وإدارى فى أحد مستشفيات الغربية، لتأخر صرف الحوافز والمكافآت منذ ٣ شهور.

واعتصم ٣٠٠ من مستوردى قطع غيار السيارات أمام مجلس الشعب، بسبب احتجاز بضاعتهم فى الجمارك وعدم الإفراج عنها، الأمر الذى أرجعته وزارة التجارة والصناعة إلى أنها تطبق إجراءات الإفراج عن البضائع المستوردة بصرامة. ونظم العشرات من أصحاب الأراضى فى مدينة الشروق وقفة أمام الحزب الوطنى، بسبب تعرضهم للنصب على يد إحدى الشركات، ونظمت ٥٠ سيدة فى بورسعيد وقفة مماثلة، احتجاجاً على سوء أوضاع أسرهن الصحية والمعيشية، بينما اعتصم العشرات من أهالى قرية قطور البلد فى الغربية أمام مجلس المدينة، احتجاجاً على زيادة رسوم تراخيص البناء.

(طالع ص٦)

مشتريات الأجانب والعرب تقلص خسائر البورصة

كتب ـ عبدالرحمن شلبى وناجى عبدالعزيز:

نجحت مشتريات المستثمرين الأجانب والعرب فى تقليص الخسائر التى لحقت بالبورصة خلال تعاملات أمس، فى أولى جلسات الأسبوع، فى الوقت الذى اتجهت فيه تعاملات المصريين للبيع.

وأغلق المؤشر الرئيسى للأسهم النشطة «Egx30» على هبوط ٠,٠٢٪ فاقداً نقطتين ليستقر مع الإغلاق عند ٦٦٩٦ نقطة، بينما انخفض مؤشرا الأسعار بنسب وصلت إلى ٢٪ بعد هبوط أسعار إغلاق ١٥٤ نقطة، فى مقابل ارتفاع أسعار ٢٥ ورقة أخرى. وبلغت التعاملات الإجمالية ١,٦ مليار جنيه متضمنة تعاملات على السندات بنظام المتعاملين الرئيسيين، وسط تباين لأسعار الأسهم القائدة.

(طالع ص١١)

«المصري اليوم» انفردت بالكشف عن «شبكة المكالمات» فكذبتها «الأهرام المسائى».. ثم أكدت «الأهرام» صحة الواقعة

حبس فلسطينى لتمريره المكالمات الدولية

...رت نيابة أمن الدولة العليا ... طالب فلسطينى لإقامته شبكة ...الات خاصة قرب الحدود ...صرية، بالاشتراك مع بعض ...فلسطينيين المقيمين داخل قطاع غزة، لتمرير المكالمات الدولية دون المرور على الشبكة القومية للاتصالات.

نيابة أمن الدولة تحقق مع مجموعة فلسطينية بتهمة تكوين «شبكة اتصالات سرية»

المتهم الرئيسى مهندس فلسطينى يعمل فى جامعة خاصة

صورة لانفراد «المصرى اليوم» فى الخميس ٢٠ يناير

وصورة لمتابعة «الأهرام» للخبر فى ٢١ يناير

كتب ـ ميلاد زكريا:

أثار انفراد «المصرى اليوم» بالكشف عن سقوط شبكة اتصالات سرية، يوم الخميس الماضى، ردود فعل متباينة، حيث أكدت مصادر أمنية أن التحقيقات مع المهندس الفلسطينى، المتهم بتشكيل الشبكة وتحرير المكالمات الدولية لصالح فلسطينيين بقطاع غزة، استمرت عدة أسابيع، ولايزال محبوساً على ذمة القضية حتى الآن.

كانت «المصرى اليوم» كشفت لأول مرة عن الشبكة وتحقيقات النيابة معها، وعلى إثر هذا الكشف أقدمت صحيفة «الأهرام المسائى» على نفى وتكذيب الخبر، وقالت فى عددها التالى إنه لم يتم التحقيق مع أى من الفلسطينيين بمصر بتهمة تكوين شبكة اتصالات سرية. غير أن صحيفة «الأهرام» الصباحية، الصادرة عن المؤسسة ذاتها، نفت «تكذيب الأهرام المسائى»، وتابعت انفراد «المصرى اليوم» فى اليوم التالى، ونشرت فى عددها الصادر يوم الجمعة ٢١ يناير تفاصيل التحقيقات مع المتهم الفلسطينى دون أن تشير إلى ما كشفت عنه «المصرى اليوم» فى اليوم السابق، أو تكذيب «الأهرام المسائى» التى التزمت الصمت نهائياً عقب تأكيد «الأهرام» لما انفردت به «المصرى اليوم».

«الصيادلة» تعلن قائمة بـ٤٩ دواء «ناقصاً» وتطالب «الصحة» بمراقبة السوق

كتبت - غادة محمد الشريف:

أعلنت النقابة العامة للصيادلة أمس عن قائمة بالأدوية «الناقصة» فى السوق والتى يبلغ عددها ٤٩ صنفا، وتشمل علاج الضغط والمضادات الحيوية وأدوية الأطفال التى تعالج الحساسية والكحة وارتفاع درجة الحرارة. وقالت النقابة إنها أعدت مذكرة بقائمة الأدوية - حصلت «المصرى اليوم» على نسخة منها - لإرسالها للجنتى الصحة بمجلسى الشعب والشورى، منتقدة فى الوقت نفسه ما تعانيه سوق الدواء فى مصر من «نقص حاد فى الأدوية الحيوية والمهمة» لمرضى القلب والكبد وحساسية الأطفال وأدوية العمليات الجراحية والمضادات الحيوية، التى لا أثر لها فى سوق الدواء منذ عدة أشهر.

وحذر الدكتور سيف الله إمام، أمين عام مساعد النقابة، عضو مجلس نقابة الصيادلة، فى تصريحات لـ«المصرى اليوم» من تسبب الأزمة فى ظهور «مافيا نواقص الدواء» التى رفعت سعر أمبول الكالسيوم من ١ إلى ١٥ جنيها، مطالباً وزارة الصحة بمراقبة سوق الدواء، ومتابعة خطط تصنيع وتوزيع الأصناف الحيوية، خاصة التى تعالج الأمراض المزمنة.

فى سياق آخر، قرر مجلس نقابة الصيادلة فى اجتماعه أمس إعلان فتح باب الترشيح للانتخابات بدءاً من ١٣ فبراير وإجراء الانتخابات فى الفترة الزمنية من ١٣ مايو إلى ٢٠ مايو المقبل.

النائبة سلوى عمارة سحبت سؤالها عن «منع المكبرات»

وكيل «الأوقاف» أمام «الشعب»: استخدام «الميكروفون» فى خطب الجمعة والأعياد شرعى.. ومستمر ليوم القيامة

كتب ـ محمد غريب:

«استخدام مكبرات الصوت الخارجية، فى خطب الجمعة والأعياد وأذان الصلاة، سيستمر حتى يوم القيامة»، بهذه العبارة حسم الشيخ فؤاد عبدالعظيم، وكيل وزارة الأوقاف لشؤون المساجد، الجدل الدائر حاليا حول استخدام الميكروفون فى الخطب والأذان بالمساجد. وقال خلال اجتماع اللجنة الدينية بمجلس الشعب أمس: «هذا أمر شرعى معروف ولا جدال فيه». فى المقابل، تراجعت النائبة سلوى عمارة عن سؤالها البرلمانى الذى وجهته إلى وزير الأوقاف حول عدم اتخاذ الوزارة الإجراءات اللازمة لمنع إذاعة خطب الجمعة والدروس الدينية عن طريق مكبرات الصوت واقتصارها على الساحات الداخلية للمساجد، وقالت: «إنتم فهمتونى خطأ لأننى لم أكن أقصد منع الأذان أو خطبة الجمعة بمكبرات الصوت، ولكن هناك خطباء يخرجون على الحدود اللائقة ويستخدمون ألفاظا خارجة ويتحدثون عن المرأة والبنات بأسلوب سيئ واللى هيسمع الكلام ده هيفتكر إننا بنات وسيدات منحلات»، بالإضافة إلى أن هناك بعض الأئمة يتحدثون عن الحجاب بطريقة بها ترهيب للفتيات الصغيرات المقبلات على الحجاب. وعلق وكيل وزارة الأوقاف، مطالبا النائبة بتقديم أسماء المساجد التى يوجد بها مثل هذه الأشياء، مؤكداً أن الأئمة والوعاظ التابعين للوزارة لا يستخدمون ألفاظاً خارجة.

من جانبها، قالت النائبة سعاد صالح إن الأمر لا يمثل ظاهرة، وطالبت اللجنة بحفظ السؤال وعدم عرضه على المجلس، وهو ما أيدته سلوى عمارة، وأكدت النائبة علية أبوغدير أن هناك خطباء يتضرعون بالدعاء على الآخر بتشتيت شملهم وهذا مرفوض، واعترض أحد النواب، قائلاً: «دول بيدعوا على اليهود»، لكن وكيل وزارة الأوقاف قال إن الخطباء لا يتعرضون للآخر سواء مسيحيين أو يهوداً والوزارة تؤكد عليهم ذلك.



نائبتان أثناء جلسة مجلس الشعب أمس تصوير- محمد عبدالغنى

رئيس نقابة التجارة: سنتعاون مع المشترى الجديد لـ«عمر أفندى».. ولن نتهاون فى حقوق العمال

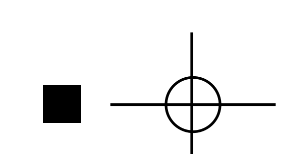
كتب - محمد عزوز:

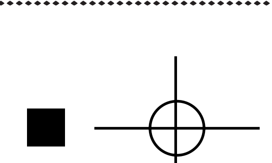
عقدت النقابة العامة لعمال التجارة اجتماعا مشتركا مع اللجنة النقابية لشركة «عمر أفندى»، أمس، لبحث أوضاع العاملين واستراتيجية التعامل خلال المرحلة المقبلة. وقال محمد وهب الله، رئيس النقابة العامة للعاملين بالتجارة لـ«المصرى اليوم»، إن النقابة لن تتهاون فى مستحقات العاملين بالشركة التى آلت ملكيتها بنسبة ٨٥٪ من رجل الأعمال السعودى جميل القنبيط إلى رجل الأعمال المصرى ياسين عجلان.

وكشف «وهب الله» أن النقابة لم تكن أبدا طرفا فى التفاوض على بيع «عمر أفندى»، سواء عند بيعها من الحكومة إلى المستثمر السعودى جميل القنبيط أو عند بيعها من الأخير إلى رجل الأعمال المصرى ياسين عجلان.

وشدد على التمسك بتنفيذ جميع بنود عقد بيع الشركة من الحكومة إلى رجل الأعمال السعودى.

وقال «وهب الله» إن النقابة العامة ستسعى خلال المرحلة المقبلة للتعاون مع المستثمر الجديد من أجل نجاح الشركة.





[redacted]

تصاعد الاحتجاجات التونسية ضد الحكومة.. ومواجهات فى اليمن.. والعاهل الأردنى يبحث أسباب المظاهرات 8

المصري اليوم

الصفحة الثالثة

اليوم ■ أحمدى نجاد يؤكد أن إيران منفتحة على مفاوضات نووية جديدة ■ المسيرات المناهضة للحكومة التايلاندية تصيب البلاد بالشلل ■ ارتفاع عدد قتلى فيضانات البرازيل إلى ٧٨٥ قتيلاً

3 دقائق

محلياً

- الرئيس مبارك يمنح أوسمة الاستحقاق لأسر الشهداء.. ويكرم عدداً من قيادات الشرطة. (ص٤)
- ترحيب كنسى بإعلان «الداخلية» عن الجهة المنفذة لحادث القديسين.. ومطالبات بتقديم المتهمين لمحاكمة عاجلة. (ص٤)
- نجار ينتحر «شنقاً» فى «العجوزة» لمروره بضائقة مالية.. كتب رسالة اعتذار لوالدته وأشقائه ومَن يهمه الأمر.. ووضع لنفسه «مشنقة» فى غرفته. (ص٦)
- وقفة احتجاجية أمام مقر «الوطنى» تطالب الرئيس بالتدخل لإعادة حقوق أصحاب أراضى «طريق الإسماعيلية». (ص٦)
- وقفة احتجاجية لمستوردى قطع غيار السيارات أمام مجلس الشعب بسبب احتجاز بضاعتهم.. و«التجارة»: لا توجد بضائع فى الموانئ. (ص٦)

دولياً

- مسيرة «قافلة التحرير» تصل إلى العاصمة التونسية للمطالبة باستقالة الحكومة والقطيعة مع النظام السابق. (ص٨)
- اشتباكات عنيفة بين الشرطة اليمنية ومتظاهرين يطالبون بالتغيير الديمقراطى. (ص٨)
- نجل الترابى: البشير اعتقل والدى لخوفه من ثورة شعبية. (ص١١)
- أوباما يؤكد التزامه بحماية حق المرأة فى الإجهاض. (ص١١)
- إسرائيل تحذر من حكومة يقودها حزب الله فى لبنان. (ص١١)
- «هاآرتس»: ليبرمان يضع خريطة لحدود الدولة الفلسطينية المقبلة على ٤٢٪ من أراضى الضفة لا تشمل إخلاء المستوطنات. (ص١١)

الرأى

- د. محمود عمارة يكتب خريطة طريق لزيادة الإنتاج ومكافحة الفقر والبطالة. (ص١٧)
- أكمل قرطام يتحدث عن الفساد بأشكاله المختلفة ويقدم مقترحات للمواجهة. (ص١٧)
- د. حسن نافعة يناقش الوضع العربى العام قبل وبعد اندلاع الثورة فى تونس. (ص٥)
- حمدى رزق يكتب عن شيخ الأزهر ودوره التنويرى داخل المؤسسة الدينية. (ص٢٠)
- كريمة كمال تعلق على تكرار حوادث انتحار مواطنين حرقاً وتقارنه بما يحدث فى الهند. (ص١٦)

رياضة

- الاتحاد السكندرى يقترب من ضم مهاب سعيد ويطلب نقل مباراته مع المقاصة.. سموحة يبحث عن مدافع.. وجنش يهدد بالاعتزال إذا لم ينتقل للزمالك. (ص٩)
- الأهلى يلوم الحكم بعد التعادل مع مصر المقاصة ويعاقب غالى وطلعت بالتدريب المنفرد.. «عبدالحفيظ»: هدف المقاصة من تسلل واضح.. والتوقف الطويل للدورى أثر بالسلب على الفريق.. «جوزيه»: جئت لبناء فريق قوى للمستقبل ولم أفقد الأمل فى الفوز بالدرع. (ص١٠)
- ٨ آلاف جنيه مكافأة لكل لاعب فى المقاصة بعد التعادل مع الأهلى.. (ص١٠)

الطقس

معتدل الحرارة نهاراً، شديد البرودة ليلاً.

درجات الحرارة فى القاهرة







«الخارجية»: جلسة استماع «الكونجرس» تضمنت مغالطات حول أوضاع المسيحيين.. و«باسيلى»: لا نستطيع منع الأقباط من الكلام

«زكى»: تصريحات «الكنيسة المصرية» أبلغ رد على الأطراف الأجنبية التى تحاول تأجيج الفتنة

كتب. جمعة حمدالله وعماد خليل:

أكدت وزارة الخارجية أن المناقشات التى جرت خلال جلسة الاستماع التى عقدت بمجلس النواب الأمريكى «الكونجرس» لمناقشة أوضاع المسيحيين بمصر والعراق، تضمنت جملة من المغالطات والادعاءات غير الدقيقة التى طالما دأب أعداء مصر بالدوائر الأمريكية على تسويقها، فيما قال ثروت باسيلى، وكيل المجلس الملى العام، إن الكنيسة لا تستطيع منع الأقباط فى المهجر من الحديث، وعلى وزارة الخارجية الرد على المغالطات من وجهة نظرها.

قال السفير حسام زكى، المتحدث باسم وزارة الخارجية، فى تصريحات صحفية أمس، إن ردود الكنيسة المصرية تعقيباً على هذه الجلسة تشكل أبلغ رد على كل الأطراف الأجنبية التى تحاول إقحام نفسها فى الشأن الداخلى المصرى لتأجيج الفتنة لخدمة مصالح وأجندات خاصة.

ورداً على سؤال حول القرار الذى صدر عن البرلمان الأوروبى يوم الخميس الماضى، بشأن الحريات الدينية للمسيحيين، أكد «زكى» أن الإشارة التى وردت إلى مصر فى إطار القرار عكست إدراكاً أوروبياً لخصوصية المجتمع المصرى وتماسك نسيجه المجتمعى، موضحاً أن موقف الدولة والمجتمع فى أعقاب حادث الإسكندرية انعكس على تفهم البرلمانيين الأوروبيين للإصرار المصرى على محاربة الإرهاب والتطرف. وقال المتحدث باسم الخارجية: «إن حالة التضامن الشعبى التى تولدت على خلفية هذا الحادث بعثت برسالة واضحة للعالم بأسره، بأن هذا المجتمع محصن ضد الفتنة والطائفية، وهو ما كان محل إشادة قرار البرلمان الأوروبى».

فى المقابل، قال ثروت باسيلى إن جلسات الاستماع التى يعقدها الأقباط فى الكونجرس نابعة من مناخ الحرية فى الولايات المتحدة، ولا تستطيع الكنيسة أن تطلب منهم التزام الصمت، مطالباً وزارة الخارجية بالرد على المغالطات التى تراها من وجهة نظرها.

أحمد أبوالغيط

رئيس «معلومات مجلس الوزراء»: المصريون يعانون البطالة والفساد وارتفاع الأسعار وعدم الشعور بالأمان

نجار ينتحر شنقاً فى العجوزة.. وسائق يحاول إشعال النار فى نفسه.. ومواطن يربط عنقه بجنزير فى باب محافظة بورسعيد



أحد أقارب نجار العجوزة المنتحر يصف لـ«المصرى اليوم» كيفية وقوع الحادث تصوير- نمير جلال

كتب. أميرة صالح وسامى عبدالراضى ومحمد عبدالقادر ومحمد غريب وحمدى جمعة ومحمد فايد:

أكد الدكتور ماجد عثمان، رئيس مركز المعلومات ودعم اتخاذ القرار التابع لمجلس الوزراء، أن المواطنين يعانون ٤ مشاكل رئيسية، هى: ارتفاع الأسعار، والبطالة، والفساد، وعدم الشعور بالأمان، مطالباً الحكومة بضرورة التعامل مع هذه الأزمات بشكل سريع وحاسم، حتى لا تتفاقم بشكل لا يمكن التغلب عليه.

وقال عثمان فى تصريحات صحفية على هامش مؤتمر إطلاق الشبكات العربية لاستطلاعات الرأى العام أمس، إن الدراسات التى أعدها المركز فى الفترة الأخيرة، أثبتت معاناة المصريين من هذه المشاكل منذ سنوات طويلة، مشيراً إلى أن التعامل معها يحتاج إلى وقت، وتكاتف المجتمع بأكمله، لافتاً إلى أن مشكلة الفساد تحديداً لا تحتاج إلى سنوات للقضاء عليها، مؤكداً أن الحكومة يمكنها البدء فى مواجهتها حاليا.

من جهة أخرى، تخلص نجار «٢٧ سنة» فى منطقة العجوزة من حياته أمس، بوضع مشنقة صنعها من سلك كهرباء فى مروحة السقف.

وفى الغربية، تمكنت أجهزة الأمن من منع سائق من إشعال النار فى نفسه أمام مبنى المحافظة بعد فشله فى الحصول على عمل آخر، إثر إصابته بمرض فى عينه حال دون استمرار عمله كسائق. وفى بورسعيد، ربط مواطن «٦٠ سنة» عنقه بجنزير فى باب المحافظة، مطالباً بـ«فاترينة» ليتعيش منها وينفق على أسرته. على صعيد متصل، أحال الدكتور فتحى سرور، رئيس مجلس الشعب، ظاهرة محاولة بعض المواطنين الانتحار حرقاً إلى اللجنة الدينية فى المجلس لبحثها كظاهرة.

(طالع ص٦)

وقف المرور فوق خزان أسوان بسبب شروخ فى «الكوبرى الغربى»

كتب - متولى سالم وأسوان - محمود الجعفرى:

توقفت حركة المرور فوق خزان أسوان، أمس، بعد ظهور شروخ فى الطبقة الأسفلتية أعلى كوبرى الهويس الغربى. وأكد مسؤول بالهيئة العامة للسد العالى وخزان أسوان، أنه لا يوجد أى تأثير على جسم الخزان. من جانبه، أكد الدكتور محمد نصر الدين علام، وزير الموارد المائية والرى، أنه تم بالفعل إزالة طبقة الأسفلت، حيث وجد أن بعض طبقات الصاج الموجودة تحت الأسفلت، تحركت من مكانها نظرا للأحمال المرورية الثقيلة. وأضاف علام، أنه تم البدء على الفور فى عمليات تثبيت الصاج وعمل الصيانة اللازمة.

صراع «الناصرى» يتصاعد: «حسن» ينفى الاتفاق مع «عاشور».. وأعضاء الحزب يهددون باستقالات جماعية

النيابة تستدعى «عاشور» لسماع أقواله فى واقعة احتجازه بمقر جريدة «العربى»



عاشور وأحمد حسن أمام مقر جريدة العربى تصوير- طارق وجيه

كتب . عادل الدرجلى وفاطمة أبوشنب ومحمد طلعت داوود:

تصاعد الصراع داخل الحزب الناصرى، رغم إعلان سامح عاشور، أمس الأول، التوصل لاتفاق مع أحمد حسن لحل الأزمة، يتضمن ٥ بنود هى: أن يكون النائب الأول هو القائم بمهام رئيس الحزب، وتشكيل لجنة برئاسته لإدارة الانتخابات، وأن تجرى وفقا لكشوف عام ١٩٩٧، وتأجيل عقدها إلى شهر يوليو المقبل بدلاً من ١٥ أبريل، وعقد اجتماع طارئ لمجلس إدارة الجريدة. لكن أحمد حسن نفى توقيعه على الاتفاق، وقال لـ«المصرى اليوم»: إن ما جاء فيه لا يجوز تنفيذه، لأنه لن يتصرف بعيداً عن مؤسسات الحزب، فيما أعلن عدد من أعضاء الحزب تقديم استقالات جماعية إذا استمرت الأوضاع بهذه الصورة.

فى السياق نفسه، قررت النيابة استدعاء سامح عاشور، النائب الأول لرئيس الحزب الناصرى، والدكتور محمد أبوالعلا، عضو مجلس إدارة جريدة «العربى»، الناطقة باسم الحزب، وعاطف السنوسى، وتوحيد البنهاوى، وسيد فرغلى، أعضاء الحزب، وأحمد حسن، الأمين العام - للاستماع إلى أقوالهم حول اتهام عاصم عابدين، المدير الإدارى للجريدة، لحسن وفرغلى ومعهما على زرزور، عضو الحزب، باحتجاز عاشور و٣ آخرين داخل مقر الجريدة وإغلاق الباب الرئيسى بسلسلة حديدية.

وقال زرزور فى التحقيقات إن الأعضاء متمسكون بضياء الدين داوود، رئيساً للحزب، ومجلس إدارة الجريدة، وأكد أن عاشور حضر إلى مقر الجريدة للاستيلاء على بعض الأوراق الخاصة بالشؤون المالية، وأتلف بعض الممتلكات والأجهزة، وأغلق الباب الرئيسى عن طريق الاستعانة بالبلطجية.

١٩ احتجاجات ضد تدنى المعيشة والتعنت الحكومى وعدم التعيين وتأخر الحوافز

«الأمن» يمنع ٢٠٠ موظف فى «التعليم» من التظاهر للمرة الثانية أمام مكتب «بدر»

شهدت مصر، أمس، ٩ فعاليات احتجاجية من جانب عدد من المواطنين فى عدة محافظات، تنوعت بين المظاهرات، والوقفات، وقطع الطريق، والإضراب عن الطعام، وتباينت الدوافع بين المطالبة بالتعيين، وصرف الحوافز والمكافآت، وتحسين أوضاع المعيشة، والشكوى من تعنت إدارى، وزيادة الرسوم الحكومية، فيما منعت أجهزة الأمن نحو ٢٠٠ موظف فى وزارة التربية والتعليم من التظاهر للمرة الثانية أمام مكتب الوزير.

فى القاهرة، اعتصم عشرات من أوائل الخريجين فى جامعة الأزهر، أمام مكتب رئيس الجامعة، للمطالبة بتعيينهم معيدين، واتهموا الجامعة برفض تعيينهم بدعوى عدم وجود درجات شاغرة. كما اعتصم ١٥٠٠ موظف فى مستشفى المنصورة الجامعى بالدقهلية، بسبب عدم تثبيتهم رغم مرور ١٥ سنة على عملهم، فيما اعتصم ٣٠٠ طبيب وممرض وإدارى فى أحد مستشفيات الغربية، لتأخر صرف الحوافز والمكافآت منذ ٣ شهور.

واعتصم ٣٠٠ من مستوردى قطع غيار السيارات أمام مجلس الشعب، بسبب احتجاز بضاعتهم فى الجمارك وعدم الإفراج عنها، الأمر الذى أرجعته وزارة التجارة والصناعة إلى أنها تطبق إجراءات الإفراج عن البضائع المستوردة بصرامة. ونظم العشرات من أصحاب الأراضى فى مدينة الشروق وقفة أمام الحزب الوطنى، بسبب تعرضهم للنصب على يد إحدى الشركات، ونظمت ٥٠ سيدة فى بورسعيد وقفة مماثلة، احتجاجاً على سوء أوضاع أسرهن الصحية والمعيشية، بينما اعتصم العشرات من أهالى قرية قطور البلد فى الغربية أمام مجلس المدينة، احتجاجاً على زيادة رسوم تراخيص البناء.

عبدالله الحسينى

(طالع ص٦)

وفاة طبيب بالأنفلونزا المستجدة واكتشاف ٤٢٠ إصابة بالمرض

كتبت - هدى رشوان:

أعلن الدكتور عبدالرحمن شاهين، المتحدث الرسمى لوزارة الصحة، عن وفاة طبيب بمحافظة الشرقية يبلغ من العمر ٥١ عاماً نتيجة إصابته بالأنفلونزا H1N1، مشيراً إلى أن الطبيب المذكور تأخر فى طلب المشورة الطبية، وأنه أخذ علاجاً للأنفلونزا من تلقاء نفسه وتم إعطاؤه عقار التاميفلو بعد ٥ أيام من ظهور الأعراض، كما أنه كان يعانى من التهاب مزمن بالصدر نتيجة التدخين بكثرة.

ومن ناحية أخرى، أعلن الدكتور شاهين أن جهود فرق ترصد نشاط مرض أنفلونزا الخنازير بالوزارة أسفرت عن اكتشاف عدد (٤٢٠) حالة مؤكدة لمرض الأنفلونزا H1N1 خلال الأسبوع الماضى فى الفترة من ٢٠١١/١/١٦ حتى يوم ٢٠١١/١/٢٢.

«المصري اليوم» انفردت بالكشف عن «شبكة المكالمات» فكذبتها «الأهرام المسائى».. ثم أكدت «الأهرام» صحة الواقعة



نيابة أمن الدولة تحقق مع مجموعة فلسطينية بتهمة تكوين «شبكة اتصالات سرية»

المتهم الرئيسى مهندس فلسطينى يعمل فى جامعة خاصة

حبس فلسطينى لتمريره المكالمات الدولية

صورة لانفراد «المصرى اليوم» فى الخميس ٢٠ يناير وصورة لمتابعة «الأهرام» للخبر فى ٢١ يناير

كتب ـ ميلاد زكريا:

أثار انفراد «المصرى اليوم» بالكشف عن سقوط شبكة اتصالات سرية، يوم الخميس الماضى، ردود فعل متباينة، حيث أكدت مصادر أمنية أن التحقيقات مع المهندس الفلسطينى، المتهم بتشكيل الشبكة وتحرير المكالمات الدولية لصالح فلسطينيين بقطاع غزة، استمرت عدة أسابيع، ولايزال محبوسا على ذمة القضية حتى الآن.

كانت «المصرى اليوم» كشفت لأول مرة عن الشبكة وتحقيقات النيابة معها، وعلى إثر هذا الكشف أقدمت صحيفة «الأهرام المسائى» على نفى وتكذيب الخبر، وقالت فى عددها التالى إنه لم يتم التحقيق مع أى من الفلسطينيين بمصر بتهمة تكوين شبكة اتصالات سرية. غير أن صحيفة «الأهرام» الصباحية، الصادرة عن المؤسسة ذاتها، نفت «تكذيب الأهرام المسائى»، وتابعت انفراد «المصرى اليوم» فى اليوم التالى، ونشرت فى عددها الصادر يوم الجمعة ٢١ يناير تفاصيل التحقيقات مع المتهم الفلسطينى دون أن تشير إلى ما كشفت عنه «المصرى اليوم» فى اليوم السابق، أو تكذيب «الأهرام المسائى» التى التزمت الصمت نهائياً عقب تأكيد «الأهرام» لما انفردت به «المصرى اليوم».

«الصيادلة» تعلن قائمة بـ٤٩ دواء «ناقصاً» وتطالب «الصحة» بمراقبة السوق

كتبت - غادة محمد الشريف:

أعلنت النقابة العامة للصيادلة أمس عن قائمة بالأدوية «الناقصة» فى السوق والتى يبلغ عددها ٤٩ صنفا، وتشمل علاج الضغط والمضادات الحيوية وأدوية الأطفال التى تعالج الحساسية والكحة وارتفاع درجة الحرارة. وقالت النقابة إنها أعدت مذكرة بقائمة الأدوية - حصلت «المصرى اليوم» على نسخة منها - لإرسالها للجنتى الصحة بمجلسى الشعب والشورى، منتقدة فى الوقت نفسه ما تعانيه سوق الدواء فى مصر من «نقص حاد فى الأدوية الحيوية والمهمة» لمرضى القلب والكبد وحساسية الأطفال وأدوية العمليات الجراحية والمضادات الحيوية، التى لا أثر لها فى سوق الدواء منذ عدة أشهر.

وحذر الدكتور سيف الله إمام، أمين عام مساعد النقابة، عضو مجلس نقابة الصيادلة، فى تصريحات لـ«المصرى اليوم» من تسبب الأزمة فى ظهور «مافيا نواقص الدواء» التى رفعت سعر أمبول الكالسيوم من ١ إلى ١٥ جنيها، مطالباً وزارة الصحة بمراقبة سوق الدواء، ومتابعة خطط تصنيع وتوزيع الأصناف الحيوية، خاصة التى تعالج الأمراض المزمنة.

فى سياق آخر، قررمجلس نقابة الصيادلة فى اجتماعه أمس إعلان فتح باب الترشيح للانتخابات بدءاً من ١٣ فبراير وإجراء الانتخابات فى الفترة الزمنية من ١٣ مايو إلى ٢٠ مايو المقبل.

الوزارة أرسلتها فى منحة دراسية.. واعتبرتها راسبة

بأمر القضاء: «ياسمين» الأولى على الثانوية العامة.. وإلغاء قرار «التعليم» برسوبها

كتبت - شيماء القرنشاوى:

حسمت محكمة القضاء الإدارى أمس نزاعاً قضائياً يعد الأول من نوعه بين وزارة التربية والتعليم وطالبة بالثانوية العامة، حيث ألزمت المحكمة الوزارة باعتبار الطالبة هى الأولى على الجمهورية للعام الدراسى ٢٠٠٩/٢٠١٠، وأكدت المحكمة أحقيتها فى النجاح بشهادة الثانوية العامة، وألغت قرار الوزارة باعتبارها راسبة.

تفاصيل النزاع مع وزارة التربية والتعليم - كما جاء فى صحيفة الدعوى - أن الطالبة ياسمين أحمد المنشاوى أدت امتحان المرحلة الأولى من الثانوية العامة بإحدى المدارس الفرنسية، ونجحت وحصلت على أعلى الدرجات، وأنها سافرت أثناء العام الدراسى التالى وعادت لأداء امتحان المرحلة الثانية، إلا أن عدداً من المدارس رفض إلحاقها، تمكنت من الالتحاق بمدرسة أخرى وأدت الامتحان فى جميع المواد وحصلت أيضاً على أعلى الدرجات، وفوجئت بعدها بالوزارة ترفض إعلان نجاحها وإعطائها حقها فى الحصول على شهادة الثانوية العامة التى اجتازتها بتفوق.

وأشارت إلى أنها عندما توجهت بصحبة ذويها للوزارة للسؤال عن الأسباب التى تقف وراء عدم إعلانها الأولى على الجمهورية، رغم أن مجموعها يؤهلها لذلك، تبين لها أنه تم اعتبارها راسبة فى العام الذى تواجدت خلاله فى أمريكا فى ضوء المنحة الدراسية التى وافقت عليها الوزارة سلفاً.

وقال أحمد المنشاوى، مدير بأحد البنوك، والد الطالبة ياسمين لـ«المصرى اليوم» إن الوزارة فى بداية الأمر اعترفت بوجود خطأ إدارى فى رصد الدرجات الخاصة بابنته ووعده أكثر من مسؤول فى الوزارة بحل المشكلة، إلا أنه فوجئ بعد فترة بأن شيئاً لم يحدث بل وأنه فشل فى مقابلة أى مسؤول بعد ذلك، الأمر الذى دفعه للجوء إلى القضاء للحصول على حق ابنته.

وقالت المحكمة فى أسباب حكمها إنه تبين من ظاهر الأوراق أن الطالبة مقيمة الدعوى سافرت إلى أمريكا فى بعثة أثناء دراستها للصف الثانى الثانوى لمدة عام ثم عادت وانتقلت إلى الصف الثالث الثانوى وحصلت على مجموع مرتفع ثم أعلنت الوزارة أنها راسبة، الأمر الذى تكون قد ارتكبت معه خطأً قانونياً فادحاً وأهدرت حقها فى الحصول على درجاتها فى هذه السنة الدراسية.



ياسمين أحمد

د. أحمد زكى بدر

نقابة عمال التجارة تطالب المشترى الجديد لـ«عمر أفندى» بالمحافظة على الاسم التجارى ومزايا العمال

كتب- محمد عزوز:

طالبت النقابة العامة لعمال التجارة ومجلس إدارة اللجنة النقابية للعاملين بشركة عمر أفندى، بالالتزام بالمحافظة على استمرار النشاط الذى أنشئت من أجله الشركة وتطويره وتحديثه، والمحافظة على الاسم التجارى للشركة، وطالبت النقابة فى بيان لها عقب الاجتماع، مساء أمس، مع اللجنة النقابية للعاملين بشركة عمر أفندى ياسين عجلان المشترى الجديد للشركة بالحفاظ على الرواتب والبدلات والحوافز للعاملين بنفس قيمتها الحالية.

وشددت النقابة فى بيانها على التزام المشترى بالمحافظة على جميع المزايا المطبقة للعاملين حاليا بالشركة وطالبته بعقد لقاء للاتفاق على الحفاظ على حقوق العاملين بما يضمن استقرار العمل وكتابة عقود جديدة تضمن كل حقوق العاملين بالشركة ومزاياهم.

وطالبت النقابة بضرورة وضع نظام حوافز جديد يساهم فى تنمية المبيعات والاهتمام بالعلاج الطبى للعاملين وسداد وثيقة التأمين الاجتماعى تباعاً مع مراعاة الأنظمة الاجتماعية والصحية للعاملين.

[redacted]

مبارك لـ«المطالبين بحماية الأقباط»: زمن الحماية والوصاية الأجنبية ذهب دون رجعة

أقدم التهنئة لرجال الشرطة لتوصلهم إلى مرتكبى حادث القديسين.. وأقول لـ«دعاة الاستقواء بالأجنبى»: دعواكم مرفوضة

القاهرة - وكالات الأنباء:

أكد الرئيس حسنى مبارك أنه لن يتسامح مع مَن يحاول المساس بوحدة أبناء الشعب المصرى، والوقيعة بين الأقباط والمسلمين، وأنه لن يتهاون مع أى تصرفات ذات أبعاد طائفية من الجانبين على السواء، كما أنه سيتصدى لمرتكبيها بقوة القانون وحسمه، وقال: «لن نتردد فى اتخاذ ما نراه محققا لأمن مصر وشعبها، وسوف نتصدى لدعاة الفتنة، ونحاسب المروجين لها والمحرضين عليها، وسوف نتصدى للإرهاب ونهزمه، وسنتعقب مرتكبيه ونلاحقهم فى الداخل والخارج، ولن يفلتوا أبدا من العدالة»، واصفاً الطائفية بأنها ظاهرة ممقوتة غريبة على المجتمع المصرى.

وهنأ مبارك، فى كلمته بمناسبة الاحتفال بعيد الشرطة أمس، الشرطة، لتوصلها إلى مرتكبى حادث كنيسة القديسين فى الإسكندرية، بقوله: «ما استمعنا إليه الآن من وزير الداخلية يشفى صدور جميع المصريين، ويضع وساماً جديدًا على صدور رجال الشرطة ونحن نحتفل بعيدهم».

وقال مبارك لـ«القلة من أبناء الوطن من دعاة الاستقواء بالأجنبى»، إن دعواهم مرفوضة وتأباها كرامة مصر، أقباطا قبل المسلمين، وخاطب من يطالبون فى بعض الدول الصديقة بحماية أقباط مصر، بقوله: «إن زمن الحماية الأجنبية والوصاية قد ذهب إلى غير رجعة..أقول لهم إننا لا نقبل ضغوطاً أو تدخلاً فى الشأن المصرى من أحد أيا كان، وأقول لهم إننا أولى منكم بأقباطنا، فهم مصريون قبل أى اعتبار آخر، وحماية كل المصريين مسؤوليتنا وواجبنا».

وأكد مبارك أن مصر ستنتصر مرة أخرى فى معركتها مع الإرهاب ولن تسمح له بزعزعة استقرارها أو ترويع شعبها، أو النيل من وحدة مسلميها وأقباطها، ولن تزداد إلا تصميما على محاصرته، وملاحقته، وقطع يده، واقتلاع جذوره، وأن مصر أثبتت عبر تاريخها أنها أقوى من الشدائد والمحن، وأثبت المصريون دائما أنهم شعب متماسك وعنيد، تصقل معدنه وتوحده المخاطر والتحديات.

وأعرب مبارك عن ثقته فى أن الشرطة وأجهزتها الأمنية ستظل فى أقصى درجات التأهب واليقظة والاستعداد، للتصدى للإرهاب ومخططاته، كما أبدى ثقته فى أن الشعب المصرى سيقف داعما للدولة فى معركتها مع الإرهاب والتطرف، لأنها معركة الجميع والكل شركاء فى تحمل مسؤوليتها.

وقال الرئيس فى خطابه: «أولا أعبر عن تهنئتى لجهاز الشرطة لتوصلهم إلى مرتكبى العمل الإرهابى بالإسكندرية، إن ما استمعنا إليه الآن من وزير الداخلية يشفى صدور جميع المصريين، ويضع وساما جديدا على صدور رجال الشرطة ونحن نحتفل بعيدهم، الذى يأتى هذا العام وقد تعرضت مصر لهجمة جديدة من قوى الإرهاب استهدفت أمن الوطن واستقراره، كما استهدفت وحدة أبنائه من المسلمين والأقباط، وجاءت هذه الهجمة الجديدة فى الساعة الأولى من العام الجديد لتستدعى إلى أذهاننا جميعا ما يحدق بأمن مصر القومى من تهديدات ومخاطر، وما يتربص بهذه الأرض الطيبة من غدر واستهداف ومخططات، وجاء العمل الإجرامى الآثم ليوحد المصريين جميعا فى مواجهة الإرهاب، وليدق فى عقولنا وضمائرنا جرس الإنذار من جديد، كى نتذكر أن مصر كانت - وسوف تظل - مستهدفة، ولكى نستحضر فى قلوبنا الجهود المضنية لرجال الشرطة فى تصديهم لشرور الإرهاب ومكائده، والمسؤولية التى ينهضون بها دفاعا عن أمن مصر وأمان شعبها».

وأضاف مبارك: «لقد خضنا معركتنا مع الإرهاب والتطرف منذ سبعينيات القرن الماضى وانتصرنا عليه، وخضنا هذه المعركة فى مواجهته وحدنا قبل أن يتحول إلى ظاهرة عالمية، لم يعد أحد بمنأى عن تهديداتها، أو محصنا من شرورها وضرباتها، وحذرنا آنذاك من الإرهاب ومخاطره، فلم يستمع أحد لتحذيرنا، بل منحت دول صديقة حق اللجوء لإرهابيين لطخوا أيديهم بدماء المصريين، فأصبحت بلادهم ملاذا آمنا لإرهاب أعمى سرعان ما امتدت إليهم عملياته ومخاطره، وطالتهم مخططاته وشروره، واستهدف الإرهاب المصريين فى أرواحهم، فراح ضحيته العديد من المواطنين الأبرياء، كما نجح فى اغتيال الشيخ الذهبى، ورفعت المحجوب، وفرج فودة.. وغيرهم، وكاد يغتال نجيب محفوظ، واستهدف المصريين فى أرزاقهم بعمليات إجرامية لضرب قطاع السياحة فى الأقصر، ودهب، وشرم الشيخ، وطابا، ومنطقة الحسين فى قلب القاهرة، واستهدف مصر برمتها فى أمنها القومى واستقرارها ودورها الإقليمى وسمعتها الدولية».

ووصف مبارك العملية الإرهابية الأخيرة فى الإسكندرية، بأنها تمثل محاولة يائسة للإرهاب للعودة بشروره إلى أرض مصر، بمدخل جديد يحاول الوقيعة بين الأقباط والمسلمين، ويسعى إلى شق صفهم، والنيل من تماسكهم ووحدتهم كأبناء وطن واحد، تعرّض عبر السنوات الماضية لإرهاب لا يعرف وطنا أو دينا، ولم يفرق يوماً بين أرواح ودماء قبطى أو مسلم، مؤكداً أن هذا الإرهاب غريب على مجتمعنا ويحمل بصمات أصابع خارجية، ويستدعى لأذهاننا أشكالا دموية للإرهاب فى منطقتنا وخارجها لا عهد لنا بها ويلفظها المجتمع المصرى بشخصيته وقيمه وتراثه وثقافته، وأضاف: «أقول بكل الثقة فى رجال الشرطة ومؤسساتنا الأمنية وفى أبناء الشعب أقباطا ومسلمين، إن مصر ستنتصر مرة أخرى فى معركتها مع الإرهاب».

وأكد مبارك أنه حذر مراراً، من قبل، من أزمات الوضع الإقليمى والدولى الراهن على أمن مصر القومى، وأمان شعبها، ومن الإرهاب والتطرف والنزاعات، ونوازع الطائفية وتداعياتها على استقرار الوطن وسلامه الاجتماعى، وحذر ممن يحاولون إشعال الفتنة بين جناحى الأمة، ومَن يخططون لفتح جبهات جديدة لإلهاء مصر وعرقلة مسيرتها، وتحجيم دورها الإقليمى فى المنطقة، مجدداً تحذيره من هذه الأمور مرة أخرى، بقوله إن اللحظة الراهنة تفرض علينا وقفة مصرية للانتباه والحذر والوعى والاستعداد، كما تضع على عاتقنا جميعا مسؤولية كبرى تجاه الوطن.

ووصف مبارك الطائفية بأنها تمثل ظاهرة ممقوتة غريبة على مجتمعنا، يدفعها الجهل والتعصب، ويغذيها غياب الخطاب الدينى المستنير لبعض رجال الدين وبعض الكتاب والمفكرين، مشدداً على ضرورة التصدى لهذا الأمر فوراً، ومراعاة سلامة القصد وصالح الوطن، حتى لا نكون كمن يمنح الإرهاب سلاحا يرتد فى صدورنا، أقباطا ومسلمين، مشدداً على أن الدستور أرسى مبدأ المواطنة كأساس وحيد لمساواة جميع المصريين فى الحقوق والواجبات، مؤكداً بعبارات لا تحتمل الجدل أو التأويل أنه لن يتسامح مع من يحاول المساس بوحدة أبناء الشعب، والوقيعة بين الأقباط والمسلمين، ولن يتهاون مع أى تصرفات ذات أبعاد طائفية من الجانبين على السواء، وسيتصدى لمرتكبيها بقوة القانون وحسمه.

وخاطب مبارك من سماهم «القلة من أبنائنا دعاة الاستقواء بالأجنبى»، بقوله إن دعواهم مرفوضة، وتأباها كرامة مصر، أقباطا قبل المسلمين، وأضاف: «أقول لمن يطالبون فى بعض الدول الصديقة بحماية أقباط مصر، إن زمن الحماية الأجنبية والوصاية قد ذهب إلى غير رجعة، وإننا لا نقبل ضغوطا أو تدخلا فى الشأن المصرى من أحد، أيا كان، وأقول لهم إننا أولى منكم بأقباطنا، فهم مصريون قبل أى اعتبار آخر وحماية المصريين.. كل المصريين.. هى مسؤوليتنا وواجبنا».

وأعلن مبارك أنه حريص كل الحرص على مزيد من ترسيخ حقوق المواطنين وحرياتهم، والدفاع عن إرادتهم وصون كرامتهم، مشيراً إلى أن أى حق من حقوق الإنسان لا يعلو على الحق فى الحياة والحماية.



مبارك يلقى كلمته فى عيد الشرطة أمس — تصوير. محمد عبدالمعطى

خارج النص
خالد منتصر
info@khaledmontaser.com

معجزة زرع الحنجرة وزرع الأمل

«إنها معجزة، الآن أستطيع أن أتكلم.. أتكلم.. أتكلم، شكراً لمن منحتنى هذه المعجزة ووهبتنى حنجرتها هى وعائلتها، إنها وهبتنى الحياة»، لا يستطيع من يستمع إلى برندا جنسن وهى تقول أول جملة لها بعد خرس استمر ١١ سنة إلا أن يبكى معها، هى بالفعل معجزة علمية طبية، إنها ليست فقط زرع حنجرة ولكنها زرع أمل، امرأة تبلغ من العمر ٥٢ عاما زرعت «كلية وبنكرياس» ٢٠٠٦ وتتناول مثبطات مناعة منذ هذا الوقت، وأثناء جراحة سابقة سنة ١٩٩٩ فقدت القدرة على الكلام ومعها فقدت حاستى الشم والتذوق وتم تركيب أنبوبة فى القصبة الهوائية للتنفس الذى فقدت القدرة عليه هو الآخر، كانت تغمغم بكلمات غير مفهومة بواسطة جهاز إلكترونى، ولكن كل محاولات التواصل كانت فاشلة، فى أحد المراكز الطبية بكاليفورنيا المتخصصة فى أبحاث وجراحات الصوت والبلع، قرر الأطباء أن يخوضوا التجربة، وجدوا برندا جنسن حالة مناسبة جداً، حيث إنها خاضعة بالفعل للمثبطات وهذا يقلل نسبة الرفض، ظلوا سنتين يجربون على حيوانات وجثث خطوات العملية، فريق جراحى ضخم مقسم إلى فريقين، كل منهما على جانب، أما تفاصيل العملية نفسها فهى أكبر من معجزة.

المحاولة السابقة لزرع الحنجرة التى تمت منذ أكثر من عشر سنوات كانت محاولة غير مشجعة، فهذا الصندوق الصوتى معقد جداً، فهو ليس مجرد غضاريف وأحبال صوتية، ولكن هناك شرايين وأوردة وأعصاباً غاية فى الدقة، ومعظمنا يتذكر رفض كوكب الشرق أم كلثوم إجراء عملية الغدة الدرقية لخوفها من التأثير على عصب الصوت الذى يمر من خلالها، وهذه مجرد عملية روتينية فما بالك بهذه العملية المعقدة، التى استغرقت الجراحة ١٨ ساعة، تم خلالها زرع الحنجرة والغدة الدرقية وستة سنتيمترات من القصبة الهوائية من امرأة توفيت فى حادث، وبالطبع تفاصيل الحفاظ على التروية الدموية لهذه الأعضاء قبل وأثناء العملية الجراحية قصة طويلة ومعقدة من يريد الاطلاع على تفاصيلها سيجدها فى موقع مركز «يو سى ديفيز» الطبى.

هل كانت الجراحة هى كل شىء؟، بالطبع لا، بعدها دخلت السيدة جنسن مرحلة أخطر وهى مرحلة التأهيل بتدريبات البلع والكلام والتنفس التى استمرت شهراً كاملاً، فهى قد نسيت كل هذه الحواس والمهارات الأتوماتيكية السابقة، الصوت هو صوتها وليس صوت المتوفاة التى أخذوا منها الأعضاء!!.

تصريحات الأطباء الأمريكان فى هذا المركز الذى استعان بخبرة طبيب إنجليزى شهير فى هذا الميدان، وتصريحات المريضة هى قصة درامية بكل معنى الكلمة، ما قرأته من تفاصيل الجراحة والتأهيل والتدريب والتحدى وبث الأمل والتفاؤل كان شيئاً من الخيال الذى أثبت لى أن الحلم الجسور والخيال الجامح الذى بلا سقف هما مكونا أساسيان من مكونات العلم بوجه عام والطب بوجه خاص.

«جيش الإسلام الفلسطينى» سبق تورطه فى تفجيرات الحسين.. وأجهزة الأمن سعت لاختراقه

مصادر: عناصر التنظيم تسللت عبر الأنفاق لتلقى تدريبات عسكرية فى غزة

كتب - يسرى البدرى:

سبق اتهام تنظيم جيش الإسلام الفلسطينى بتنفيذ التفجيرات التى شهدتها ساحة المشهد الحسينى، عام ٢٠٠٩، وقالت وزارة الداخلية وقتها إنه جزء من تنظيم القاعدة، وأشار خبراء فى شؤون الحركات الإسلامية، للمرة الأولى، إلى وجود نشاط للتنظيم فى مصر، وقالت مصادر إنه صدرت تكليفات لعناصره بالتسلل عبر الأنفاق إلى قطاع غزة لتلقى تدريبات عسكرية، ثم العودة إلى الأراضى المصرية، لتنفيذ هجمات ضد منشآت سياحية وخطوط إمداد النفط.

وأكد بيان لوزارة الداخلية وقتها أن أجهزة الأمن اخترقت التنظيم، وكشفت قنوات الاتصال بين فروعه والشفرة التى يستخدمها أعضاؤه، وأضاف أنه جرى تحديد مجموعة من العناصر المصرية المنضمة إليه، فضلا عن العناصر الأجنبية المرتبطة بتنظيم القاعدة.

يسعى جيش الإسلام الفلسطينى لتنفيذ عمليات إرهابية فى مصر والخارج، وسبق ضبط ٧ من عناصره من جنسيات عربية وأوروبية، بحوزتهم عبوات متفجرة وذخائر، وبدأ نشاطه من خلال مصريين هاربين خارج البلاد، هما: أحمد محمد صديق، وخالد محمود مصطفى، وكلفا بعض العناصر بالتسلل عبر الأنفاق الأرضية من مصر إلى قطاع غزة، لتلقى تدريبات متقدمة فى مجال إعداد المتفجرات والدوائر الكهربائية والتفجير عن بعد، وإعداد الشراك الخداعية، وتابعا عودتهم مرة أخرى بالطريقة نفسها، لتنفيذ ما يصدر لهم من تكليفات فى هذا الشأن.

وتمكنت قيادات هذه البؤرة الإرهابية من استقطاب وتجنيد عناصر أجنبية، بعضهم حضر للبلاد تحت ستار الدراسة، وجرى إعدادهم تنظيمياً وتدريبهم على صناعة واستخدام المتفجرات، وارتكز جانب من التدريبات على مراجعة المعلومات المتوافرة فى بعض مواقع شبكة الإنترنت.

علام

من جانبه، قال اللواء فؤاد علام لـ«المصرى اليوم» إن كلمة اللواء حبيب العادلى، وزير الداخلية، أمس، فى عيد الشرطة، والتى أكد فيها تورط تنظيم جيش الإسلام الفلسطينى فى أحداث الإسكندرية، معناها أن الوزارة توصلت لمعلومات تؤكد ذلك، وأضاف أنه ليس معنى تورط التنظيم فى التفجيرات أن الشعب الفلسطينى له يد فى القضية، لأنه يدرك تماماً الدور الإيجابى الذى تؤديه مصر تجاه قضيته، ولابد أن ينفى جيش الإسلام تورطه فى التفجيرات، لكننا ننتظر المزيد من المعلومات حول القضية بعد انتهاء جهاز أمن الدولة من التحقيقات.

عابر سبيل
أحمد الصاوى
sawyelsawy@yahoo.com

لحظة إعلان الانفصال..!

بمجرد أن تلتقى السياسى السودانى ياسر عرمان، يباغتك بقوله إنه «سيكرّس ما بقى من عمره لإعادة توحيد السودان»، ويضرب بنموذج برلين المثل، لكن قطاعاً كبيراً من السودانيين، خاصة المثقفين وأنصار الدولة المدنية، وأولئك الوحدويين المؤمنين بالسودان الواحد، حتى من داخل الحركة الإسلامية، لديهم قناعة مباشرة بأن «عرمان» خذلهم، ودق بنفسه المسمار الأخير فى نعش «الوحدة»، عندما قرر الانسحاب من الانتخابات الرئاسية الأخيرة، فى توقيت بالغ الحرج، وعقب انسحاب عدد آخر من القوى السياسية، مخلياً الساحة للرئيس الحالى عمر البشير.

كان «عرمان» بشخصه نموذجاً وحدوياً، فهو المناضل الشمالى المؤمن بالدولة المدنية العادلة، الذى التحق بالحركة الشعبية لتحرير السودان فى وقت مبكر من عمره، ورافق زعيمها التاريخى «جون جارانج»، ومارس السياسة، وحمل السلاح، وخاض المعارك جنباً إلى جنب مع مقاتلى «الحركة الشعبية» الجنوبيين.. كان الهدف المشترك هو «سودان واحد» يتسع للجميع، وكان ذلك أيضاً خطاب قوى كثيرة فى الشمال.

«عرمان» كذلك نموذج إنسانى للعائلات «الهجين» فى السودان، فهو أب شمالى لابنتين من أم جنوبية، هى ابنة أحد سلاطين قبائل «الدينكا» فى الجنوب، أى أن ارتباطه العائلى ومصالحه الشخصية، إلى جانب انتمائه الفكرى والسياسى، تتجه نحو دعم مشروع «السودان الواحد» ورفض التفتيت والتقسيم.

خاض «عرمان» الانتخابات الرئاسية الأخيرة مرشحاً عن الحركة الشعبية الحاكمة فى الجنوب، التى مازال نائباً لرئيسها، لذلك اعتبره كثير من السودانيين الأمل الأخير فى استمرار «الوحدة»، والتفوا حوله، غادروا أحزابهم واتجاهاتهم وانحيازاتهم السياسية وساروا معه لحماية «الوحدة»، وظنوا وقتها أن حظوظه ستكون كبيرة جداً فى هزيمة «البشير» أو منافسته صوتاً بصوت، وفى الوقت نفسه، الاستفادة من انسحاب القوى السياسية الأخرى، وعلى رأسها حزب الأمة التاريخى، ومرشحه ذو الشعبية الكبيرة الصادق المهدى، بما يعنى استفادته من أصوات وثقل الأحزاب الكبرى المنسحبة من السباق، والمناهضة للبشير ونظامه.

كان الحديث عن التزوير لصالح «البشير» قائماً، لكن أولئك الذين راهنوا على «عرمان» كانت لديهم قناعة بأن قوة الحركة الشعبية وشراكتها فى السلطة مع حزب البشير، والعلاقة الندية بين الطرفين، هى التى ستردع التجاوز والتزوير، وستمثل ضمانة مهمة لهذه الانتخابات، قد تأتى نتيجتها فوز «عرمان» وحسم قضية الوحدة، أو حتى فوز البشير بفارق ضئيل، بما يظهر قوة الوحدويين فى الشارع، ويعطى مرتكزات للبناء عليها فى إظهار أن هذا النظام هو العائق الأهم فى طريق الوحدة، وإزاحته عبر صندوق اقتراع أو انتفاضة شعبية، فيجعل أمل الوحدة أمراً واقعاً.

كان «عرمان» مشروع رئيس توافقى وحدودى يحمل خطاباً تصالحياً يجمع ولا يفرّق، لكنه خذل أنصاره وانسحب، والأرجح أن انسحابه كان عبر اتفاق بين البشير وسيلفا كير على الانفصال، بعد أن حسم كل منهما خياراته وقرر الانتصار للأيديولوجيا على حساب الخريطة الجغرافية.

فى السودان، يعتبرون أن لحظة إعلان الحركة الشعبية سحب مرشحها من سباق الرئاسة هى اللحظة الحقيقية لإعلان الانفصال، لذلك لا يثقون كثيراً فى «ياسر عرمان»، حين يُبشّر بوحدة جديدة، بعد أن فشل هو وكل التيار الذى يمثله داخل الحركة فى كبح جنوح الانفصاليين فى الجنوب نحو التقسيم، وتحالفهم مع نظام الحكم الانفصالى فى الشمال، الذى بارك ذلك..!

الكنيسة ترحب بإعلان «الداخلية» وتطالب بمحاكمة عاجلة

كتب - عماد خليل:

رحبت قيادات الكنيسة القبطية الأرثوذكسية بإعلان وزارة الداخلية، وصولها إلى الجهة المنفذة لتفجيرات كنيسة القديسين بالإسكندرية، وهى جيش الإسلام الفلسطينى. وطالبت بسرعة الوصول إلى المتهمين، وتقديمهم لمحاكمة عاجلة.

وقال الأنبا مرقس، أسقف شبرا الخيمة وتوابعها، رئيس لجنة الإعلام بالمجمع المقدس، إن إعلان وزير الداخلية التوصل إلى المتورطين، خطوة جيدة، مؤكدا فى الوقت نفسه، أن الكنيسة لا تتدخل فى سير التحقيقات الجارية، ولكنها تطالب بسرعة محاكمة المتورطين حتى تهدأ عشرات الأسر من أهالى الشهداء والمصابين.

فيما عبر القمص سرجيوس سرجيوس، وكيل البطريركية القبطية الأرثوذكسية، عن سعادته بقوله: «الإعلان عن الجهة المنفذة للحادث شىء طيب، حتى نعرف من معنا ومن علينا»، بينما قال الدكتور كميل حليم، وكيل المجلس الملى بالإسكندرية، إن إعلان وزير الداخلية بأن تنظيم جيش الإسلام الفلسطينى هو المسؤول عن الحادث أمر جيد، ولكن الأهم منه هو إعلان الأسماء المسؤولة عن الحادث والقبض عليها وتقديمها للمحاكمة العاجلة.

مبارك يمنح أوسمة الاستحقاق لأسر الشهداء.. ويكرم عدداً من قيادات الشرطة

كتب - يسرى البدرى:

أصدر الرئيس حسنى مبارك، الرئيس الأعلى لهيئة الشرطة، قراراً جمهورياً بمنح أسماء جميع الشهداء أوسمة الاستحقاق، وسلم الأوسمة إلى ذويهم، وتم منح وسام الاستحقاق من الطبقة الثالثة باسم الشهيد الرائد أحمد أسامة أحمد حافظ، وتسلمت الوسام أرملة الشهيد ريهام محمد صفوت محمود عبدالعال.

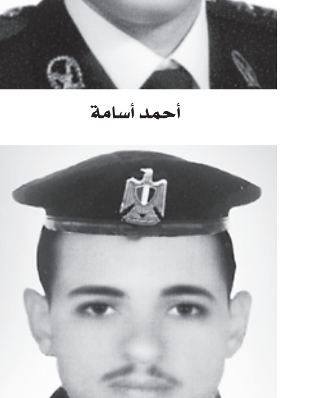






أحمد أسامة

كما تم منح وسام الاستحقاق من الطبقة الخامسة باسم الشهيد الرقيب السيد غريب إسماعيل البنا، وتسلم الوسام والد الشهيد، واسم الشهيد الرقيب محمد خليفة محمد عبدالمنعم، وتسلمت الوسام أرملته هالة حسن مرزوق محمد، واسم الشهيد المجند مجدى عبدالمقصود عبدالعاطى، وتسلم الوسام والده، واسم الشهيد المجند رامى أحمد عبداللطيف الكنانى، وتسلم الوسام شقيقه محمد.





السيد غريب

كما منح الرئيس مبارك عدداً من القيادات والضباط أنواط الامتياز، تقديرا لعطائهم وإخلاصهم فى عملهم، أولا: نوط الامتياز من الدرجة الأولى وهم: اللواءات عصام الدين محمد عبدالحميد سمك، قطاع التفتيش والرقابة، وعبدالوهاب أبوالصفا المتولى الغنيمى، مديرية أمن الجيزة، ويسرى حسب النبى عبدالمجيد الجمصى، مديرية أمن أسيوط، والدكتور جمال توفيق أحمد خليل، أكاديمية الشرطة، والعمداء حسن محمد حسن طنطاوى، قطاع مباحث أمن الدولة، ونادر جلال عزت عامر، قطاع مباحث أمن الدولة، ومحمد إسماعيل عبدالعزيز قاسم، مديرية أمن القاهرة، وعزيز إدوارد عزيز ميخائيل، مديرية أمن الشرقية، والدكتور طبيب بدر محمد عبدالخالق حجازى، قطاع الخدمات الطبية، وطارق محمد حلمى إبراهيم علام، مديرية أمن جنوب سيناء، وأحمد محمد سعيد يوسف، الإدارة العامة لشرطة رئاسة الجمهورية، ومحمد فتحى شلبى الغول، الإدارة العامة لشرطة السياحة والآثار.

كما منح الرئيس نوط الامتياز من الطبقة الثانية لكل من العقيد عزة عزت، الإدارة العامة لحماية الآداب، والمقدم إسماعيل هاشم محمد النادى، قطاع الأمن المركزى.

خبراء سياسيون واستراتيجيون يطالبون «الداخلية» بالكشف عن تفاصيل تفجيرات «الإسكندرية».. وتوقعات بتوتر العلاقات بين «مصر» و«حماس»

«الشوبكى»: «القاعدة» وراء الحادث و«غزة» كبش فداء.. «عمار»: رسالة إلى العالم لكسب تعاطفه ومساندته لمواجهة الإرهاب.. و«جاد»: الحادث لا ينفى وجود تقصير أمنى

كتب ـ شيماء عادل وهيثم الشرقاوى:

دعا عدد من الخبراء السياسيين والاستراتيجيين وزير الداخلية إلى سرعة الكشف عن المعلومات التى توصل إليها وتفيد بتورط جيش الإسلام الفلسطينى، جناح تنظيم القاعدة فى غزة، فى حادث تفجيرات كنيسة القديسين، وحذروا من تقديم «غزة» كبش فداء، وترك المجرم الحقيقى دون مساءلة، وتوقع بعضهم توتر العلاقات بين مصر وحماس فى الفترة المقبلة وانعكاس ذلك على عمليات فتح المعابر وتشديد الإجراءات الأمنية على الحدود.

أكد الدكتور عماد جاد، الخبير بمركز الأهرام للدراسات السياسية والاستراتيجية، أن الفترة المقبلة سوف تشهد توتراً فى العلاقات بين مصر وحركة المقاومة الإسلامية حماس، على خلفية إعلان وزير الداخلية أن جيش الإسلام الفلسطينى، جناح تنظيم القاعدة فى غزة، وراء تفجيرات كنيسة القديسين بالإسكندرية، لافتاً إلى أن لقاء الرئيس مبارك مع محمود عباس «أبومازن» رئيس السلطة الوطنية الفلسطينية سوف يتناول مستقبل غزة بعد هذه التطورات.

وقال عماد: «ستجد مصر مبرراً للضغط على قطاع غزة مثل إغلاق المعابر أو التشديد على عمليات العبور»، لافتاً إلى أن اتهام عناصر خارجية بارتكاب تفجيرات الإسكندرية لا ينفى تقصير الجهات الأمنية إزاء وقوع هذا الحادث، وأنها ستعمل على إعادة ترتيب أولوياتها الأمنية فى الفترة المقبلة خاصة فيما يتعلق بحدودها الأمنية مع القطاع.

وطالب الدكتور عمار على حسن، الخبير فى شؤون الحركات والجماعات الإسلامية، الأجهزة الأمنية بسرعة الكشف عن المعلومات التى توصلت إليها وأثبتت تورط جيش الإسلام الفلسطينى فى الأحداث دون الاكتفاء بإطلاق الاتهامات، خاصة بعدما اعتادت الداخلية تقديم «كبش فداء» لحل مشاكلها الأمنية.

وأرجع «عمار» إعلان الداخلية عن قيام جهات خارجية بتنفيذ العمليات الإرهابية وتحديداً حادث كنيسة القديسين بالإسكندرية إلى عدة أسباب من بينها إشراك جهات أمنية أخرى غيرها فى تحمل مسؤولية هذا الحادث، وكسب استعطاف ومساندة العالم لها من خلال إرسال رسالة مفادها أن تنظيم القاعدة أصبح على حدودها.

ولفت عمار إلى أن تنظيم القاعدة منذ تأسيسه فى أغسطس عام ١٩٩٧ لم يقم بتنفيذ عملية واحدة داخل مصر، وأن جميع العمليات الإرهابية التى تم تنفيذها خلال الـ١٣ عاماً الأخيرة وبلغت ١٠ عمليات قام بتنفيذها جماعات محلية صغيرة، محذراً من خطورة اتهام جهات خارجية خاصة «تنظيم القاعدة» من أجل صيانة أمن مصر القومى وتهدئة مواطنيها المسلمين والمسيحيين وترك الجناة الحقيقيين دون عقاب.

عمرو الشوبكى

عماد جاد

فيما رفض الدكتور عمرو الشوبكى، الباحث بمركز الأهرام للدراسات السياسية والاستراتيجية، اتهام «غزة» بالقيام بتفجيرات الإسكندرية قائلاً: «بصرف النظر عن اتهام الداخلية جيش الإسلام الفلسطينى فى قطاع غزة بتفجيرات الإسكندرية، فإنه دائماً يتم تقديم (غزة) كبش فداء لحل مثل هذه العمليات».

وأضاف: «معظم الخبراء والمحللين السياسيين أكدوا أن تفجيرات كنيسة القديسين تحمل بصمة (القاعدة) ولكن ليس معنى ذلك أن من قام بتنفيذها جيش الإسلام الفلسطينى المتواجد فى القطاع». ودعا الشوبكى الأجهزة الأمنية إلى اتخاذ جميع التدابير بجدية شديدة لمواجهة الإرهاب، وليس لمواجهة نشطاء يوم الغضب ٢٥ يناير.

وقال عبدالرحيم على، الخبير فى شؤون الحركات الإسلامية: إن ما صرح به حبيب العادلى، وزير الداخلية، أمر توقعته منذ وقع انفجار حادث القديسين لأن الجيش الإسلامى فى غزة متخصص فى مثل هذه العمليات، وأضاف: «هم أيضاً من قاموا بحادث شرم الشيخ وحادثى دهب والحسين بدعم من إيران».

واتهم «على» «حماس» بمحاولة إحداث خروق فى الوحدة الوطنية المصرية، مؤكداً أنها تحاول دفع إسرائيل لإعلان الحرب على مصر على الرغم من أن مصر منعت إسرائيل الأسبوع الماضى من شن حرب على غزة، لكنهم لا يقدرون ما تفعله مصر من أجلهم ومن أجل شعبهم.

وأكد وجود توتر بين مصر وحماس، وأن مصر طالبت ـ عن طريق النائب العام وحكومتها ـ حماس بتسليم رأس الأفعى الذى يدبر الهجمات المستمرة على مصر وهو «ممتاز دغمش» أو القبض عليه ولكن حماس ترفض دون إبداء أى أسباب.

وقال اللواء سامح سيف اليزل، الخبير فى الاستراتيجية الأمنية، إن ما أعلنه وزير الداخلية أمس حول مرتكبى الحادث يتماشى تماماً مع ما قاله الرئيس مبارك فى كلمته عقب الحادث مباشرة، بأن هناك أيادى خارجية تعبث وتستهدف الأمن القومى المصرى وهذا كان واضحاً منذ البداية.

وأكد «سيف اليزل» أن الأجهزة الأمنية بذلت جهوداً مضنية وكبيرة للتوصل إلى سيناريوهات الحادث ومرتكبيه، وتحقق هذا رغم الآراء المتسرعة التى كانت تطالب بسرعة الكشف عن مرتكبى الحادث قبل التحقق والتفحيص حتى لا نلقى بالاتهامات جزافاً، وأضاف سيف اليزل أن الطريقة التى نفذ بها الحادث والأدوات التى استخدمت فيه كانت تؤكد أن القاعدة وراءه.

وأوضح أن العلاقة بين مصر وحماس لم تصل دوماً إلى حالة الحميمية، وكانت دائماً على المحك حتى إنه أثناء محاولات رأب الصدع والتوصل لاتفاق فلسطينى ـ فلسطينى برعاية مصرية كانت مصر تتعامل بطريقة رسمية مع جميع الفصائل الفلسطينية.

وقال سيف اليزل: «مصر لا تقوم بردود فعل انفعالية ولا يفترض أن يكون رد الفعل عنيفاً أو بالطريقة نفسها التى قاموا بها، ولكن هناك العديد من الطرق والوسائل الأخرى ـ رفض الكشف عنها ـ يمكن استخدامها للرد على ما قامت به حماس من استهداف للوحدة الوطنية المصرية».

مبارك لـ«المطالبين بحماية الأقباط»: زمن الحماية والوصاية الأجنبية ذهب دون رجعة

أقدم التهنئة لرجال الشرطة لتوصلهم إلى مرتكبى حادث القديسين.. وأقول لـ«دعاة الاستقواء بالأجنبى»: دعواكم مرفوضة



مبارك يلقى كلمته فى عيد الشرطة أمس

تصوير. محمد عبدالمعطى

القاهرة - وكالات الأنباء:

أكد الرئيس حسنى مبارك أنه لن يتسامح مع مَن يحاول المساس بوحدة أبناء الشعب المصرى، والوقيعة بين الأقباط والمسلمين، وأنه لن يتهاون مع أى تصرفات ذات أبعاد طائفية من الجانبين على السواء، كما أنه سيتصدى لمرتكبيها بقوة القانون وحسمه، وقال: «لن نتردد فى اتخاذ ما نراه محققا لأمن مصر وشعبها، وسوف نتصدى لدعاة الفتنة، ونحاسب المروجين لها والمحرضين عليها، وسوف نتصدى للإرهاب ونهزمه، وسنتعقب مرتكبيه ونلاحقهم فى الداخل والخارج، ولن يفلتوا أبدا من العدالة»، واصفاً الطائفية بأنها ظاهرة ممقوتة غريبة على المجتمع المصرى.

وهنأ مبارك، فى كلمته بمناسبة الاحتفال بعيد الشرطة أمس، الشرطة، لتوصلها إلى مرتكبى حادث كنيسة القديسين فى الإسكندرية، بقوله: «ما استمعنا إليه الآن من وزير الداخلية يشفى صدور جميع المصريين، ويضع وساماً جديدًا على صدور رجال الشرطة ونحن نحتفل بعيدهم».

وقال مبارك لـ«القلة من أبناء الوطن من دعاة الاستقواء بالأجنبى»، إن دعواهم مرفوضة وتأباها كرامة مصر، أقباطا قبل المسلمين، وخاطب من يطالبون فى بعض الدول الصديقة بحماية أقباط مصر، بقوله: «إن زمن الحماية الأجنبية والوصاية قد ذهب إلى غير رجعة..أقول لهم إننا لا نقبل ضغوطاً أو تدخلاً فى الشأن المصرى من أحد أيا كان، وأقول لهم إننا أولى منكم بأقباطنا، فهم مصريون قبل أى اعتبار آخر، وحماية كل المصريين مسؤوليتنا وواجبنا».

وأكد مبارك أن مصر ستنتصر مرة أخرى فى معركتها مع الإرهاب ولن تسمح له بزعزعة استقرارها أو ترويع شعبها، أو النيل من وحدة مسلميها وأقباطها، ولن تزداد إلا تصميما على محاصرته، وملاحقته، وقطع يده، واقتلاع جذوره، وأن مصر أثبتت عبر تاريخها أنها أقوى من الشدائد والمحن، وأثبت المصريون دائما أنهم شعب متماسك وعنيد، تصقل معدنه وتوحده المخاطر والتحديات.

وأعرب مبارك عن ثقته فى أن الشرطة وأجهزتها الأمنية ستظل فى أقصى درجات التأهب واليقظة والاستعداد، للتصدى للإرهاب ومخططاته، كما أبدى ثقته فى أن الشعب المصرى سيقف داعما للدولة فى معركتها مع الإرهاب والتطرف، لأنها معركة الجميع والكل شركاء فى تحمل مسؤوليتها.

وقال الرئيس فى خطابه: «أولا أعبر عن تهنئتى لجهاز الشرطة لتوصلهم إلى مرتكبى العمل الإرهابى بالإسكندرية، إن ما استمعنا إليه الآن من وزير الداخلية يشفى صدور جميع المصريين، ويضع وساما جديدا على صدور رجال الشرطة ونحن نحتفل بعيدهم، الذى يأتى هذا العام وقد تعرضت مصر لهجمة جديدة من قوى الإرهاب استهدفت أمن الوطن واستقراره، كما استهدفت وحدة أبنائه من المسلمين والأقباط، وجاءت هذه الهجمة الجديدة فى الساعة الأولى من العام الجديد لتستدعى إلى أذهاننا جميعا ما يحدق بأمن مصر القومى من تهديدات ومخاطر، وما يتربص بهذه الأرض الطيبة من غدر واستهداف ومخططات، وجاء العمل الإجرامى الآثم ليوحد المصريين جميعا فى مواجهة الإرهاب، وليدق فى عقولنا وضمائرنا جرس الإنذار من جديد، كى نتذكر أن مصر كانت - وسوف تظل - مستهدفة، ولكى نستحضر فى قلوبنا الجهود المضنية لرجال الشرطة فى تصديهم لشرور الإرهاب ومكائده، والمسؤولية التى ينهضون بها دفاعا عن أمن مصر وأمان شعبها».

وأضاف مبارك: «لقد خضنا معركتنا مع الإرهاب والتطرف منذ سبعينيات القرن الماضى وانتصرنا عليه، وخضنا هذه المعركة فى مواجهته وحدنا قبل أن يتحول إلى ظاهرة عالمية، لم يعد أحد بمنأى عن تهديداتها، أو محصنا من شرورها وضرباتها، وحذرنا آنذاك من الإرهاب ومخاطره، فلم يستمع أحد لتحذيرنا، بل منحت دول صديقة حق اللجوء لإرهابيين لطخوا أيديهم بدماء المصريين، فأصبحت بلادهم ملاذا آمنا لإرهاب أعمى سرعان ما امتدت إليهم عملياته ومخاطره، وطالتهم مخططاته وشروره، واستهدف الإرهاب المصريين فى أرواحهم، فراح ضحيته العديد من المواطنين الأبرياء، كما نجح فى اغتيال الشيخ الذهبى، ورفعت المحجوب، وفرج فودة.. وغيرهم، وكاد يغتال نجيب محفوظ، واستهدف المصريين فى أرزاقهم بعمليات إجرامية لضرب قطاع السياحة فى الأقصر، ودهب، وشرم الشيخ، وطابا، ومنطقة الحسين فى قلب القاهرة، واستهدف مصر برمتها فى أمنها القومى واستقرارها ودورها الإقليمى وسمعتها الدولية».

ووصف مبارك العملية الإرهابية الأخيرة فى الإسكندرية، بأنها تمثل محاولة يائسة للإرهاب للعودة بشروره إلى أرض مصر، بمدخل جديد يحاول الوقيعة بين الأقباط والمسلمين، ويسعى إلى شق صفهم، والنيل من تماسكهم ووحدتهم كأبناء وطن واحد، تعرّض عبر السنوات الماضية لإرهاب لا يعرف وطنا أو دينا، ولم يفرق يوما بين أرواح ودماء قبطى أو مسلم، مؤكداً أن هذا الإرهاب غريب على مجتمعنا ويحمل بصمات أصابع خارجية، ويستدعى لأذهاننا أشكالا دموية للإرهاب فى منطقتنا وخارجها لا عهد لنا بها ويلفظها المجتمع المصرى بشخصيته وقيمه وتراثه وثقافته، وأضاف: «أقول بكل الثقة فى رجال الشرطة ومؤسساتنا الأمنية وفى أبناء الشعب أقباطا ومسلمين، إن مصر ستنتصر مرة أخرى فى معركتها مع الإرهاب».

وأكد مبارك أنه حذر مراراً، من قبل، من أزمات الوضع الإقليمى والدولى الراهن على أمن مصر القومى، وأمان شعبها، ومن الإرهاب والتطرف والنزاعات، ونوازع الطائفية وتداعياتها على استقرار الوطن وسلامه الاجتماعى، وحذر ممن يحاولون إشعال الفتنة بين جناحى الأمة، ومَن يخططون لفتح جبهات جديدة لإلهاء مصر وعرقلة مسيرتها، وتحجيم دورها الإقليمى فى المنطقة، مجدداً تحذيره من هذه الأمور مرة أخرى، بقوله إن اللحظة الراهنة تفرض علينا وقفة مصرية للانتباه والحذر والوعى والاستعداد، كما تضع على عاتقنا جميعا مسؤولية كبرى تجاه الوطن.

ووصف مبارك الطائفية بأنها تمثل ظاهرة ممقوتة غريبة على مجتمعنا، يدفعها الجهل والتعصب، ويغذيها غياب الخطاب الدينى المستنير لبعض رجال الدين وبعض الكتاب والمفكرين، مشدداً على ضرورة التصدى لهذا الأمر فوراً، ومراعاة سلامة القصد وصالح الوطن، حتى لا نكون كمن يمنح الإرهاب سلاحا يرتد فى صدورنا، أقباطا ومسلمين، مشدداً على أن الدستور أرسى مبدأ المواطنة كأساس وحيد لمساواة جميع المصريين فى الحقوق والواجبات، مؤكداً بعبارات لا تحتمل الجدل أو التأويل أنه لن يتسامح مع من يحاول المساس بوحدة أبناء الشعب، والوقيعة بين الأقباط والمسلمين، ولن يتهاون مع أى تصرفات ذات أبعاد طائفية من الجانبين على السواء، وسيتصدى لمرتكبيها بقوة القانون وحسمه.

وخاطب مبارك من سماهم «القلة من أبنائنا دعاة الاستقواء بالأجنبى»، بقوله إن دعواهم مرفوضة، وتأباها كرامة مصر، أقباطا قبل المسلمين، وأضاف: «أقول لمن يطالبون فى بعض الدول الصديقة بحماية أقباط مصر، إن زمن الحماية الأجنبية والوصاية قد ذهب إلى غير رجعة، وإننا لا نقبل ضغوطا أو تدخلا فى الشأن المصرى من أحد، أيا كان، وأقول لهم إننا أولى منكم بأقباطنا، فهم مصريون قبل أى اعتبار آخر وحماية المصريين.. كل المصريين.. هى مسؤوليتنا وواجبنا».

وأعلن مبارك أنه حريص كل الحرص على مزيد من ترسيخ حقوق المواطنين وحرياتهم، والدفاع عن إرادتهم وصون كرامتهم، مشيراً إلى أن أى حق من حقوق الإنسان لا يعلو على الحق فى الحياة والحماية.

خارج النص

خالد منتصر

info@khaledmontaser.com

معجزة زرع الحنجرة وزرع الأمل

«إنها معجزة، الآن أستطيع أن أتكلم.. أتكلم.. أتكلم، شكراً لمن منحتنى هذه المعجزة ووهبتنى حنجرتها هى وعائلتها، إنها وهبتنى الحياة»، لا يستطيع من يستمع إلى برندا جنسن وهى تقول أول جملة لها بعد خرس استمر ١١ سنة إلا أن يبكى معها، هى بالفعل معجزة علمية طبية، إنها ليست فقط زرع حنجرة ولكنها زرع أمل، امرأة تبلغ من العمر ٥٢ عاماً زرعت «كلية وبنكرياس» ٢٠٠٦ وتتناول مثبطات مناعة منذ هذا الوقت، وأثناء جراحة سابقة سنة ١٩٩٩ فقدت القدرة على الكلام ومعها فقدت حاستى الشم والتذوق وتم تركيب أنبوبة فى القصبة الهوائية للتنفس الذى فقدت القدرة عليه هو الآخر، كانت تغمغم بكلمات غير مفهومة بواسطة جهاز إلكترونى، ولكن كل محاولات التواصل كانت فاشلة، فى أحد المراكز الطبية بكاليفورنيا المتخصصة فى أبحاث وجراحات الصوت والبلع، قرر الأطباء أن يخوضوا التجربة، وجدوا برندا جنسن حالة مناسبة جداً، حيث إنها خاضعة بالفعل للمثبطات وهذا يقلل نسبة الرفض، ظلوا سنتين يجربون على حيوانات وجثث خطوات العملية، فريق جراحى ضخم مقسم إلى فريقين، كل منهما على جانب، أما تفاصيل العملية نفسها فهى أكبر من معجزة.

المحاولة السابقة لزرع الحنجرة التى تمت منذ أكثر من عشر سنوات كانت محاولة غير مشجعة، فهذا الصندوق الصوتى معقد جداً، فهو ليس مجرد غضاريف وأحبال صوتية، ولكن هناك شرايين وأوردة وأعصاباً غاية فى الدقة، ومعظمنا يتذكر رفض كوكب الشرق أم كلثوم إجراء عملية الغدة الدرقية لخوفها من التأثير على عصب الصوت الذى يمر من خلالها، وهذه مجرد عملية روتينية فما بالك بهذه العملية المعقدة، التى استغرقت الجراحة ١٨ ساعة، تم خلالها زرع الحنجرة والغدة الدرقية وستة سنتيمترات من القصبة الهوائية من امرأة توفيت فى حادث، وبالطبع تفاصيل الحفاظ على التروية الدموية لهذه الأعضاء قبل وأثناء العملية الجراحية قصة طويلة ومعقدة من يريد الاطلاع على تفاصيلها سيجدها فى موقع مركز «يو سى ديفيز» الطبى.

هل كانت الجراحة هى كل شىء؟، بالطبع لا، بعدها دخلت السيدة جنسن مرحلة أخطر وهى مرحلة التأهيل بتدريبات البلع والكلام والتنفس التى استمرت شهراً كاملا، فهى قد نسيت كل هذه الحواس والمهارات الأتوماتيكية السابقة، الصوت هو صوتها وليس صوت المتوفاة التى أخذوا منها الأعضاء!!.

تصريحات الأطباء الأمريكان فى هذا المركز الذى استعان بخبرة طبيب إنجليزى شهير فى هذا الميدان، وتصريحات المريضة هى قصة درامية بكل معنى الكلمة، ما قرأته من تفاصيل الجراحة والتأهيل والتدريب والتحدى وبث الأمل والتفاؤل كان شيئاً من الخيال الذى أثبت لى أن الحلم الجسور والخيال الجامح الذى بلا سقف هما مكونا أساسيان من مكونان العلم بوجه عام والطب بوجه خاص.

«الداخلية» تكشف تفاصيل حادث كنيسة القديسين: المتهم «إبراهيم» اقترح التنفيذ بالأسلوب الانتحارى.. وتلقى التهنئة بنجاح العملية

كتب - يسرى البدرى:

قال مصدر أمنى إنه فى إطار جهود كشف أبعاد العمل الإرهابى الذى استهدف كنيسة القديسين بالإسكندرية، فقد توصلت معلومات جهاز مباحث أمن الدولة إلى أن تنظيم جيش الإسلام الفلسطينى بغزة المرتبط بتنظيم القاعدة، قد قام بالتخطيط لتنفيذ هذا العمل الإرهابى.

وأوضح، فى تصريح له مساء أمس، أنه فى سبيل التخطيط لتنفيذ العملية فقد استعان التنظيم بأحد العناصر المصرية المرتبطة به والذى تتم متابعته لارتباط نشاطه بإحدى البؤر الجهادية التى تم ضبط عناصرها، ويجرى فحص أبعاد نشاطها. وتابع: العنصر المصرى يدعى أحمد لطفى إبراهيم محمد، مواليد ١٩٨٤ الإسكندرية، وحاصل على ليسانس آداب قسم مكتبات، وأنه تم إلقاء القبض عليه، وبمواجهته اعترف كتابة بأنه سبق أن تردد على قطاع غزة عام ٢٠٠٨، متسللا فى إطار قناعته بأفكار تنظيم القاعدة وبفرضية الجهاد من خلال شبكة المعلومات الدولية «الإنترنت»، وأنه خلال تواجده بقطاع غزة تواصل مع عناصر تنظيم جيش الإسلام الفلسطينى، حيث تم إقناعه بأن استهداف دور عبادة المسيحيين واليهود يعد ضمن فرضية الجهاد.

واعترف المتهم بأنه عقب عودته للبلاد استمر تواصله إليكترونياً مع عناصر التنظيم، حيث تم تكليفه خلال عام ٢٠١٠ برصد بعض دور العبادة المسيحية واليهودية، تمهيداً لتنفيذ عمليات «إرهابية» ضدها، وخلال أكتوبر الماضى قام بإبلاغ التنظيم من خلال شبكة الإنترنت بإمكانية تنفيذ عملية ضد كنيسة القديسين أو كنيسة ماكسيموس بسيدى بشر بالإسكندرية، المجاورتين لمحل إقامته، وكذلك المعبد اليهودى بمنطقة المنشية، وأرسل عدة صور لكنيسة القديسين تمكن من التقاطها.

وأشار المتهم إلى أنه تم تكليفه بتدبير وحدة سكنية لإقامة عناصر تنفيذ العملية، وكذلك سيارة لاستخدامها فى عملية تفجير الكنيسة، إلا أنه اقترح استخدام الأسلوب الانتحارى لتنفيذ تلك العملية، ثم غادر البلاد لإجراء عملية جراحية فى أذنه، وخلال استمرار تواصله مع التنظيم تم إبلاغه خلال ديسمبر الماضى بأنه تم بالفعل الدفع بعناصر لتنفيذ العملية، وأنه تلقى من مسؤول تنظيم جيش الإسلام الفلسطينى تهنئة بإتمام العملية وتقديرهم لدوره فى الإعداد لتنفيذها.

وأكد المصدر الأمنى أن النيابة تباشر التحقيق حالياً، فيما تواصل أجهزة الأمن جهودها لاستكمال كشف جميع الأبعاد.

الكنيسة ترحب بإعلان «الداخلية» وتطالب بمحاكمة عاجلة

كتب - عماد خليل:

رحبت قيادات الكنيسة القبطية الأرثوذكسية بإعلان وزارة الداخلية، وصولها إلى الجهة المنفذة لتفجيرات كنيسة القديسين بالإسكندرية، وهى جيش الإسلام الفلسطينى. وطالبت بسرعة الوصول إلى المتهمين، وتقديمهم لمحاكمة عاجلة.

وقال الأنبا مرقس، أسقف شبرا الخيمة وتوابعها، رئيس لجنة الإعلام بالمجمع المقدس، إن إعلان وزير الداخلية التوصل إلى المتورطين، خطوة جيدة، مؤكدا فى الوقت نفسه، أن الكنيسة لا تتدخل فى سير التحقيقات الجارية، ولكنها تطالب بسرعة محاكمة المتورطين حتى تهدأ عشرات الأسر من أهالى الشهداء والمصابين.

فيما عبر القمص سرجيوس سرجيوس، وكيل البطريركية القبطية الأرثوذكسية، عن سعادته بقوله: «الإعلان عن الجهة المنفذة للحادث شىء طيب، حتى نعرف من معنا ومن علينا»، بينما قال الدكتور كميل حليم، وكيل المجلس الملى بالإسكندرية، إن إعلان وزير الداخلية بأن تنظيم جيش الإسلام الفلسطينى هو المسؤول عن الحادث أمر جيد، ولكن الأهم منه هو إعلان الأسماء المسؤولة عن الحادث والقبض عليها وتقديمها للمحاكمة العاجلة.

مبارك يمنح أوسمة الاستحقاق لأسر الشهداء.. ويكرم عدداً من قيادات الشرطة

كتب - يسرى البدرى:



أحمد أسامة



السيد غريب

أصدر الرئيس حسنى مبارك، الرئيس الأعلى لهيئة الشرطة، قراراً جمهورياً بمنح أسماء جميع الشهداء أوسمة الاستحقاق، وسلم الأوسمة إلى ذويهم، وتم منح وسام الاستحقاق من الطبقة الثالثة باسم الشهيد الرائد أحمد أسامة أحمد حافظ، وتسلمت الوسام أرملة الشهيد ريهام محمد صفوت محمود عبدالعال.

كما تم منح وسام الاستحقاق من الطبقة الخامسة باسم الشهيد الرقيب السيد غريب إسماعيل البنا، وتسلم الوسام والد الشهيد، واسم الشهيد الرقيب محمد خليفة محمد عبدالمنعم، وتسلمت الوسام أرملته هالة حسن مرزوق محمد، واسم الشهيد المجند مجدى عبدالمقصود عبدالعاطى، وتسلم الوسام والده، واسم الشهيد المجند رامى أحمد عبداللطيف الكنانى، وتسلم الوسام شقيقه محمد.

كما منح الرئيس مبارك عدداً من القيادات والضباط أنواط الامتياز، تقديرا لعطائهم وإخلاصهم فى عملهم، أولا: نوط الامتياز من الدرجة الأولى وهم: اللواءات عصام الدين محمد عبدالحميد سمك، قطاع التفتيش والرقابة، وعبدالوهاب أبوالصفا المتولى الغنيمى، مديرية أمن الجيزة، ويسرى حسب النبى عبدالمجيد الجمصى، مديرية أمن أسيوط، والدكتور جمال توفيق أحمد خليل، أكاديمية الشرطة، والعمداء حسن محمد حسن طنطاوى، قطاع مباحث أمن الدولة، ونادر جلال عزت عامر، قطاع مباحث أمن الدولة، ومحمد إسماعيل عبدالعزيز قاسم، مديرية أمن القاهرة، وعزيز إدوارد عزيز ميخائيل، مديرية أمن الشرقية، والدكتور طبيب بدر محمد عبدالخالق حجازى، قطاع الخدمات الطبية، وطارق محمد حلمى إبراهيم علام، مديرية أمن جنوب سيناء، وأحمد محمد سعيد يوسف، الإدارة العامة لشرطة رئاسة الجمهورية، ومحمد فتحى شلبى الغول، الإدارة العامة لشرطة السياحة والآثار.

كما منح الرئيس نوط الامتياز من الطبقة الثانية لكل من العقيد عزة عزت، الإدارة العامة لحماية الآداب، والمقدم إسماعيل هاشم محمد النادى، قطاع الأمن المركزى.

«جيش الإسلام» تورط فى تفجيرات الحسين.. وأجهزة الأمن سعت لاختراقه

كتب - يسرى البدرى:

سبق اتهام تنظيم جيش الإسلام الفلسطينى بتنفيذ التفجيرات التى شهدتها ساحة المشهد الحسينى، عام ٢٠٠٩، وقالت وزارة الداخلية وقتها إنه جزء من تنظيم القاعدة، وأشار خبراء فى شؤون الحركات الإسلامية، للمرة الأولى، إلى وجود نشاط للتنظيم فى مصر، وقالت مصادر إنه صدرت تكليفات لعناصره بالتسلل عبر الأنفاق إلى قطاع غزة لتلقى تدريبات عسكرية، ثم العودة إلى الأراضى المصرية، لتنفيذ هجمات ضد منشآت سياحية وخطوط إمداد النفط.

وأكد بيان لوزارة الداخلية وقتها أن أجهزة الأمن اخترقت التنظيم، وكشفت قنوات الاتصال بين فروعه والشفرة التى يستخدمها أعضاؤه، وأضاف أنه جرى تحديد مجموعة من العناصر المصرية المنضمة إليه، فضلاً عن العناصر الأجنبية المرتبطة بتنظيم القاعدة.

يسعى جيش الإسلام الفلسطينى لتنفيذ عمليات إرهابية فى مصر والخارج، وسبق ضبط ٧ من عناصره من جنسيات عربية وأوروبية، بحوزتهم عبوات متفجرة وذخائر، وبدأ نشاطه من خلال مصريين هاربين خارج البلاد، هما: أحمد محمد صديق، وخالد محمود مصطفى، وكلفا بعض العناصر بالتسلل عبر الأنفاق الأرضية من مصر إلى قطاع غزة، لتلقى تدريبات متقدمة فى مجال إعداد المتفجرات والدوائر الكهربائية والتفجير عن بعد، وإعداد الشراك الخداعية، وتابعا عودتهم مرة أخرى بالطريقة نفسها، لتنفيذ ما يصدر لهم من تكليفات فى هذا الشأن.

وتمكنت قيادات هذه البؤرة الإرهابية من استقطاب وتجنيد عناصر أجنبية، بعضهم حضر للبلاد تحت ستار الدراسة، وجرى إعدادهم تنظيمياً وتدريبهم على صناعة واستخدام المتفجرات، وارتكز جانب من التدريبات على مراجعة المعلومات المتوافرة فى بعض مواقع شبكة الإنترنت.

من جانبه، قال اللواء فؤاد علام لـ«المصرى اليوم» إن كلمة اللواء حبيب العادلى، وزير الداخلية، أمس، فى عيد الشرطة، والتى أكد فيها تورط تنظيم جيش الإسلام الفلسطينى فى أحداث الإسكندرية، معناها أن الوزارة توصلت لمعلومات تؤكد ذلك، وأضاف أنه ليس معنى تورط التنظيم فى التفجيرات أن الشعب الفلسطينى له يد فى القضية، لأنه يدرك تماماً الدور الإيجابى الذى تؤديه مصر تجاه قضيته، ولابد أن ينفى جيش الإسلام تورطه فى التفجيرات، لكننا ننتظر المزيد من المعلومات حول القضية بعد انتهاء جهاز أمن الدولة من التحقيقات.

خبراء سياسيون واستراتيجيون: لا يجب تقديم قطاع غزة «كبش فداء».. وعلى أجهزة الأمن إعادة ترتيب أولوياتها

كتب - شيماء عادل وهيثم الشرقاوى:



عمرو الشوبكى



عماد جاد

أكد عدد من الخبراء السياسيين والاستراتيجيين أن أجهزة الأمن ستعيد ترتيب أولوياتها فى الفترة المقبلة، خاصة فيما يتعلق بالمعابر والحدود مع قطاع غزة، محذرين من تقديم القطاع كـ«كبش فداء» دائم لمثل هذه العمليات.

لفت الدكتور عماد جاد، الخبير بمركز الأهرام للدراسات السياسية والاستراتيجية،

وقال عماد: «ستجد مصر مبرراً للضغط على قطاع غزة مثل إغلاق المعابر أو التشديد على عمليات العبور»، لافتاً إلى أن اتهام عناصر خارجية بارتكاب تفجيرات الإسكندرية لا ينفى تقصير الجهات الأمنية إزاء وقوع هذا الحادث، وأنها ستعمل على إعادة ترتيب أولوياتها الأمنية فى الفترة المقبلة خاصة فيما يتعلق بحدودها الأمنية مع القطاع.

وأرجع الدكتور عمار على حسن، الخبير فى شؤون الحركات والجماعات الإسلامية، وأرجع «عمار» إعلان الداخلية عن قيام جهات خارجية بتنفيذ العمليات الإرهابية وتحديداً حادث كنيسة القديسين بالإسكندرية إلى عدة أسباب من بينها إشراك جهات أمنية أخرى غيرها فى تحمل مسؤولية هذا الحادث، وكسب استعطاف ومساندة العالم لها من خلال إرسال رسالة مفادها أن تنظيم القاعدة أصبح على حدودها.

ولفت عمار إلى أن تنظيم القاعدة منذ تأسيسه فى أغسطس عام ١٩٩٧ لم يقم بتنفيذ عملية واحدة داخل مصر، وأن جميع العمليات الإرهابية التى تم تنفيذها خلال الـ١٣ عاماً الأخيرة وبلغت ١٠ عمليات قام بتنفيذها جماعات محلية صغيرة، محذراً من خطورة اتهام جهات خارجية خاصة «تنظيم القاعدة» من أجل صيانة أمن مصر القومى وتهدئة مواطنيها المسلمين والمسيحيين وترك الجناة الحقيقيين دون عقاب.

فيما رفض الدكتور عمرو الشوبكى، الباحث بمركز الأهرام للدراسات السياسية والاستراتيجية، اتهام «غزة» بالقيام بتفجيرات الإسكندرية قائلاً: «بصرف النظر عن اتهام الداخلية جيش الإسلام الفلسطينى فى قطاع غزة بتفجيرات الإسكندرية، فإنه دائماً يتم تقديم (غزة) كبش فداء لحل مثل هذه العمليات».

وأضاف: «معظم الخبراء والمحللين السياسيين أكدوا أن تفجيرات كنيسة القديسين تحمل بصمة (القاعدة) ولكن ليس معنى ذلك أن من قام بتنفيذها جيش الإسلام الفلسطينى المتواجد فى القطاع». ودعا الشوبكى الأجهزة الأمنية إلى اتخاذ جميع التدابير بجدية شديدة لمواجهة الإرهاب، وليس لمواجهة نشطاء يوم الغضب ٢٥ يناير.

وقال عبدالرحيم على، الخبير فى شؤون الحركات الإسلامية: إن ما صرح به حبيب العادلى، وزير الداخلية، أمر توقعته منذ وقع انفجار حادث القديسين لأن الجيش الإسلامى فى غزة متخصص فى مثل هذه العمليات، وأضاف: «هم أيضاً من قاموا بحادث شرم الشيخ وحادثى دهب والحسين بدعم من إيران». واتهم «على» «حماس» بمحاولة إحداث خروق فى الوحدة الوطنية المصرية، مؤكداً أنها تحاول دفع إسرائيل لإعلان الحرب على مصر على الرغم من أن مصر منعت إسرائيل الأسبوع الماضى من شن حرب على غزة، لكنهم لا يقدرون ما تفعله مصر من أجلهم ومن أجل شعبهم.

وقال اللواء سامح سيف اليزل، الخبير فى الاستراتيجية الأمنية، إن ما أعلنه وزير الداخلية أمس حول مرتكبى الحادث يتماشى تماماً مع ما قاله الرئيس مبارك فى كلمته عقب الحادث مباشرة، بأن هناك أيادى خارجية تعبث وتستهدف الأمن القومى المصرى وهذا كان واضحا منذ البداية.

عابر سبيل

أحمد الصاوى

sawyelsawy@yahoo.com

لحظة إعلان الانفصال..!

بمجرد أن تلتقى السياسى السودانى ياسر عرمان، يباغتك بقوله إنه «سيكرّس ما بقى من عمره لإعادة توحيد السودان»، ويضرب بنموذج برلين المثل، لكن قطاعاً كبيراً من السودانيين، خاصة المثقفين وأنصار الدولة المدنية، وأولئك الوحدويين المؤمنين بالسودان الواحد، حتى من داخل الحركة الإسلامية، لديهم قناعة مباشرة بأن «عرمان» خذلهم، ودق بنفسه المسمار الأخير فى نعش «الوحدة»، عندما قرر الانسحاب من الانتخابات الرئاسية الأخيرة، فى توقيت بالغ الحرج، وعقب انسحاب عدد آخر من القوى السياسية، مخلياً الساحة للرئيس الحالى عمر البشير.

كان «عرمان» بشخصه نموذجاً وحدوياً، فهو المناضل الشمالى المؤمن بالدولة المدنية العادلة، الذى التحق بالحركة الشعبية لتحرير السودان فى وقت مبكر من عمره، ورافق زعيمها التاريخى «جون جارانج»، ومارس السياسة، وحمل السلاح، وخاض المعارك جنباً إلى جنب مع مقاتلى «الحركة الشعبية» الجنوبيين.. كان الهدف المشترك هو «سودان واحد» يتسع للجميع، وكان ذلك أيضاً خطاب قوى كثيرة فى الشمال.

«عرمان» كذلك نموذج إنسانى للعائلات «الهجين» فى السودان، فهو أب شمالى لابنتين من أم جنوبية، هى ابنة أحد سلاطين قبائل «الدينكا» فى الجنوب، أى أن ارتباطه العائلى ومصالحه الشخصية، إلى جانب انتمائه الفكرى والسياسى، تتجه نحو دعم مشروع «السودان الواحد» ورفض التفتيت والتقسيم.

خاض «عرمان» الانتخابات الرئاسية الأخيرة مرشحاً عن الحركة الشعبية الحاكمة فى الجنوب، التى مازال نائباً لرئيسها، لذلك اعتبره كثير من السودانيين الأمل الأخير فى استمرار «الوحدة»، والتفوا حوله، غادروا أحزابهم واتجاهاتهم وانحيازاتهم السياسية وساروا معه لحماية «الوحدة»، وظنوا وقتها أن حظوظه ستكون كبيرة جداً فى هزيمة «البشير» أو منافسته صوتاً بصوت، وفى الوقت نفسه، الاستفادة من انسحاب القوى السياسية الأخرى، وعلى رأسها حزب الأمة التاريخى، ومرشحه ذو الشعبية الكبيرة الصادق المهدى، بما يعنى استفادته من أصوات وثقل الأحزاب الكبرى المنسحبة من السباق، والمناهضة للبشير ونظامه.

كان الحديث عن التزوير لصالح «البشير» قائماً، لكن أولئك الذين راهنوا على «عرمان» كانت لديهم قناعة بأن قوة الحركة الشعبية وشراكتها فى السلطة مع حزب البشير، والعلاقة الندية بين الطرفين، هى التى ستردع التجاوز والتزوير، وستمثل ضمانة مهمة لهذه الانتخابات، قد تأتى نتيجتها فوز «عرمان» وحسم قضية الوحدة، أو حتى فوز البشير بفارق ضئيل، بما يظهر قوة الوحدويين فى الشارع، ويعطى مرتكزات للبناء عليها فى إظهار أن هذا النظام هو العائق الأهم فى طريق الوحدة، وإزاحته عبر صندوق اقتراع أو انتفاضة شعبية، فيجعل أمل الوحدة أمراً واقعاً.

كان «عرمان» مشروع رئيس توافقى ووحدوى يحمل خطاباً تصالحياً يجمع ولا يفرّق، لكنه خذل أنصاره وانسحب، والأرجح أن انسحابه كان عبر اتفاق بين البشير وسيلفا كير على الانفصال، بعد أن حسم كل منهما خياراته وقرر الانتصار للأيديولوجيا على حساب الخريطة الجغرافية.

فى السودان، يعتبرون أن لحظة إعلان الحركة الشعبية سحب مرشحها من سباق الرئاسة هى اللحظة الحقيقية لإعلان الانفصال، لذلك لا يثقون كثيراً فى «ياسر عرمان»، حين يُبشّر بوحدة جديدة، بعد أن فشل هو وكل التيار الذى يمثله داخل الحركة فى كبح جنوح الانفصاليين فى الجنوب نحو التقسيم، وتحالفهم مع نظام الحكم الانفصالى فى الشمال، الذى بارك ذلك..!





«العادلى»: «جيش الإسلام الفلسطينى متورط» فى تفجير «القديسين» ومصادر: الرئيس طلب الكشف عن الحادث أثناء الاحتفال بـ«عيد الشرطة»



وزير الداخلية: تأكد بالدليل القاطع التورط «الدنىء» لعناصر التنظيم المرتبط بـ«القاعدة»

كتب-يسرى البدرى:

أعلن حبيب العادلى، وزير الداخلية، عن التوصل إلى مرتكبى حادث الانفجار الذى وقع أمام كنيسة القديسين بالاسكندرية، وأودى بحياة ٢٤ وإصابة ٩٥ آخرين. وقال «العادلى»، خلال الاحتفال بعيد الشرطة: «إن تنظيم جيش الإسلام الفلسطينى، المتربط بتنظيم (القاعدة) وراء الحادث». وقالت مصادر مسؤولة، إن الرئيس مبارك طلب، خلال اجتماعه مع الوزير الذى استمر نحو ساعة ونصف صباح أمس، الإعلان عن التفاصيل التى تم التوصل إليها، حول الحادث أثناء الاحتفال.

بدأ «العادلى» كلمته بالترحيب بالرئيس فى الاحتفال بذكرى الخامس والعشرين من يناير. وقال: «إن الاحتفال إحياء لذكرى ناصعة فى تاريخ الوطنية المصرية، تتواصل معها قيم الانتماء لوطن غال، عز دوما على كل غاصب ومتآمر».

وأضاف «العادلى»: «ستظل طموحات أبناء الوطن فى مجرى مسيرة التنمية والإصلاح سامية فوق محاولات إثارة الفتن، يصونها دستور أعلى مبادئ العدل والمساواة والمواطنة وأرسى حرية الرأى والعقيدة، وفى هذه الذكرى يجدد رجال الشرطة العهد بإسهام جاد من أجل صون أمن مصر القومى وحماية سكينة المواطن وقيم المجتمع ونظامه العام، وترسيخ دعائم الدولة المدنية، ويواجهون تهديدات جولة جديدة على مستوى العالم لظاهرة ينسج الإرهاب وشاحها الأسود، تحيط به رياح السموم للتطرف والتعصب».

وقال: «إن الجريمة الإرهابية التى روعت الإسكندرية مع بدء العام الميلادى، بقدر ما أوجعت ضمير الأمة، بقدر ما تعاظم معها العزم على حماية وحدة النسيج الوطنى، إدراكا بأن تلك الجريمة استهدفت مصر بأسرها، ونؤكد لمن تورطوا فى هذا العمل الدنىء ومن يدعمهم، إن لم يكن إجهاض محاولاتكم السابقة رادعا لكم، فلن يفلت آثم من العقاب، وإذا ظن عناصر تنظيم جيش الإسلام الفلسطينى، المرتبط بتنظيم القاعدة، أنهم تخفوا وراء عناصر تم تجنيدها، فقد تأكد بالدليل القاطع تورطهم (الدنىء) فى التخطيط والتنفيذ لهذا العمل الإرهابى (الخسيس)، الذى راح ضحيته شهداء على أرض الوطن، الذى قدم آلاف الشهداء من أبنائه، دفاعا عن القضية الفلسطينية».

وشدد «العادلى»، على أن الأعمال الإرهابية «الخسيسة»، لن تنال من إرادة أمة بعراقة مصر، تأصلت فى وجدان شعبها عبر قرون مبادئ الوسطية وقيم التسامح وقبول الآخر ونبذ العنف والإرهاب، وتمكن رجال الشرطة عبر سنوات من المواجهات الشرسة، من اقتلاع جذور الإرهاب والتصدى بجسارة لمخاطره، وأعلوا خلالها قيم التضحية ولاء للواجب حتى الشهادة، ومواجهات تصدوا خلالها لمحاولات إشاعة الفوضى وخلخلة كيان المجتمع وتقويض أركان الشرعية الدستورية، واستهداف مؤسساتها ورموزها دون تفرقة أو تمييز، لن يهون عزم رجال الشرطة، متسلحين باليقظة والحزم فى إجهاض أى محاولة آثمة لنشر الإرهاب على أرض الكنانة، ولا تهاون إزاء تيارات التطرف والتعصب، التى تروج للفتنة وتمهد السبيل أمام الإرهاب، وتتسلل من خلالها تهديدات خارجية إلى جسد الوطن ووجدانه».



رجال المعمل الجنائى أثناء معاينة الحادث «صورة أرشيفية»

وأضاف: «إن رجال الشرطة أوفياء لعهدهم أمناء على رسالتهم، دعما لمقومات استقرار الوطن، الذى أرسيتم سيادة الرئيس دعائمه، وسط أجواء عاصفة وتحديات جسام، تحديات آليتم معها إلا أن تكونوا مع جموع الشعب، استجابة لإرادته وخياره، ويؤكد رجال الشرطة أنهم، على نهج البذل والتضحية، مدركون جسامة مهامهم.. على يقين بأنه لا تهاون أو تفريط فى مقتضيات الشرعية الدستورية وإنفاذ القانون، إزاء إصرار فئة أو أخرى على استثارة مشاعر الجماهير بأفكار متطرفة ومضللة، بدعم من قوى مشبوهة الهوية والقصد، هم على ولائهم وعهدهم لم يتخلفوا يوما عن واجبهم، ضحوا بأرواحهم متفانين بعطائهم ولن يحيدوا يوما عن مسارهم من أجل الحفاظ على أمن الوطن واستقراره».

وأوضح «العادلى»: «أن البعض يتوهم أن نهج التحريض والإثارة الذى يقوم به البعض، سيفتح الأبواب المغلقة أمام مقاصدهم نحو إشاعة التفكك والفوضى والسعى لاختلاق مواقف تصادمية، لكن الشعب نبذهم، إذ كان دوما بوعيه وأصالته مدركا أن السبيل نحو غد أفضل لن يكون أبدا على حساب المصالح العليا للوطن واستقرار أرجائه، فى عالم يزداد اضطرابا، وسادته الصراعات وغطرسة القوة».

وتابع: «تزايدت مخاطر الجريمة المنظمة عابرة الحدود، وتداخلت جرائم الإرهاب والاتجار بالمخدرات والسلاح وغسل الأموال، فى إطار متشابك من الأنشطة السرية لمنظمات إجرامية». وأضاف «العادلى»: «إن جريمة الإرهاب هى الأشد تعقيداً وخطورة على مستوى العالم، وفى ظل استثمارها فجوات الاستقرار المتزايدة نتيجة لنزاعات وصدامات دامية بمناطق متفرقة بالعالم، ما أتاح للبؤر الإرهابية أن تنتشر وتحاصر منطقة الشرق الأوسط وتخترق بعض أرجائه، ولا نرى مبالغة حين نؤكد توقعات بأن العالم يتقدم نحو أشكال مختلفة من العشوائيات الإرهابية، التى يمكن أن تسبب حالة ارتباك غير مسبوقة على المستوى الدولى، ومن أجل ذلك أصبحت الدواعى الأمنية تفرض أولوياتها، فى مواجهة مخاطر جسام لتلك الظاهرة التى تواصلت حلقاتها عبر عقود، وتبددت تحت وطأتها طاقة بعض الأوطان وتشتت خطاها».

وقال «العادلى»، للرئيس مبارك، خلال لقائه به فى مقر الأكاديمية، بحضور أعضاء المجلس الأعلى للشرطة، الذى استمر أكثر من ساعة ونصف: «إن جريمة الإسكندرية تركت وجعا فى ضمير الأمة، والأمن يقف لحماية الوطن من تلك الجريمة، وأنها استهدفت تمزيق نسيج الوطن، والأمن مستعد للتصدى لأى محاولات إرهابية، وتنظيم جيش الإسلام الفلسطينى المرتبط بالقاعدة، عن طريق عناصر تم تجنيدها، متورطين فى حادث الإسكندرية، ولاتزال العناصر الإرهابية تحاول النيل من مصر». وأطلع «العادلى»، الرئيس مبارك، على ملف التحقيقات فى القضية والتقارير التى تم تسليمها، عن طريق مصلحة الأدلة الجنائية، وأحدث تطورات وملابسات الحادث.

«جيش الإسلام».. «تنظيم» يرفع شعارات «بن لادن».. و«شاليط» وراء شهرته

«مجموعة من المجاهدين تربوا على الإسلام.. واتخذوا من كتاب الله وسنة نبيه نهجا لهم، ونوروا لطريقهم وجهادهم المقتصر على الداخل الفلسطينى من أجل تطهير البلاد من بعض تجار الدم والأخلاق والرذيلة».. كانت هذه العبارات هى نقطة الانطلاق ليبدأ جيش الإسلام الفلسطينى نشاطه فى غزة، معلنا الحرب على كل من هو متهم بمعاداة الإسلام، وبمرور الوقت صار تنظيما فلسطينيا سلفيا يوالى تنظيم القاعدة وينفى انتماءه إلى أى حزب أو تيار سياسى، ويعتبر ولاءه الأول لفلسفة تطبيق الشريعة وحماية الإسلام.

وتشير التقديرات إلى أن عدد الأفراد المنضوين تحت لواء الجيش وصل إلى ذروته «٢٠٠٠ عنصر» عند تأسيسه عام ٢٠٠٦، ثم سرعان ما تراجعت قدرات الحشد والاستقطاب وتراجعت مستويات الحضور حتى وصلت إلى عدة مئات فى أفضل الأحوال.

واعتاد التنظيم فى بياناته المكتوبة والمصورة استخدام اسم «أسامة بن لادن»، زعيم تنظيم القاعدة، كما أن شعاره يحتوى على رسم للكرة الأرضية وسيف ومصحف ولا يرمز بشىء إلى فلسطين، إلا أنه لم يؤكد ولم ينف صلته التنظيمية بـ«القاعدة»، واكتفى بالاعتراف بأنه: «يجوز أن يكون فكر الإخوان فى تنظيم القاعدة، والمبادئ التى يعملون على أساسها متطابقة مع أفكار ومبادئ الإخوان فى جيش الإسلام، وهذا لا يعنى التبعية للقاعدة بالمعنى الشمولى للكلمة، وفى الوقت ذاته، فنحن فى خدمة أى جماعة أو أشخاص أو أفراد يحملون راية التوحيد والجهاد، وهدفهم نشر الدعوة والدين على منهج الرسول - صلى الله عليه وسلم - لإعلاء كلمة لا إله إلا الله محمد رسول الله».

وجاءت اللحظة التأسيسية الأولى للتنظيم، مع اعتقال الجندى الإسرائيلى جلعاد شاليط بأيدى عناصر جيش الإسلام «برهانا عمليا» على تحالف التنظيم مع حركة حماس الفلسطينية، إلا أن الشراكة بين الطرفين فيما يبدو لم تدم طويلا، لتتقلب إلى عداء شديد نتيجة مقتل اثنين من عائلة ممتاز دغمش (مؤسس التنظيم، العضو السابق فى جهاز الأمن الوقائى التابع للسلطة الفلسطينية)، ومن هنا توترت العلاقة بين جيش الإسلام وحماس.

ويمتاز عناصر جيش الإسلام فى غزة بارتداء ما يعرف بـ«الجلباب الباكستانى»، والطاقية السوداء، ويشتهرون باللحى الطويلة، ورغم أن التنظيم يفتقر لأسماء من العلماء البارزين، فإن عناصره يواظبون على قراءة ما يصلهم من منشورات وما ينشر من دراسات على المواقع والمنتديات الإلكترونية المقربة والتابعة لـ«القاعدة».

وفتح المد الشيعى مجالا أوسع للخلاف بين جيش الإسلام وحماس على ضوء العلاقة التى تربط حماس وبعض القوى فى الساحة الفلسطينية بإيران، فقد حذر التنظيم فى النصف الأول من العام الماضى مما سماه«المخطط الصفوى الشيعى الذى يلوح فى الأفق، ويرسخ أقدامه على الأرض، ويسعى لتخريب البلاد».. ثم جاء اتهام وزير الداخلية حبيب العادلى بتورط التنظيم فى حادثة «كنيسة القديسين» بالإسكندرية بداية العام الحالى ليحمل دلالات خطيرة على أن جيش الإسلام يتوسع فى نشاطه لتبلغ أذرعه أى مكان أو فئة للقضاء عليها فى سبيل «العودة إلى زمن الخلافة الإسلامية»، اعتقادا بأن حال الدول العربية والإسلامية لن يستقيم إلا بهذه الوسيلة.

شريف سمير

وجهة نظر

د.حسن نافعة

hnafaa47@yahoo.com

شمس العرب تشرق من تونس

فى ١٧ ديسمبر قام الشاب التونسى محمد البوعزيزى، أحد حملة الشهادات العليا العاطلين عن العمل، بإضرام النار فى نفسه احتجاجا على مصادرة سلطات البلدية فى مدينة سيدى بوزيد عربة يبيع عليها فاكهة وخضروات، ورفض سلطات المحافظة قبول شكوى أراد تقديمها فى حق شرطية صفعته. فى اليوم التالى اندلعت مظاهرات فى بلدته، تضامناً معه واحتجاجاً فى الوقت نفسه على ارتفاع نسب البطالة والتهميش. وبوقوع مواجهات مع قوات الأمن واعتقال العشرات، بدأت دائرة الاحتجاجات تتسع وتتنقل إلى البلدات والمدن المجاورة. مع مطلع نهار ٢٤ ديسمبر بدأت الاحتجاجات تأخذ شكل انتفاضة شعبية عمت مدن المحافظة كلها، وراحت قوات الأمن تطلق الرصاص الحى على المتظاهرين فسقط الشاب محمد العمارى، وهو أيضا من حملة الشهادات العليا العاطلين عن العمل، قتيلا وجرح عدد من المتظاهرين. وهنا وقع تطور مهم فى مسيرة الأحداث بدخول نقابيين وحقوقيين على الخط حيث تجمع المئات منهم فى إحدى ساحات العاصمة التونسية للتعبير عن تضامنهم مع أهالى سيدى بوزيد وللاحتجاج على القمع. غير أن وسائل الإعلام الرسمية ظلت تبث برامجها العادية وتتجاهل ما يجرى وكأن شيئاً لا يحدث!.

فى ٢٨ ديسمبر، أى بعد أكثر من عشرة أيام من انطلاق شرارة الاحتجاج، بدأ «بن على» يدرك خطورة ما يجرى دون أن يعى دلالاته الحقيقية. وكأى ديكتاتور مغرور ألقى خطابا أدان فيه «أعمال الشغب» وقال إنها «تضر بصورة تونس لدى المستثمرين»، وتعهد بتطبيق القانون بكل حزم «ضد المأجورين والمتطرفين»!، غير أن عناده لم يزد الوضع إلا تأججا. ومع تصميم الشعب على الاستمرار فى التعبير عن غضبه بدأ الديكتاتور يتراجع، فأقدم فى ٣٠ ديسمبر على إجراء تعديل وزارى محدود شمل وزارات الاتصال والشباب والرياضة والشؤون الدينية، لكنه فشل فى تخفيف حدة الاحتقان المتفجر، فلجأ إلى التصعيد واستخدام العنف.

فى ٥ يناير مات الشاب الذى أشعل الفتيل متأثراً بجراحه، فانطلقت موجة أضخم وأكبر من الاحتجاجات انضمت إليها شرائح جديدة من المدونين والمثقفين والفنانين، وبتصاعدها ازداد النظام عصبية ورد بإطلاق الرصاص الحى، فبدأ الدم يسيل وراح القتلى يتساقطون تباعا إلى أن بلغوا حوالى ٣٥ قتيلا فى يوم واحد. هنا بدأت الحركة الاحتجاجية تتحول إلى ثورة حقيقية يشارك فيها الشعب بكل فئاته، فاستولى الخوف على النظام وراحت أركانه تعيد حساباتها وتقييمها للموقف على ضوء التطورات المتلاحقة. حاول بن على، من ناحيته، احتواء الثورة، بإطلاق وعود تؤكد استعداده لتعيين جميع الخريجين خلال عامين، وحين لم ينجح قرر التضحية ببعض رفاقه، بإقالة وزراء جدد كان من بينهم وزير الداخلية، لكنه لم يدرك أن أمره قد انتهى إلا حين رفض الجيش إطاعة أوامره بإطلاق النار، فقرر الهرب والنفاذ بجلده. ولأن الطبع يغلب التطبع لم يتردد الطاغية فى ارتكاب جريمتين إضافيتين لحظة هروبه حيث قام بسرقة طن ونصف الطن من الذهب، وأصدر أوامر لجهاز أمنه الخاص بإشاعة الدمار والفوضى. غير أن الجيش، الذى قرر الانحياز للشعب فى تلك اللحظة الحاسمة، تمكن لحسن الحظ من السيطرة على الأوضاع وأفشل المؤامرة. وبهروب الطاغية بدأت شمس الحرية تشرق على تونس بعد ليل طويل.

نعم: نجح شعب تونس فى تفجير ثورة فريدة وملهمة، لكنها لم تنته بعد. صحيح أنها أسقطت الديكتاتور، وهو إنجاز ضخم فى حد ذاته، لكنها لم تتمكن بعد من إسقاط الديكتاتورية وإقامة نظام ديمقراطى بديل. ومن المؤكد أن جهات كثيرة، فى الداخل والخارج، ستسعى لإفراغها من مضمونها بعد محاصرتها واحتوائها. ولأن دلائل كثيرة تشير إلى أن الشعب التونسى حى ويقظ وأن نخبه السياسية وصلت إلى مرحلة النضج وتخلت عن أسلوب المزايدات والتهريج، يزداد يقينى يوماً بعد يوم بقدرته على بناء نظام ديمقراطى. حينئذ فقط سيكون بوسعنا أن نقول بأن شمس الحرية التى تسطع الآن فى تونس ستشرق من هناك على العرب!

هل أبالغ إن قلت إن العالم العربى بعد ثورة تونس سيكون مختلفاً عما كان عليه قبلها؟

خط أحمر

سليمان جودة

أنت متهم

الكلام عن أن المحتل الأجنبى عندنا، وفى كل بلد عربى تقريبا، قد جاء فى مكانه، بعد الاستقلال، محتل وطنى، لا يعنى طبعاً الإساءة إلى أى شخص، ولا إلى أى جهة، ولا يعنى كذلك الطعن فى وطنية أى أحد.. فكلنا وطنيون، إلى أن يثبت العكس.. وإنما يعنى الأمر كله، من بدايته إلى نهايته، أننا، ونحن نكتب هذه السطور، مجرد متأملين لحقيقة ما آلت إليه أوضاعنا عموماً، فى كل عاصمة عربية، بعد الاستقلال عن الاحتلال الأجنبى!

وسوف يكون الشىء الأغرب فى الموضوع، أن المحتل الأجنبى، فى صورته التقليدية زمان، كان معروفا، ومحددا، فى أوله، وفى آخره، ولذلك كان من السهل مقاومته، من أجل التخلص منه، وهو ما حدث فعلا، فى كل بلد عربى، دون استثناء.

أما الآن، فالمحتل الوطنى، أى الذى يتشكل فى النهاية من أشخاص من أبناء الوطن ذاته، يظل من الصعب ضبطه على وجه الدقة، بحيث يكون له أول، وله آخر.. وبمعنى آخر، فالمحتل الأجنبى الذى كان قد استأثر بثروات البلد، خلال فترة وجوده، كان واضحاً أمامنا جميعاً، وكان لا ينكر أنه محتل، وكان يضع فى بعض الأحيان، مواعيد لرحيله.. أما المحتل الوطنى، الذى يستأثر وينفرد بثروات البلد أيضا، فأنت لا تعرف ما إذا كان يتخفى فى صورة حزب حاكم أو تيار سياسى معين، أو تيار دينى محدد، أو طبقة من أبناء البلد بعينها، أو.. أو.. وقد يكون فى النهاية، جامعاً لكل هذه الأطياف فى تكوينه، لنجد أنفسنا فى الآخر، أمام حالة فى المجتمع، لم تكن موجودة إلا فى ظل احتلال أجنبى مضت أيامه!

وليست هذه هى المفارقة المدهشة الوحيدة فى المسألة، وإنما هناك ما هو أدعى إلى الحزن أكثر، وأكثر.

ففى الحالة الأولى، حالة المحتل الأجنبى، كان الناس كلهم، مستنفرين لمقاومته، وكان الاشتراك، فى مقاومة من هذا النوع، أدعى أيضاً إلى الشرف لصاحبه، وكان الذى يشارك فى مقاومة ذلك المحتل - بأى طريقة - إما أن يسقط وهو يفعل ذلك، فيصير شهيداً، وإما أن يظل حيا، فينال وساما رفيعا على أنه قاوم المحتل ذات يوم.

الآن.. إذا شاركت أنت، أو غيرك، فى مقاومة الذين ينفردون بثروات البلد، وحدهم، فأنت فى الغالب، بل فى كل الأحوال، متهم، وفى بعضها خائن.. فيالها من مسافة قطعناها منذ الاستقلال إلى هذه اللحظة!

العادلى يستقبل رئيس «الشورى» عقب الاحتفال

كتب-يسرى البدرى:

استقبل حبيب العادلى، وزير الداخلية، بمكتبه ظهر أمس، صفوت الشريف، رئيس مجلس الشورى الأمين العام للحزب الوطنى، يرافقه المستشار فرج الدرى، أمين عام المجلس، حيث قدما للسيد الوزير التهنئة باسمهما ونيابة عن أعضاء مجلس الشورى.

أكد الشريف خلال اللقاء، الدور الوطنى المهم الذى تضطلع به أجهزة الشرطة فى سبيل حفظ الأمن والأمان، والتضحيات البالغة التى يقدمها رجال الشرطة فداء للوطن والمواطن.. كما أكد سيادته أن مصر تحتفظ لرجال الشرطة تضحياتهم وتلبياتهم نداء الواجب دوما.

التنظيم الفلسطينى ينفى مسؤوليته عن الحادث ويتهم «الموساد» بالتورط فى العملية

حماس: مستعدون للتعاون مع مصر فى القضية.. ونطلب التفاصيل والبيانات



جانب من حادث القديسين «صورة أرشيفية»

غزة - وكالات الأنباء، كتب - خليفة جاب الله:

نفى تنظيم جيش الإسلام الفلسطينى، أمس، صلته بالاعتداء على كنيسة القديسين فى الإسكندرية فى ٣١ ديسمبر الماضى، والذى أسفر عن سقوط ٢١ قتيلا معظمهم من الأقباط وإصابة ٤٣ آخرين، واتهم التنظيم إسرائيل بالوقوف وراء الاعتداء.

قال المتحدث باسم التنظيم «أبومثنى»: «ليس لنا أى علاقة من قريب أو بعيد بالهجوم على الكنيسة المصرية.. والموساد الإسرائيلى هو المسؤول عن هذا الاعتداء».

إلى ذلك، أكدت حركة حماس أنها أجرت اتصالات بالجهات المعنية فى مصر لمعرفة التفاصيل والبيانات التى لديها حول تورط جماعة «جيش الإسلام» فى حادثة كنيسة القديسين بالإسكندرية، إثر إعلان الداخلية المصرية عن تورط الجماعة فى الحادث، مشيرة إلى أنها أعربت عن استعدادها للتعاون مع الجانب المصرى لمعرفة حقيقة ما حدث، لافتة فى الوقت ذاته إلى أنها ليست لديها معلومات حتى الآن حول ما إذا كانت هذه الجماعة متورطة أو غير متورطة فى الحادث.

وأكد المتحدث باسم حكومة حماس «طاهر النونو» أن حركته أدانت منذ البداية جريمة كنيسة القديسين فى الإسكندرية ورفضتها، مشيراً إلى أنه ليست لديه معلومات عن تورط جماعة «جيش الإسلام» فى هذه الجريمة أو عدم تورطها.

وقال «النونو» فى اتصال هاتفى مع «المصرى اليوم» من قطاع غزة: «طلبنا من الجهات التابعة لنا، التى تتصل بالإخوة فى مصر معرفة التفاصيل والبيانات، كما أعربنا عن استعدادنا للتعاون لمعرفة ما حدث، ونبحث حاليا كل الإمكانيات الموجودة للتوصل لحقيقة الموقف».

[redacted]

القوى السياسية تؤكد استعدادها لـ«يوم الغضب» غداً.. وتحذر من «التجاوزات الأمنية» والاعتقالات

«٦ أبريل»: سنلجأ لـ«دروع بلاستيكية» لصد اعتداءات الشرطة.. و«البرادعى» يتوقع أعمال عنف.. ومشاركة «رمزية» لـ«الإخوان» و«الوطنية للتغيير»

كتب ـ محمود جاويش ووائل على وابتسام تعلب ومنير أديب وعادل الدرجلى ومحمود رمزى وهانى الوزيرى:

أعلنت عدة أحزاب معارضة وحركات احتجاجية وجماعة الإخوان المسلمين عن خطتها للمشاركة فى الوقفات الاحتجاجية، التى دعا إليها عدد من ممثلى القوى السياسية غداً، تزامناً مع احتفالات عيد الشرطة. وحددت حركة «شباب ٦ أبريل» الأماكن والنقاط التى من المفترض أن تبدأ منها المظاهرات، وأورد بيان أصدرته الحركة، أمس، أن التجمعات ستبدأ فى القاهرة والمحافظات الساعة ٢ ظهراً، وتنتهى أمام وزارة الداخلية ٥ مساء، وأضاف البيان: إن عدداً من التجمعات الشبابية من بينهم «ألتراس» الأهلى والزمالك، وطلاب من جامعات خاصة، وعمال مصنع الغزل والنسيج بالمحلة وموظفو مراكز المعلومات سيشاركون فى الوقفات.

وقال البيان: إن التجمعات فى القاهرة ستكون فى شارع جامعة الدول العربية بالمهندسين ودوران شبرا وميدان المطرية وجامعة القاهرة، وفى محافظات الدقهلية والإسكندرية والغربية وكفر الشيخ والسويس والإسماعيلية وأسيوط وبورسعيد ودمياط وسوهاج.

ولفت البيان إلى أن المتظاهرين من الشرقية والقليوبية والمنوفية سينضمون إلى المتظاهرين فى القاهرة وسينضم المتظاهرون فى قنا والمنيا إلى المتظاهرين فى أسيوط، وحددت الحركة فى بيانها المطالب والشعارات التى سترفعها خلال الوقفات متمثلة فى حد أدنى للأجور ١٢٠٠ جنيه، وربط الأجور بالأسعار وإلغاء حالة الطوارئ ومحاكمة الضباط الذين ارتكبوا جرائم ضد الشعب المصرى.

وأضاف: تم التنسيق مع تجمعات للمصريين فى الخارج للتضامن معنا ومع مطالبنا والتظاهر أمام السفارات المصرية فى تونس وبريطانيا وبيروت وأمريكا. وقال أحمد ماهر، المنسق العام للحركة، لـ«المصرى اليوم» إن شباب الحركة صنعوا «دروعاً» بلاستيكية لاستخدامها حال تعدى رجال الشرطة عليهم، ووصف مظاهرات يوم الغضب بأنها «محطة جديدة» للتحرك الشبابى، وقال إن هذه المرة ليست مجرد احتفالية ساخرة بعيد الشرطة وإنما ستكون بمثابة محطة جديدة للتحرك الشعبى الذى ينطلق فى أكثر من مكان فى مختلف المحافظات والمدن المصرية، لتعبر عن الغضب الشعبى، لافتاً إلى أن مظاهرات الغد ستشهد مفاجآت رفض الكشف عنها، ووجه «ماهر» رسالة إلى رجال الشرطة بالتعامل السلمى مع المتظاهرين، وتوفير أماكن لهم لتنظيم مسيراتهم ومظاهراتهم.

كانت الحركة نظمت أمس، ورشة عمل لتعريف الشباب بحقوقهم القانونية وكيفية التعامل مع رجال الشرطة ومع التهم التى قد توجه إليهم إذا تم القبض عليهم.

من جانبه، طالب الدكتور محمد البرادعى، المدير السابق للوكالة الدولية للطاقة الذرية، بعدم استخدام العنف ضد المظاهرات والمسيرات الاحتجاجية، وشدد خلال الحوار الذى تنشره مجلة «دير شبيجل» الألمانية فى عددها الصادر اليوم، على أنه لا يستبعد أن تندلع موجة من الاحتجاجات فى مصر بعد حوادث الانتحار، التى شهدتها البلاد الأيام القليلة الماضية، ووصف هذه الاحتجاجات بـ«كرة الجليد التى يمكن أن تتحول إلى انهيار جليدى ضخم». فى سياق متصل، طالبت الحملة الشعبية لدعم البرادعى جميع الأحزاب والقوى السياسية بالمشاركة فى مظاهرة ٢٥ يناير، وقالت فى بيان أصدرته أمس: إن هذا اليوم هو الوقت المناسب ليقول الشعب المصرى كلمته ضد سلطة تحكمه منذ أكثر من ٣٠ عاماً بسياسات تنحاز لأقلية تحتكر السلطة والثروة للمطالبة بحقوق المصريين والشباب الذين يعانون البطالة والعمال الذين يعانون الخصخصة والتشريد، والفلاحين الذين تبور أراضيهم. وشهد اجتماع الهيئة العليا لحزب الغد، أمس الأول، خلافات فى وجهات النظر بين أيمن نور، مؤسس الحزب، وجميلة إسماعيل، نائب رئيس الحزب، حول سيناريو الوقفات الاحتجاجية المقرر تنظيمها غداً.

أيمن نور يتحدث خلال اجتماع الهيئة العليا لحزب الغد أمس تصوير- تحسين بكر

وقال نور فى الاجتماع: إن سيناريو يوم الغضب سيكون مختلفاً عن التظاهرات السابقة، التى كانت تنتهى بوقفة احتجاجية، واعتقال بعض المشاركين، ويتم التفاوض للإفراج عنهم مقابل إنهاء التظاهرة، وتابع: «الاحتجاجات لن تتوقف عند اعتقال بعض المشاركين هذه المرة، وعيد الشرطة سيكون معركة ضد النظام الذى وصفه بالمستبد».

من جانبها، استبعدت جميلة إسماعيل، نائب رئيس الحزب، أن يتحول «يوم الغضب» إلى ثورة أو انتفاضة شعبية، وقالت: مافيش ثورة شعبية لها ميعاد مسبق، ولكن من الممكن أن يكون يوم الغضب تدريباً أو تهيئة للشعب المصرى على التصعيد فى مواجهة النظام. وأصدرت الهيئة العليا ٣ خطابات قرأها «نور» لوسائل الإعلام، وجه خطابه الأول إلى الرئيس مبارك، والثانى إلى الشباب الذين سيشاركون فى وقفات غد، والثالث لرجال الشرطة، الذين وصفهم فى البيان بـ«حماة مصر» وطالبهم بألا يقدموا على أفعال تتعارض مع مشاعرهم تجاه شباب مصر ـ حسب البيان.

فى سياق متصل، أعلنت الجمعية الوطنية للتغيير، المشاركة فى وقفات الغد مع أعضاء البرلمان الشعبى، وقال السيد الغضبان، المتحدث الإعلامى باسم الجمعية، لـ«المصرى اليوم»، إن المكتب التنفيذى اتفق فى اجتماعه أمس الأول، على أن تكون المشاركة رمزية لقيادات الجمعية أمام دار القضاء العالى ظهر غد.

وأعلن الدكتور محمد البلتاجى، الأمين العام السابق للكتلة البرلمانية لجماعة الإخوان المسلمين، مشاركة «الجماعة» فى مظاهرات ٢٥ يناير، من خلال الجمعية الوطنية للتغيير، أمام دار القضاء العالى مع أعضاء البرلمان الشعبى.

وقال إن الجمعية والبرلمان الشعبى سيعلنان مطالبهما ضمن التظاهرة التى يتخللها مؤتمر صحفى، يعلن فيه المشاركون مطالبهم قبل ما سماه «الانفجار الشعبى».

وقال الدكتور عصام العريان، عضو مكتب الإرشاد بالجماعة: سنشارك برموز الجماعة ولا نستطيع أن نمنع شباب الإخوان من المشاركة، لأن هذا واجبهم، خاصة أن الدعوة كانت عبر الفضاء الإلكترونى، فمن حقهم التفاعل معها.

وأعلن حزب الوفد مشاركة أعضائه بصفة شخصية، وقال محمد صلاح الشيخ، سكرتير مساعد لجنة الوفد بالجيزة، إن شباب الحزب طلبوا من الدكتور السيد البدوى المشاركة فى يوم الغضب على مستوى مؤسسات الحزب بموافقة قياداته. من جانبها، أدانت «الجبهة الشعبية لحماية شعب مصر» التى تضم ٧ أحزاب معارضة هى: الأحرار والعدالة الاجتماعية والمحافظين وغد مصطفى موسى والشعب والسلام الديمقراطى والأمة، قيام الحركات الاحتجاجية بتنظيم مظاهرة غداً أمام وزارة الداخلية، وأكدت فى بيان أصدرته أمس، عدم مشاركتها فى الوقفة الاحتجاجية، ووصف البيان الاحتجاج فى هذه المناسبة بـ«المعارضة الغوغائية».

فى سياق متصل، أعلنت جبهة الدفاع عن متظاهرى مصر، تقديم الدعم القانونى العاجل للمشتركين فى المظاهرات السلمية.

وأعلن البيان الصادر عن الجبهة قيام جبهة الدفاع بتقديم الدعم المعلوماتى والتوثيق لأى انتهاكات من جانب أجهزة الدولة تقع بحق المواطنين لممارسة حقهم فى التجمع السلمى والتعبير عن الرأى، موجها نداء للمحامين للاستعداد للتدخل العاجل، وأشار البيان إلى أن الجبهة خصصت أرقاما تليفونية للإبلاغ عن انتهاكات أو احتجاز أو طلب محامين وهى: «٠١٢٩٢٩٥٥١٠ - ٠١٢٠٦٢٤٠٠٣ - ٠١٠٦٧٠١٤٧٠».

وقفة احتجاجية للمستوردين أمام مجلس الشعب بسبب احتجاز بضاعتهم.. و«التجارة»: لا توجد بضائع فى الموانئ

«تصديرى الصناعات الهندسية» يطالب بعدم الإفراج عن الشحنة لمخالفتها المواصفات

كتب ـ يسرى الهوارى وناجى عبدالعزيز وياسمين كرم ومحمود رمزى:

نظم نحو ٣٠٠ من أصحاب وعمال فى شركات استيراد قطع غيار السيارات، فى القاهرة، ودمياط، والدقهلية، وبورسعيد، والشرقية، وقفة أمام مجلس الشعب، أمس، احتجاجاً على ما اعتبروه تعسفا من وزارة التجارة والصناعة، ومصلحة الجمارك، فى الإفراج عن رسائل جمركية عبارة عن قطع غيار عن تقدر بملايين الجنيهات، ومحتجزة منذ ١٠ شهور، بدعوى وجود مخالفات استيرادية، واصفين هذا الادعاء بأنه كاذب، وهو الأمر الذى ردت عليه الوزارة بتأكيدها عدم وجود بضائع محتجزة فى الموانئ.

رفع المحتجون عدة لافتات، منها «يا سيادة الرئيس.. القضاء على شركاتنا لا يرضيك»، و«لا للتعسف والظلم فى قرارات مصيرية»، ورددوا عدة هتافات، منها «يا رشيد قول الحق.. بيوتنا خربت ولا لأ»، و«فتحى باشا يا سرور.. من فضلك احمى المقهور»، مطالبين بالإفراج غير المشروط عن بضاعتهم، وتعويضهم عن الأضرار المادية التى تكبدوها، وعزل عبدالرحمن فوزى، رئيس قطاع التجارة الخارجية، ومحمد شفيق، رئيس الإدارة العامة للرقابة على الصادرات والواردات، وسيد أبوالقمصان، مستشار الوزير، بسبب وقوفهم ضد أصحاب الشركات، ورفضهم حل مشكلاتهم، واستخدامهم سلطاتهم فى تأخير الإفراج عن بضاعتهم.

وقال سيد دسوقى، رئيس شعبة قطع غيار السيارات فى الغرفة التجارية بالقاهرة، إن الغرفة بدأت اتصالات مع وزارة التجارة والصناعة، والمالية لحل المشكلة، لافتاً إلى أن الإفراج عن مثل هذه الشحنات يخضع لشروط وإجراءات محددة، خاصة الشحنات الواردة من الصين أو ذات المنشأ الصينى.

من جانبها، قالت وزارة التجارة والصناعة إن تطبيق أى قواعد خاصة بالاستيراد، يهدف إلى حماية المستهلكين من السلع والبضائع مجهولة المصدر، أو الضارة بصحتهم وسلامتهم، خاصة أن قطع غيار السيارات غير المطابقة للمواصفات سواء مستوردة أو محلية، من أهم الأسباب المباشرة لوقوع حوادث الطرق، مشيرة إلى أن شرط تحديد اسم المصنع الموجود فى دولة المنشأ يهدف إلى تحديد المصدر الحقيقى للواردات، ومنع استيراد السلع المجهولة، أو المنتجة فى مصانع محلية.

وقال أحمد فكرى عبدالوهاب، رئيس المجلس التصديرى للصناعات الهندسية، إن جميع الجهات المنظمة لتجارة وتصنيع قطع الغيار، بما فيها شعبتا الصناعات المغذية فى اتحاد الصناعات، والغرف التجارية تطالب الوزارة، ومصلحة الجمارك بالاستمرار فى موقفهما الرافض للإفراج عن هذه الشحنات، لأنها مخالفة للمواصفات واشتراطات الاستيراد التى تهدف إلى الحفاظ على سلامة المنتجات التى تدخل السوق المحلية.

وقال فكرى فى تصريح خاص لـ«المصرى اليوم» إن الشحنات الـ٣ المحتجزة حاليا تخص تاجرا واحدا فقط، وتم احتجازها بسبب مخالفتها اشتراطات المنشأ، مشيرا إلى أن الكثير من التجار يستوردون منتجات صينية، ويضعون عليها منشأ ألمانيا، داعياً إلى ضرورة الالتزام بتطبيق المواصفات واشتراطات الاستيراد بمنتهى الشفافية وعدم الاستجابة لأى ضغوط للإخلال بهذه المنظومة.

جانب من الوقفة الاحتجاجية أمس تصوير- محمد هشام



جانب من المظاهرة لأصحاب الأراضى تصوير- محمد حسام الدين

..ومظاهرة تطالب الرئيس بالتدخل لإعادة حقوق أصحاب أراضى «طريق الإسماعيلية»

كتب ـ محمد طلعت داوود:

نظم العشرات من أصحاب الأراضى فى مدينة الشروق بطريق مصر الإسماعيلية الصحراوى، وقفة احتجاجية، أمس، أمام مقر الحزب الوطنى بكورنيش النيل، اعتراضاً على ما اعتبروه تعرضهم للنصب من قبل شركة «آل رضوان» لتجارة وبيع الأراضى.

قال خالد عبدالكريم، المتحدث باسم أصحاب الأراضى، إنهم اشتروا ٥٠ قطعة أرض فى مدينة الشروق بطريق القاهرة ـ الإسماعيلية منذ ٣ أشهر، من سيد محمود، صاحب شركة «آل رضوان» لبيع الأراضى.

وأكد أن مجموعة الـ٥٠ حصلوا على عقود بيع نهائية وقرارات تسلم لقطع الأراضى الخاصة بكل واحد، ولكن سرعان ما تغير الوضع واكتشفوا فى آخر شهر ديسمبر الماضى، أن كل الأراضى التى اشتروها ودفعوا فيها الملايين، «وهمية» وعقودها مزيفة وغير شرعية، واكتشف صاحب كل قطعة أرض أنه يوجد أكثر من شخص معه نفس عقد الملكية.

وأضاف لـ«المصرى اليوم» أنهم حرروا ٥٠ بلاغاً للمستشار عبدالمجيد محمود، النائب العام، أمس الأول، لإثبات عمليات النصب والاستيلاء على أموالهم التى قامت بها شركة آل رضوان، وأمر النائب العام بإدراج اسم صاحب الشركة ضمن قائمة الممنوعين من السفر، وإغلاق مقر الشركة، وضبط وإحضار صاحب الشركة أمام النيابة للتحقيق.

ورفع أصحاب الأراضى لافتات ضخمة أثناء وقفتهم الاحتجاجية كتبوا عليها «يا سيادة الرئيس مبارك.. احنا مصريين.. منصوب علينا.. عايزينك تاخد بإيدينا.. وتجيب لنا حقنا.. ومتسبناش إلا لما ناخد فلوسنا».

وقدم أصحاب الأراضى شكوى تحمل رقم ٤٥٥ إلى وزير الإسكان أحمد المغربى، يطالبونه فيها بإرجاع حقوقهم وقالوا فى الشكوى: «يا وزير الإسكان عايزين أراضينا تعالى احمينا».



صحف أجنبية: مصر تعيش «حالة غليان» بعد أحداث تونس.. والنظام يقود البلاد نحو كارثة

«جارديان»: المصريون المحبطون يحلمون بالثورة و«نيويورك تايمز»: مظاهرات الغد تطور جديد

كتبت - فاطمة زيدان:

قالت صحيفة «واشنطن بوست» الأمريكية إن مصر تشهد حالة «انتحار وطنى». وأشارت إلى أن الرئيس حسنى مبارك يبدو عازماً على ترشيح نفسه فى الانتخابات الرئاسية المقبلة، أو تسليم السلطة إلى نجله «جمال».

أضافت الصحيفة، فى تقرير لها أمس، أن النظام المصرى يقود البلاد نحو كارثة ويحافظ على استمرار قانون الطوارئ، ويقمع المعارضة بقسوة، ويعتقل ويعذب ويقتل المدونين، ولفت إلى أنه بعد «ثورة الياسمين» فى تونس أصبحت مصر فى «حالة غليان»، ولكن النظام المصرى يصم آذانه عن النداءات المستمرة لتحرير النظام السياسى ووقف انتهاكات حقوق الإنسان.

وأكدت الصحيفة أنه يتعين على إدارة «أوباما» التحرك بسرعة لاستخدام نفوذها للضغط على الرئيس مبارك وحكومته لفتح النظام السياسى وتفادى كارثة وشيكة.

وأوضحت الصحيفة أن انتهاكات حقوق الإنسان فى مصر تحدث يومياً، مؤكدة أنه إذا لم يقم النظام المصرى بفتح النظام السياسى والسماح بمراقبين دوليين لضمان نزاهة العملية الانتخابية، ورفع حالة الطوارئ ووضع حد للتعذيب ووحشية الشرطة، فإن ذلك لن يدمر مصر فقط، ولكنه سيدمر العلاقات الأمريكية-المصرية.

وقالت الصحيفة إن الوقت الحالى فى مصر يشكل «فرصة كبيرة» ولكنه يشكل «خطراً كبيراً» أيضاً، لافتة إلى أن مصر يمكنها إما فتح نظامها السياسى أمام الأحزاب الديمقراطية وجماعات المجتمع المدنى، أو الاستمرار فى ممارسة القمع والسعى لشراء ذمم المعارضين.

وأكدت الصحيفة أن هذا الوضع يتطلب إعادة تشكيل لسياسة الإدارة الأمريكية مع مصر، وقالت إنه يتعين على «الإدارة» اتخاذ خطوات ملموسة لفتح المجال السياسى.

وأوضحت الصحيفة أنه إذا لزم الأمر فإنه يجب على الإدارة والكونجرس ربط استمرار المساعدات الخارجية بمثل هذه الخطوات.

وقالت صحيفة «جارديان» البريطانية إن شباب مصر «المحبطين» يحلمون بالثورة، غداً «الثلاثاء»، على غرار ما حدث فى تونس.

وأكدت الصحيفة أنه رغم الغضب المستشرى فى الشارع المصرى إلا أن المواجهة المفتوحة مع النظام ما زالت «محفوفة بالمخاطر»، ولكن حالة الغضب من وضع الإصلاح السياسى قد تساعد فى تعبئة الشبان والمتظاهرين.

أوباما

واعتبرت صحيفة «نيويورك تايمز» الأمريكية أن قرار الإخوان المسلمين بعدم المشاركة فى احتجاجات غد «الثلاثاء» هو نوع من الحسابات التى تركز قبل كل شىء على البقاء. وأشارت إلى أنها تهدف بذلك تجنب المواجهة المباشرة مع الدولة، وهو ما تسبب فى نفور بعض أعضائها الأصغر سناً.

«المالية» ترسل خطابات بقيمة الضريبة العقارية للممولين الشهر المقبل

كتب ـ محسن عبدالرازق:

تبدأ وزارة المالية إرسال خطابات ربط الضريبة العقارية، التى تتضمن الضريبة المستحقة على المكلفين بسدادها، إلى الممولين بجميع المحافظات الشهر المقبل.

وقررت الوزارة استحقاق الضريبة، المقررة طبقاً لأحكام قانون الضريبة، على العقارات المبنية رقم ١٩٦ لسنة ٢٠٠٨، اعتباراً من أول يناير ٢٠١١، باعتبارها السنة التالية لبدء إجراءات ربط الضريبة العقارية، وفقاً لأحكام القانون. فى الوقت نفسه قال خبراء محاسبة إن استحقاق الضريبة كان مقرراً العام الماضى، حسب توجهات الوزارة. ونفى علاء سماحة، مستشار وزير المالية للضرائب العقارية، فى تصريحات لـ«المصرى اليوم»، وجود أى مشاكل فى تطبيق القانون. وقال: «إن عمليات الحصر بدأت العام الماضى، والوزير استند فى قراره باستحقاق الضريبة العقارية إلى رأى الخبراء والمستشارين القانونيين، بداية من يناير الجارى». وأضاف «سماحة» أنه ستتم محاسبة المكلفين بسداد الضريبة، عن العام الماضى، بالنظام القديم «العوايد».

فى المقابل، طالب محسن عبدالله، خبير ضرائب، الدكتور يوسف بطرس غالى، وزير المالية، بإصدار تعليمات رسمية باستحقاق الضريبة العام الجارى، بدلا من العام الماضى. وشدد على أن إجراءات الربط لم تنته.

وقال أشرف عبدالغنى، رئيس جمعية خبراء الضرائب: «إن قرار الوزير باستحقاق الضريبة العقارية وفقا للقانون الجديد العام الجارى، هدفه التيسير على الممولين، والانتظار لحين إتمام إجراءات حصر العقارات».

من جانبه، كشف مسؤول تنفيذى بمصلحة الضرائب العقارية عن قرب انتهاء إجراءات الربط الضريبى، تمهيداً لإرسال خطابات الضريبة المستحقة للممولين. وقال إن قرار الوزير يهدف إلى ما سماه «مواءمات سياسية».

الأمن ينجح فى منع تظاهر ٢٠٠ موظف أمام «التعليم» للمرة الثانية.. وتوحد مختلف القطاعات ضد قرارات «بدر»

طلبا إحاطة عاجلان ضد الوزير فى مجلس الشعب.. ومسؤول: لم نمنع أحداً وسنبحث الشكاوى «منفردة»

كتبت - وفاء بكرى ومحمد كامل ووليد مجدى:

للمرة الثانية نجح الأمن فى منع تظاهر أكثر من ٢٠٠ موظف ممثلين عن نحو ألف موظف، من قطاعات مختلفة بوزارة التربية والتعليم، تم نقلهم منذ عدة شهور من أماكنهم إلى المديريات والإدارات التعليمية فى القاهرة الكبرى، بعد منعهم من دخول ديوان عام الوزارة لتقديم تظلمات لمكتب الوزير بعد وعده الأخير لهم الأسبوع الماضى بحل مشاكل نقلهم، فيما يستعد النائبان على بدر، وأحمد سليمان، عضوا مجلس الشعب لتقديم طلبى إحاطة عاجلين ضد الدكتور الوزير أحمد زكى بدر، بشأن كثرة التظاهرات الأخيرة ونقل الموظفين التعسفى، فضلا عن تحويل المدارس القومية إلى تجريبية.

وفى الوقت الذى شكا فيه عدد كبير من الموظفين، قرارات بدر بنقلهم تعسفيا الذى أضر بهم، ولم يضف جديدا للمديريات التعليمية، فضلا عن تخفيض رواتبهم، استعرض الوزير أمس الأول «التجربة المصرية» فى تطوير «المنظومة التعليمية»، والأسس والمعايير التى تقوم عليها عملية تحديث التعليم وطرق تدريب المعلمين، وذلك مع نظيره الجابونى سيرافين موندونجا، بينما قرر بدر رفع الدرجات المالية لعدد من شاغلى الدرجة الأولى بالمركز القومى للامتحانات والتقويم التربوى، إلى درجة مدير عام بمسمى كبير إخصائيين أو باحثين.

ولأول مرة توحدت أزمات موظفى الوزارة ضد الوزير بدر، فبالرغم من اتفاق عدد من موظفى قطاع الكتب على تقديم شكاوى ضد قرارات بدر، والذهاب إلى مقر مجلس الشعب فى محاولة للتظاهر بعد منعهم من ذلك أمام الوزارة، فإنهم فوجئوا بانضمام عدد آخر إليهم فى قطاعات مختلفة، للشكوى من قرارات بدر أيضا.

واستمعت «المصرى اليوم» لعدد من الموظفين، الذين وقفت أكثر من ١٠ عربات للأمن المركزى والحواجز الحديدية، حائلا بينهم وبين دخولهم الوزارة، بالرغم من وعد الوزير لهم بحل مشكلتهم عن طريق مكتبه مباشرة، واضطروا إلى التجمع أمام مستشفى المنيرة العام، وأجمعوا على أنهم تم نقلهم تعسفيا من ديوان عام الوزارة إلى المديريات التعليمية، بالرغم من تعدى بعضهم نحو ٢٠ عاما فى العمل، مشيرين إلى أن رواتبهم انخفضت إلى نحو ٢٥٠ و٧٠٠ جنيه بعد أن كانت تتراوح بين ١١٠٠ و٢٧٠٠. وأشاروا إلى أنهم لا يجدون أماكن للجلوس والعمل داخل المديريات التعليمية التى نقلوا إليها، ويضطر الرجال منهم للجلوس على المقهى والسيدات فى المساجد، لحين انتهاء يوم العمل الرسمى.

وأشار عبدالخالق زكريا، إلى أنه كان يعمل بإدارة العلاقات العامة بالوزارة، وتم نقله فى فبراير الماضى إلى مديرية التعليم بالجيزة، إلا أنه فوجئ فى أكتوبر الماضى بالتجديد لجميع العقود وإنهاء تعاقده، بالرغم من تأشيرة مديرة مديرية الجيزة بحاجة العمل له، مؤكدا أنه شكا للوزير إنهاء تعاقده، فقال له بالحرف الواحد: «مش عاجبك اشتكى».

وجلست والدة أحمد سعيد، أحد الموظفين، وهى تجهش بالبكاء أمام رصيف المستشفى، مؤكدة أن حالة ابنها النفسية ساءت للغاية بعد نقل الوزير له، حيث كان يتولى علاجها والإنفاق على البيت، وتوقف ذلك بعد نقله، مختتمة كلامها بجملة «حسبى الله ونعم الوكيل»، خاصة أن ابنها حصل على قرض لعلاجها ولا يعرف كيفية سداده حاليا. وانضم نحو ٣٠ من المعلمين المكفوفين من محافظتى الإسماعيلية والغربية، لمطالبة الوزير بإعفائهم من الحصول على الدبلوم التربوى للترقية فى كادر المعلمين، بسبب أن كليات التربية لا تقبل المكفوفين.

وأكد مصدر مسؤول بالوزارة، أنه تم تكليف موظفين داخل مكتب خدمة المواطنين بالوزارة، بالحصول على شكاوى هؤلاء الموظفين، نافيا منعهم من دخول هذا المكتب لتقديم الشكاوى، مستدركا أنه من الصعب دخول كل هذا العدد إلى ديوان عام الوزارة لتقديم الشكاوى، حفاظا على الأمن داخل الديوان. ووعد المصدر بدراسة كل حالة على حدة، لتقييمها وحل مشكلتها فورا.

وجود مكثف لقوات الأمن أمام مبنى وزارة التربية والتعليم تصوير- نمير جلال

نجار ينتحر «شنقاً» فى «العجوزة» لمروره بضائقة مالية

كتب رسالة اعتذار لوالدته وأشقائه ومن يهمه الأمر

كتب - سامى عبدالراضى:

تخلص نجار من حياته فى منطقة العجوزة، أمس، بوضع «مشنقة» لنفسه فى سقف غرفته ولفظ أنفاسه. تحرر محضر بالواقعة، وأخطرت النيابة، بإشراف المستشار محمد ذكرى، المحامى العام لنيابات شمال الجيزة، الذى أمر بتشريح الجثة لبيان سبب الوفاة، وانتداب الأدلة الجنائية لرفع البصمات. تلقى اللواء أسامة المراسى، مساعد أول وزير الداخلية، بلاغا من ربة منزل، أفادت فيه بمصرع زوجها سمير وهبة عبدالله بشاى «٢٧ سنة»، داخل شقة الأسرة فى منطقة أرض اللواء بالعجوزة.

انتقل اللواءان كمال الدالى وفايز أباظة، إلى مكان البلاغ وتبين أن الضحية صنع مشنقة لنفسه فى منزله بأن أحضر «سلك» كهرباء طوله ٣ أمتار، وعلقه فى مروحة السقف وصعد أعلى مقعد ودفعه بقدميه. وتوصلت تحريات العقيد محمود خليل، مفتش مباحث وسط، إلى أن الضحية دوّن عدة جمل فى ورقة قبل وفاته وتركها لأسرته وكتب فيها: «إلى أمى وإخوتى ولمن يهمه الأمر.. انتحرت وأنا بكامل قواى العقلية.. أنتم أجمل شىء فى الكون.. سامحونى».

وتبين أن الضحية يعمل نجاراً وكان يمر بحالة نفسية سيئة، لمروره بضائقة مالية. وقالت أسرته فى التحقيقات، التى باشرها وليد فكرى، رئيس نيابة العجوزة، إنه كان يعالج من مرض الاكتئاب.

وأضافت زوجته أنها كانت فى منزل أسرتها واتصلت به على هاتفه المحمول لكنه لم يرد، فتوجهت إلى منزل الأسرة وفوجئت به معلقا فى مروحة السقف ولفظ أنفاسه واستدعت الجيران وقطعت السلك الكهربائى.

[redacted]

واحد من الناس

عمرو الليثى
amrellissy@hotmail.com

الحكومة لازم ترحل

رئيس الوزراء الدكتور نظيف يتحدث عن ارتفاع معدلات النمو وأمنياته بأن يصل إلى ٨٪ والناس تشعر بأن كلام رئيس الوزراء للاستهلاك الإعلامى.. فكلما تحدث مسؤول فى الدولة عن ارتفاع النمو (الناس نموها بيقف).. وكلما تحدث وزير فى حكومة مصر المحروسة عن انخفاض أسعار السلع الرئيسية.. (الأسعار بتولع)!!.. وإذا ما أعلن وزير الإسكان أحمد المغربى عن اجتماعات طارئة مع القيادات لسرعة الانتهاء من مشروعات مياه الشرب والصرف الصحى لتستيقظ الناس فيجدوا (لا عندهم مجارى وعايشين على الطرنشات ولا لاقين مياه نظيفة وبيشتروا الميه.. الجركن بـ٢ جنيه).

هذه الحكومة حكومة كاذبة.. على مدار سنوات عمرها لم تشعر بالمواطن الغلبان إلا فى تصريحات مسؤوليها الإعلامية، أما على أرض الواقع فقراراتها متخبطة ولا تشعر بمحدودى الدخل.. وعندما يتفتق ذهن رئيس الحكومة ليؤكد أن الشعب فى رفاهية يخرج ليقول.. إن الحياة مزدهرة والدليل (قالوله) قالوله إن الشعب سعيد وحيثياته ارتفاع مبيعات المشروبات الغازية (بالذمة ده كلام؟).. قالوله إن الشعب هيقطع هدومه من الانبساط، والدليل (الإقبال على شراء أجهزة التليفزيون).. بالله عليكم.. هل هذا كلام مقبول أو حتى معقول؟!.. حكومة أصبح الإنسان فيها يتسول من أجل لقمة العيش.. حكومة أصبح المواطن فيها يبحث فى أكياس الزبالة ليجد بقايا طعام لأسرته الجائعة.. حكومة فى ظلها أصبح الداخل إلى مستشفيات الحكومة مفقوداً والخارج مولوداً.. حكومة فى ظلها ازداد الغنى ثراء والفقير فقراً!! حكومة أحد وزرائها يتباهى بأن دخل المواطن فى الشهر ١٠٠ دولار!!.. حكومة بيشرب جزء من شعبها (مية مجارى).. ويأكلون محصولات زراعية رويت بمياه الصرف وأسماك تعيش فى مياه ملوثة!!.. حكومة باعت ممتلكات الشعب بالبخس تحت مسمى الخصخصة.. وبعد كل ذلك نجلس (لنمصمص شفايفنا) ونقول الحكومة (عملت وسوت).. حكومة تحول فيها الحاصل على بكالوريوس تجارة وهندسة وطب إلى زبال أو سمكرى أو نقاش مع احترامى لهذه المهن.

حكومة حولت مفهوم الشفافية إلى كابوس فى ظل وجود وزراء رجال أعمال نصف أقدامهم فى الوزارة والنصف الآخر فى أعمالهم الخاصة (وهى اللى باقيلهم بعد خروجهم من الوزارة).. الاقتصاديون يحذرون حكومة نظيف من تكرار أحداث تونس ويطالبون بوضع خطط لتحسين الأجور والقضاء على ارتفاع الأسعار.. بالمناسبة.. تونس فى عهد بن على حققت إنجازات كانت الحكومة هناك تتباهى بها لكنها كانت إنجازات لفئة محددة والغالبية كانت تعانى من الظلم والفساد وغياب العدالة.. لذا فإن الفساد والظلم (يمحوان أى إنجازات للحكومة)!!

إنى أطالب الرئيس مبارك بأن يقيل حكومة نظيف (عاوز أقوله يا ريس الناس تعبت من هذه الحكومة.. يا ريس الناس عايزة حكومة شعبية.. حكومة تحس بيها.. وتعمل على مصالحها.. يا ريس الناس مش عايزة حكومة إلكترونية، لكن عايزين حكومة إنسانية تشعر بهم وبآلامهم وتحل مشاكلهم.. تكون ليهم مش عليهم)!!

كلمة وبس

■ كل ما واحد ينتحر أو يحرق نفسه يقولك أصله مريض نفسيا.. (والله الحكومة هى المريضة نفسيا).

■ بيقولوا هيزودوا الدعم للخبز.. (يا عم كلام الحكومة مدهون بزبدة يطلع عليه النهار يسيح).

شكاوى الناس

■ رسالة جاءت لى من الأخ عماد صابر بيشكوا فيها من أن منطقة المعرض التاسع عن المرج بتعانى من مياه الطرنشات التى تملأ الشوارع.. (يا محافظ القاهرة الناس غرقانة فى المجارى فهل من منقذ؟).

■ رسالة من سكان قرية عزبة طنطاوى - الشرقية.. (بيقولوا لا يوجد صرف صحى ولا إسعاف ولا مطافئ).. يا محافظ الشرقية الناس بتموت فى عزبة طنطاوى فهل ستتحرك أم لا؟

■ رسالة من سكان قرية السيالة فى دمياط بيقولوا مياه الشرب مختلطة بمياه المجارى وانتشار الفشل الكلوى والأراضى الزراعية بتروى بمياه مجارى (أين أنت يا محافظ دمياط من هذه الكوارث).

«صندوق النقد» يطالب مصر بإلغاء دعم المنتجات البترولية ويحذر من ارتفاع أسعار السلع ومعدل البطالة

«المالية»: اتجاه لفتح اعتماد إضافى فى الموازنة لمواجهة الزيادة المتوقعة فى دعم المواد البترولية

كتبت ـ أميرة صالح ومحسن عبدالرازق:

توقع ممثلو صندوق النقد الدولى، ارتفاع معدل التضخم والبطالة فى مصر خلال الفترة المقبلة، بما يشكل ضغوطا هائلة على الحكومة، فى ظل تزايد التوترات السياسية فى دول المنطقة، ما يدفع الحكومة المصرية إلى ضرورة الإنفاق بصورة أكبر على القطاع الاجتماعى.

ودعا آلان مكارثر، رئيس بعثة صندوق النقد الدولى فى مصر، إلى إلغاء دعم المنتجات البترولية خلال الفترة المقبلة، مشيرا إلى أنه لا يصل إلى مستحقيه ويحصل عليه الأغنياء فقط. وقالت راتنا ساهاى، نائب رئيس إدارة الشرق الأوسط بصندوق النقد الدولى، خلال ندوة نظمها المركز المصرى للدراسات أمس، إن هناك زيادة فى الأسعار العالمية للحبوب بلغت ٦٠٪ خلال الأشهر الستة الأخيرة من عام ٢٠١٠، فضلا عن زيادة أسعار الزيوت النباتية والخضر والسلع الأساسية، وهو ما ينعكس سلبا على أسعار الغذاء فى مصر، ويشكل أعباء إضافية على الحكومة، فضلا عن ارتفاع هائل بمعدل التضخم فى أسعار السلع محليا.

وأرجعت ارتفاع الأسعار، إلى الطقس السيئ فى الدول المصدرة للأغذية، إلى جانب ارتفاع الطلب العالمى، خاصة من جانب الصين. وأكدت أن مصر تعد من أسوأ دول المنطقة من حيث مستويات التعليم والتدريب وكفاءة سوق العمل.

وحذرت ساهايا من ارتفاع معدل البطالة، خاصة بين فئة الشباب والتى تصل إلى مستويات مرتفعة جدا، مشيرة إلى ارتفاع عدد المتعطلين عن العمل إلى ٢,٣ مليون شاب وفتاة عام ٢٠٠٨ متوقعة أن يرتفع عدد العاطلين إلى ٧,١ مليون بحلول عام ٢٠٢٠ فى حالة استمرار معدلات التشغيل الحالية. وأكدت ضرورة زيادة معدل النمو إلى نحو ١٠٪ سنويا لاستيعاب العاطلين، واعتبرت أن هذا المعدل طموح ولكن لا يمكن تحقيقه.

يوسف بطرس غالى

وقالت الدكتورة ماجدة قنديل، المدير التنفيذى للمركز المصرى للدراسات الاقتصادية، إن مصر مازالت تواجه تحديات كثيرة، رغم تجاوزها الأزمة المالية العالمية، منها تباطؤ النمو الاقتصادى، وتراجع معدل الائتمان الموجه للقطاع الخاص، وزيادة السيولة لدى القطاع المصرفى، وبطء نمو الصادرات غير المرتبطة بالطاقة، وضعف نسبة الاستثمار إلى الناتج المحلى الإجمالى خاصة الاستثمار الخاص، وتزايد دخول الفئات محدودة الدخل.

وطالب آلان مكارثر، رئيس بعثة صندوق النقد الدولى، بضرورة إلغاء الدعم عن المنتجات البترولية خلال الفترة المقبلة، خاصة أنه يشكل عبئاً على الموازنة العامة للدولة والتى يمكن أن توجه جانبا كبيرا من الدعم إلى الفئات الفقيرة لتحسين مستوى معيشتها، لافتا إلى أن دعم البترول فى مصر يستفيد منه الأغنياء فقط. وحذر من ارتفاع مستويات الأسعار فى مصر التى وصفها بأنها تزيد بشكل كبير عن كثير من دول شمال أفريقيا والشرق الأوسط كما حذر من تزايد معدل الدين العام المحلى، وضغطه على الأسعار. وحدد ٤ تحديات رئيسية تواجه الاقتصاد المصرى، تتمثل فى: زيادة معدل ارتفاع أسعار السلع، محذرا من تأثيرها السلبى، خاصة على الفقراء، وارتفاع مستويات الدين المحلى خاصة أنه إحدى الإشارات المهمة لجذب الاستثمارات الأجنبية، فضلاً عن زيادة معدل البطالة الذى يحتاج إلى تحقيق معدلات نمو مرتفعة من خلال زيادة الاستثمار.

من جانبه، توقع مصدر مسؤول بوزارة المالية أن تتجه وزارته إلى إعداد مشروع قانون بفتح اعتماد إضافى فى الموازنة العامة للدولة الحالية ٢٠١١/٢٠١٠ لمواجهة الزيادة المتوقعة فى دعم المواد البترولية، نتيجة ارتفاع الأسعار العالمية لهذه السلع.

«المصرى اليوم» تنشر رسالة الدكتوراة للمستشار المنسحب من الإشراف على الانتخابات البرلمانية

الوردانى: إغلاق الطريق بين الشعب وحقه فى استرداد السيادة يؤدى به إلى «الوسائل الاستثنائية» التى تبدأ بالإضراب وتنتهى بالثورة

كتب - هيثم الشرقاوى:

حذر المستشار أيمن الوردانى، المنسحب من الإشراف على الانتخابات البرلمانية الأخيرة، من أن إغلاق الطريق بين الشعب وحقه فى استرداد السيادة يؤدى إلى لجوء الشعب إلى طرق استثنائية تبدأ بالإضراب وصولاً إلى التظاهر الشعبى وانتهاء بالثورة الشعبية.

وأوضح الوردانى فى رسالة الدكتوراة التى حصلت «المصرى اليوم» على نسخة منها، «أن انحراف السلطة يؤثر سلباً على ممارسة الشعب لدوره الحقيقى فى (إعمال السيادة) مما قد يصل بالبلاد إلى مرحلة أطلق عليها الباحث مرحلة (الانسداد الاجتماعى) والتى يرى فيها الشعب أنه لا خلاص له من الحالة التى فرضها عليه النظام القائم، والموصوم حينئذ بالاستبداد والديكتاتورية، إلا بمحاولة استرداد السيادة عبر الطرق المشروعة، وما قد يؤدى ذلك فى النهاية بانتصار لصالح الإرادة الشعبية»، موضحاً هذه الطرق ومنها اللجوء إلى الاستفتاء الشعبى وإقامة انتخابات حرة ونزيهة وخروج مجالس نيابية من شأنها أن تصدر تشريعات فى صالح المجتمع وتمثيل الإرادة الشعبية والتعبير عنها.


أيمن الوردانى

وتناول الوردانى فى رسالته التى ناقشها فى كلية الحقوق جامعة المنوفية عام ٢٠٠٩، وحملت عنون «حق الشعب فى استرداد السيادة» إشكالية انحراف السلطة العامة القائمة، وما قد يستتبعه ذلك من تطبيق ما يسمى قانون الطوارئ، وما قد يؤدى إليه من آثار بالغة، وخطورة من شأنها التأثير على الحريات العامة التى كفلها الدستور والقانون لجميع أفراد المجتمع.

وقال الوردانى: «إذا ما أغلق الطريق بين الشعب وحقه فى استرداد السيادة بالطرق المشروعة ووصلت السلطة العامة القائمة بالإرادة الشعبية إلى مرحلة (الانسداد الاجتماعى) وأضحى (الإظلام التام) هو سمة للحالة السياسية فلا مناص هنا من أن يلجأ الشعب إلى الطرق الاستثنائية خروجاً من النفق المظلم الذى تحاول السلطة العامة القائمة أن تدفعه إليه».

وشرح الشافعى الطرق الاستثنائية لممارسة الشعب لحقوقه وحرياته السياسية بأنها تبدأ من الإضراب وصولاً إلى التظاهر الشعبى وانتهاءً بالثورة الشعبية. وأشار الباحث إلى أن مناقشة الفكرة فى ذاتها لا تعنى أنها تحمل بين طياتها استعداءً للسلطة العامة القائمة بقدر ما تعنى وجوب تنظيم الحقوق والحريات بطريقة متوازنة تبيح لكل فرد من أفراد المجتمع أن يتمتع بحقوقه وحرياته السياسية، دون أن تمثل السلطة العامة قيداً يحول دون ممارستها.

على فين؟

محمد أمين
mohamin61@yahoo.com

من يريد حرق مصر؟

يخطئ من يتصور أن المصريين يريدونها ثورة.. ويخطئ من يتصور، أننا نريد أن نخربها، ونقعد على تلها.. نحن فقط نريد التغيير، وهذا حق.. ونريد تداول السلطة، وهذا حق أيضاً.. لا شباب ٦ أبريل يريدون حرق مصر.. ولا الأحزاب تريد حرق مصر.. ولا الذين ينتحرون يريدون حرق مصر.. المنتحرون حرقوا أنفسهم، ولم يحرقوا مصر.. أشعلوا النار فى أنفسهم، ولم يشعلوا النار فى مصر!

قطع لسان من يريد شراً بالبلاد.. وقطع يد كل من يريدها فوضى.. لكننا جميعاً ضد الاستقرار الذى يقولون عنه.. ونحن جميعاً ضد الاستقرار الذى يتمسكون به.. الاستقرار الذى أورثنا الجمود والتخلف.. وأصبحنا عبرة بين الأمم.. الدنيا كلها تتحدث عن أن الدور على مصر.. «ليبراسيون» قالت إن مصر واحدة من ٦ دول مرشحة للثورة.. و«الأوبزرفر» تساءلت: هل تسير مصر على خطى تونس؟!

لا نحن نريد ثورة، ولا نحن نريد «نيلة».. نحن نغار على بلادنا.. نحبها رغم ما تفعله فينا.. نغنى لها ونعشقها.. لا نحرقها ونحرق أنفسنا.. ونولع فى أرواحنا بجاز.. لم يشفق علينا أحد.. قالوا طلاب شهرة.. وسخروا منا وقالوا: مرضى نفسيين.. مع أن حالة واحدة كانت تكفى، حتى يرحل النظام.. فهل تحول المصريون إلى مرضى نفسيين؟.. السؤال: لماذا؟!

ينصح العالم الكبير الدكتور أحمد عكاشة صانع القرار السياسى بأن يسعى لإرضاء الناس.. وأن يسعى إلى تحقيق جودة الحياة.. فهذا حق أصيل للمواطن.. وواجب كبير على الحاكم.. إسعاد الناس يجب أن يكون الهم الأول لصانع القرار.. فمعنى أن ينتحر الناس أن هناك حاجة غلط.. سياسياً واقتصادياً.. وإن كان الدكتور عكاشة يؤكد أن النمو الاقتصادى لا يسعد المواطن دائماً!

التغيير هو الذى يسعد المواطن، ويفتح باب الأمل.. هذه هى الحقيقة.. المشاركة علاج الاكتئاب والإحباط.. وتداول السلطة يدعو المواطن لاستخدام حقه، عبر صناديق الاقتراع.. لا يدمر شيئاً ولا يحرق شيئاً.. ولا يجعل الدولة مرتعدة من تظاهر بعض الشباب، حين يطالب بالتغيير.. فلا أحد يختلف على ضرورة التغيير.. علىّ الدين هلال قال: المصريون يسعون للتغيير، لكنه يتحدث عن تغيير المحليات!!!

يبقى السؤال: هل التغيير الذى نريده هو تغيير وزير؟.. هل التغيير الذى نسعى إليه، هو تغيير وزارى محدود، أو حركة محافظين؟.. لا.. التغيير هذه المرة، لابد أن يكون شاملاً.. يفصل الأحزاب عن الدولة.. ويحدد مدة الرئاسة.. ويغير الدستور المهلهل.. ويلغى قانون الطوارئ.. ويبعث الحياة فى أوصال الدولة المصرية.. يحول الملعب السياسى «البائس»، إلى ملعب كرة قدم، تدب فيه الحياة!

التغيير لا يعنى حرق البلاد.. ولا ضرب الاستقرار.. أبداً.. لكنه لابد أن يحدث بسرعة، قبل أن يجرفنا التيار.. وليس كثيراً أن يتحول الملعب السياسى إلى ملعب كرة قدم.. لماذا؟.. لأن ملعب كرة القدم تتحقق فيه ميزتان: الشفافية والمساءلة.. كل شىء أمامك تماماً، من أول الكوتش إلى اللاعبين إلى الحكم.. وربما كان هذا هو التفسير لهروب الناس من السياسة إلى الرياضة!

عندما يحدث التغيير سوف يتجدد الأمل.. ويشعر الناس بالسعادة، لأنهم شركاء، لا خدم.. وعندها فقط قد تتوقف ظاهرة الانتحار، التى نشأت عن حالة إحباط.. وليس بسبب مرض نفسى، أو اختلال عقلى.. هذا هو خلاصة رأى الدكتور عكاشة.. فلا تنزعجوا من مظاهرات التغيير.. إنهم يغارون على مصر، ويحلمون بها.. كيف تكون مصر غداً؟!

[redacted]

رئيس النقابة الوطنية للصحفيين التونسيين لـ «المصرى اليوم»:

ناجى البغورى: نريد «محاكمة عادلة» لـ«بن على» وعائلته.. والشعب طرد النظام من الباب ولن يقبل بعودته «من الشباك»



البغورى

شباب «فيس بوك» وغير المسيسين صنعوا الثورة.. وحين يطالب الشارع بالحرية فعلى الجميع أن ينصت

«أخشى الانتكاسة»، هكذا بدأ ناجى البغورى، رئيس نقابة الصحفيين الوطنية التونسية، حواره مع «المصرى اليوم»، وعينه على الشارع الذى مازال يفور بالغضب، وعقله وقلبه مع مهنة واجهت الرئيس التونسى المخلوع وقبضته الحديدية، فذاق أصحاب رسالتها، السجن والمراقبة والإقامة الجبرية والحرمان من الكتابة.

فى هذا الحوار، يفتح البغورى ليس فقط أوراق «مهنة البحث عن المتاعب» فى تونس الخضراء، لكنه وكمواطن تونسى فى المقام الأول، وكنقيب صحفيين ورئيس تحرير مساعد لجريدة الصحافة التونسية، يشعر بثقل الأيام القادمة، وبينما يفرح مع ملايين التوانسة برحيل «بن على»، يشعر البغورى بالقلق من «انتكاسة» تعيد الأمور لمجاريها القديمة فى قصور قرطاج الحاكمة.

فى الحوار أيضا، يحاول نقيب الصحفيين التوانسة، استشراف المستقبل، فى السياسية والصحافة والحريات العامة، ووضع المرأة والدولة المدنية والمخاوف من الإسلاميين، يحاول أستاذ الفلسفة والصحفى والنقيب أن يقرأ واقع «انتفاضة فيس بوك»، التى لم يتوقع نتائجها أحد، ويحلل «التجربة التونسية» التى تحولت إلى زلزال امتدت توابعه إلى اليمن والجزائر ومصر والسودان والأردن، وحتى دول الخليج مثل عمان والسعودية. وإلى مزيد من التفاصيل فى نص الحوار:



«البغورى» أمام مقر جريدة الصحافة التونسية

أخشى من «انتكاسة» ربما تحدث للثورة فى أى لحظة.. وهناك «تهويل» فى حجم الإسلاميين

«الغنوشى» بدأ حياته السياسية بكذبه «التفويض الرئاسى» وتصرفاته تؤكد أنه لم يتعلم الاستماع للشارع

■ كيف ترى المشهد فى الشارع التونسى الآن؟

- اليوم بوجود فضاء حرية أكبر نرى مشهداً مختلفا، فهناك احتجاجات مستمرة، وحالة من الجدل والنقاش، لكن هناك عدة محاذير يجب وضعها فى الاعتبار.

أولا: لا تزال هناك إمكانية للتراجع عن مكاسب الثورة فى أى لحظة، ويجب ألا ننسى أننا عشنا فترة انفتاح مؤقتة فى الأيام الأولى لوصول «بن على» إلى كرسى الحكم، لكنه وبمجرد أن تمكن من السيطرة على الآلة البوليسية، قمع الصحافة والحريات بشكل قاس جدا.

نحن حذرون لأن رأس النظام ذهب ولكن الحزب مازال قائما وآلة النظام مازالت موجودة. وهناك تخوف من خسارة مكاسب نوعية، مثل حرية المرأة، والتنوع الثقافى، ووجود مجتمع حداثى.

وهناك نقطة أساسية هنا، فالرئيس «بن على» وعائلته من المتورطين فى نهب أموال الشعب التونسى، يجب أن يحاكموا، ويجب أيضا أن نوفر لهم محاكمة عادلة، فهناك حقوق يجب أن تتوفر للجميع.

■ عدت لرأس نقابة الصحفيين التونسيين، بعد ثورة الياسمين، كيف حدث ذلك؟

-كانت لنا أزمات ضخمة مع النظام السابق، ففى أغسطس ٢٠٠٩ أصدرنا تقريرا ينتقد وضع الحريات، وأثار ذلك غضب السلطة. وفى يونيو ٢٠٠٩ أصدرنا بيانا أثناء الانتخابات الرئاسية، قلنا فيه إننا لا نساند أى مرشح وكان ذلك البيان فى وقت أعلنت فيه بعض الجمعيات الأهلية مطالبة «بن على» بالترشح، هذه المواقف، خاصة موقف الانتخابات، أغضبت الرئيس والحزب الحاكم للغاية، فدبروا مؤتمرا انقلابيا فى النقابة فى ١٥ أغسطس من العام نفسه، وجاء هذا المؤتمر بمجلس نقابة آخر وحصل المستشار الإعلامى للحزب الحاكم وقتها على منصب نقيب الصحفيين، وأخرجتنا قوات الشرطة بالقوة من النقابة.

■ألم يحدث أى تدخل من الاتحادات أو النقابات الصحفية العربية لوقف هذا العنف ضدكم؟

- للأسف اتحاد الصحفيين العرب، ممثلا فى

أجرت الحوار فى تونس- نورا يونس

السيد مكرم محمد أحمد، جاء إلى تونس وحضر المؤتمر الانقلابى رغم تحذيرى له، حيث قلت للسيد مكرم إن ما يحدث مؤتمر إنقلابى ضد إرادة الصحفيين، وينظمه الحزب الحاكم، رغم ذلك جاء إلى تونس ولم يكتف بحضور المؤتمر وإنما قال كلمة مدح فيها «بن على»، ووصفه بأنه صديق الصحفيين، ومدافع عن حرية الإعلام ووصفنا بالمتطرفين، ثم أهدى الرئيس المخلوع درع حرية الصحافة من اتحاد الصحفيين العرب.

■ كيف تصرفتم بعد أن فقدتم النقابة وأيضا دعم اتحاد الصحفيين العرب؟

- بعد خسارتنا لدعم إخواننا فى البلدان العربية اعتمدنا على جهودنا الخاصة. كان الوقت عصيبا للغاية، الشرطة تراقبنا، وبعض الزملاء معتقلون فى سجون النظام، والعرب ممثلون فى اتحاد الصحفيين العرب، خذلونا، وظل الوضع مجمداً تقريبا، حتى جاءت الثورة ونزل الصحفيون إلى الشارع والتحموا بصفوف الجماهير وضربهم البوليس وانتصرت الثورة، وقتها قرر الصحفيون استعادة مجلس النقابة الشرعى الذى كنت أترأسه، ورغم أن المجلس شرعى، إلا أننا قررنا تنظيم جمعية عمومية وانتخابات جديدة ليقول الصحفيون كلمتهم ولن نقصى الآخرين كما أقصونا. ستكون هناك انتخابات للجميع، لأننا كفئة نوعية ونخبة يجب أن نعطى درسا فى الديمقراطية بالفعل وليس بالكلام. ويجب أن يختار الصحفيون ممثليهم بإرادتهم الحرة.

■ كيف تعاملت كنقيب مع النظام السابق.. وهل كانت هناك «مواءمات» مطلوبة منك كممثل للصحفيين؟

- فى عهد «بن على» وتحديدا فى ٣١ ديسمبر ٢٠٠٩، وبعد الانقلاب على مجلس النقابة بفترة وجيزة، منعت من الصعود لمقر جريدة الصحافة. وقالوا إن هناك تعليمات من وزير الداخلية بأن أذهب لبيتى ولا أتركه، وحتى وقت قريب جدا كنت ممنوعا من ممارسة الكتابة حتى فى صحيفتى. طبعا لست وحدى وهناك غيرى كثيرون دفعوا ثمناً أكبر منى. هناك «الفاهم بوكدوس» الذى حكم عليه بالسجن ٤ سنوات وقضى فترة طويلة سجينا، وهناك من تعرضوا للضرب والإهانة ومن واجهوا ضغوطا مختلفة، فى عهد «بن على» كان كل الصحفيين الذين حاولوا ممارسة الصحافة بشكل مهنى ومستقل يتعرضون لضغوط رهيبة، والآن علينا أن نحافظ على حرية شعبنا.

فى الأيام الأخيرة لمسنا تضامناً كبيراً من الأشقاء فى مصر والمغرب ولبنان والجزائر وسوريا وبلدان أخرى. أثناء الثورة وقبل سقوط بن على كنت أعود إلى المنزل وأفتح البريد الالكترونى لأجد رسائل مساندة من الصحفيين والمثقفين، خاصة فى مصر أوجه لهم تحية وأقول لهم دعمكم دفعنا للأمام وأعطانا ثقة وأملا لمواصلة النضال وإسقاط الديكتاتور، نقول لهم ألف شكر، نحن الآن أحرار بدعمكم ونتمنى أن تهب نسائم الحرية على كل الوطن العربى.

■ فى بداية حوارنا أبديت تخوفك من «انتكاسة» الثورة، وعلى مستوى مهنة الصحافة فى تونس ما الضمانات التى ترونها أساسية للوصول لحرية الصحافة؟

- قانون الصحافة مزر، وهو من أكثر القوانين تخلفا فى بلدان العالم، وأغلب فصوله تنادى بسجن الصحفيين. ونحن نطالب حاليا بتعديل قانون الصحافة أو إلغائه نهائيا. فلسنا بحاجة إلى قانون، والشرط الوحيد، الذى يجب أن يضع إطارا عاما لحرية الصحافة هو ميثاق شرف المهنة.

نطالب أيضا بإلغاء وزارة الاتصال، التى كانت سوطا مسلطا، على رقابنا وكذلك وكالة الاتصال المنوط بها إصدار تصاريح الصحف، ونريد نقابة قوية مستقلة، تستطيع الدفاع عن المهنة، وتنشأ حولها حركة تضامنية بين الصحفيين، صحيح أن الحرية هى القضية الأولى الآن ولكن هناك وضعا ماديا ووضعا مهنيا للصحفيين يجب إعادة النظر فيه. فكيف يمكن للصحفى أن يكون حرا إذا فرط فى حقه الشخصى. والوضع الحالى أن أصحاب المؤسسات الإعلامية «استكرشوا» (اغتنوا) على حساب الصحفيين فى عهد بن على.

■ حاليا وبشكل يومى تقريبا، تخرج المظاهرات فى عدة مدن تونسية تطالب بإقالة الحكومة الحالية، والموقف لا يزال متوترا.. كيف تقرأ الأزمة الحالية؟

- محمد الغنوشى بدأ حياته السياسية معنا بكذبة. قال سأتولى الرئاسة بحسب الفصل ٥٦ من الدستور والذى يقضى بأن يكون هناك تفويض من الرئيس ثم فوجئنا أن الرئيس لم يفوض الغنوشى، وبالتالى رفضه المجلس الدستورى وجاء رئيس البرلمان كرئيس مؤقت.

الشارع اليوم يواصل ضغطه وعلى الحكومة أن تنصت للشارع الذى قدم أبناؤه دماءهم للإطاحة برأس النظام ولن يقبل أن يظل جسد النظام قائما. الشعب طرد النظام من الباب ولن يقبل عودته من الشباك. اليوم نصف الحكومة تقريبا من وزراء بن على وهذه رسالة معناها أن النظام مازال قائما.

■ ولكن حتى الآن المظاهرات المطالبة بإسقاط الحكومة أضعف من سابقتها فى ثورة الياسمين، هل لم يعد هناك أحد يستطيع إخراج عشرات الآلاف الذين أسقطوا بن على مرة أخرى للشارع؟

- نعم، لأن اليوم هناك اتجاهان فى الشارع التونسى. اتجاه ينادى بأن ما هو مطلوب الآن هو عودة الأمن والحياة الطبيعية والاقتصادية وأن تقوم هذه الحكومة بخلق آليات المرور لحياة ديمقراطية حقيقية، وتتخذ إجراءات حاسمة مثل تعديل الدستور وخلق آليات المحاسبة. ولكن هناك تيارا آخر يجب أن نضعه بعين الاعتبار يرى أنه من الصعب أن نصل للديمقراطية الحقيقية مع حكومة يغلب عليها عقلية النظام السابق وثقافة الماضى.

■ كيف ترى مستقبل تونس فى ظل إطلاق حرية الأحزاب والصحف؟

- نحن ندخل مرحلة أساسها حرية التنظيم والتعبير، والشارع عندما هب لم يكن له إطار يجمعه، لا من اليسار ولا من الإسلاميين. لا أحد هنا يدعى أنه حرك الشارع أو أن بإمكانه تحريكه مرة أخرى. وهذه مفارقة فالشباب الذى كان يقضى وقته على «فيس بوك» هو الذى حرك هذه الثورة. الشارع غير المسيس، هو الذى حرك هذه الثورة والآن الشارع ينادى بحرية التنظيم. من حقه على الجميع أن يسمعوا صوته.

وأنا اختلف مع الإسلاميين. أريد دولة مدنية فلدينا مكاسب مثل حرية المرأة، التعايش بين مختلف الأديان، هذه مكاسب أنا شخصيا لا أستطيع التفريط فيها ولكن هذا ليس مبررا لإقصاء الإسلاميين أو أقصى اليسار. نحن فى حاجة لتونس يعيش فيها الجميع دون تمييز.

■ هل ستأتى الديمقراطية بمن ينحازون للدولة المدنية؟ ألا تأتى الديمقراطية بالإسلاميين أحيانا؟

- هناك تضخيم غير مبرر للخوف من الإسلاميين. لقد شاركت تقريبا فى كل المظاهرات التى حدثت فى العاصمة وكان حضورهم باهتا جدا. كما يجب أن نضع فى اعتبارنا أن الشباب الذى قاد هذه الثورة على «فيس بوك» ليست لديه ميول إسلامية ولا حتى يسارية. هو شباب متفتح يريد الحرية ثم إن الشعب التونسى لديه مكاسب لن يفرط فيها. المرأة التونسية لن تعود إلى الوراء. المرأة التونسية هى عماد الشعب التونسى. المرأة التى ناضلت لبناء الدولة الحديثة. زوجتى التى درست الاقتصاد وأصبحت من الكوادر من المستقبل لن توافق على العودة للبيت.



متظاهرون تونسيون وصلوا من وسط البلاد للعاصمة مطالبين برحيل الحكومة «أ.ف.ب»

مسيرة «قافلة التحرير» تصل إلى العاصمة التونسية للمطالبة باستقالة الحكومة ومقاطعة النظام السابق

٣ لجان وطنية تحقق فى الفساد والرشوة وانتهاكات الشرطة ضد انتفاضة الشعب وتبحث الإصلاح

كتب - عنتر فرحات ووكالات الأنباء:

تبدأ ٣ لجان تونسية مستقلة عملها اليوم الاثنين لبحث الإصلاح السياسى والديمقراطى، والتحقيق فى قضايا الفساد والرشوة فى عهد الرئيس المخلوع زين العابدين بن على، والتحقيق فى تجاوزات وزارة الداخلية السابقة وقوات الشرطة ضد المتظاهرين والتى راح ضحيتها عشرات القتلى والجرحى خلال الانتفاضة التونسية، بينما تواصلت الاحتجاجات الداخلية فى مسيرة «قافلة التحرير»، المطالبة باستقالة الحكومة المؤقتة والقطيعة مع النظام السابق.

ووصل أكثر من ١٠٠٠متظاهر قدموا من وسط وجنوب وغرب تونس فى مسيرة «قافلة التحرير» إلى شارع الحبيب بورقيبة وسط العاصمة قرب وزارة الداخلية، ورددوا هتافات «الشعب يريد استقالة الحكومة» و«يسقط نظام السابع، يسقط عميل وتابع»، ورفع العديد منهم صورا لمحمد البوعزيزى، الذى أشعل فتيل الثورة التونسية، وشارك فى المسيرة الشبان والحركات السياسية المعارضة وانطلقوا من وسط البلاد صوب العاصمة بالمشى أحيانا وباستقلال السيارات فى أحيان أخرى لطول المسافة التى تبلغ ٢٨٠ كيلومتراً.

كان من المقرر أن تتقدم القافلة التى انطلقت من منزل بوزيان قرب ولاية سيدى بوزيد مشيا إلى العاصمة لتصلها فى ٤ أو ٥ أيام غير أن المتظاهرين قالوا إنه «يجب إسقاط الحكومة بأسرع ما يمكن»، وبحسب شهود فإن التظاهرة بدأت عفوية وببادرة من شباب المنطقة لينضم إليها نقابيون وناشطون فى مجال حقوق الإنسان ومشاركون من المدن التى مرت عليها.

واتسعت رقعة الاحتجاجات الشعبية والعمالية والحزبية والنقابية المطالبة باستقالة الحكومة الانتقالية، بينما يعتزم العاملون فى مجال التربية والتعليم والأساتذة المشاركة فى احتجاجات اليوم مع استئناف الدراسة.

وفى المقابل، نفى الرئيس المؤقت فؤاد المبزع موافقته على اقتراح تقدم به عدد من السياسيين التونسيين يتعلق بإنشاء مجلس وطنى لتأطير الثورة، مجددا التزامه بالشرعية والدستور.

وفى غضون ذلك، تبدأ اليوم اللجان الوطنية الثلاث لبحث الفساد والرشوة، والإصلاح السياسى، والتحقيق فى تجاوزات وزارة الداخلية السابقة بحق المتظاهرين ويترأس المفكر عياض بن عاشور اللجنة العليا للإصلاح السياسى، فى حين يترأس الخبير القانونى عبدالفتاح عمر اللجنة الوطنية لتقصى الحقائق حول الرشوة والفساد، ويقود الرئيس السابق للرابطة التونسية لحقوق الإنسان توفيق بودربالة اللجنة الوطنية لاستقصاء تجاوزات قوات الأمن بحق المتظاهرين، مما أدى إلى سقوط أكثر من ١١٠ قتلى وعشرات الجرحى، وأكد رؤساء تلك اللجان أنها مستقلة عن أى تأثير وأن عملها سيتم دون أدنى مجاملة.

وتتولى اللجنة العليا للإصلاح السياسى بحث القوانين المنظمة للحياة العامة، خاصة النصوص المتعلقة بالانتخابات لتتمكن الحكومة المؤقتة من تنظيم انتخابات نزيهة، ومراجعة التشريعات التى سنها «النظام السابق لخدمة مصالحه الضيقة ولإقصائه الجميع من الحياة السياسية»، بينما تتولى لجنة الرشوة والفساد البحث والتدقيق فى الوثائق والملفات والممارسات المتعلقة بالرشوة والفساد المالى والإدارى وتفكيك المنظومة التى نخرت الدولة والمؤسسات الخاصة والمجتمع التونسى، وسط مخاوف التونسيين من عدم قدرة اللجنة على أداء دورها بحيادية إثر تداول معلومات عن قيام مسؤولين بإتلاف وثائق قد تورط أشخاصا فى قضايا فساد وسط دعوات حكومية بالحفاظ على تلك الوثائق.

وبدورها، تختص اللجنة الوطنية لاستقصاء التجاوزات الأمنية باستجواب أى مسؤول «مهما كان حجمه» بشأن الانتهاكات المسجلة منذ اندلاع الاحتجاجات الشعبية فى سيدى بوزيد، إضافة إلى انتهاك حق الحياة العامة والأملاك الخاصة والحرمة الجسدية، بينما سبق تلك التطورات قيام قوات الأمن بالانضمام لثورة الشعب وتبرئة نفسها من دماء شهداء الانتفاضة، وتأكيد قيادات أمنية أن الشرطة كانت ضحية النظام السابق، فيما تعهدت الحكومة الانتقالية بتقديم تعويضات مالية لعائلات ضحايا انتهاكات حقوق الإنسان إبان فترة حكم الرئيس المخلوع لامتصاص الغضب الجماهيرى.

وبينما أعلنت إدارة الجمارك التونسية أن توريد الكتب والمجلات والأقراص المضغوطة والأفلام «لم يعد يخضع إلى أى ترخيص مسبق» فى إطار الحرية التى تعهدت الحكومة الجديدة بإعادتها، قررت وزارة التعليم العالى والبحث العلمى استرجاع ممتلكات الدولة من حزب التجمع الدستورى الديمقراطى (الحاكم سابقا)، وتغيير اسم جامعة ٧ نوفمبر بقرطاج إلى جامعة قرطاج وإلغاء كرسى بن على لحوار الأديان والحضارات وذلك تكريسا للديمقراطية ولمبدأ فصل الدولة عن حزب الرئيس المخلوع.

ودوليا، حثت وزيرة الخارجية الأمريكية هيلارى كلينتون رئيس الحكومة التونسية على القيام بإصلاحات ديمقراطية، وذلك خلال اتصال هاتفى به.



..واحتجاجات مستمرة فى العاصمة ضد الحكومة «أب.أ»

اشتباكات عنيفة بين الشرطة اليمنية ومتظاهرين يطالبون بالتغيير الديمقراطى

عاهل الأردن يبحث مع المسؤولين «احتياجات الشعب».. والغلاء يرفع حدة التوتر فى موريتانيا



يمنيون يتظاهرون للمطالبة بالديمقراطية «رويترز»

عواصم - وكالات الأنباء:

أصابت العدوى التونسية مجدداً الشارع اليمنى بعد أن اندلعت اشتباكات عنيفة بين الشرطة وعشرات المتظاهرين المطالبين بالتغيير الديمقراطى أمام جامعة صنعاء، فيما اعتقلت السلطات فى صنعاء الناشطة توكل كرمان التى تدير منظمة «صحفيات من دون قيود» والمسؤولة فى حزب الإصلاح الإسلامى المعارض.

واشتبكت الشرطة اليمنية أمس أمام جامعة صنعاء مع عشرات المتظاهرين المطالبين بالتغيير الديمقراطى فى البلاد والداعمين للانتفاضة الشعبية فى تونس، وحاولت الشرطة تفريق المتظاهرين باستخدام العصى وتم اعتقال عدد منهم ومنذ أيام، شهدت جامعة صنعاء تظاهرات مماثلة مؤيدة لانتفاضة الشعب التونسى ومطالبة بتغيير النظام فى صنعاء ورحيل الرئيس اليمنى على عبدالله صالح، فيما طالب آخرون ببقائه فى السلطة.

وجاء ذلك فى الوقت الذى حذر فيه وزير الداخلية اليمنى اللواء الركن مطهر رشاد المصرى أى منظمة أو حزب سياسى من تنظيم «مسيرات أو مظاهرات» غير مرخص لها، مؤكداً أن ذلك سيخضع الجهة المسيرة لها للمساءلة.

ودعا المصرى فى تصريحات صحفية أمس، الأحزاب السياسية والمنظمات والراغبين فى ممارسة حقهم الدستورى فى التعبير عن الرأى إلى عدم الاحتكاك بأجهزة الأمن وممارسة عملهم بموجب القوانين واللوائح.

فى غضون ذلك، انتقدت صحيفة «الثورة» اليمنية ممارسات بعض القوى السياسية على الساحة اليمنية والتى تطالب بالتغيير، مؤكدة «أن من يرفعون شعارات التغيير عبر نشر الفوضى وإثارة أعمال العنف وإذكاء ثقافة الكراهية والبغضاء والأحقاد لا يحملون مشروعا تنمويا ولا اقتصاديا ولا سياسيا ولا ديمقراطيا».

فى الوقت نفسه، اعتقلت السلطات فى اليمن الناشطة توكل كرمان مساء أمس الأول من قبل شرطيين بثياب مدنية فى شارع وسط صنعاء، بينما كانت عائدة إلى منزلها برفقة زوجها وتم احتجازها فى السجن المركزى بالعاصمة اليمنية.

وكرمان عضو فى مجلس شورى حزب الإصلاح الإسلامى المعارض وقادت فى الأيام الأخيرة تظاهرات مؤيدة للانتفاضة الشعبية فى تونس وداعية للتغيير السياسى فى اليمن.

وسار نحو ٢٠٠ صحفى من مقر نقابة الصحفيين فى صنعاء إلى النيابة العامة، احتجاجا على اعتقال كرمان، وقال المتحدث باسم المعارضة البرلمانية اليمنية (اللقاء المشترك) محمد قباطى: «إن اعتقال كرمان جريمة جنائية وعمل غير أخلاقى».

وذكرت الصحيفة فى افتتاحيتها أمس أن المطالبين بالتغيير عبر نشر الفوضى لا يفكرون إلا فى الهدم والتدمير، مشيرة إلى أن التغيير الحقيقى هو فى المشروع المعلن من الحكومة اليمنية، ضمن أهداف الخطة الخمسية الرابعة حتى ٢٠١٥ والتى من شأنها إحداث التحول الشامل على صعيد تعزيز عوامل الأمن والاستقرار والسكينة العامة للمجتمع، ورفع معدلات النمو المستدام، وبناء اقتصاد قوى، بما يؤدى إلى امتصاص البطالة وتوفير فرص عمل جديدة للشباب، ورفع دخل الفرد.

فى سياق متصل، أجرى العاهل الأردنى الملك عبدالله الثانى مشاورات مع ممثلى مختلف القوى السياسية فى البلاد لدراسة مطالب الشعب بجدية ومعرفة احتياجات الشارع الأردنى.

وأكد مصدر رفض كشف هويته أن ملك الأردن قام بزيارات غير معلنة إلى أكثر مناطق المملكة فقرا للاطلاع على احتياجات أبنائها.

وفى نواكشوط، يحتدم الجدل بين الحكومة والمعارضة الموريتانية على خلفية معاناة المواطنين من ارتفاع أسعار السلع الغذائية، حيث حذرت المعارضة من خطورة الأوضاع التى تعيشها البلاد، وحمل زعيم المعارضة أحمد ولد داده النظام مسؤولية «الانتشار الرهيب للفساد بشتى أنواعه».

[redacted]



رئيس النقابة الوطنية للصحفيين التونسيين لـ «المصري اليوم»:

ناجى البغورى: نريد «محاكمة عادلة» لـ«بن على» وعائلته.. والشعب طرد النظام من الباب ولن يقبل بعودته «من الشباك»

البغورى

شباب «فيس بوك» وغير المسيسين صنعوا الثورة.. وحين يطالب الشارع بالحرية فعلى الجميع أن ينصت

أخشى من «انتكاسة» ربما تحدث للثورة فى أى لحظة.. وهناك «تهويل» فى حجم الإسلاميين

«الغنوشى» بدأ حياته السياسية بكذبه «التفويض الرئاسى» وتصرفاته تؤكد أنه لم يتعلم الاستماع للشارع

«أخشى الانتكاسة»، هكذا بدأ ناجى البغورى، رئيس نقابة الصحفيين الوطنية التونسية، حواره مع «المصرى اليوم»، وعينه على الشارع الذى مازال يفور بالغضب، وعقله وقلبه مع مهنة واجهت الرئيس التونسى المخلوع وقبضته الحديدية، فذاق أصحاب رسالتها، السجن والمراقبة والإقامة الجبرية والحرمان من الكتابة.

فى هذا الحوار، يفتح البغورى ليس فقط أوراق «مهنة البحث عن المتاعب» فى تونس الخضراء، لكنه وكمواطن تونسى فى المقام الأول، وكنقيب صحفيين ورئيس تحرير مساعد لجريدة الصحافة التونسية، يشعر بثقل الأيام القادمة، وبينما يفرح مع ملايين التوانسة برحيل «بن على»، يشعر البغورى بالقلق من «انتكاسة» تعيد الأمور لمجاريها القديمة فى قصور قرطاج الحاكمة.

فى الحوار أيضا، يحاول نقيب الصحفيين التوانسة، استشراف المستقبل، فى السياسية والصحافة والحريات العامة، ووضع المرأة والدولة المدنية والمخاوف من الإسلاميين، يحاول أستاذ الفلسفة والصحفى والنقيب أن يقرأ واقع «انتفاضة فيس بوك»، التى لم يتوقع نتائجها أحد، ويحلل «التجربة التونسية» التى تحولت إلى زلزال امتدت توابعه إلى اليمن والجزائر ومصر والسودان والأردن، وحتى دول الخليج مثل عمان والسعودية. وإلى مزيد من التفاصيل فى نص الحوار:

■ كيف ترى المشهد فى الشارع التونسى الآن؟

- اليوم بوجود فضاء حرية أكبر نرى مشهداً مختلفا، فهناك احتجاجات مستمرة، وحالة من الجدل والنقاش، لكن هناك عدة محاذير يجب وضعها فى الاعتبار.

أولا: لا تزال هناك إمكانية للتراجع عن مكاسب الثورة فى أى لحظة، ويجب ألا ننسى أننا عشنا فترة انفتاح مؤقتة فى الأيام الأولى لوصول «بن على» إلى كرسى الحكم، لكنه وبمجرد أن تمكن من السيطرة على الآلة البوليسية، قمع الصحافة والحريات بشكل قاس جدا.

نحن حذّرون لأن رأس النظام ذهب ولكن الحزب مازال قائما وآلة النظام مازالت موجودة. وهناك تخوف من خسارة مكاسب نوعية، مثل حرية المرأة، والتنوع الثقافى، ووجود مجتمع حداثى.

وهناك نقطة أساسية هنا، فالرئيس «بن على» وعائلته من المتورطين فى نهب أموال الشعب التونسى، يجب أن يحاكموا، ويجب أيضا أن نوفر لهم محاكمة عادلة، فهناك حقوق يجب أن تتوفر للجميع.

■ عدت لرأس نقابة الصحفيين التونسيين، بعد ثورة الياسمين، كيف حدث ذلك؟

-كانت لنا أزمات ضخمة مع النظام السابق، ففى أغسطس ٢٠٠٩ أصدرنا تقريرا ينتقد وضع الحريات، وأثار ذلك غضب السلطة. وفى يونيو ٢٠٠٩ أصدرنا بيانا أثناء الانتخابات الرئاسية، قلنا فيه إننا لا نساند أى مرشح وكان ذلك البيان فى وقت أعلنت فيه بعض الجمعيات الأهلية مطالبة «بن على» بالترشح، هذه المواقف، خاصة موقف الانتخابات، أغضبت الرئيس والحزب الحاكم للغاية، فدبروا مؤتمراً انقلابياً فى النقابة فى ١٥ أغسطس من العام نفسه، وجاء هذا المؤتمر بمجلس نقابة آخر وحصل المستشار الإعلامى للحزب الحاكم وقتها على منصب نقيب الصحفيين، وأخرجتنا قوات الشرطة بالقوة من النقابة.

■ ألم يحدث أى تدخل من الاتحادات أو النقابات الصحفية العربية لوقف هذا العنف ضدكم؟

- للأسف اتحاد الصحفيين العرب، ممثلا فى

أجرت الحوار فى تونس- نورا يونس

السيد مكرم محمد أحمد، جاء إلى تونس وحضر المؤتمر الانقلابى رغم تحذيرى له، حيث قلت للسيد مكرم إن ما يحدث مؤتمر إنقلابى ضد إرادة الصحفيين، وينظمه الحزب الحاكم، رغم ذلك جاء إلى تونس ولم يكتف بحضور المؤتمر وإنما قال كلمة مدح فيها «بن على»، ووصفه بأنه صديق الصحفيين، ومدافع عن حرية الإعلام ووصفنا بالمتطرفين، ثم أهدى الرئيس المخلوع درع حرية الصحافة من اتحاد الصحفيين العرب.

■ كيف تصرفتم بعد أن فقدتم النقابة وأيضا دعم اتحاد الصحفيين العرب؟

- بعد خسارتنا لدعم إخواننا فى البلدان العربية اعتمدنا على جهودنا الخاصة. كان الوقت عصيبا للغاية، الشرطة تراقبنا، وبعض الزملاء معتقلون فى سجون النظام، والعرب ممثلون فى اتحاد الصحفيين العرب، خذلونا، وظل الوضع مجمداً تقريبا، حتى جاءت الثورة ونزل الصحفيون إلى الشارع والتحموا بصفوف الجماهير وضربهم البوليس وانتصرت الثورة، وقتها قرر الصحفيون استعادة مجلس النقابة الشرعى الذى كنت أترأسه، ورغم أن المجلس شرعى، إلا أننا قررنا تنظيم جمعية عمومية وانتخابات جديدة ليقول الصحفيون كلمتهم ولن نقصى الآخرين كما أقصونا. ستكون هناك انتخابات للجميع، لأننا كفئة نوعية ونخبة يجب أن نعطى درسا فى الديمقراطية بالفعل وليس بالكلام. ويجب أن يختار الصحفيون ممثليهم بإرادتهم الحرة.

«البغورى» أمام مقر جريدة الصحافة التونسية

«المصرى» يحاور نقيب الصحفيين التونسيين» على الرابط التالى:
www.almasryalyoum.com/node/302844

■ كيف تعاملت كنقيب مع النظام السابق.. وهل كانت هناك «مواءمات» مطلوبة منك كممثل للصحفيين؟

- فى عهد «بن على» وتحديدا فى ٣١ ديسمبر ٢٠٠٩، وبعد الانقلاب على مجلس النقابة بفترة وجيزة، منعت من الصعود لمقر جريدة الصحافة، وقالوا إن هناك تعليمات من وزير الداخلية بأن أذهب لبيتى ولا أتركه، وحتى وقت قريب جدا كنت ممنوعا من ممارسة الكتابة حتى فى صحيفتى. طبعاً لست وحدى وهناك غيرى كثيرون دفعوا ثمناً أكبر منى. هناك «الفاهم بوكدوس» الذى حكم عليه بالسجن ٤ سنوات وقضى فترة طويلة سجينا، وهناك من تعرضوا للضرب والإهانة ومن واجهوا ضغوطا مختلفة، فى عهد «بن على» كان كل الصحفيين الذين حاولوا ممارسة الصحافة بشكل مهنى ومستقل يتعرضون لضغوط رهيبة، والآن علينا أن نحافظ على حرية شعبنا.

فى الأيام الأخيرة لمسنا تضامناً كبيراً من الأشقاء فى مصر والمغرب ولبنان والجزائر وسوريا وبلدان أخرى. أثناء الثورة وقبل سقوط بن على كنت أعود إلى المنزل وأفتح البريد الالكترونى لأجد رسائل مساندة من الصحفيين والمثقفين، خاصة فى مصر أوجه لهم تحيةٍ وأقول لهم دعمكم دفعنا للأمام وأعطانا ثقة وأملا لمواصلة النضال وإسقاط الديكتاتور، نقول لهم ألف شكر، نحن الآن أحرار بدعمكم ونتمنى أن تهب نسائم الحرية على كل الوطن العربى.

■ فى بداية حوارنا أبديت تخوفك من «انتكاسة» الثورة، وعلى مستوى مهنة الصحافة فى تونس ما الضمانات التى ترونها أساسية للوصول لحرية الصحافة؟

- قانون الصحافة مزر، وهو من أكثر القوانين تخلفا فى بلدان العالم، وأغلب فصوله تنادى بسجن الصحفيين. ونحن نطالب حاليا بتعديل قانون الصحافة أو إلغائه نهائيا. فلسنا بحاجة إلى قانون، والشرط الوحيد، الذى يجب أن يضع إطارا عاما لحرية الصحافة هو ميثاق شرف المهنة.

نطالب أيضا بإلغاء وزارة الاتصال، التى كانت سوطا مسلطا، على رقابنا وكذلك وكالة الاتصال المنوط بها إصدار تصاريح الصحف، ونريد نقابة قوية مستقلة، تستطيع الدفاع عن المهنة، وتنشأ حولها حركة تضامنية بين الصحفيين، صحيح أن الحرية هى القضية الأولى الآن ولكن هناك وضعا ماديا ووضعا مهنيا للصحفيين يجب إعادة النظر فيه. فكيف يمكن للصحفى أن يكون حرا إذا فرط فى حقه الشخصى. والوضع الحالى أن أصحاب المؤسسات الإعلامية «استكرشوا» (اغتنوا) على حساب الصحفيين فى عهد بن على.

■ حاليا وبشكل يومى تقريبا، تخرج المظاهرات فى عدة مدن تونسية تطالب بإقالة الحكومة الحالية، والموقف لا يزال متوترا.. كيف تقرأ الأزمة الحالية؟

- محمد الغنوشى بدأ حياته السياسية معنا بكذبة. قال سأتولى الرئاسة بحسب الفصل ٥٦ من الدستور والذى يقضى بأن يكون هناك تفويض من الرئيس ثم فوجئنا أن الرئيس لم يفوض الغنوشى، وبالتالى رفضه المجلس الدستورى وجاء رئيس البرلمان كرئيس مؤقت.

الشارع اليوم يواصل ضغطه وعلى الحكومة أن تنصت للشارع الذى قدم أبناؤه دماءهم للإطاحة برأس النظام ولن يقبل أن يظل جسد النظام قائما. الشعب طرد النظام من الباب ولن يقبل عودته من الشباك. اليوم نصف الحكومة تقريبا من وزراء بن على وهذه رسالة معناها أن النظام مازال قائما.

■ ولكن حتى الآن المظاهرات المطالبة بإسقاط الحكومة أضعف من سابقتها فى ثورة الياسمين، هل لم يعد هناك أحد يستطيع إخراج عشرات الآلاف الذين أسقطوا بن على مرة أخرى للشارع؟

- نعم، لأن اليوم هناك اتجاهان فى الشارع التونسى. اتجاه ينادى بأن ما هو مطلوب الآن هو عودة الأمن والحياة الطبيعية والاقتصادية وأن تقوم هذه الحكومة بخلق آليات المرور لحياة ديمقراطية حقيقية، وتتخذ إجراءات حاسمة مثل تعديل الدستور وخلق آليات المحاسبة. ولكن هناك تياراً آخر يجب أن نضعه بعين الاعتبار يرى أنه من الصعب أن نصل للديمقراطية الحقيقية مع حكومة يغلب عليها عقلية النظام السابق وثقافة الماضى.

■ كيف ترى مستقبل تونس فى ظل إطلاق حرية الأحزاب والصحف؟

- نحن ندخل مرحلة أساسها حرية التنظيم والتعبير، والشارع عندما هب لم يكن له إطار يجمعه، لا من اليسار ولا من الإسلاميين. لا أحد هنا يدعى أنه حرك الشارع أو أن بإمكانه تحريكه مرة أخرى. وهذه مفارقة فالشباب الذى كان يقضى وقته على «فيس بوك» هو الذى حرك هذه الثورة. الشارع غير المسيس، هو الذى حرك هذه الثورة والآن الشارع ينادى بحرية التنظيم. من حقه على الجميع أن يسمعوا صوته.

وأنا اختلف مع الإسلاميين. أريد دولة مدنية فلدينا مكاسب مثل حرية المرأة، التعايش بين مختلف الأديان، هذه مكاسب أنا شخصيا لا أستطيع التفريط فيها ولكن هذا ليس مبررا لإقصاء الإسلاميين أو أقصى اليسار. نحن فى حاجة لتونس يعيش فيها الجميع دون تمييز.

■ هل ستأتى الديمقراطية بمن ينحازون للدولة المدنية؟ ألا تأتى الديمقراطية بالإسلاميين أحيانا؟

-هناك تضخيم غير مبرر للخوف من الإسلاميين. لقد شاركت تقريبا فى كل المظاهرات التى حدثت فى العاصمة وكان حضورهم باهتا جدا. كما يجب أن نضع فى اعتبارنا أن الشباب الذى قاد هذه الثورة على «فيس بوك» ليست لديه ميول إسلامية ولا حتى يسارية. هو شباب متفتح يريد الحرية ثم إن الشعب التونسى لديه مكاسب لن يفرط فيها. المرأة التونسية لن تعود إلى الوراء. المرأة التونسية هى عماد الشعب التونسى. المرأة التى ناضلت لبناء الدولة الحديثة. زوجتى التى درست الاقتصاد وأصبحت من الكوادر من المستحيل أن توافق على العودة للبيت.

متظاهرون تونسيون وصلوا من وسط البلاد للعاصمة مطالبين برحيل الحكومة «أ.ف.ب»

«قافلة التحرير» تصل العاصمة التونسية لإسقاط الحكومة ولجان التحقيق فى الفساد والانتهاكات تبدأ عملها اليوم

مسؤولون سابقون يحرقون وثائق تدينهم.. والسعودية: استقبلنا «بن على» حقنا للدماء

كتب - عنتر فرحات ووكالات الأنباء:

تبدأ ٣ لجان تونسية مستقلة عملها اليوم الاثنين لبحث الإصلاح السياسى والديمقراطى، والتحقيق فى قضايا الفساد والرشوة فى عهد الرئيس المخلوع زين العابدين بن على، والتحقيق فى تجاوزات وزارة الداخلية السابقة وقوات الشرطة ضد المتظاهرين والتى راح ضحيتها عشرات القتلى والجرحى خلال الانتفاضة التونسية، بينما تواصلت الاحتجاجات الداخلية فى مسيرة «قافلة التحرير»، المطالبة باستقالة الحكومة المؤقتة والقطيعة مع النظام السابق.

ووصل أكثر من ١٠٠٠متظاهر قدموا من وسط وجنوب وغرب تونس فى مسيرة «قافلة التحرير» إلى شارع الحبيب بورقيبة وسط العاصمة قرب وزارة الداخلية، ورددوا هتافات «الشعب يريد استقالة الحكومة» و«يسقط نظام السابع، يسقط عميل وتابع»، ورفع العديد منهم صورا لمحمد البوعزيزى، الذى أشعل فتيل الثورة التونسية، وشارك فى المسيرة الشبان والحركات السياسية المعارضة وانطلقوا من وسط البلاد صوب العاصمة بالمشى أحيانا وباستقلال السيارات فى أحيان أخرى لطول المسافة التى تبلغ ٢٨٠ كيلومترا.

كان من المقرر أن تتقدم القافلة التى انطلقت من منطقة منزل بوزيان قرب ولاية سيدى بوزيد مشيا إلى العاصمة لتصلها فى ٤ أو ٥ أيام غير أن المتظاهرين قالوا إنه «يجب إسقاط الحكومة بأسرع ما يمكن».

وأعلن مصدر أمنى تونسى عن وضع اثنين من أقرب المقربين إلى «بن على» أحدهما عبدالله القلال، وزير الداخلية السابق، قيد الإقامة الجبرية فيما يجرى البحث عن ثالث. وأوقف القلال رئيس مجلس المستشارين ووزير الداخلية السابق، وعبدالعزيز بن ضيا، مستشار بن على، وأحد مهندسى سياسته، وأودعا قيد الإقامة الجبرية، كما أفادت وكالة الأنباء التونسية، وأوضح المصدر أن عبدالوهاب عبدالله، الذى كان أقرب المقربين من بن على ووزيراً ومستشاراً فى الرئاسة، ويهيمن على الإعلام «مطلوب» للسلطات التونسية.

وفى غضون ذلك، تبدأ اليوم اللجان الوطنية الثلاث لبحث الفساد والرشوة، والإصلاح السياسى، والتحقيق فى تجاوزات وزارة الداخلية السابقة بحق المتظاهرين ويترأس المفكر عياض بن عاشور اللجنة العليا للإصلاح السياسى، فى حين يترأس الخبير القانونى عبدالفتاح عمر اللجنة الوطنية لتقصى الحقائق حول الرشوة والفساد، ويقود الرئيس السابق للرابطة التونسية لحقوق الإنسان توفيق بودربالة اللجنة الوطنية لاستقصاء تجاوزات قوات الأمن بحق المتظاهرين، مما أدى إلى سقوط أكثر من ١١٠ قتلى وعشرات الجرحى، وأكد رؤساء تلك اللجان أنها مستقلة عن أى تأثير وأن عملها سيتم دون أدنى مجاملة.

وتتولى اللجنة العليا للإصلاح السياسى بحث القوانين المنظمة للحياة العامة، بينما تتولى لجنة الرشوة والفساد البحث والتدقيق فى الوثائق والملفات والممارسات المتعلقة بالرشوة والفساد المالى والإدارى وتفكيك المنظومة التى نخرت الدولة والمؤسسات الخاصة والمجتمع التونسى، وسط مخاوف التونسيين من عدم قدرة اللجنة على أداء دورها بحيادية إثر تداول معلومات عن قيام مسؤولين بإتلاف وثائق قد تورط أشخاصا فى قضايا فساد وسط دعوات حكومية بالحفاظ على تلك الوثائق.

وبدورها، تختص اللجنة الوطنية لاستقصاء التجاوزات الأمنية باستجواب أى مسؤول «مهما كان حجمه» بشأن الانتهاكات المسجلة منذ اندلاع الاحتجاجات الشعبية فى سيدى بوزيد، إضافة إلى انتهاك حق الحياة العامة والأملاك الخاصة والحرمة الجسدية، بينما سبق تلك التطورات قيام قوات الأمن بالانضمام لثورة الشعب وتبرئة نفسها من دماء شهداء الانتفاضة، وتأكيد قيادات أمنية أن الشرطة كانت ضحية النظام السابق، فيما تعهدت الحكومة الانتقالية بتقديم تعويضات مالية لعائلات ضحايا انتهاكات حقوق الإنسان إبان فترة حكم الرئيس المخلوع لامتصاص الغضب الجماهيرى.

من جانبه، أشاد راشد الغنوشى، رئيس حزب النهضة الإسلامى المحظور فى تونس بدور الزعيم الليبى معمر القذافى فى دعم «الثورة الشعبية» فى تونس، وذلك فى اتصال هاتفى أجراه مع سيف الإسلام نجل القذافى.

بدوره، أكد المتحدث الرسمى باسم الخارجية السعودية أسامة النقلى، أن المملكة استضافت الرئيس التونسى المخلوع زين العابدين بن على حقنا لدماء الشعب التونسى، ولنزع فتيل الأزمة، وقال النقلى إن «السعودية ليست طرفاً فى أزمة تونس لكنها كانت جزءاً من الحل».

جاء ذلك فيما قدم وزير الثقافة الفرنسى فريديريك ميتران اعتذاره للتونسيين بعد انتقادات وجهت له لعلاقته بدعم نظام الرئيس المخلوع بن على.

..واحتجاجات مستمرة فى العاصمة ضد الحكومة «أب.أ»

«قافلة التحرير» تصل للعاصمة التونسية على الرابط التالى:
www.almasryalyoum.com/node/303458

اشتباكات عنيفة بين الشرطة اليمنية ومتظاهرين يطالبون بالتغيير الديمقراطى

عاهل الأردن يبحث مع المسؤولين «احتياجات الشعب».. والغلاء يرفع حدة التوتر فى موريتانيا



يمنيون يتظاهرون للمطالبة بالديمقراطية «رويترز»

عواصم ـ وكالات الأنباء:

أصابت العدوى التونسية مجدداً الشارع اليمنى بعد أن اندلعت اشتباكات عنيفة بين الشرطة وعشرات المتظاهرين المطالبين بالتغيير الديمقراطى أمام جامعة صنعاء، فيما اعتقلت السلطات فى صنعاء الناشطة توكل كرمان التى تدير منظمة «صحفيات من دون قيود» والمسؤولة فى حزب الإصلاح الإسلامى المعارض.

واشتبكت الشرطة اليمنية أمس أمام جامعة صنعاء مع عشرات المتظاهرين المطالبين بالتغيير الديمقراطى فى البلاد والداعمين للانتفاضة الشعبية فى تونس، وحاولت الشرطة تفريق المتظاهرين باستخدام العصى وتم اعتقال عدد منهم ومنذ أيام، شهدت جامعة صنعاء تظاهرات مماثلة مؤيدة لانتفاضة الشعب التونسى ومطالبة بتغيير النظام فى صنعاء ورحيل الرئيس اليمنى على عبدالله صالح، فيما طالب آخرون ببقائه فى السلطة.

وجاء ذلك فى الوقت الذى حذر فيه وزير الداخلية اليمنى اللواء الركن مطهر رشاد المصرى أى منظمة أو حزب سياسى من تنظيم «مسيرات أو مظاهرات» غير مرخص لها، مؤكداً أن ذلك سيخضع الجهة المسيرة لها للمساءلة.

ودعا المصرى فى تصريحات صحفية أمس، الأحزاب السياسية والمنظمات والراغبين فى ممارسة حقهم الدستورى فى التعبير عن الرأى إلى عدم الاحتكاك بأجهزة الأمن وممارسة عملهم بموجب القوانين واللوائح.

فى غضون ذلك، انتقدت صحيفة «الثورة» اليمنية ممارسات بعض القوى السياسية على الساحة اليمنية والتى تطالب بالتغيير، مؤكدة «أن من يرفعون شعارات التغيير عبر نشر الفوضى وإثارة أعمال العنف وإذكاء ثقافة الكراهية والبغضاء والأحقاد لا يحملون مشروعا تنمويا ولا اقتصادياً ولا سياسياً ولا ديمقراطياً».

فى الوقت نفسه، اعتقلت السلطات فى اليمن الناشطة توكل كرمان مساء أمس الأول من قبل شرطيين بثياب مدنية فى شارع وسط صنعاء، بينما كانت عائدة إلى منزلها برفقة زوجها وتم احتجازها فى السجن المركزى بالعاصمة اليمنية.

وكرمان عضو فى مجلس شورى حزب الإصلاح الإسلامى المعارض وقادت فى الأيام الأخيرة تظاهرات مؤيدة للانتفاضة الشعبية فى تونس وداعية للتغيير السياسى فى اليمن.

وسار نحو ٢٠٠ صحفى من مقر نقابة الصحفيين فى صنعاء إلى النيابة العامة، احتجاجاً على اعتقال كرمان، وقال المتحدث باسم المعارضة البرلمانية اليمنية (اللقاء المشترك) محمد قباطى: «إن اعتقال كرمان جريمة جنائية وعمل غير أخلاقى».

وذكرت الصحيفة فى افتتاحيتها أمس أن المطالبين بالتغيير عبر نشر الفوضى لا يفكرون إلا فى الهدم والتدمير، مشيرة إلى أن التغيير الحقيقى هو فى المشروع المعلن من الحكومة اليمنية، ضمن أهداف الخطة الخمسية الرابعة حتى ٢٠١٥ والتى من شأنها إحداث التحول الشامل على صعيد تعزيز عوامل الأمن والاستقرار والسكينة العامة للمجتمع، ورفع معدلات النمو المستدام، وبناء اقتصاد قوى، بما يؤدى إلى امتصاص البطالة وتوفير فرص عمل جديدة للشباب، ورفع دخل الفرد.

فى سياق متصل، أجرى العاهل الأردنى الملك عبدالله الثانى مشاورات مع ممثلى مختلف القوى السياسية فى البلاد لدراسة مطالب الشعب بجدية ومعرفة احتياجات الشارع الأردنى.

وأكد مصدر رفض كشف هويته أن ملك الأردن قام بزيارات غير معلنة إلى أكثر مناطق المملكة فقرا للاطلاع على احتياجات أبنائها.

وفى نواكشوط، يحتدم الجدل بين الحكومة والمعارضة الموريتانية على خلفية معاناة المواطنين من ارتفاع أسعار السلع الغذائية، حيث حذرت المعارضة من خطورة الأوضاع التى تعيشها البلاد، وحمل زعيم المعارضة أحمد ولد داده النظام مسؤولية «الانتشار الرهيب للفساد بشتى أنواعه».

سموحة يبحث عن «مدافع».. ومرزوق فى طريقه إلى الاتصالات


فرج عامر

يسعى حمزة الجمل، المدير الفنى للفريق الكروى الأول بنادى سموحة، إلى معالجة اللاعبين نفسيًا من أثر التعادل الذى انتهت إليه مباراة الفريق أمام وادى دجلة، يوم الخميس الماضى، فى الجولة الأخيرة من مباريات الدور الأول للدورى. وطالب المدير الفنى اللاعبين بنسيان المباراة والتركيز فى المباراة القادمة أمام الإنتاج الحربى بالإسكندرية لانتزاع الفوز فيها، والابتعاد عن منطقة الخطر، والاقتراب من الأمان. ووعد اللاعبون المدير الفنى بمصالحة الإدارة والجماهير من خلال انتزاع النقاط الثلاث فى المباراة القادمة، واعترفوا لـ«الجمل» بأنهم لم يكونوا فى حالتهم التى ظهروا عليها فى مباراتى الأهلى والاتحاد.

من جانب آخر، يسعى مجلس إدارة النادى برئاسة المهندس محمد فرج عامر إلى تسويق الرباعى المعروض للبيع هانى سامى وأحمد أبومصطفى وإبراهيم مرزوق والحارس الفلسطينى زامورا، وعلمت «المصرى اليوم» أن إبراهيم مرزوق اقترب من الانتقال للمصرية للاتصالات قبل نهاية الشهر الجارى مقابل ٤٠٠ ألف جنيه، بناء على طلب إسماعيل يوسف، المدير الفنى. فى السياق ذاته، يكثف مسؤولو النادى من جهودهم لضم مدافع بديل للاعب تامر أبوجبل الذى تم الاستغناء عنه لصالح الاتحاد، وفشل المفاوضات لضم المعتصم سالم مدافع الإسماعيلى. فيما جمدت إدارة النادى صرف مكافأة تعادل الفريق أمام نظيره وادى دجلة لحين تحقيق الفوز على الإنتاج الحربى.

اسكندرانى

الاتحاد يقترب من ضم «مهاب».. ويطلب نقل مباراته مع المقاصة

جوزيه يراقب «العجيزى» لتحديد مصيره.. ومصيلحى يسعى لتجديد عقود شاكر وفهمى وعبدالرحيم وإبراهيم

هروب الناشئين عرض مستمر.. أزمة داخل جهاز السلة.. واللاعبون يتسلمون مستحقاتهم المتأخرة



فيلكس وامبواه لاعبا الاتحاد يحاصران مهاجم المقاولون العرب

تصوير- نمير جلال

محمد عامر ومحمد نور فرحا بالتعادل مع المقاولون

الإسكندرية- محمد زغلول:

أوضح محمد مصيلحى رئيس نادى الاتحاد أن مفاوضاته مع نصر أبو الحسن رئيس نادى الإسماعيلى بشأن ضم اللاعب مهاب سعيد على سبيل الاعارة حتى نهاية الموسم اقتربت من النهاية، وسيتم حسم الصفقة رسمياً خلال الأيام المقبلة فيما طلب مجلس إدارة النادى من لجنة المسابقات باتحاد الكرة نقل مباراته مع فريق مصر المقاصة المقررة يوم «الجمعة» المقبل ضمن الجولة السادسة عشرة لبطولة الدورى الممتاز إلى ملعب آخر. ويأتى طلب مسؤولى الاتحاد لنقل ملعب المباراة نظرا للحضور الجماهيرى المتوقع لمؤازرة الفريق فى هذا اللقاء المصيرى، بعد مساهمة بعض المؤسسات فى تنظيم رحلات مجانية لنقل الجماهير. من جانبه، قال السيد الثعلبى، عضو مجلس الإدارة: نريدة فقط تحقيق مبدأ تكافؤ الفرص على غرار ما حدث مع الزمالك والأهلى اللذين خاضا مبارياتهما بالقاهرة.

وكان الأمن قد رفض إقامة مباراتى الأهلى والزمالك أمام المقاصة على استاد «الفيوم» الذى يلعب عليه الفريق مبارياته لعدم قدرته على استقبال وتأمين الجمهور الكبير للفريقين.

وقال «الثعلبى»: مواجهة المقاصة مصيرية، ولا تقبل التهاون لاسيما مع الإقبال الجماهيرى المتوقع لمؤازرة الفريق. ولذلك يأتى التفكير فى الخروج لبر الأمان بالمباراة فى إقامتها فى ملعب يضمن لجماهيرنا الأمان». وانتقد عضو مجلس الإدارة فرحة الجهاز الفنى بالتعادل عقب مباراة المقاولون العرب، وقال: «روح اللاعبين خلال المباراة لم تكن على مستوى الموقف المتأزم الذى يعانى منه الفريق فى ظل الصراع للهروب من الهبوط، وفرحة الجهاز الفنى بالتعادل أمر غير مناسب فى ظل فقدان الفريق نقطتين غاليتين وبقاء الوضع على ما هو عليه فى قاع جدول الدورى».

وأشاد «الثعلبى» بمستوى مدافع الفريق يوسف عبدالرحيم الذى خاض أولى مبارياته هذا الموسم أمام المقاولون، موضحا أنه طالب كثيرا بالدفع به، كما رفض الاستغناء عن خدماته خلال يناير الجارى. ونفى عضو المجلس وجود نية للتقدم باحتجاج رسمى للجنة الحكام برئاسة محمد حسام ضد الحكم شريف رشوان الذى أدار مباراة المقاولون العرب، فيما وجه محمد عامر انتقادات حادة لحكم المباراة لتغاضيه عن احتساب ضربة جزاء لصالح فريقه. ومن ناحية أخرى، تسلم لاعبو الفريق باقى مستحقاتهم المالية بعد أن أفرجت إدارة النادى عنها وفقا للاتفاق بين محمد مصيلحى واللاعبين، والذى تم على ضوئه صرف نصف المستحقات قبل مواجهة المقاولون، على أن يتم صرف الجزء المتبقى عقب المباراة والتى تتضمن استقطاع ١٠ آلاف جنيه منها، وذلك طبقا لقرار الجهاز الفنى بخصم هذا المبلغ من مستحقات كل لاعب عقب الهزيمة أمام سموحة بثلاثية نظيفة. فيما ينوى محمد مصيلحى عقد جلسة عقب مباراة الفريق أمام المقاصة مع كل من حسين فهمى ومحمود شاكر عبدالفتاح ويوسف عبدالرحيم ومحمد إبراهيم لبحث تجديد عقودهم التى تنتهى بنهاية الموسم الجارى، فى الوقت الذى واصل فيه إبراهيم الشايب، لاعب وسط الفريق ضغوطه على إدارة النادى لتعديل عقده الذى يمتد للموسم المقبل ورفع القيمة المادية.

ويكثف طبيب الفريق عمرو الأشلم محاولاته لتجهيز الكاميرونى مارك أمبواه، لاعب وسط الفريق للحاق بمواجهة المقاصة عقب تعرضه للإصابة خلال مباراة المقاولون الأخيرة.

وأثبتت الأشعة إصابة العجيزى بتمزق فى العضلة الخلفية يغيب على إثرها عن المشاركة فى مباريات الفريق لمدة ثلاثة أسابيع، فيما رفض المدير الفنى التعجل فى الدفع باللاعب أحمد على المعار من الأهلى فى المباريات قبل التأكد من جاهزيته عقب تماثله للشفاء من الإصابة التى لحقت به قبل انطلاق الموسم الجارى، وأبعدته عن المشاركة فى مباريات فريقه.

واستغل هانى العجيزى تواجد الفريق بالقاهرة لمواجهة المقاولون وتوجه إلى مقر النادى الأهلى، وعقد جلسة مع البرتغالى مانويل جوزيه، المدير الفنى، أعرب خلالها عن رغبته فى العودة للفريق مطلع الموسم المقبل عقب انتهاء فترة إعارته مع الاتحاد، بينما طالبه جوزيه بالظهور بمستوى جيد خلال المباريات فى الدور الثانى لإثبات أحقيته فى العودة. وكان الفريق قد خاض مباراة ودية، أمس، شارك خلالها اللاعبون الذين استبعدوا من قائمة لقاء الفريق الأخيرة أمام المقاولون، ويسعى الجهاز الفنى لتجهيز بديل للكاميرونى فيليكس الذى يغيب عن مباراة المقاصة لحصوله على الإنذار الرابع.

فيما لم يتحدد موقف الثنائى إبراهيم سعيد ومحمد جابر، لاسيما عقب الأزمة التى افتعلها الأول مؤخرا مع الجهاز الفنى، فى الوقت الذى ينوى فيه جابر عقد جلسة مع محمد عامر لبحث الإفراج عن مستحقاته المالية، بعد تنازله عن مستحقاته فى مقابل الحصول على الاستغناء الخاص به، إلا أن الأخير فشل فى الحصول على عرض من أحد فرق الدورى الممتاز.

وفى شأن مختلف، دخل مسؤولو نادیى غزل المحلة والمصرية للاتصالات فى مفاوضات جادة مع محمد فتحى، ناشئ الاتحاد مواليد ٩٢ لضمه، خاصة أن النادى لم يبرم تعاقداً مع اللاعب الناشئ، فى الوقت الذى اقترب فيه الثنائى محمد عادل ومحمد يحيى لاعبا الاتحاد من الانتقال لأحد الفرق البليجيكية عن طريق شركة تسويق أوروبية، خاصة وأن الثنائى سبق أن خاض فترة اختبار مع أحد فرق الدرجة الثانية بالدورى البلجيكى.

فى شأن آخر، تفاقمت الأزمة داخل الجهاز الفنى لفريق السلة الأول، بعد أن قاد عمرو أبوالخير، المدير الفنى الفريق فى بطولة دبى المقامة حاليا بدون الثنائى طارق وصفى، المدرب العام، وميشو، المدرب، لاختلافهما معه قبل السفر للإمارات، فيما شهد لقاء الفريق الافتتاحى أمام الشارقة الإماراتى خلافا حادا بين إسماعيل أحمد وأمير الفنان نجمى الفريق.

وجوه على ورق

ياسر أيوب

yayoub@gmail.com

الخروج على النص

قبل لحظات من بداية مباراة ليفربول أمام ولفرهامبتون، أمس الأول، فى الأسبوع الرابع والعشرين من الدورى الإنجليزى.. تخيل كل من آندى جراى وريتشارد كايز اللذين كانا يقومان بالتعليق على تلك المباراة على شاشة شبكة سكاى الرياضية الشهيرة أن الميكروفون أمامهما مغلق وصوتهما لا يصل لجمهور المشاهدين.. فأخذ الاثنان يسخران من مساعدة الحكم «سيان ماسى» التى لم تتجاوز الخامسة والعشرين من العمر.. وتبادل الاثنان التهكم على تلك الفتاة التى تشارك فى إدارة مباريات الدورى الممتاز الإنجليزى العريق بزعم أنها كفتاة لا تستطيع أن تدرك بسهولة ووضوح قواعد التسلل التى تحتاج قطعاً لحكمة وقوة وذكاء الرجال.. وقال أحدهما للآخر وهو يضحك بصوت عال.. ليذهب أحدهم لتلك البنت ويشرح لها قواعد التسلل قبل أن تبدأ المباراة.. ولم يكتف الاثنان بذلك بل تطرقا للسخرية أيضا من هيئة وأنوثة وثياب كارين برادى، نائبة رئيس نادى وستهام، وفاضت تعليقاتهما بالإيحاءات الجنسية التى تنتقص من قدر نائبة رئيس ناد كبير وعريق والإساءة لها والحديث عنها بعدم تقدير واحترام لمجرد أنها امرأة.. والمثير أن كل ذلك الحديث كان على الهواء.. فالميكروفون أمام الاثنين كان مفتوحاً دون أن ينتبها لذلك.. والناس فى البيوت أمام الشاشة تصغى لكل هذه السخرية من النساء سواء كن ممثلات فى مساعدة للحكم وحاملة للراية أو فى امرأة تشارك فى قيادة وإدارة ناد كبير.. وبدأت المباراة التى فاز بها ليفربول بثلاثة أهداف محققاً أول فوز له تحت قيادة مدربه الجديد القديم كينى دالجيش الذى عاد من جديد لقيادة ليفربول.. وقد أكدت إعادة كل اللقطات والهجمات صحة قرارات سيان ماسى التى لم تخطئ ولو مرة واحدة ولم ترتبك أو تقبل أى احتجاج واعتراض من أى أحد.. وعقب نهاية المباراة.. كان هناك من اهتم بما قاله المعلقان وهما يظنان أن صوتهما لا يصل إلى الناس.. وكان هناك من لم يحفل بذلك وانتهى الأمر بالنسبة له بنهاية المباراة.. صحافة إنجلترا أيضا التى صدرت صباح الأمس لم يهتم معظمها بهذه القصة، ولكن صحيفة الميل قررت أن تتابع ما يجرى.. فسألت أحد المعلقين.. ريتشارد كيز.. عن هذا الخروج على النص.. فقال الرجل إنه لم يسخر من أحد ولكنه كان يشجع الفتاة الصغيرة ويتمنى لها النجاح.. وحين أكدت صحيفة الميل أنها تملك تسجيلاً لما قيل على شاشة سكاى.. صمت الرجل ورفض التعليق وانسحب.. لكن صحيفة الميل لم تسكت.. فذهبت إلى إدارة شبكة سكاى الشهيرة تطلب رأيها وقرارها.. فكان الرد المحترم من سكاى يتلخص فى أن الإدارة لا تتخذ أى قرارات انفعالية ولا تستجيب لأى ضغوط صحفية ولن تسمح لأحد أن يشاركها فى قرارها الذى ستعلنه بعد دراسة وبحث ما جرى وتأثيره على المشاهدين ومدى انزعاجهم أو ضيقهم.. فليست عندهم لجنة لتقييم الأداء الإعلامى ليست موحدة أو ثابتة المعايير يحكمها قانون واحد يجرى تطبيقه على الجميع بصرف النظر عن الاسم أو الوزن أو النفوذ والعلاقات والصوت العالى.. وهم هناك لا يوقفون البرامج أو المعلقين والمحللين وفق الأهواء وهمسات الأذن التى تقال وراء الأبواب المغلقة ولخدمة المصالح التى يشتبك فيها الخاص والعام.. وما يعنينى فى هذه القصة أن أحداً لم يتابعها لأنه كان يتصيد خطأ لشبكة سكاى أو أحد نجومها.. ولم يكن هناك جمهور وإعلام تابع لليفربول أو مانشستر يونايتد وتشيلسى وكل قضيتهم هى الخلاص من أى إعلامى يشجع نادياً منافساً.. وأنه بالرغم من حساسية الحديث غير اللائق عن المرأة فى أوروبا كلها وعدم احترامها بالشكل الكافى واللائق.. فإن القضية لم تشهد مبالغة فى التناول أو تهويلاً لأن لديهم دائما ما هو أهم وأحق بالمتابعة.. وأخيراً أرجوكم ملاحظة أن فتاة.. وفى الخامسة والعشرين من عمرها.. نالت فرصة المشاركة فى تحكيم الدورى الإنجليزى.





«عامر» يفاضل بين لاعبى إنبى والزمالك.. و«عمر» يرفض العودة

دخل مسؤولو الاتحاد فى مفاوضات سرية مع مسؤولى إنبى لضم عادل مصطفى، لاعب وسط الفريق، خلال فترة الانتقالات الشتوية الحالية.

جاءت رغبة الاتحاد فى الاستعانة بخدمات لاعب وسط الفريق البترولى فى أعقاب توقيع بروتوكول التآخى والتعاون بين النادى وشركة بتروسبورت، الذى يتضمن تبادل وإعارة اللاعبين بين النادى وأندية البترول.

فيما جدد محمد مصيلحى، رئيس النادى، مفاوضاته مع مسؤولى الزمالك لضم وجيه عبدالعظيم، فى حالة تمسك حسام حسن، المدير الفنى للفريق، بالمدافع محمد يونس، وكان محمد عامر، المدير الفنى، قد طلب يونس لتدعيم دفاع الفريق.

ونجح مجلس الإدارة فى ضم محمد المرسى وتامر أبوجبل خلال فترة الانتقالات الحالية، ويتبقى للفريق مكان وحيد شاغر بالقائمة.

فى سياق متصل، تعثرت المفاوضات مع بتروجيت لضم المدافع كريم ذكرى، بسبب تمسك حلمى طولان، المدير الفنى للفريق البترولى، باللاعب.

فى شأن آخر، أكد مصدر مطلع وجود انقسام داخل الجهاز الفنى بسبب اهتمام محمد عامر، المدير الفنى، بمحمد نور، المدرب العام، وتجاهل دور أحمد سارى الذى وافق على تولى منصب المدرب المساعد عقب تولى عامر المسؤولية، بعد أن كان «مدربا عاما» فى جهاز البرازيلى كارلوس كابرال.

فيما اتهم محمد بسطاوى، إدارى الفريق، أحد أعضاء مجلس الإدارة بتسريب خبر سعيه لإعادة محمد عمر، المدير الفنى الأسبق، لقيادة الفريق فى حالة التعثر فى مباراة المقاصة، فى الوقت الذى تعالت فيه بعض الأصوات داخل النادى مطالبته بالاستعانة بـ«محمد عمر» فى منصب مدير الكرة بصفة استثنائية، لإنهاء الأزمات داخل الفريق وفرض نوع من الانضباط.

من جانبه، أعرب محمد عمر عن استيائه من الزج باسمه فى أنباء عن خلافته لمحمد عامر، المدير الفنى الحالى.

تابع: «مستعد لخدمة الاتحاد على جميع المستويات باستثناء منصب المدير الفنى لظروف خاصة لا أفضل الإفصاح عنها فى الوقت الحالى، إلى جانب صداقتى القوية بالمدير الفنى الحالى محمد عامر، وهو ما ينفى ما يتردد عن محاولاتى العودة من جديد لتدريب الفريق».

وأكد أنه سبق أن تلقى عرضاً لتدريب الفريق عقب رحيل كابرال، لكنه تمسك بالاستمرار مع منتخب الناشئين.

أضاف: «لن أتولى مهمة تدريب الاتحاد حتى فى حالة رحيل محمد عامر لأى ظرف، على الأقل، خلال الموسم الجارى.

الجهاز الفنى للاتحاد يعترض على التحكيم

الحلو: نحتاج ٥ ملايين جنيه لسداد المستحقات قبل يونيو

سادت حالة من الغضب داخل مجلس إدارة الاتحاد لعدم وجود إقبال على شراء الجماهير كوبونات التبرع التى تم طرحها مؤخراً بقيمة ١٠ ملايين جنيه، وأوضح مصدر مطلع أن نسبة البيع لم تتعد ٥٪ من إجمالى الكوبونات التى يعول عليها المجلس لانتشال النادى من الأزمة المالية الطاحنة. وعبر شريف الحلو، عضو المجلس، عن استيائه الشديد من عدم إقبال جماهير الثغر والمؤسسات ورجال الأعمال على شراء الكوبونات.

وقال: «الجميع ردد نغمة مساعدة نادى الاتحاد وانتشاله من الأزمة المالية، وهو ما لم يحدث على أرض الواقع، بعد أن تبخرت الوعود، والإدارة تعانى من أزمة حقيقية!». أضاف: مستحقات النادى بالخارج تصل إلى ٦ ملايين جنيه تتمثل فى مليونى جنيه باقى نسبة النادى من حصة البث الفضائى، ومليونى جنيه لدى إحدى شركات السيارات، ومليون جنيه لدى التليفزيون، بالإضافة إلى مليون آخر لدى الأكاديمية البحرية. تابع الحلو «يجب على المجلس توفير ٥ ملايين جنيه قبل نهاية شهر يونيو المقبل لصرف مستحقات لاعبى الكرة والسلة ورواتب الموظفين والخروج من الأزمة المالية الطاحنة.

ورفض الحلو تكهنات البعض بتأكد هبوط الفريق للدرجة الثانية، مؤكداً أن الفريق اعتاد مثل هذه الظروف خلال المواسم الماضية، ونجح فى البقاء بالدورى الممتاز.

الحلو

«جنش» يهدد بالاعتزال إذا لم ينتقل للزمالك

ضم وليد أنور.. «السيد» يشترط ٢٠٠ ألف جنيه للتجديد.. وعفيفى ينهى أزمة المستحقات المتأخرة

ماجدة الهلباوى تخطط لإقامة حفل فنى فى مارس لإنعاش الخزانة.. والكأس يخطف «جاكسون»

الإسكندرية - أحمد القصاص:

هدد محمود السيد «جنش» حارس مرمى الفريق الكروى الأول بالنادى الأوليمبى بمقاطعة التدريبات والاعتزال، بسبب عدم مرونة مجلس إدارة ناديه فى المفاوضات مع مسؤولى نادى الزمالك، لإنهاء صفقة انتقاله.

وحمل الحارس مجلس الإدارة مسؤولية إفساد الصفقة، وتساءل كيف يطلب المجلس استعارة لاعب دولى مثل حسام عرفات، بالإضافة إلى مبلغ ٢ مليون ونصف المليون جنيه لإتمام الصفقة.

وقال «جنش»: سأجلس فى بيتى، ولن أشارك فى مباريات الفريق إذا لم يوافقوا على انتقالى إلى الزمالك قبل نهاية شهر يناير الجارى، وقال إنه يتمنى ارتداء الفانلة البيضاء منذ طفولته، وأوضح الحارس بأنه عرض على إبراهيم حسن، مدير الكرة بالزمالك، وعماد المندوه، مدرب حراس المرمى، التنازل عن مستحقاته مقابل إنهاء الصفقة، لكنهما رفضا وأكدا له ضرورة أن يستقر ماديًا عندما ينتقل للزمالك، وأنهم من واجبهم الحفاظ على حقوقه، وتمنى أن تنجح المساعى الجديدة التى يبذلها البعض لتقريب وجهات النظر بين الناديين، فيما يتعلق بقيمة العرض المادى، وقال أتمنى أن يتفهم مسؤولو الأوليمبى موقفى خاصة أننى أسعى لتأمين مستقبلى، إلى جانب إنعاش خزينة النادى الذى تربيت بين جدرانه.

وعقد أمين شعبان، عضو مجلس الإدارة، ووليد عطية، المدير الفنى، وعماد كورة، المدير الإدارى، عدة جلسات مع محمود السيد الحارس الثانى الذى ينتهى عقده نهاية الموسم الحالى للتجديد، وتمسك بالحصول على ٢٠٠ ألف جنيه فى الموسم الأول و٢٥٠ فى الثانى، ومن المنتظر أن يوافق مجلس إدارة النادى برئاسة أحمد عفيفى على التجديد للحارس خلال الأيام المقبلة.

فيما أرجأ خميس جعفر، كابتن الفريق، مشكلة تجديده إلى نهاية الموسم، وعودة الفريق للدورى الممتاز، وقال جعفر إنه يرفض أن يكون موضع قلق داخل ناديه الذى صنع نجوميته وتاريخه، ووعد بالتجديد فى نهاية الموسم دون شروط لثقته فى تقدير مجلس الإدارة له.

ونجح الجهاز الفنى فى التعاقد مع وليد أنور لاعب المقاصة حتى نهاية الموسم مقابل ٧٥ ألف جنيه، وطلب عدم قيده بشكل نهائى لحين الحصول على ١٠٠ ألف جنيه باقى مستحقاته من ناديه السابق، بينما فشلت مفاوضات الجهاز الفنى مع جاكسون، مهاجم غزل المحلة، والأوليمبى الأسبق، بعد أن نجح الكأس فى إنهاء التعاقد معه قبل أن يتوجه للجلوس مع جهاز الأوليمبى.

من جهة أخرى، قام أحمد عفيفى، رئيس النادى، بصرف ١٩٥ ألف جنيه للاعبين والجهاز الفنى قيمة دفعة شهر ديسمبر ومكافأة الفوز على الكروم، منها ١٣٥ ألف جنيه من جيبه الخاص، بينما سدد إبراهيم الشيخ، نائب الرئيس، باقى المبلغ لينجحا فى إنهاء ثورة غضب اللاعبين التى كادت تنفجر مؤخرًا.

واضطر وليد عطية، المدير الفنى للفريق الأول، للتدريب على الملاعب الفرعية، وخلف المرمين، وداخل صالة الجيم، بسبب سوء الملعب الرئيسى الذى أغرقته مياه الأمطار، حتى يحافظ على لياقة لاعبيه البدنية، خاصة أن مباراة الفريق المقبلة أمام مياه البحيرة باستاد المياه ستكون صعبة، خاصة بعد التغيير المفاجئ فى أداء الفريق البحراوى تحت قيادة منير عقيلة، الذى وصفه وليد عطية بالمدرب الموهوب، وركز المدير الفنى على علاج أخطاء المهاجمين، خاصة أحمد أنيس وتوريه.

وفى شأن آخر، أعدت ماجدة الهلباوى، عضو مجلس الإدارة، مذكرة لعرضها على اللواء عادل لبيب، محافظ الإسكندرية، للموافقة على إقامة حفل غنائى فى مارس المقبل، يقام بإحدى حدائق الإسكندرية، ويخصص دخله لصالح النادى، وتوقعت الهلباوى أن يصل إيراد الحفل إلى مليون ونصف المليون جنيه، وتدرس الاتفاق مع أعضاء الجمعية العمومية بالشركات والذين يصل عددهم إلى نحو ٢٠ ألف عضو للحصول على التذاكر مقدمًا، بخلاف ما سيتم طرحه للجمهور لإنعاش خزانة النادى، التى أصبحت تعانى أزمة مالية حادة أثرت على معظم الأنشطة الرياضية، وأصبحت المستحقات تمثل عبئًا ثقيلاً على مجلس الإدارة، ولم يحصل فريق كرة اليد على مستحقاته منذ عام، كما لم يتم صرف مكافآت المركز الثانى لبطولة كأس مصر، والبطولة العربية، واضطر مجلس الإدارة إلى صرف ١٠٠ ألف جنيه فقط دفعة عقود اللاعبين عن شهر أكتوبر الماضى، ويبذل عمرو الجيوشى والمدير الفنى للفريق جهودًا لاحتواء مشاكل لاعبيه المادية فى صمت، لكنه اضطر بسبب الأزمة المالية إلى الاعتذار عن المشاركة فى بطولة الأندية العربية أبطال الكؤوس بصفته الوصيف، والتى تقام فى مكة خلال مارس المقبل، إلى جانب أنه لم يضم لاعبين جددًا لتدعيم صفوفه قبل بداية الدورى، والذى ينطلق يوم ٤ فبراير المقبل، رغم أن قائمة فريقه تضم ١٤ لاعبًا فقط من إجمالى ١٨ لاعبًا، فى الوقت الذى تعاقدت فيه الأندية صاحبة الإمكانيات الكبيرة مثل: الإنتاج الحربى وسبورتنج وسموحة والجيش والشرطة وبترول أسيوط وبترول السويس والأهلى والزمالك مع لاعبين جدد.

وقال الجيوشى إنه أصبح من الأندية الشعبية التى تصارع لإثبات الوجود فى ظل موارد مادية محدودة للغاية، وأشار إلى صعوبة موقف فريقه فى المنافسة على مركز متقدم فى ظل وجود هذه المشكلة الخطيرة.

وقال الجيوشى: حتى مباريات الفريق تقام فى دمنهور، وبعيدًا عن جماهير النادى لعدم وجود ملعب.

العجيزى





مدافعا الأوليمبى يحاصران مهاجم الكروم

تصوير - طارق الفرماوى

محمود جنش

عفيفى



الأهلى يلوم «الحكم».. ويعاقب «غالى» و«طلعت» بالتدريب المنفرد

عبدالحفيظ: هدف المقاصة من «تسلل».. والتوقف الطويل للدورى أثر بالسلب على الفريق

جوزيه: جئت لبناء فريق للمستقبل.. ولم أفقد الأمل فى الفوز بالدرع

كتب- إيهاب الخطيب وإيهاب الجنيدى:

شن البرتغالى مانويل جوزيه، المدير الفنى للفريق الكروى الأول بالنادى الأهلى، هجوماً عنيفاً على لاعبيه عقب التعادل مع مصر المقاصة فى المباراة التى جمعت الفريقين مساء أمس الأول، على أرض ملعب ستاد المقاولون العرب ضمن الجولة الأخيرة من عمر الدور الأول لبطولة الدورى الممتاز، واتهم معظم اللاعبين بعدم تنفيذ التعليمات التى طلبها قبل المباراة، خاصة فى الشوط الثانى الذى افتقد فيه الفريق التنظيم والانتشار الجيد، مما سمح للمنافس بالسيطرة على الكثير من فتراته. وأبدى جوزيه حزنه لخسارة نقطتين فى بداية مشواره مع الفريق، وإهدار فرصة تقليص الفارق مع الزمالك المتصدر، خاصة بعد تعثر الأخير أمام الإنتاج الحربى بالتعادل فى الجولة نفسها، وقال جوزيه خلال المؤتمر الصحفى، الذى أعقب المباراة: «كنا نسعى للفوز وتحقيق النقاط الثلاث لكننا خسرنا نقطتين، والمباراة بشكل عام كانت جيدة من الفريقين، ورغم هذا التعادل لم أفقد الأمل فى الفوز بدرع البطولة، فالدور الثانى مازال أمامنا، ولن أستطيع أن أبنى فريقاً كبيراً مثل الأهلى فى أسبوعين فقط لكننى جئت من أجل بناء فريق للمستقبل».

وقال جوزيه: «المقاصة كان يعتمد على الضربات الثابتة نظراً لما يتميز به لاعبوه من الطول الفارع والقوة واللياقة البدنية العالية، ولقد تعرفنا على ذلك خلال المباريات التى شاهدناها للمقاصة قبل المباراة، وحذرت اللاعبين من الكرات الثابتة وطالبتهم بالتمركز السليم والرقابة الجيدة ولكن حدث بعض الأخطاء من اللاعبين، فالفريق الذى ينافس على اللقب يجب أن يؤدى المباراة كاملة بالقوة نفسها والثبات، لكن اللاعبين عجزوا عن أداء الـ٩٠ دقيقة كاملة، كما افتقد الفريق التنظيم داخل الملعب وعدم الضغط على الخصم فى جميع أرجاء الملعب».

وأوضح جوزيه: «الفريق أدى جيداً حتى الدقيقة ٥٥ ولكن لم يكمل اللاعبون بالقوة نفسها التى كانت كافية لتحقيق الفوز لو استمر المستوى نفسه، وسنعمل على معالجة الأخطاء التى ظهرت خلال المباراة»، وقال جوزيه إنه استبدل إينو لأنه لم يؤد المطلوب منه، وكان يفقد الكرة بسهولة، مما ساعد المقاصة على تهديد مرمانا بهجمات مرتدة سريعة، وأضاف: «حكم المباراة محمد عبدالقادر مرسى تغاضى عن طرد مدافع المقاصة هانى حسن بعدما قام بعرقلة محمد بركات داخل منطقة الجزاء رغم أنه كان يستحق الطرد لأن بركات كان منفرداً بالمرمى تماماً». فيما قال سيد عبدالحفيظ، مدير الكرة، إن الهدف الذى أحرزه فريق المقاصة جاء من تسلل، لكن سياسة الأهلى هى عدم التطرق لأداء الحكام، وقال: «الأخطاء واردة سواء لصالحنا أو ضدنا، رغم أن بعض الأخطاء تكون مؤثرة فى نتائج المباريات، ولاشك أن الأداء لم يكن على المستوى المطلوب ولكن الفترة الماضية التى شهدت توقف البطولة أثرت بالسلب على اللاعبين، وعموماً مازال الوقت مبكراً للحديث عن المنافسة على لقب بطولة الدورى، لأن الدور الثانى به ١٥ مباراة ستكون حافلة بمتغيرات كثيرة ستغير شكل جدول البطولة».

على صعيد متصل، يستأنف الفريق اليوم «الاثنين» تدريباته على أرض ملعب مختار التتش بالجزيرة بعد الـ٢٤ ساعة الراحة السلبية التى حصل عليها اللاعبون عقب مباراة المقاصة، وذلك استعداداً لمباراة الفريق المقبلة الصعبة أمام نظيره الشرطة والمقررة يوم الجمعة المقبل فى انطلاق مباريات الدور الثانى لبطولة الدورى.

فيما يؤدى الثنائى حسام غالى ومحمد طلعت ثلاثة تدريبات منفردة اليوم، وهى العقوبة التى فرضها عليهما مدير الكرة عقب المشادة التى جرت بينهما فى المران يوم الجمعة الماضى، حيث يتدربان فى السابعة والنصف صباحاً ثم فى الواحدة ظهراً وأخيراً تدريب فى الخامسة مساء، بينما يتدرب الفريق مرة واحدة فقط، وقال عبدالحفيظ: «ما حدث مجرد (نرفزة) بين اللاعبين فقط دون تدخل أى عضو من الجهاز الفنى، وقد حصل اللاعبان على عقابهما الفورى من أجل تدارك الموقف وعدم الخروج عن النص مجدداً».



محمد بركات لحظة تعرضه للأعاقة داخل منطقة الجزاء عن طريق هانى حسن لاعب المقاصة واحتسب منها ضربة جزاء تصوير - حسام فضل

٨ آلاف جنيه مكافأة لكل لاعب فى المقاصة.. وطارق يحيى: كنا أحق بالفوز

كتب- هشام أبوحديد:

قرر اللواء محمد عبدالسلام، رئيس نادى مصر المقاصة، صرف ٨ آلاف جنيه لكل لاعب فى الفريق الكروى الأول عقب التعادل مع الأهلى فى ختام مباريات الدور الأول للدورى، وأعرب مسؤولو النادى عن سعادتهم بالعرض القوى والنتيجة مؤكدين أن فريقهم كان أحق بالفوز بعدما تسيد المباراة بالكامل وهدد مرمى الأهلى فى أكثر من كرة خطرة.

ووفقاً لوليد هويدى، مدير الكرة، فإن المكافأة التى حصل عليها اللاعبون هى مكافأة فوز وليست «تعادل». موضحاً أن رئيس النادى حرص على النزول إلى غرفة الملابس عقب المباراة لتهنئة اللاعبين والجهاز الفنى على التعادل، والمظهر المشرف الذى ظهروا به فى أول لقاء رسمى مع الأهلى، وطالب عبدالسلام لاعبيه بضرورة الاستمرار على نفس هذا المستوى فى المباراة المقبلة.

وانخرط أيمن حفنى، لاعب الفريق، فى البكاء عقب المباراة لكونها الأخيرة له مع المقاصة قبل انتقاله إلى نادى طلائع الجيش، فيما أبدى طارق يحيى رضاه التام بالمستوى الذى ظهر به فريقه أمام الأهلى، وقال: قدمنا مباراة كبيرة أمام فريق كبير يقوده مدير فنى مخضرم، فضلاً عن أن معظم لاعبيه ضمن صفوف المنتخب الوطنى الأول، ورغم كل هذا كنا الأحق بالفوز. ووجه يحيى الشكر لجميع لاعبيه خصوصاً الجدد سامح العيدروسى وأيمن عبدالعزيز وإبراهيما توريه، العائد من الإصابة، على المستوى والأداء الطيب والجهد الكبير الذى بذلوه طوال المباراة.



فرحة كبيرة للمقاصة بهدف التعادل مع الأهلى

«التليفونات» يواجه مغاغة.. وسوهاج يصطدم بالوليدية

كتب - هشام أبوحديد:

تقام فى الثالثة عصر اليوم «الاثنين» مباريات الجولة الرابعة عشرة لدورى القسم الثانى بالمجموعة الأولى «الصعيد».. ففى بنى سويف يستضيف فريق التليفونات المتصدر برصيد ٢٧ نقطة نظيره مغاغة «١٦ نقطة» فى المركز الرابع.

ويحل سوهاج ضيفاً على الوليدية فى مباراة صعبة لكلا الفريقين، خصوصاً أن أصحاب الأرض يعانون شبح الهبوط بتذيلهم الترتيب برصيد ٥ نقاط، بينما يسعى الضيوف للاستمرار فى مطاردة التليفونات على أمل تعثره، خصوصاً أنهم يحتلون المركز الثالث برصيد ٢٥ نقطة.

ويستضيف بترول أسيوط «٢٠ نقطة» نظيره جراند أوتيل «٩ نقاط» فى لقاء صعب، ويحل سكر الحوامدية الرابع برصيد ٢٤ نقطة ضيفاً على المراغة «٥ نقاط».

ويلتقى فى نفس التوقيت الألومنيوم «٢١ نقطة» مع الواسطى «٨ نقاط»، والمنيا «١٢ نقطة» مع سكر أبوقرقاص «١٤ نقطة»، والفيوم «١٩ نقطة» مع النصر للتعدين «١٣ نقطة».

الجهاز الفنى للزمالك يطلب التجديد لـ«هانى سعيد» موسمين فقط

الفريق يغادر إلى كينيا مساء غد.. محمد إبراهيم يتهم الحكم فاروق باستهدافه.. وإبراهيم حسن: الأهلى مرعوب من «ميدو»

كتب- إسلام صادق ومحمد يحيى:

طلب الجهاز الفنى للفريق الكروى الأول بنادى الزمالك بقيادة حسام حسن من مجلس الإدارة تجديد عقد هانى سعيد، لاعب وسط الفريق، لمدة موسمين فقط بسبب شروطه المادية التى تعرقل إتمام التجديد حتى الآن.

واشترط هانى سعيد مساواته مع زميله محمود فتح الله والحصول على ٣ ملايين جنيه فى الموسم الواحد، وهو ما رفضه مجلس الإدارة وعرض عليه زيادة نصف مليون جنيه عن قيمة عقده الحالى البالغة مليونى جنيه.

وأكد إبراهيم حسن، مدير الكرة، أن حسم قرار التجديد مع الثنائى حسن مصطفى وهانى سعيد، سيتم خلال الأسبوع المقبل عقب عودة الفريق من رحلة كينيا لمواجهة ستارز فى دورى أبطال أفريقيا.

من جهة أخرى، أبدى البعض دهشته مما تردد عن حصول أحمد حسام «ميدو» على ٦ ملايين جنيه فى الموسم الواحد، فى الوقت الذى لم يحصل فيه اللاعبون على باقى مستحقاتهم عن الموسم الحالى والمقدرة بـ١٢,٥٪ من قيمة عقودهم.

وقال إبراهيم حسن إن حالة من الهلع انتابت مسؤولى النادى الأهلى بعد علمهم بانضمام «ميدو» للزمالك، لما يمثله من قوة ضغط على أى فريق، فضلاً عما يملكه من خبرات طويلة وروح عالية داخل الملعب.

وأكد حسن أن دور ميدو داخل الملعب لن يقتصر على النواحى الفنية فقط، وإنما سيلعب دور القائد الذى يفتقده الزمالك فى ظل ابتعاد الحارس عبدالواحد السيد عن اللاعبين داخل الملعب بحكم مركزه كحارس مرمى. واستأنف الفريق تدريباته أمس استعداداً لمواجهة ستارز، بطل كينيا، فى دور الـ٦٤ لدورى أبطال أفريقيا، بعد الراحة التى منحها الجهاز الفنى للاعبين عقب مباراة الإنتاج الحربى، وعودة حسام وإبراهيم حسن من قطر بعد الدعوة التى تلقياها لحضور مباراة العراق وأستراليا فى دور الثمانية لكأس الأمم الآسيوية.

وينتظر أن تطير بعثة الفريق إلى كينيا مساء غد الثلاثاء، على أن تصل إلى نيروبى عاصمة كينيا، وسيكون فى انتظارها وفد من السفارة المصرية فى كينيا، والتى وجهت الدعوة للفريق لحضور حفل عشاء.

وفى شأن مختلف، أبدى محمد إبراهيم، لاعب الفريق الشاب، استياءه من قرار محمد فاروق، حكم مباراة فريقه مع الإنتاج الحربى، بطرده من المباراة، وعلمت «المصرى اليوم» أن محمد إبراهيم قال لزملائه فى غرفة الملابس عقب المباراة إن محمد فاروق يضطهده رغم عدم وجود علاقة بينهما، حيث منحه أربعة إنذارات فى ثلاث مباريات أدارها له، الأول فى مباراة المقاولون، ثم المصرى، وأخيراً أمام الإنتاج والتى منحه فيها إنذارين. ورفض إبراهيم الحديث عن قرار الجهاز الفنى بتغريم أى لاعب ١٠ آلاف جنيه فى حالة الحديث لوسائل الإعلام، إلا أنه أكد لزملائه أن محمد فاروق قال له بعد أن منحه الإنذار الأول: «سأعطيك الثانى». ونفى الجهاز الطبى ما تردد عن مشاركة اللاعب فى المباراة، مصاباً بعد أن تعرض لإصابة فى العضلة الضامة خلال مباراة اتحاد جدة الودية بمعسكر الإمارات، وأكد أنه تحت أمر الجهاز الفنى فى أى وقت.

هانى سعيد

الإسماعيلى يتفق مع «عبدربه» على التجديد موسمين

أحمد على فى السعودية خلال ساعات لتوقيع عقده مع الهلال.. و«فوتا» يرفض الأفارقة

الإسماعيلية - خالد الظواهرى:

أنهى مجلس إدارة النادى الإسماعيلى الاتفاق رسميا مع حسنى عبدربه، لاعب الفريق الكروى الأول، للتوقيع على عقده الجديد لمدة موسمين، وأبدى حسنى مرونة كبيرة عند الاتفاق، وأكد أنه لن يترك فريقه إلا للاحتراف الخارجى فقط، وأشار حسنى إلى أنه عقد جلسة مع حماد موسى، نائب رئيس النادى، وتم خلالها الاتفاق على تفاصيل العقد الجديد، وأوضح حسنى فى تصريحات خاصة أنه رفض إغراءات عديدة من أجل ترك الإسماعيلى، لأنه يدين بالفضل لهذا النادى الذى تربى فيه، مؤكداً أنه من الصعب الابتعاد عنه واللعب لأى فريق آخر.

من جانبه، قال حماد موسى، نائب رئيس النادى، المشرف العام على الكرة، إن المجلس قرر إلغاء العقوبة التى سبق وتم توقيعها على حسنى عبدربه، بخصم ١٠٪ من قيمة عقده، مشيراً إلى أن الصفحة الماضية طويت تماماً، وأشار إلى أن الأوضاع الحالية أكثر استقراراً، وأنه ضد أى مشاكل من شأنها التأثير على مسيرة فريق الكرة فى الفترة الحالية، وقال موسى إن إعارة أحمد على، مهاجم الفريق، فيها فوائد عديدة طالما توافر البديل الكفء.

وعلمت «المصرى اليوم» أن حماد موسى، سيمنح حسنى قيمة القسط الأول من عقده خلال ساعات ويقدر بمليونين ونصف المليون جنيه.

من جانب آخر، رفض مارك فوتا، المدير الفنى، التعاقد مع الغانى أساموا والسنغالى ديبا توريه بعد ظهورهما بمستوى متواضع فى لقاء الرائد السعودى الودى الذى أقيم أمس الأول، وانتهى بالتعادل الإيجابى ١/١، وأبلغ فوتا إدارة النادى رسمياً، برفضه التعاقد مع أى لاعب من الذين خضعوا للاختبار ومن بينهم لاعب آخر اسمه برنس أركوواخر من الرأس الأخضر.

وشهدت المباراة الودية الدفع ببعض العناصر التى لم تشارك فى مباراة حرس الحدود مثل محمد فتحى حارس المرمى وأحمد حجازى وأحمد خيرى ومهاب سعيد وعلى جبر والناشئين مصطفى جلال ومحمد محسن محمود العجوز وأحمد النجار ومصطفى إبراهيم وظهر الوافد الجديد جون أويرى بمستوى طيب وأحرز هدف الفريق.

وحرص نصر أبوالحسن، رئيس النادى، على تبادل الدروع التذكارية مع نائب رئيس نادى الرائد السعودى، فيما تعرض فوتا لانتقادات عنيفة من أعضاء المجلس بعد أن أنهى المجلس اتفاقه مع وكيل أعمال الغانى أساموا، مهاجم أشانتى كوتوكو، وأشار بعضهم إلى أن فوتا يرغب فى أن يأتى المهاجم الجديد عن طريقه.

وبرر فوتا رغبته فى عدم التعاقد مع أى لاعب من الأفارقة الأربعة الذين خضعوا للاختبار بأنهم قصيرو القامة ولا يملكون القدرات المهارية التى تلائم طريقة لعب الدراويش.

فى شأن آخر، طالب مسؤولو النادى، اتحاد الكرة بعدم الكيل بمكيالين بين الأندية، وقال علاء وحيد، المتحدث الرسمى للنادى، من غير العدل إقامة مباراة المقاصة مع الأهلى بملعب عثمان أحمد عثمان بالجبل الأخضر، رغم أنه كان مقرراً إقامتها فى الفيوم، وفى الوقت نفسه، يلعب باقى الفرق مبارياتها مع المقاصة فى الفيوم.

ووجه وحيد سؤالاً إلى رئيس لجنة المسابقات عامر حسين: هل هذا عدل ويحقق مبدأ تكافؤ الفرص بين كل الأندية!!. وأضاف: إذا كانت المشكلة فى الزحف الجماهيرى المتوقع فإن الإسماعيلى سيزحف وراءه عشرة آلاف متفرج فى مباراة الدور الثانى، وأوضح أن الإسماعيلى أصبح منافساً قوياً، ويطالب فقط بالعدالة والمساواة بين الأندية حتى لا يزداد الاحتقان بين جماهيره.

وينتظر سفر أحمد على، مهاجم الفريق، إلى السعودية، خلال الساعات القليلة المقبلة، للتوقيع على عقده الجديد مع نادى الهلال السعودى بعد أن حسم مجلس إدارة النادى موقفه بالموافقة على إعارته لمدة ٦ أشهر، فيما يظل موقف مهاب سعيد غامضاً بعد تعثر مفاوضات بتروجيت ورغبة المجلس فى بيع اللاعب بسعر أعلى من المعروض.

وجدد المعتصم سالم طلبه لإدارة النادى بالحصول على مستحقاته المالية المتأخرة، ووفقاً لمصدر مطلع فإن أحد مسؤولى النادى يسعى جاهداً لبيع اللاعب، وكلف أكثر من وكيل أعمال لتسويق اللاعب خلال الفترة الزمنية القصيرة المتبقية من فترة القيد.





على



عبدربه

الجونة يتعادل مع «إف سى لوسيرن» السويسرى فى تجربة قوية بالغردقة

رولف فرينجر: استفدنا من المباراة.. الجونة أفضل مكان للمعسكرات الشتوية.. ومستعد للتدريب فى مصر

الغردقة - محمد السيد سليمان:

وسط أجواء ممتعة، وحضور جماهيرى غفير من السائحين الأوروبيين خاصة السويسريين، شهد ملعب نادى الجونة بالغردقة، المباراة الودية التى جمعت بين الجونة وإف سى لوسيرن السويسرى، الذى يقيم معسكراً فى منتجع الجونة، انتهت بالتعادل الإيجابى بهدف لكل فريق، وحفلت المباراة بالقوة والندية والفرص المتبادلة من الجانبين، وأمتعا الجماهير بعرض جيد، وأشرك أنور سلامة، المدير الفنى للجونة، عدداً كبيراً من اللاعبين، اطمأن عليهم، كما جرب أربعة لاعبين أفارقة. ويتصدر فريق «إف سى لوسيرن» الدورى السويسرى، ويدربه الأسترالى رولف فرينجر منذ ٢٠٠٨، وسبق للفريق أن حقق بطولة الدورى فى بلده موسم ١٩٨٩، كما حقق كأس سويسرا عامى ١٩٦٠ و١٩٩٢، ويضم ١٣ لاعباً من جنسيات أوروبية مختلفة، إضافة إلى لاعب نيجيرى.

أكد رولف فرينجر، المدير الفنى للفريق، السويسرى خلال المؤتمر الصحفى عقب المباراة أن مدينة الغردقة، خاصة منتجع الجونة، تعتبر مكاناً مثالياً لإقامة المعسكرات الشتوية الخارجية للفرق والأندية الأوروبية، حيث درجة الحرارة المعتدلة والشمس الدافئة والفنادق ذات المستوى الفخم الذى يناسب الأوروبيين مع توافر ملاعب التدريب وأماكن الترفيه.

أضاف «رولف» أن فريقه استفاد من معسكر الجونة بإقامة مباراتين الأولى مع جراند أوتيل، وفاز فيها بنتيجة ٤/صفر، وتعادل فى الثانية مع الجونة، وقال إن التجربة الثانية اتسمت بالقوة والسرعة والاحتكاك القوى بين فريقين فى مستوى متقارب، ورحب «رولف» بتدريب أحد الأندية فى مصر، مشيراً إلى أنه سبق له العمل مع أندية فى أبوظبى واليونان، وقال إن كرة القدم المصرية قريبة من السويسرية.

ورفض المدير الفنى السويسرى إقامة معسكره المقبل فى القاهرة لرغبة اللاعبين ومسؤولى النادى فى أن تكون الجونة معسكراً دائماً للفريق وذلك لوجود أعداد كبيرة من العائلات والسائحين السويسريين إلى جانب جمال الطقس وروعة المكان وتوفر الملاعب والفنادق الفخمة.

وكشف رولف عن أنه نظم رحلات سفارى وغطس للاعبى الفريق بالبحر الأحمر، ووجه شكره للمهندس سميح ساويرس، رئيس نادى الجونة، على استضافة الفريق فى معسكره بالغردقة.

من جانبه، أكد محمد عبدالمنصف، حارس مرمى الجونة، أن تجربة الاحتكاك مع الفرق الأوروبية جيدة وتنعكس بالإيجاب على فريقه، خاصة أن مستوى الفريق السويسرى متقارب من الجونة، وأضاف عبدالمنصف أن فريقه واجه صعوبات فى مباريات الدور الأول، وتمنى أن يحقق أفضل النتائج فى الدور الثانى للابتعاد عن شبح الهبوط.

صراع بين لاعبى الجونة وإف سى لوسيرن السويسرى

عبدالمنصف وروف فرينجر خلال المؤتمر الصحفى





بدون مجاملة

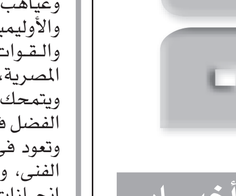
مصطفى عبدالله
mostafino5@yahoo.com

أشفق على الأندية الشعبية والجماهيرية التى تعانى أغلبها من الإفلاس والسقوط فى بحر الديون وغياهب دورى المظاليم، أسوة بأندية الترسانة والأوليمبى والمنصورة، بعد أن سيطرت أندية البترول والقوات المسلحة والشرطة على مقدرات الكرة المصرية، وفى نفس الوقت مازال اتحاد الكرة يزايد ويتمحك فى المنتخب الوطنى الأول، وينسب إلى نفسه الفضل فى إنجازاته الكبيرة، مع أنها من صميم عمله وتعود فى المقام الأول والأخير إلى اللاعبين والجهاز الفنى، وأهمل المنتخبات الأخرى التى لم تحقق أى إنجازات منذ سنوات طويلة، وفشلت فى التأهل للدورات الأوليمبية ونهائيات مونديال الشباب وكأس أفريقيا، وتغاضى الاتحاد للأسف الشديد عن وضع استراتيجية أو خطة مدروسة للنهوض ليس فقط بقطاع منتخبات الشباب والناشئين بل بمستقبل الكرة المصرية عموما من خلال تطوير مسابقات الدورى بجميع درجاته وإنهاء مشاكل أو فضائح دورى الدرجات من الثانية إلى الرابعة، كما أهمل الاتحاد الحكام الذين مازالوا يتسولون مستحقاتهم المتأخرة، كما فشل فى وضع سقف لأسعار اللاعبين التى وصلت إلى أرقام فلكية ستؤدى فى القريب العاجل لاختفاء الأندية الجماهيرية والشعبية، وفى مقدمتها الأهلى والزمالك والإسماعيلى والمصرى والاتحاد السكندرى على مدار السنوات القليلة المقبلة.

أما الحل - حسب خبرتى الطويلة والمتواضعة - فيتمثل فى السماح لكل أندية الدورى الممتاز بتأسيس شركات مساهمة أسوة بالدول الأوروبية يشارك فى شراء أسهمها البنوك ورجال الأعمال من المصريين مع تكوين لجنة مالية فى اتحاد الكرة تكون مهمتها الرقابة على ميزانيات هذه الشركات وتوقيع عقوبات على المخالفات المالية، خاصة فى عمليات شراء اللاعبين التى تتجاوز الميزانية، مع وضع عقوبات بخصم نقاط من أرصدة الأندية المخالفة، وقد تصل إلى هبوطها إلى المسابقات الأقل كما فعل اتحاد الكرة الإيطالى منذ سنوات بإنزال نادى فيورنتينا من الدرجة الأولى إلى دورى الدرجة الثالثة عندما تجاوز ميزانيته وارتفعت ديونه من البنوك.

وقد أسعدتنى تصريحات المهندس حسن صقر الأخيرة بعقد اجتماع مع رؤساء أندية الدورى الممتاز لمناقشة فكرة السماح لها بتأسيس شركات مساهمة لإدارة نشاط كرة القدم ومنحها كل الصلاحيات ومناقشة ودراسة مقترحات الأندية، تمهيداً لتفعيل قرار الاتحاد الدولى «فيفا» بتحويل الدورى المصرى من الهواية إلى الاحتراف بعد سنتين، مصرحا بأنه من الضرورى أن يتم التوافق بين متطلبات الأندية - أى الشركات - ومصاريفها لتوفير الاستقرار المطلوب للمنظومة بعيداً عن الشكاوى والمشاكل المالية التى تعانى منها الغالبية العظمى من الأندية.

ومن ناحيتى، أناشد المهندس صقر الإسراع فى إدخال تعديلات جوهرية على قانون الهيئات الرياضية والاستعانة بجهود المهندس هانى أبوريدة، رئيس لجنة الشباب والرياضة بمجلس الشعب، لتمريره والموافقة عليه من قبل مجلس الشعب فى أقرب فرصة.



أخبار الملاعب

«يد» مصر يواجه كوريا الجنوبية فى كأس الرئيس

كتب- بليغ أبوعايد:

يلتقى فى التاسعة مساء اليوم منتخب كرة اليد الأول مع كوريا الجنوبية فى كأس الرئيس المركز الثالث عشر فى كأس العالم بالسويد.

وسادت حالة من الارتياح بعثة المنتخب بعد الفوز أمس الأول، على اليابان ٢٤/٢٩، فيما يلتقى اليابان مع الجزائر لتحديد المركز الخامس عشر.

وشهدت مباريات أمس الأول، فوز النمسا على تونس ٢٥/٢٦ وتشيلى على أستراليا ٢١/٢٩ وسلوفاكيا على رومانيا ٣٣/٣٨ وكوريا الجنوبية على الجزائر ٢٤/٢٩ والبرازيل على البحرين ٣٠/٣٧ فى منافسات كأس الرئيس.

وتقام اليوم فى الدور الرئيسى ثلاث مباريات، حيث يلتقى المنتخب الإسبانى ونظيره الأيسلندى، وتلعب ألمانيا والمجر وفرنسا مع النرويج.

بوركينا فاسو تسقط رواندا وتفوز بكأس أفريقيا للناشئين

توج منتخب بوركينا فاسو بلقب كأس الأمم الأفريقية للناشئين لكرة القدم، أمس الأول، بعد فوزه على مضيفه الروانـدى ٢/١ فى المباراة النهائية للنسخة التاسعة من البطولة.

كان الفريقان قد التقيا فى الدور الأول للبطولة، وفاز الفريق الروانـدى ٢/١ قبل أن ينجح منتخب بوركينا فاسو فى رد اعتباره وإحراز لقب البطولة للمرة الأولى فى تاريخه.

وضمنت منتخبات بوركينا فاسو وكوت ديفوار والكونغو ورواندا التأهل إلى بطولة كأس العالم للناشئين فى المكسيك.

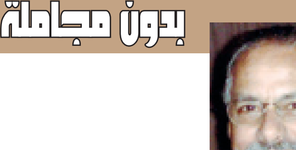
نتائج المباريات

الدورى الإسبانى

الفريقان المتباريان	الموعد
إشبيلية X ليفانتى	١/٤
برشلونة X راسينج سانتاندير	٣/صفر
فالنسيا X ملقا	٣/٤

الدورى الإنجليزى

الفريقان المتباريان	الموعد
ولفرهامبتون X ليفربول	صفر/٣
فولهام X ستوك سيتى	٢/صفر
مانشستر يونايتد X برمنجهام	٥/صفر
إيفرتون X ويستهام	٢/٢
أرسنال X ويجان	٣/صفر
نيوكاسل X توتنهام	١/١
بلاكبول X سندرلاند	٢/١
أستون فيلا X مانشستر سيتى	١/صفر

بدون مجاملة

مصطفى عبدالله
mostafino5@yahoo.com

أشفق على الأندية الشعبية والجماهيرية التى تعانى أغلبها من الإفلاس والسقوط فى بحر الديون وغياهب دورى المظاليم، أسوة بأندية الترسانة والأوليمبى والمنصورة، بعد أن سيطرت أندية البترول والقوات المسلحة والشرطة على مقدرات الكرة المصرية، وفى نفس الوقت مازال اتحاد الكرة يزايد ويتمحك فى المنتخب الوطنى الأول، وينسب إلى نفسه الفضل فى إنجازاته الكبيرة، مع أنها من صميم عمله وتعود فى المقام الأول والأخير إلى اللاعبين والجهاز الفنى، وأهمل المنتخبات الأخرى التى لم تحقق أى إنجازات منذ سنوات طويلة، وفشلت فى التأهل للدورات الأوليمبية ونهائيات مونديال الشباب وكأس أفريقيا، وتغاضى الاتحاد للأسف الشديد عن وضع استراتيجية أو خطة مدروسة للنهوض ليس فقط بقطاع منتخبات الشباب والناشئين بل بمستقبل الكرة المصرية عموما من خلال تطوير مسابقات الدورى بجميع درجاته وإنهاء مشاكل أو فضائح دورى الدرجات من الثانية إلى الرابعة، كما أهمل الاتحاد الحكام الذين مازالوا يتسولون مستحقاتهم المتأخرة، كما فشل فى وضع سقف لأسعار اللاعبين التى وصلت إلى أرقام فلكية ستؤدى فى القريب العاجل لاختفاء الأندية الجماهيرية والشعبية، وفى مقدمتها الأهلى والزمالك والإسماعيلى والمصرى والاتحاد السكندرى على مدار السنوات القليلة المقبلة.

أما الحل - حسب خبرتى الطويلة والمتواضعة - فيتمثل فى السماح لكل أندية الدورى الممتاز بتأسيس شركات مساهمة أسوة بالدول الأوروبية يشارك فى شراء أسهمها البنوك ورجال الأعمال من المصريين مع تكوين لجنة مالية فى اتحاد الكرة تكون مهمتها الرقابة على ميزانيات هذه الشركات وتوقيع عقوبات على المخالفات المالية، خاصة فى عمليات شراء اللاعبين التى تتجاوز الميزانية، مع وضع عقوبات بخصم نقاط من أرصدة الأندية المخالفة، وقد تصل إلى هبوطها إلى المسابقات الأقل كما فعل اتحاد الكرة الإيطالى منذ سنوات بإنزال نادى فيورنتينا من الدرجة الأولى إلى دورى الدرجة الثالثة عندما تجاوز ميزانيته وارتفعت ديونه من البنوك.

وقد أسعدتنى تصريحات المهندس حسن صقر الأخيرة بعقد اجتماع مع رؤساء أندية الدورى الممتاز لمناقشة فكرة السماح لها بتأسيس شركات مساهمة لإدارة نشاط كرة القدم ومنحها كل الصلاحيات ومناقشة ودراسة مقترحات الأندية، تمهيداً لتفعيل قرار الاتحاد الدولى «فيفا» بتحويل الدورى المصرى من الهواية إلى الاحتراف بعد سنتين، مصرحا بأنه من الضرورى أن يتم التوافق بين متطلبات الأندية - أى الشركات - ومصاريفها لتوفير الاستقرار المطلوب للمنظومة بعيداً عن الشكاوى والمشاكل المالية التى تعانى منها الغالبية العظمى من الأندية.

ومن ناحيتى، أناشد المهندس صقر الإسراع فى إدخال تعديلات جوهرية على قانون الهيئات الرياضية والاستعانة بجهود المهندس هانى أبوريدة، رئيس لجنة الشباب والرياضة بمجلس الشعب، لتمريره والموافقة عليه من قبل مجلس الشعب فى أقرب فرصة.

اليوم



أخبار الملاعب

«يد» مصر يواجه كوريا الجنوبية فى كأس الرئيس

كتب- بليغ أبوعايد:

يلتقى فى التاسعة مساء اليوم منتخب كرة اليد الأول مع كوريا الجنوبية فى كأس الرئيس المركز الثالث عشر فى كأس العالم بالسويد.

وسادت حالة من الارتياح بعثة المنتخب بعد الفوز أمس الأول، على اليابان ٢٩/ ٢٤، فيما يلتقى اليابان مع الجزائر لتحديد المركز الخامس عشر.

وشهدت مباريات أمس الأول، فوز النمسا على تونس ٢٦/ ٢٥ وتشيلى على أستراليا ٢٩/ ٢١ وسلوفاكيا على رومانيا ٣٨/ ٣٣ وكوريا الجنوبية على الجزائر ٢٩/ ٢٤ والبرازيل على البحرين ٣٧/ ٣٠ فى منافسات كأس الرئيس.

وتقام اليوم فى الدور الرئيسى ثلاث مباريات، حيث يلتقى المنتخب الإسبانى ونظيره الأيسلندى، وتلعب ألمانيا والمجر وفرنسا مع النرويج.

بوركينا فاسو تسقط رواندا وتفوز بكأس أفريقيا للناشئين

توج منتخب بوركينا فاسو بلقب كأس الأمم الأفريقية للناشئين لكرة القدم، أمس الأول، بعد فوزه على مضيفه الرواندى ٢/ ١ فى المباراة النهائية للنسخة التاسعة من البطولة.

كان الفريقان قد التقيا فى الدور الأول للبطولة، وفاز الفريق الرواندى ٢/ ١ قبل أن ينجح منتخب بوركينا فاسو فى رد اعتباره وإحراز لقب البطولة للمرة الأولى فى تاريخه.

وضمنت منتخبات بوركينا فاسو وكوت ديفوار والكونغو ورواندا التأهل إلى بطولة كأس العالم للناشئين فى المكسيك.

نتائج المباريات

الدورى الإسبانى

الفريقان المتباريان	الموعد
إشبيلية X ليفانتى	١/٤
برشلونة X راسينج سانتاندير	٣/صفر
فالنسيا X ملقا	٣/٤

الدورى الإنجليزى

الفريقان المتباريان	الموعد
ولفرهامبتون X ليفربول	صفر/٣
فولهام X ستوك سيتى	٢/صفر
مانشستر يونايتد X برمنجهام	٥/صفر
إيفرتون X ويستهام	٢/٢
أرسنال X ويجان	٣/صفر
نيوكاسل X توتنهام	١/١
بلاكبول X سندرلاند	٢/١
أستون فيلا X مانشستر سيتى	١/صفر

الأهلى يلوم «الحكم».. ويعاقب «غالى» و«طلعت» بالتدريب المنفرد

عبدالحفيظ: هدف المقاصة من «تسلل».. والتوقف الطويل للدورى أثر بالسلب على الفريق

جوزيه: جئت لبناء فريق للمستقبل.. إعارة «شعبان» لحرس الحدود

كتب- إيهاب الخطيب وإيهاب الجنيدى:

شن البرتغالى مانويل جوزيه، المدير الفنى للفريق الكروى الأول بالنادى الأهلى، هجوماً عنيفاً على لاعبيه عقب التعادل مع مصر المقاصة فى المباراة التى جمعت الفريقين مساء أمس الأول، على أرض ملعب ستاد المقاولون العرب ضمن الجولة الأخيرة من عمر الدور الأول لبطولة الدورى الممتاز، واتهم معظم اللاعبين بعدم تنفيذ التعليمات التى طلبها قبل المباراة، خاصة فى الشوط الثانى الذى افتقد فيه الفريق التنظيم والانتشار الجيد، مما سمح للمنافس بالسيطرة على الكثير من فتراته. وأبدى جوزيه حزنه لخسارة نقطتين فى بداية مشواره مع الفريق، وإهدار فرصة تقليص الفارق مع الزمالك المتصدر، خاصة بعد تعثر الأخير أمام الإنتاج الحربى بالتعادل فى الجولة نفسها، وقال جوزيه خلال المؤتمر الصحفى، الذى أعقب المباراة: «كنا نسعى للفوز وتحقيق النقاط الثلاث لكننا خسرنا نقطتين، والمباراة بشكل عام كانت جيدة من الفريقين، ورغم هذا التعادل لم أفقد الأمل فى الفوز بدرع البطولة، فالدور الثانى مازال أمامنا، ولن أستطيع أن أبنى فريقاً كبيراً مثل الأهلى فى أسبوعين فقط لكننى جئت من أجل بناء فريق للمستقبل».

وقال جوزيه: «المقاصة كان يعتمد على الضربات الثابتة نظراً لما يتميز به لاعبوه من الطول الفارع والقوة واللياقة البدنية العالية، ولقد تعرفنا على ذلك خلال المباريات التى شاهدناها للمقاصة قبل المباراة، وحذرت اللاعبين من الكرات الثابتة وطالبتهم بالتمركز السليم والرقابة الجيدة ولكن حدث بعض الأخطاء من اللاعبين، فالفريق الذى ينافس على اللقب يجب أن يؤدى المباراة كاملة بالقوة نفسها والثبات، لكن اللاعبين عجزوا عن أداء الـ٩٠ دقيقة كاملة، كما افتقد الفريق التنظيم داخل الملعب وعدم الضغط على الخصم فى جميع أرجاء الملعب».

وأوضح جوزيه: «الفريق أدى جيداً حتى الدقيقة ٥٥ ولكن لم يكمل اللاعبون بالقوة نفسها التى كانت كافية لتحقيق الفوز لو استمر المستوى نفسه، وسنعمل على معالجة الأخطاء التى ظهرت خلال المباراة»، وقال جوزيه إنه استبدل إينو لأنه لم يؤد المطلوب منه، وكان يفقد الكرة بسهولة، مما ساعد المقاصة على تهديد مرمانا بهجمات مرتدة سريعة، وأضاف: «حكم المباراة محمد عبدالقادر مرسى تغاضى عن طرد مدافع المقاصة هانى حسن بعدما قام بعرقلة محمد بركات داخل منطقة الجزاء رغم أنه كان يستحق الطرد لأن بركات كان منفرداً بالمرمى تماماً». فيما قال سيد عبدالحفيظ، مدير الكرة، إن الهدف الذى أحرزه فريق المقاصة جاء من تسلل، لكن سياسة الأهلى هى عدم التطرق لأداء الحكام.

وقال: «الأخطاء واردة سواء لصالحنا أو ضدنا، رغم أن بعض الأخطاء تكون مؤثرة فى نتائج المباريات، ولاشك أن الأداء لم يكن على المستوى المطلوب ولكن الفترة الماضية التى شهدت توقف البطولة أثرت بالسلب على اللاعبين، وعموماً مازال الوقت مبكراً للحديث عن المنافسة على لقب بطولة الدورى، لأن الدور الثانى به ١٥ مباراة ستكون حافلة بمتغيرات كثيرة ستغير شكل جدول البطولة».

على صعيد متصل، يستأنف الفريق اليوم «الاثنين» تدريباته على أرض ملعب مختار التتش بالجزيرة بعد الـ٢٤ ساعة الراحة السلبية التى حصل عليها اللاعبون عقب مباراة المقاصة، وذلك استعداداً لمباراة الفريق المقبلة الصعبة أمام نظيره الشرطة والمقررة يوم الجمعة المقبل فى انطلاق مباريات الدور الثانى لبطولة الدورى.

فيما يؤدى الثنائى حسام غالى ومحمد طلعت ثلاثة تدريبات منفردة اليوم، وهى العقوبة التى فرضها عليهما مدير الكرة عقب المشادة التى جرت بينهما فى المران يوم الجمعة الماضى، حيث يتدربان فى السابعة والنصف صباحاً ثم فى الواحدة ظهراً وأخيراً تدريب فى الخامسة مساء، بينما يتدرب الفريق مرة واحدة فقط، وقال عبدالحفيظ: «ما حدث مجرد (نرفزة) بين اللاعبين فقط دون تدخل أى عضو من الجهاز الفنى، وقد حصل اللاعبان على عقابهما الفورى من أجل تدارك الموقف وعدم الخروج عن النص مجدداً». فى شأن أخر، وافقت لجنة الكرة على اعارة علاء شعبان لحرس الحدود حتى نهاية الموسم.

محمد بركات لحظة تعرضة للأعاقة داخل منطقة الجزاء عن طريق هانى حسن لاعب المقاصة واحتسب منها ضربة جزاء تصوير - حسام فضل

٨ آلاف جنيه مكافأة لكل لاعب فى المقاصة.. وطارق يحيى: كنا أحق بالفوز

كتب. هشام أبوحديد:

قرر اللواء محمد عبدالسلام، رئيس نادى مصر المقاصة، صرف ٨ آلاف جنيه لكل لاعب فى الفريق الكروى الأول عقب التعادل مع الأهلى فى ختام مباريات الدور الأول للدورى، وأعرب مسؤولو النادى عن سعادتهم بالعرض القوى والنتيجة مؤكدين أن فريقهم كان أحق بالفوز بعدما تسيد المباراة بالكامل وهدد مرمى الأهلى فى أكثر من كرة خطرة.

ووفقا لوليد هويدى، مدير الكرة، فإن المكافأة التى حصل عليها اللاعبون هى مكافأة فوز وليست «تعادل». موضحا أن رئيس النادى حرص على النزول إلى غرفة الملابس عقب المباراة لتهنئة اللاعبين والجهاز الفنى على التعادل، والمظهر المشرف الذى ظهروا به فى أول لقاء رسمى مع الأهلى، وطالب عبدالسلام لاعبيه بضرورة الاستمرار على نفس هذا المستوى فى المباراة المقبلة.

وانخرط أيمن حفنى، لاعب الفريق، فى البكاء عقب المباراة لكونها الأخيرة له مع المقاصة قبل انتقاله إلى نادى طلائع الجيش، فيما أبدى طارق يحيى رضاه التام بالمستوى الذى ظهر به فريقه أمام الأهلى، وقال: قدمنا مباراة كبيرة أمام فريق كبير يقوده مدير فنى مخضرم، فضلاً عن أن معظم لاعبيه ضمن صفوف المنتخب الوطنى الأول، ورغم كل هذا كنا الأحق بالفوز. ووجه يحيى الشكر لجميع لاعبيه خصوصا الجدد سامح العيدروسى وأيمن عبدالعزيز وإبراهيما توريه، العائد من الإصابة، على المستوى والأداء الطيب والجهد الكبير الذى بذلوه طوال المباراة.

فرحة كبيرة للمقاصة بهدف التعادل مع الأهلى

«التليفونات» يواجه مغاغة.. وسوهاج يصطدم بالوليدية

كتب - هشام أبوحديد:

تقام فى الثالثة عصر اليوم «الاثنين» مباريات الجولة الرابعة عشرة لدورى القسم الثانى بالمجموعة الأولى «الصعيد».. ففى بنى سويف يستضيف فريق التليفونات المتصدر برصيد ٢٧ نقطة نظيره مغاغة «١٦ نقطة» فى المركز الرابع.

ويحل سوهاج ضيفاً على الوليدية فى مباراة صعبة لكلا الفريقين، خصوصاً أن أصحاب الأرض يعانون شبح الهبوط بتذيلهم الترتيب برصيد ٥ نقاط، بينما يسعى الضيوف للاستمرار فى مطاردة التليفونات على أمل تعثره، خصوصاً أنهم يحتلون المركز الثالث برصيد ٢٥ نقطة.

ويستضيف بترول أسيوط «٢٠ نقطة» نظيره جراند أوتيل «٩ نقاط» فى لقاء صعب، ويحل سكر الحوامدية الرابع برصيد ٢٤ نقطة ضيفا على المراغة «٥ نقاط».

ويلتقى فى نفس التوقيت الألومنيوم «٢١ نقطة» مع الواسطى «٨ نقاط»، والمنيا «١٢ نقطة» مع سكر أبوقرقاص «١٤ نقطة»، والفيوم «١٩ نقطة» مع النصر للتعدين «١٣ نقطة».

الجهاز الفنى للزمالك يطلب التجديد لـ«هانى سعيد» موسمين فقط

الفريق يغادر إلى كينيا مساء غد.. محمد إبراهيم يتهم الحكم فاروق باستهدافه.. وإبراهيم حسن: الأهلى مرعوب من «ميدو»

كتب. إسلام صادق ومحمد يحيى:

طلب الجهاز الفنى للفريق الكروى الأول بنادى الزمالك بقيادة حسام حسن من مجلس الإدارة تجديد عقد هانى سعيد، لاعب وسط الفريق، لمدة موسمين فقط بسبب شروطه المادية التى تعرقل إتمام التجديد حتى الآن.

واشترط هانى سعيد مساواته مع زميله محمود فتح الله والحصول على ٣ ملايين جنيه فى الموسم الواحد، وهو ما رفضه مجلس الإدارة وعرض عليه زيادة نصف مليون جنيه عن قيمة عقده الحالى البالغة مليونى جنيه.

وأكد إبراهيم حسن، مدير الكرة، أن حسم قرار التجديد مع الثنائى حسن مصطفى وهانى سعيد، سيتم خلال الأسبوع المقبل عقب عودة الفريق من رحلة كينيا لمواجهة ستارز فى دورى أبطال أفريقيا.

من جهة أخرى، أبدى البعض دهشته مما تردد عن حصول أحمد حسام «ميدو» على ٦ ملايين جنيه فى الموسم الواحد، فى الوقت الذى لم يحصل فيه اللاعبون على باقى مستحقاتهم عن الموسم الحالى والمقدرة بـ ١٢,٥٪ من قيمة عقودهم.

وقال إبراهيم حسن إن حالة من الهلع انتابت مسؤولى النادى الأهلى بعد علمهم بانضمام «ميدو» للزمالك، لما يمثله من قوة ضغط على أى فريق، فضلاً عما يملكه من خبرات طويلة وروح عالية داخل الملعب.

وأكد حسن أن دور ميدو داخل الملعب لن يقتصر على النواحى الفنية فقط، وإنما سيلعب دور القائد الذى يفتقده الزمالك فى ظل ابتعاد الحارس عبدالواحد السيد عن اللاعبين داخل الملعب بحكم مركزه كحارس مرمى.

وينتظر أن تطير بعثة الفريق إلى كينيا مساء غد الثلاثاء، على أن تصل إلى نيروبى عاصمة كينيا.

وفى شأن مختلف، أبدى محمد إبراهيم، لاعب الفريق الشاب، استياءه من قرار محمد فاروق، حكم مباراة فريقه مع الإنتاج الحربى، بطرده من المباراة، وعلمت «المصرى اليوم» أن محمد إبراهيم قال لزملائه فى غرفة الملابس عقب المباراة إن محمد فاروق يضطهده رغم عدم وجود علاقة بينهما، حيث منحه أربعة إنذارات فى ثلاث مباريات أدارها له، الأول فى مباراة المقاولون، ثم المصرى، وأخيرا أمام الإنتاج والتى منحه فيها إنذارين. ورفض إبراهيم الحديث عن قرار الجهاز الفنى بتغريم أى لاعب ١٠ آلاف جنيه فى حالة الحديث لوسائل الإعلام، إلا أنه أكد لزملائه أن محمد فاروق قال له بعد أن منحه الإنذار الأول: «سأعطيك الثانى». ونفى الجهاز الطبى ما تردد عن مشاركة اللاعب فى المباراة، مصاباً بعد أن تعرض لإصابة فى العضلة الضامة خلال مباراة اتحاد جدة الودية بمعسكر الإمارات، وأكد أنه تحت أمر الجهاز الفنى فى أى وقت.

فى شأن آخر، نشبت أمس أزمة بين المستشار جلال إبراهيم وطارق غنيم بسبب إصرار رئيس النادى على تواجد أسامة المليجى، عضو المجلس إلى جانب «غنيم» فى اجتماع اللجنة السباعية باتحاد الكرة أمس، وهو ما رفضه «غنيم» واعتبره إهانة كبيرة له.

هانى سعيد

«زاهر» يتوصل لاتفاق مع رئيس وزراء المجر على إقامة مباراة بين منتخبى البلدين

حسن عبدالفتاح يدلى بأقواله أمام نيابة الأموال العامة

كتب - إسلام صادق:

أعلن سمير زاهر، رئيس اتحاد الكرة، عن توصله لاتفاق مبدئى مع رئيس وزراء المجر فيكتورأوربن لإقامة مباراة ودية بين المنتخب الوطنى الأول ونظيره المجرى فى الفترة المقبلة، وذلك خلال الحفل الذى أقامه اتحاد الكرة أمس، بحضور المهندس حسن صقر، رئيس المجلس القومى للرياضة، لتكريم نجمى المجر القديمين «بوشكاش» و«هيديكوتى»، لدورهما الكبير فى ازدهار الكرة المصرية، وذلك فى إطار زيارة رئيس الوزراء المجرى للقاهرة.

وأشار «زاهر» إلى أن رئيس وزراء المجر فضّل زيارة اتحاد الكرة المصرى لمعرفته بالإنجازات التى حققها المنتخب الوطنى على الصعيد الأفريقى، ومشاركته القوية فى كأس العالم للقارات.

وأشاد رئيس وزراء المجر بحفاوة الاستقبال، وأكد أن «هيديكوتى»، أسطورة كبيرة فى الكرة المجرية والمصرية، نظراً لدوره الكبير فى قيادة النادى الأهلى للعديد من الإنجازات خلال حقبة مهمة فى تاريخه.

فى شأن آخر، أدلى أمس حسن عبدالفتاح، رئيس نادى بيلا، بأقواله أمام نيابة الأموال العامة فى الشكوى المقدمة منه للنائب العام ضد اتحاد الكرة لإلغائه مزايدة حقوق الرعاية السابقة التى وصلت إلى ١٦٢ مليون جنيه.

وقال عبدالفتاح لـ«المصرى اليوم» إن اتحاد الكرة أهدر المال العام برفضه المزايدة السابقة، مشيراً إلى أن المزايدة الحالية تخالف اللوائح والقوانين، لأن اللجنة المختصة طلبت من الوكالات المتقدمة تقديم مظروف فنى فقط، فى حين أنه من المفترض أن تطلب مظروفين- فنياً ومالياً- لفحصهما قبل الإعلان عن مزايدة حقوق الرعاية.

فيما نفى سمير زاهر أن يكون قد تمت إحالة أى مسؤول داخل اتحاد الكرة لأى جهة رقابية.

الإسماعيلى يتفق مع «عبدربه» على التجديد موسمين

أحمد على يطير إلى السعودية اليوم بعد توقيع عقده مع الهلال.. و«فوتا» يرفض «أساموا»

الإسماعيلية- خالد الظواهرى:

أنهى مجلس إدارة النادى الإسماعيلى الاتفاق رسمياً مع حسنى عبدربه، لاعب الفريق الكروى الأول، للتوقيع على عقده الجديد لمدة موسمين، وأبدى حسنى مرونة كبيرة عند الاتفاق، وأكد أنه لن يترك فريقه إلا للاحتراف الخارجى فقط، وأشار حسنى إلى أنه عقد جلسة مع حماد موسى، نائب رئيس النادى، وتم خلالها الاتفاق على تفاصيل العقد الجديد، وأوضح حسنى فى تصريحات خاصة أنه رفض إغراءات عديدة من أجل ترك الإسماعيلى، لأنه يدين بالفضل لهذا النادى الذى تربى فيه، مؤكداً أنه من الصعب الابتعاد عنه واللعب لأى فريق آخر.

من جانبه، قال حماد موسى، نائب رئيس النادى، المشرف العام على الكرة، إن المجلس قرر إلغاء العقوبة التى سبق وتم توقيعها على حسنى عبدربه، بخصم ١٠٪ من قيمة عقده، مشيراً إلى أن الصفحة الماضية طويت تماماً، وأشار إلى أن الأوضاع الحالية أكثر استقراراً، وأنه ضد أى مشاكل من شأنها التأثير على مسيرة فريق الكرة فى الفترة الحالية، وقال موسى إن إعارة أحمد على، مهاجم الفريق، فيها فوائد عديدة طالما توافر البديل الكفء. وعلمت «المصرى اليوم» أن حماد موسى، سيمنح حسنى قيمة القسط الأول من عقده خلال ساعات ويقدر بمليونين ونصف المليون جنيه.

من جانب آخر، رفض مارك فوتا، المدير الفنى، التعاقد مع الغانى أساموا والسنغالى ديبا توريه بعد ظهورهما بمستوى متواضع فى لقاء الرائد السعودى الودى الذى أقيم أمس الأول، وانتهى بالتعادل الإيجابى ١/١، وأبلغ فوتا إدارة النادى رسمياً، برفضه التعاقد مع أى لاعب من الذين خضعوا للاختبار ومن بينهم لاعب آخر اسمه برنس أركوواخر من الرأس الأخضر. وينتظر سفر أحمد على، مهاجم الفريق، إلى السعودية، اليوم بعد توقيعه أمس عقده الجديد مع نادى الهلال السعودى لمدة ستة أشهر قابلة للإعارة فترة مماثلة كما مدد اللاعب عقده مع النادى لمدة عامين آخرين. وجدد المعتصم سالم طلبه لإدارة النادى بالحصول على مستحقاته المالية المتأخرة، ووفقاً لمصدر مطلع فإن أحد مسؤولى النادى يسعى جاهداً لبيع اللاعب، وكلف أكثر من وكيل أعمال لتسويق اللاعب خلال الفترة الزمنية القصيرة المتبقية من فترة القيد.

الجونة يتعادل مع «إف سى لوسيرن» السويسرى فى تجربة قوية بالغردقة

رولف فرينجر: استفدنا من المباراة.. الجونة أفضل مكان للمعسكرات الشتوية.. ومستعد للتدريب فى مصر

الغردقة - محمد السيد سليمان:

وسط أجواء ممتعة، وحضور جماهيرى غفير من السائحين الأوروبيين خاصة السويسريين، شهد ملعب نادى الجونة بالغردقة، المباراة الودية التى جمعت بين الجونة وإف سى لوسيرن السويسرى، الذى يقيم معسكراً فى منتجع الجونة، انتهت بالتعادل الإيجابى بهدف لكل فريق، وحفلت المباراة بالقوة والندية والفرص المتبادلة من الجانبين، وأمتعا الجماهير بعرض جيد، وأشرك أنور سلامة، المدير الفنى للجونة، عدداً كبيراً من اللاعبين، اطمأن عليهم، كما جرب أربعة لاعبين أفارقة. ويتصدر فريق «إف سى لوسيرن» الدورى السويسرى، ويدربه الأسترالى رولف فرينجر منذ ٢٠٠٨، وسبق للفريق أن حقق بطولة الدورى فى بلده موسم ١٩٨٩، كما حقق كأس سويسرا عامى ١٩٦٠ و١٩٩٢، ويضم ١٣ لاعباً من جنسيات أوروبية مختلفة، إضافة إلى لاعب نيجيرى.

أكد رولف فرينجر، المدير الفنى للفريق، السويسرى خلال المؤتمر الصحفى عقب المباراة أن مدينة الغردقة، خاصة منتجع الجونة، تعتبر مكاناً مثالياً لإقامة المعسكرات الشتوية الخارجية للفرق والأندية الأوروبية، حيث درجة الحرارة المعتدلة والشمس الدافئة والفنادق ذات المستوى الفخم الذى يناسب الأوروبيين مع توافر ملاعب التدريب وأماكن الترفيه.

أضاف «رولف» أن فريقه استفاد من معسكر الجونة بإقامة مباراتين الأولى مع جراند أوتيل، وفاز فيها بنتيجة ٤/ صفر، وتعادل فى الثانية مع الجونة، وقال إن التجربة الثانية اتسمت بالقوة والسرعة والاحتكاك القوى بين فريقين فى مستوى متقارب، ورحب «رولف» بتدريب أحد الأندية فى مصر، مشيراً إلى أنه سبق له العمل مع أندية فى أبوظبى واليونان، وقال إن كرة القدم المصرية قريبة من السويسرية.

ورفض المدير الفنى السويسرى إقامة معسكره المقبل فى القاهرة لرغبة اللاعبين ومسؤولى النادى فى أن تكون الجونة معسكراً دائماً للفريق وذلك لوجود أعداد كبيرة من العائلات والسائحين السويسريين إلى جانب جمال الطقس وروعة المكان وتوفر الملاعب والفنادق الفخمة.

وكشف رولف عن أنه نظم رحلات سفارى وغطس للاعبى الفريق بالبحر الأحمر، ووجه شكره للمهندس سميح ساويرس، رئيس نادى الجونة، على استضافة الفريق فى معسكره بالغردقة.

من جانبه، أكد محمد عبدالمنصف، حارس مرمى الجونة، أن تجربة الاحتكاك مع الفرق الأوروبية جيدة وتنعكس بالإيجاب على فريقه، خاصة أن مستوى الفريق السويسرى متقارب من الجونة، وأضاف عبدالمنصف أن فريقه واجه صعوبات فى مباريات الدور الأول، وتمنى أن يحقق أفضل النتائج فى الدور الثانى للابتعاد عن شبح الهبوط.

صراع بين لاعبى الجونة وإف سى لوسيرن السويسرى




عبدالمنصف وروف فرينجر خلال المؤتمر الصحفى





«المصري» يحاور نقيب الصحفيين التونسيين



www.almasryalyoum.com/node/302844

حاورت «المصري اليوم» نقيب الصحفيين التونسيين ناجي البغوري، بعد أيام من الانتفاضة التي أطاحت بالرئيس السابق زين العابدين بن علي، وفى هذا الحوار يفتح البغوري أوراق «مهنة البحث عن المتاعب» فى تونس الخضراء، ويعرب عن قلقه من «انتكاسة» تعيد الأمور لمجاريها القديمة فى قصور قرطاج الحاكمة.

«قافلة التحرير» تصل للعاصمة التونسية



www.almasryalyoum.com/node/303458

توافد إلى قلب العاصمة تونس مئات المتظاهرين قدموا من مدينة سيدي بوزيد للمطالبة بإقالة الحكومة وهتفوا أمام مبنى وزاره الداخلية بشارع الحبيب بورقيبة ثم قاموا بمسيرة انضم لهم خلالها آلاف من أهالي تونس العاصمة واعتصموا أمام مبنى الحكومة.

www.almasryalyoum.com/video

مشتريات الأجانب والعرب تنجح فى تقليص خسائر البورصة فى أولى جلسات الأسبوع

رئيسا الرقابة المالية والبورصة يعقدان لقاءات مع صناديق استثمارية فى لندن

كتب ـ عبدالرحمن شلبى وناجى عبدالعزيز ويسرى الهوارى وأمير حيدر:

نجحت مشتريات المستثمرين الأجانب والعرب فى تقليص الخسائر التى لحقت بالبورصة خلال تعاملات، أمس، فى أولى جلسات الأسبوع، فى الوقت الذى اتجهت فيه تعاملات المصريين للبيع.

وأغلق المؤشر الرئيسى للأسهم النشطة «Egx30» على هبوط ٠,٠٢٪ فاقدا نقطتين ليستقر مع الإغلاق عند ٦٦٩٦ نقطة، بينما انخفض مؤشرا الأسعار بنسب وصلت إلى ٢٪ بعد هبوط اسعار إغلاق ١٥٤ نقطة فى مقابل ارتفاع أسعار ٢٥ ورقة أخرى.

وبلغت التعاملات الإجمالية ١,٦ مليار جنيه متضمنة تعاملات على السندات بنظام المتعاملين الرئيسيين، وسط تباين لأسعار الأسهم القائدة.

يأتى ذلك فى الوقت الذى أنهى فيه رئيس هيئة الرقابة المالية ونائب رئيس البورصة المصرية رحلتهما إلى العاصمة البريطانية لندن، والتى التقيا خلالها بكبرى صناديق الاستثمار العالمية التى تدير محافظ متنوعة من الأسهم والسندات والاستثمارات البديلة.

وكشف الدكتور زياد بهاء الدين، رئيس هيئة الرقابة المالية، عن التنظيم الجديد لصناديق الاستثمار المتوقع صدوره خلال الربع الأول من ٢٠١١. مشيرا إلى أن الاقتصاد يشهد معدلات نمو مرتفعة إثر الإصلاحات الاقتصادية التى اتبعتها الحكومة المصرية خلال الأعوام الستة الأخيرة.

من جانبه، قال خالد الغنام، الرئيس التنفيذى لـ«ثرى سيز مصر» إن أحداث المنطقة لن تؤثر على اهتمام المستثمرين والشركات العالمية بالسوق المصرية.

وأضاف الغنام فى تصريحات لـ«المصرى اليوم» على هامش مشاركته فى توقيع تحالف بين شركتى «انتلجنت واى مصر» و«ثرى سيز» التركية المتخصصة فى مجال تقديم استشارات الاندماج والاستحواذ، اتساع نطاق اهتمام المستثمرين والشركات العالمية بالسوق المصرية، حيث لم يعد الأمر مقصوراً على دخول مستثمرين غربيين.

ولفت إلى أن المستثمرين من الهند والصين واليابان وباقى دول جنوب شرق آسيا بدأوا الدخول كمنافسين لصفقات الاستحواذ أو الاندماج أو تأسيس مشاريع جديدة فى مصر باستثمارات مباشرة، مشيراً إلى أن الشركة تدرس ١١ مشروعا مرشحة للاستحواذ أو الاندماج بين شركات مصرية وأجنبية فى القطاعات الصناعية والخدمية، مقللا من احتمالات تأثير الأحداث التونسية والتقلبات السياسية على تلك الصفقات.

من جانبه، أكد رئيس الوزراء المجرى الدكتور فيكتور أوربان أن مصر لاتزال أكثر الدول استقرارا فى الشرق الأوسط وأفريقيا، نافيا أن يكون هناك قلق من جانب رجال الأعمال المجريين حول الاستثمار فى مصر.

وقال أوربان خلال مشاركته فى منتدى الأعمال المصرى- المجرى أمس بحضور وزير التجارة والصناعة إن الاقتصاد المصرى يتسم بأنه صديق للأعمال وأن المناخ السياسى مهيأ تماما للتعاون بين الجانبين.

وأضاف رداً على وجود أى مخاوف بشأن المخاطر السياسية المحتملة فى مصر ومنطقة الشرق الأوسط على خلفية أحداث تونس، واقتراب موعد إجراء الانتخابات الرئاسية فى مصر خلال العام الحالى.

قال رئيس الوزراء المجرى إن مصر تتسم بالاستقرار السياسى والاقتصادى وهو الأمر الذى يشكل ضمانة كبيرة للمستثمر المجرى وغيره من المستثمرين الأجانب فى مصر.

البورصة تواصل ارتفاعها للجلسة الثانية على التوالى — تصوير - فؤاد الجرنوسى

اليوم ■ أوباما يقول فتح الأسواق ضرورى لخلق الوظائف للأمريكيين ■ صندوق النقد الدولى يفرج عن مزيد من الأموال لجزر القمر

«النقل» تلغى شرط المكون الأجنبى فى مناقصات توريد عربات القطارات الجديدة

كتبت - ياسمين كرم:

قررت وزارة النقل إلغاء شرط المنشأ الأجنبى فى مناقصتى توريد عربات سكة حديد ضمن مشروع الوزارة لتطوير وتحديث أسطول النقل.

وقال إبراهيم عمران، مستشار وزير النقل للشؤون الفنية بقطاعى السكة الحديد والمترو: إنه سيتم فتح المظاريف الفنية فى المناقصتين تباعا فى الأول من مارس و١٠ مارس المقبل، لافتا إلى أنه رغم قرار إلغاء شرط المنشأ الأجنبى فإنه لا تراجع عن الجودة فى اختيار العروض المقدمة بغض النظر عن المنشأ.

كانت غرفة الصناعات الهندسية قد رفعت مذكرة لوزير النقل تطلب السماح للشركات المصرية بالمشاركة فى المناقصة وهو ما استجابت له الوزارة تدعيما للصناعة المحلية.

وأشار عمران فى مؤتمر عقد أمس بغرفة الصناعات الهندسية أمس إلى أن قيمة المناقصتين تصل ٢,٥ مليار جنيه لتوريد ٢٠٧ عربات العام الحالى. من جانبه، دعا حمدى عبدالعزيز، عضو مجلس إدارة الغرفة الهندسية، الحكومة إلى إعطاء الأولوية للعطاءات التى تحتوى على نسبة مكون محلى مرتفعة، لافتا إلى أن أكثر من ١٢٠ شركة تستعد للبدء فى تصنيع نموذج لعربة سكة حديد لعرضها على وزارة النقل.

فهمى

وأكد أن المصانع المصرية لديها القدرة والكفاءة المالية لشراء التكنولوجيا التى تحتاجها للدخول بقوة فى مجال تصنيع مستلزمات عربات السكة الحديد، بشرط أن تقوم الحكومة بدورها فى تشجيع القطاع الخاص.

من جانبه، قال موسى عبدالمطلب، العضو المنتدب لشركة المصرية لصيانة وخدمات السكة الحديد، إن الجرارات وعربات السكة الحديد تدخل دائما فى عمرات وتحتاج إلى قطع غيار كثيرة، لافتا إلى أن الشركة تعتمد حاليا على أكثر من ٧٠٪ قطع غيار مصرية والباقى يتم استيراده، مثل كباسات الفرامل وأطقم الملافات والتروس وفلاتر الهواء.

«التنمية الصناعية»: خطة لترشيد استهلاك الطاقة بنسبة ٢٠٪ بحلول ٢٠٢٠

كتبت ـ أميرة صالح:

أكد عمرو عسل، رئيس هيئة التنمية الصناعية، أن استراتيجية تخفيض استهلاك الطاقة فى المجال الصناعى تعتمد على تخفيض الاستهلاك الصناعى من الطاقة بنحو ٢٠٪ بحلول عام ٢٠٢٠، فضلاً عن تخفيض الانبعاثات الحرارية الناتجة عن الصناعة بنسبة ١٥٪ عام ٢٠٣٠.

وأشار عسل – خلال إطلاق المبادرة الوطنية للاقتصاد الأخضر التى أعدها المجلس الوطنى للتنافسية برئاسة الدكتورة منى البردعى – إلى إعداد دراسات تهدف لترشيد الطاقة فى الاستخدام الصناعى فى مصر، خاصة الصناعات كثيفة الاستهلاك، وتهدف لضمان الاستخدام الأمثل لموارد الطاقة.

وتستهدف هذه الدراسات تبنى استراتيجية لترشيد استهلاك الطاقة تدريجياً على مدى زمنى يمتد لـ١٥ سنة بنسب تضمن تحقيق وفر فى حجم الطاقة المستهلكة حالياً بنسبة ٢٠٪.

وقال إنه من المستهدف تشجيع استخدام بدائل الوقود فى صناعة الأسمنت لتوفير ٣٠٪ من الطاقة المستخدمة حالياً بما يعادل طبقاً للإنتاج الحالى حوالى ١,٨ مليار م٣ غازا طبيعياً سنوياً يمكن استعماله لإنتاج حوالى ٣٠ مليون طن إسمنت إضافى دون تحميل الدولة وقوداً إضافياً للصناعة.

وقالت الدكتورة منى البردعى، رئيس المجلس، إن الاقتصاد الأخضر يعنى الانتقال إلى اقتصاد منخفض الكربون، يعتمد على استخدام الطاقة الجديدة والمتجددة فى إطار ممارسات بيئية مستدامة.

وأشارت إلى أنه يؤدى إلى تحسين نوعية الحياة للأفراد بشكل، وكبير سيضمن تكنولوجيات وصناعات جديدة ستصبح هى صناعات النمو للقرن الحادى والعشرين.

وأوضحت أن هذا النوع من الاقتصاد يسهم فى رفع القدرة التنافسية للاقتصاد المصرى فى الأسواق العالمية، وتحقيق المعايير البيئية المطلوبة، بالإضافة إلى جذب الاستثمار الأجنبى وتشجيع الصناعات التكنولوجية.



بنك مصر ينقل ملفات جميع العملاء غير المنتظمين من جميع الفروع إلى فرع الأوبرا

كتب - مصباح قطب ومحسن عبدالرازق:

أقر بنك مصر نقل ملفات جميع العملاء غير المنتظمين من أصحاب المديونيات التى تزيد على مليون جنيه من جميع فروع البنك إلى فرع الأوبرا، لتركيزها مما يسهل المتابعة الحسابية والتركيز على معالجة الديون غير المنتظمة.

يشار إلى أن بنك مصر أضاف ١٢٥ عميلا ممن يتعاملون مع أرصدة تبدأ من ١٠ ملايين جنيه فأعلى، وذلك فى الفترة من أول يناير ٢٠٠٧ حتى نهاية سبتمبر ٢٠١٠ ضمن استراتيجية البنك لزيادة العملاء المميزين.

قالت مصادر بالبنك إن إجمالى المستخدم من هؤلاء العملاء بلغ نحو ١١ مليار جنيه.

على صعيد مواز، علمت «المصرى اليوم» أن مجلس إدارة بنك مصر عقد اجتماعا قبل أيام لمناقشة استراتيجيته خلال ٣ سنوات مقبلة، فيما أكد محمد عباس فايد، النائب الأول لرئيس بنك مصر، أن الخطة الاستراتيجية تحت الدراسة، وهى داخلية تخص الفروع، والقطاعات المختلفة دون أن يكشف ملامحها الرئيسية. وأشار إلى أن مصرفه يعمل على تعظيم العائد من الأصول التى آلت اليه إستيداء لأى ديون، ومنها الأراضى المملوكة للبنك وتحويلها إلى أصول تحقق أرباحا وفرصا استثمارية، بينما يجرى التخلص من استثمارات أخرى قديمة.

بركات

«المركزى للإحصاء»: ارتفاع عجز الميزان التجارى ٤٢,٦٪ أكتوبر الماضى

كتبت ـ أميرة صالح:

ارتفع العجز فى الميزان التجارى بنسبة ٤٢,٦٪ خلال أكتوبر الماضى ليبلغ ١٧,٤٨٠ مليار جنيه مقارنة بنحو ١٢,٢٥٦ مليار جنيه فى أكتوبر ٢٠٠٩.

وذكر التقرير الشهرى لبيانات التجارة الخارجية عن شهر أكتوبر الصادرة، أمس الأحد، عن الجهاز المركزى للتعبئة والإحصاء أن قيمة الصادرات حققت زيادة بنسبة ٢٢,٢٪ لتبلغ نحو ١٢,٧٥٤ مليار جنيه مقابل ١٠,٤٣٤ مليار جنيه خلال نفس الفترة من العام السابق له.

وعزا التقرير الزيادة إلى ارتفاع قيمة الصادرات لبعض السلع مثل منتجات البترول، البترول الخام، الملابس الجاهزة، عجائن ومحضرات غذائية متنوعة، بروبان مسيل.

وأوضح أن قيمة الواردات بلغت نحو ٣٠,٢٣٤ مليار جنيه فى أكتوبر الماضى مرتفعة بنسبة ٣٣,٢٪ مقارنة بـ٢٢,٦٩٠ مليار جنيه فى أكتوبر ٢٠٠٩ وذلك لارتفاع قيمة واردات بعض السلع مثل (منتجات البترول، القمح، الصابون، ومستحضرات التنظيف، اللدائن بأشكالها الأولية، السكر الخام).

يشار إلى أن مصر من أكبر الدول المستوردة للقمح على مستوى العالم بإجمالى١٠ ملايين طن فى المتوسط وسط توقعات قوية بأن ترتفع قيمة هذه الواردات خلال العام الحالى إلى ١١ مليون طن فى ظل نسبة النمو فى الاستهلاك.

أخبار العالم

«هاآرتس»: ليبرمان يضع خريطة الدولة الفلسطينية على ٤٢٪ من «الضفة» مع الإبقاء على المستوطنات

تقرير لجنة «تيركل» للتحقيق فى الهجوم على «أسطول الحرية» يبرئ إسرائيل

الأراضى المحتلة - وكالات الأنباء:

ذكرت صحيفة «هاآرتس» الإسرائيلية، أمس، أن وزير الخارجية أفيجدور ليبرمان قام بصياغة خريطته الخاصة لاقتراح بإقامة دولة فلسطينية بحدود مؤقتة من شأنها أن تجمد الوضع الحالى فى الأراضى المحتلة مع إمكانية إحداث تغييرات طفيفة – حسبما قال مسؤول رفيع المستوى بالوزارة.

ونقلت الصحيفة عن مصدر بوزارة الخارجية الإسرائيلية قوله إن خريطة ليبرمان تشمل شبكة من الطرق الجديدة تربط المناطق تحت السيطرة الفلسطينية، وتوفر الخريطة تجاور أراضى من شأنه أن يمكن الدولة الفلسطينية بحدود مؤقتة من أن تكون قابلة للتحقق، وأضاف المصدر أن الخطة تتوافق مع المرحلة الثانية لخطة سلام خريطة الطريق عام ٢٠٠٣ برعاية أمريكية لن تشمل إخلاء المستوطنات أو نقل أرض إضافية مهمة إلى السلطة الفلسطينية، ومن ثم تتكون الحدود المؤقتة للدولة الجديدة بصفة أساسية من أجزاء الضفة الغربية المعروفة بمنطقتى «إيه» و«بى» حيث تتولى السلطة الفلسطينية حاليا السيطرة على المنطقة «إيه» والسلطة المدنية وليست الأمنية فى المنطقة «بى». وتابعت الصحيفة أن هاتين المنطقتين تمثلان ٤٢٪ تقريباً من أراضى الضفة الغربية، ولكن قدرا من أرض إضافية ربما يتم ضمه ليكون ما يتراوح بين ٤٥ و٥٠٪ من الضفة الغربية تابعاً للدولة الجديدة.

ونقلت الصحيفة عن المسؤول قوله إنه بعد إقامة دولة فلسطينية بحدود مؤقتة سيكون بالامكان استئناف المفاوضات وربما التوصل إلى اتفاقيات حول نقل أراض إضافية للدولة الفلسطينية. وأشارت الصحيفة إلى أن ليبرمان أطلع رئيس الوزراء، بنيامين نتنياهو، على ذلك المشروع إلا أنه لم يظهر له الخريطة، وأضافت أن الخطة نالت دعم المجلس الوزارى المصغر.

من جهة أخرى، ذكرت وسائل الإعلام الإسرائيلية أن تقرير اللجنة الإسرائيلية المكلفة بدراسة الجوانب القانونية للهجوم الذى شنته إسرائيل على أسطول قافلة الحرية فى مايو الماضى سيبرئ الدولة العبرية، وأضافت أن النتائج الأولية لتحقيق لجنة «تيركل» فى الهجوم على الأسطول تؤكد أن إسرائيل تصرفت خلال الهجوم وفقاً للقانون الدولى عبر فرض حصار بحرى على قطاع غزة واعتراض الأسطول. وكانت اللجنة استمعت إلى رئيس الوزراء الإسرائيلى بنيامين نتنياهو، ووزير الدفاع، إيهود باراك، ورئيس الأركان الجنرال جابى أشكينازى. وسترسل نتائج التقرير إلى الأمين العام للأمم المتحدة، بان كى مون، الذى شكل لجنة، تضم ٤ أعضاء أحدهم إسرائيلى وآخر تركى، مسؤولة عن التحقيق فى الهجوم.



ناشطون أجانب يتظاهرون ضد الاحتلال الإسرائيلى «أ.ف.ب»

اليوم ■ إيران والقوى العالمية يصلون لطريق مسدود فى محادثات اسطنبول ■ تحقيقات فى بريطانيا حول احتمال تعرض رئيس الوزراء السابق جوردن براون للتنصت عليه

«أوباما» يؤكد التزامه بحماية حق المرأة فى الإجهاض

واشنطن- (إفى):

أكد الرئيس الأمريكى باراك أوباما التزامه بحماية حق المرأة فى الإجهاض، وذلك بمناسبة مرور ٣٨ عاما على إصدار قرار المحكمة العليا الذى أباح الإجهاض فى الولايات المتحدة.

وأوضح «أوباما»، فى بيان أصدره البيت الأبيض، أن هذا القانون يحمى الصحة وحرية الإنجاب الخاصة بالسيدات، كما يؤكد على مبدأ أساسى، هو أن الحكومة يجب ألا تتدخل فى الشؤون العائلية الخاصة. وتعهد بحماية هذا «الحق الدستورى».

كما أشار إلى أنه لايزال على وعده بدفع «السياسات والمبادرات والبرامج التى تساعد على تجنب الحمل غير المرغوب به، وتدعم الأمهات والسيدات الحوامل وتشجع على العلاقات الصحية وتحث على التبنى».

يشار إلى أن أوباما رعى فى عام ٢٠٠٧، عندما شغل مقعد ولاية إلينوى بمجلس الشيوخ، قانونا يسهل حصول النساء على وسائل منع الحمل والتوعية بتنظيم الأسرة والخدمات الصحية الوقائية.

وأكد «أوباما» فى بيانه: «أود فى هذه الذكرى أن نجدد التزامنا بشكل أكثر شمولا لنضمن أن تحصل بناتنا على نفس الحقوق ونفس الحريات ونفس الفرص التى يتمتع بها أبناؤنا لتحقيق أحلامهم».

كانت المحكمة العليا بالولايات المتحدة قد أصدرت عام ١٩٧٣ قرارها المثير للجدل، وأكدت الحق فى الحياة الخاصة للأفراد، بما فى ذلك خيار الإجهاض.

ومن المقرر أن تجرى عدة مظاهرات مناهضة ومؤيدة للإجهاض اليوم (الإثنين) أمام المحكمة العليا كعادة كل عام منذ سنة ١٩٧٣ وقت إصدار القانون.

أوباما

نجل الترابى: البشير اعتقل والدى لخوفه من ثورة شعبية

الخرطوم - وكالات الأنباء:

قال نجل الزعيم السودانى المعارض، حسن الترابى، أن إعتقال والده يأتى لخوف السلطات السودانية من قيام ثورة شعبية ضد حكم البشير، مضيفاً أن والده سخر من التهم التى أعلنتها السلطات السودانية لتبرير اعتقاله، مؤكداً أنهم يتهمونه مرة بعلاقته بحركة «العدل والمساواة» فى دارفور، ومرة أخرى بضلوعه فى مخطط يستهدف تنفيذ اغتيالات وأعمال عنف.

وأشار عصام الترابى إلى أن والده يعتقد أن اعتقاله يعبر عن توتر حكومة الرئيس السودانى عمر البشير وخشيتها من الثورة الشعبية على غرار ماحدث فى تونسن، مضيفاً أن والده لا يعرف حتى الآن سبب اعتقاله كما لم يتم توجيه اتهامات من أى نوع له.

وسمحت السلطات السودانية لعصام نجل الترابى بزيارته وحده دون بقية أفراد الأسرة التى اعتصمت منذ إلقاء القبض على الترابى يوم الإثنين الماضى للسماح لها بزيارته.

إسرائيل تعتبر احتمال تشكيل «حزب الله» للحكومة اللبنانية «تطوراً خطيراً جداً»

عواصم - وكالات الأنباء:

صرح نائب رئيس الوزراء الإسرائيلى سيلفان شالوم بأن التشكيل المحتمل لحكومة لبنانية يقودها حزب الله سيكون «تطورا خطيرا جدا جدا».

وقال «شالوم»، فى تصريحات للإذاعة الإسرائيلية العامة: «سيكون تطورا خطيرا جدا جدا لأنه سيكون لدينا فى الواقع حكومة إيرانية على الحدود الشمالية لإسرائيل»، مضيفا أن حزب الله فى هذه الحالة لن يسيطر على «كيان إرهابى» فحسب، ولكنه سيسيطر على دولة تتمتع بالسيادة وعلى جيشها وشرطتها وقواتها الأمنية.

وأضاف «شالوم» أن ايران تستخدم حزب الله فى إطار استراتيجية تهدف إلى إنشاء «إمبراطورية فارسية» جديدة عبر تطوير السلاح النووى والسيطرة على الشرق الأوسط ومنابع النفط وتدبير ثورات على الأنظمة القائمة. واعتبر أن قرار وليد جنبلاط، زعيم الحزب التقدمى الاشتراكى اللبنانى، رئيس «تجمع اللقاء الديمقراطى»، بالوقوف إلى جانب حزب الله «يشكل خطرا جديا على إسرائيل». وقالت الإذاعة العامة إن رئيس الوزراء الإسرائيلى بنيامين نتنياهو أجرى، بعد اجتماع الحكومة، مشاورات «فى دائرة صغيرة» حول تطور الوضع فى لبنان، بدون أن تضيف أى تفاصيل.

من جهته، قال النائب اللبنانى نهاد المشنوق، عضو كتلة لبنان أولاً، إن ما يحصل فى لبنان حاليا هو «انقلاب إيرانى على الحل العربى للأزمة اللبنانية»، محذرا من أن حكومة «من لون واحد» ستعنى زيادة الصدام مع المجتمع الدولى وستحدث المزيد من الفتنة داخليا.

نصرالله

أحداث × أسبوع

هل «الأسد» فى الأساس ثعلب؟



چيلان جبر
gailane . gabr@yahoo.com

فى لعبة السياسة، تكسب الوقت بتمضيته فى الكلام والمشاورات دون وجود أفعال تنفيذية واضحة على الأرض.. فقط تشترى الوقت لتستفيد من كل الأوراق.. وتسترد القدرة والاحترام بأسلوب إبداء التعاون وطرح المبادرات.. قد تفتح الباب للمفاوضات لتحسّن موقفك، وتغلق الباب فور تحقيق مصلحتك، وتدير ظهرك وتسقط الأقنعة وترفض حتى إن كان هناك اتفاق مبرم بالالتزام.

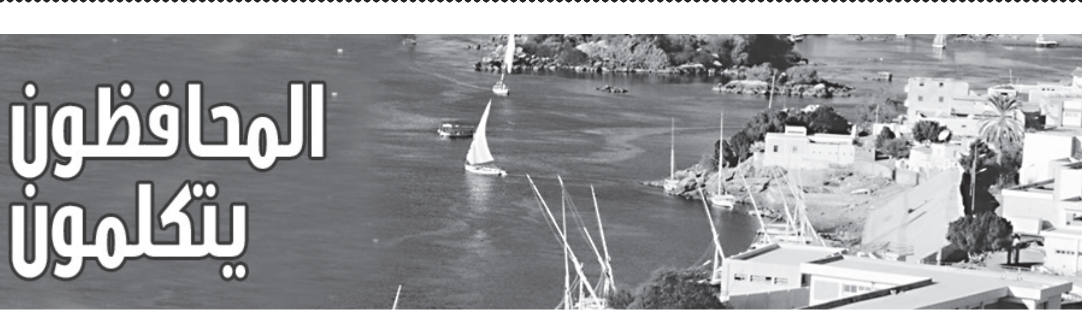
هكذا فعل الرئيس السورى بشار الأسد بكل حنكة وذكاء، لقد أصبح واضحاً أن المبادرة (السعودية – السورية) لضمان استقرار لبنان قد وئدت فى المهد قبل أن تولد.. فقد حاولت المملكة العربية السعودية من المصالحة مع سوريا استعادة دور عربى يساهم فى استقرار المنطقة، بالنوايا الحسنة والإيجابيات.. بالتحرك السعودى نحو سوريا التى استغلت فيها دمشق الوقت بامتياز حيث اختارت لنفسها مفاوضا مغمورا بعيداً عن وزارة الخارجية السعودية وهو الأمير عبدالعزيز بن عبدالله الذى سعى لحمل الملف اللبنانى وأخذ الوعود بأن الهدوء سيكون شعار المرحلة المقبلة فى ظل رئيس الوزراء سعد الحريرى، شرط أن تكون هناك عدة تنازلات.

قام الملك السعودى بزيارة تاريخية لسوريا، يحمل أجندة من التعاون العربى والخطوط للتهدئة فى المنطقة، من أول ضمان الحدود بين السعودية واليمن التى تلعب عليها أصابع إيرانية تحركها، وهم «الحوثيون»، إلى استعادة دور عربى فى العراق بدخول «علاوى» إلى رئاسة الحكومة بدلاً من المالكى الذى يحمل بصمات ودعم إيران، إلى استعادة ملف المصالحة الفلسطينية لإحياء اتفاق مكة الذى سعى إليه الملك وكان وراء إفشاله سوريا وإيران.. وغيرها من الملفات، ولكن الأهم استقرار لبنان وتحجيم دور حزب الله لاستعادة السلطة ببناء الدولة ودعم الحكومة والمؤسسات.. وبالفعل سمع الملك السعودى كل الكلام والوعود.. ولكن الحقيقة بنت الأيام.. مرت الشهور والأيام وظهر أن الحوثيين مازالوا يشكلون تهديدا.. والمالكى أصبح رئيس وزراء العراق، وعلاوى لم يحصل على الدعم المطلوب إذ إن الدور الإيرانى حجّم الدور العربى فى العراق وملف المصالحة الفلسطينية لا جديد فيه.. أما فى لبنان فقد تم تقديم التنازلات من رئيس الحكومة سعد الحريرى مرة بعد الأخرى.. زار سوريا كرئيس وزراء دولة لبنان وجلس وبات ليلة هناك وليس لعدة ساعات فقط، وصرح فى الجرائد بكل ما هو مطلوب من شهود الزور وتبرئة النظام السورى من الاتهامات السياسية التى طالته منذ عام ٢٠٠٥ فى الاغتيالات.. ولكن الدهاء السورى للأسد كان الأكثر حنكة فى الأداء، واستعاد بهذه المبادرة مكانته فى عودة العلاقات ورفع العزلة عنه من فرنسا وإعادة تداول الزيارات وعودة السفير الأمريكى إلى السفارة فى دمشق.. وبذلك اكتسب هيبته أمام الجميع فى حضور رئيس الحكومة سعد الحريرى إلى قصره، ووليد جنبلاط الذى تطاول عليه واتهمه ثم قام بالهرولة وإبداء الاعتذار.. واستغل الأسد النوايا الحسنة للسعودية فى مصلحته ومن ثم عاد إلى موقعه الأساسى فى استعادة الورقة اللبنانية من خلال إيران وحزب الله، وطلب من حلفائه فى لبنان الاستقالة من الحكومة لإسقاط الدولة اللبنانية، حين اقترب إعلان.. القرار الظنى، وكان الهدف الأساسى من إسقاط الحكومة هو إسقاط العدالة والمحكمة التى ستفضح من وراء الاغتيال.. الخوف من كشف الحقيقة جعل سوريا وحزب الله يسقطان الأقنعة ويظهران النوايا فى تهديد يومى للاستقرار، مما جعل الملك السعودى يستعيد زمام الأمور ويكشف المستور.

أخيراً، طلب من وزير الخارجية السعودية أن يعلن عن فشل هذه المبادرة (السعودية – السورية) وعودة العلاقات إلى الجفاء.. مصر كانت مدركة دهاء الأسد، لذلك طلبت إثبات الكلام بالأفعال أولاً قبل أى خطوة لإعلان المصالحة والاحتواء وفضّلت المراقبة فقط.

وبذلك، إذا نجحت المعارضة غداً فى أخذ زمام الحكم فى لبنان تكون إيران حصلت من خلال سوريا على الهلال الإيرانى لنفوذها فى الوطن العربى بعد غزة، فهى دخلت إلى العراق وسوريا ولبنان.. فالسياسة ليست خبرةٍ فقط، ولكن دهاء الثعلب كان له أيضاً مكان، فاستخدام الرئيس الأسد كل الأوراق بذكاء ودهاء ساهم فى تمدد نفوذ حليفته إيران حتى وصلت إلى البحر المتوسط فى لبنان.

[redacted]



2

تشهد مصر فى الفترة الأخيرة، مثلها مثل العديد من دول المنطقة تفجر العديد من القضايا المهمة والخطيرة، وعلى رأسها: التغيير والإصلاح السياسى، الوحدة الوطنية، وتفاقم العديد من المشكلات والأزمات مثل تزايد أعداد العاطلين، خاصة بين الشباب الجامعى، وارتفاع أسعار السلع الغذائية بصورة غير مسبوقة، وغير مبررة، بدرجة أصبحت تدفع البعض للتخلص من حياتهم، فى ظل تزايد معدلات الفقر، وتردى مستوى الخدمات والمرافق، وسوء حالة الطرق، وغير ذلك من المشكلات والأزمات التى يواجهها المواطن.. «المصرى اليوم» تفتح ملف هذه المشكلات، وسبل التوصل لحلول لها من خلال هذه الحوارات الساخنة جداً مع المحافظين.

اللواء مصطفى السيد محافظ أسوان لـ«المصري اليوم»:
النوبيون غير ممنوعين من العودة إلى ضفاف بحيرة ناصر

الثورة التونسية غير قابلة للتطبيق فى مصر و«الحرية لما تزيد تبقى فوضى»

السيد

نفى اللواء مصطفى السيد، محافظ أسوان، صدور أى تعليمات حكومية له للتخفيف عن المواطنين، أو اتخاذ إجراءات إصلاحية بعد الأحداث التونسية، مؤكداً حق النوبيين فى العودة للإقامة فى موطنهم القديم على ضفاف بحيرة ناصر، مشيراً إلى أنه لم يتم منعهم من الأساس، ومن يرد العودة إلى هناك فعليه أن يشترى قطعة أرض من وزارة الزراعة ويبنى عليها بيتاً، شأنهم فى ذلك شأن أى مصرى.

وقال السيد فى حواره مع «المصرى اليوم» إنه لا يوجد شىء اسمه «نشطاء نوبيون»، متهماً ٥ أو ٦ أشخاص بأنهم يبحثون عن الزعامة فقط ويثيرون المشاكل فى الصحف والفضائيات، مؤكدًا أن جميع النوبيين حصلوا على حقوقهم النقدية والعينية باستثناء ٥ آلاف يتم بناء منازل لهم فى وادى كركر، وإلى نص الحوار:

■ **كيف ترى الأحداث الطائفية الأخيرة التى أدت إلى إلغاء احتفالات المحافظة بعيدها القومى؟**

- هى أحداث غريبة على بلدنا، وأعتقد أنها نتاج مخططات خارجية ليست ضدنا وحدنا، لكن ضد الكثير من الدول العربية، وإن كانت هناك بعض المشاكل فى الدول العربية، فإن الدول الأوروبية بها مشاكل أيضا.

■ **من الملاحظ أن أسوان بعيدة تماماً عن هذا النوع من الأحداث، ما السبب فى ذلك؟**

- العلاقات بين أهالى المحافظة جيدة جداً، ونسبة الجريمة منعدمة تقريبا، والناس متحضرون وطيبون، ولا توجد فى المحافظة جرائم عنف أو ثأر.

■ **ما هى أهم الإنجازات التى تقدمها هذا العام لأبناء المحافظة؟**

- وصول الغاز الطبيعى إلى هنا يعد طفرة بالنسبة لنا، وتم الاعتماد عليه فى تشغيل مصنع «كيما»، ونحن الآن ننشئ مصنعًا آخر للشركة سوف يوفر حوالى ٢٠٠٠ فرصة عمل تقلل من انتشار البطالة.

■ **وما نسبة انتشار البطالة فى أسوان؟**

- البطالة زادت فى مصر كلها، لكن هنا نجحنا فى خفض النسبة حيث كانت العام الماضى ١٤٪، انخفضت هذا العام إلى ١٢٪، وهى نسبة مرتفعة أيضاً، لكننا نحاول التوسع فى المشروعات الصناعية والاستثمارية للتقليل من حجمها، خاصة أن البطالة هى الصداع الرئيسى فى رأس الحكومة كلها وليس أسوان وحدها، وسبب هذا الصداع هو الزيادة السكانية، فعندما ينجب كل شخص ١٠ أو ١٢ طفلاً، فماذا تفعل الدولة عندما يصل تعداد السكان إلى ٨٠ أو ٨٢ مليون نسمة، فلابد أن نحد من الزيادة السكنية، وأريد أن أقول هنا إنه لا يمكن أن نقارن مصر بالصين، فالصينيون لهم تجربتهم وطريقتهم، ونحن لنا طريقتنا، وأوضاع البلدين غير متشابهة.

■ **أزمة البطالة هى التى فجرت الثورة فى تونس، ألا ترى أن هناك تقاربًا بين النموذجين المصرى والتونسى؟**

- طبعاً نحن بعيدون عن هذا النموذج، فنحن نمتلك حرية وديمقراطية كبيرة جداً، وكل مشاكلنا تعلن وتناقش بحرية ولا مجال للمقارنة، لكن فى تونس كان هناك كبت كبير، انظر هنا لما

حوار - أسامة خالد

يفعله موقع «فيس بوك» ومدى انتشاره، ولدينا أيضاً عدد كبير من الصحف، خاصة المعارضة، وصل إلى ٤٠٠ صحيفة تقريباً، ثم هناك القنوات الفضائية، ونحن أصبحنا نتضايق جداً من هذا الكم من الحرية، لأن الحرية عندما تزيد تنقلب إلى فوضى، لذلك لا يمكن مقارنة مصر بالنموذج التونسى، فالأوضاع مختلفة.

■ **هل صدرت إليكم تعليمات حكومية بأن «تريحوا الناس» هذه الأيام، خاصة بعد اجتماع الرئيس مبارك مع مجلس الوزراء والذى تردد أنه شهد تعليمات بتقليل الضرائب، والتوقف عن فرض الغرامات والمخالفات مؤقتا لامتصاص حالة الغضب الشعبى؟**

- لا، مطلقا لم يحدث، بالعكس منذ أول يوم عينت كمحافظ وتعليمات الرئيس واضحة وهى ألا نجلس فى المكاتب، وننزل الشارع للناس، ثم إنه لا يمكن عدم توقيع مخالفات على المخالفين، لأن البلد فى هذه الحالة سيصبح فوضى، ولا يمكن أن أرى مخالفة وأصمت عليها، ولم يحدث أن تلقيت مثل هذه التعليمات أبداً.

■ **لنذهب إلى المشكلة النوبية، أنتم الآن تبنون منازل فى وادى كركر، لكن هناك الكثير من النشطاء النوبيين يرفضون هذا الموقع والمشروع كله، ويعتبرون أن الحكومة ضحكت عليهم وألقت لهم بالفتات، ما تعليقك؟**

- مافيش حاجة اسمها نشطاء، كل ده كلام فارغ، كلهم ٥ أو ٦ أشخاص هم الذين يثيرون المشاكل فى القنوات الفضائية أو الصحف، لكن أنا ماليش فى الكلام ده، وكل ما يهمنى هو المواطن النوبى الذى له حق لدى الدولة،



السيد يتحدث إلى «المصرى اليوم» — تصوير - أحمد هيمن

ومن له حق مثبت بالأوراق يأت ويأخذه منى، ومن يرد بدلاً نقديًا سأعطيه، ومن يرد استلام منزله فليأخذه فى التجمعات التى أعددناها لهم حتى أستطيع أن أوفر لهم الخدمات، لكن أنا لن أستطيع أن أوفر الخدمات فى أى مكان، يعنى لو جاء لى ١٠٠ مواطن يريدون بناء بيوت فى منطقة معينة خارج الخطة، فلن أبنى لهم لأننى لن أتحمل تكلفة خدمات بأكثر من ١٠٠ مليون جنيه لبناء ٥٠ منزلاً، نحن نبنى تجمعات رئيسية ليعيش فيها النوبيون، وهذه التجمعات من اختيارهم هم وليست من اختيارى، هم من اختاروا المكان وحددوا كل شىء به ووقعوا على اختياراتهم ونحن نفذناها لهم وهم أصحاب المصلحة لأنهم أصحاب البيوت، لكن أن يأتى لى واحد ليس له علاقة بوادى كركر، وليس له بيت أو مزرعة، ويقول أنا غير موافق، فسأقول له وإنت مالك، وأحب التأكيد على أن الغالبية العظمى طلبت الإقامة فى وادى كركر، حتى أبناء أبوسمبل، ولدى توقيعاتهم على ذلك.

■ **إذن لماذا يصرخ النوبيون ويؤكدون أن لهم مطالب لا تتحقق، منها العودة إلى ضفاف بحيرة ناصر لكن الدولة ترفض؟**

- يعنى إيه يرجعوا، ومن الذى يرجع إلى ضفاف البحيرة، هناك ٥ آلاف بيت مقرر بناؤها، وبدأنا بناء ٢٠٠٠ والباقى سيبنى على مراحل، هؤلاء هم أصحاب الحق، وهنا يجب التمييز بين كل النوبيين، وأصحاب الحقوق منهم، فالذين لهم حقوق يأتون لنا ويأخذونها ويعودون، لكن ليس كل النوبيين، لأن جميعهم باستثناء الـ ٥ آلاف حصلوا على حقوقهم نقداً وعيناً بالفعل منذ عام ١٩٦٤، بمعنى أنهم حصلوا على فلوس التعويضات، وحصلوا أيضا على منازل بديلة.

■ **لكن أبناء نصر النوبة الذين تسلموا بيوتا عام ٦٤ يريدون الآن العودة إلى ضفاف البحيرة، فما تعليقك؟**

- أهلا وسهلا، من يرد العودة إلى ضفاف البحيرة فعليه أن يبيع منزله فى نصر النوبة، ويشترى أرضا حول البحيرة ليبنى عليها بيتا ويعيش به، هو حر حد قال له لأ.

■ **هم يقولون إنكم ترفضون عودتهم؟**

- يقولون ما يريدون، لكن بالمنطق أنت حصلت على منزل بدلاً من منزلك، ثم تعويض مادى، فماذا تريد مرة أخرى، ثم تأتى الآن بعد أن تم صرف مليارات هناك، وتقول لا أنا مش عايز هنا، أما إذا كان مصراً على العودة فعليه أن يشترى أرضا على ضفاف البحيرة كما قلت ويعيش.

■ **وما هى الجهة التى تبيع الأراضى للنوبيين؟**

- فليذهبوا لوزارة الزراعة.

■ **بهذه السهولة؟**

- هو إحنا طلبنا جوازات سفر، دى أرض مصرية وهم مواطنون مصريون، ثم إن أى مواطن يريد أن يشترى أرضا هناك من حقه ذلك، لكن من وزارة الزراعة، فهذه الأراضى ليست تحت ولايتى.

■ **لكن أبناء النوبة يؤكدون أن مسؤولين رسميين سبق أن رفضوا عودتهم إلى ضفاف البحيرة لأنها منطقة استراتيجية؟**

- أبداً لا استراتيجية ولا حاجة، وهناك مواطنون يعيشون فى أبوسمبل على ضفاف البحيرة، هم من يردد هذا الكلام.

■ **تقصد أنهم يصنعون مشكلة لأنفسهم؟**

- ليس كلهم، لكن ٥ أو ٦ أشخاص على الأكثر هم من يثيرون المشاكل، لكن النوبيين محترمون جدا وواعون للغاية، وهم مستقرون فى بيوتهم، ولا يوجد واحد فى نصر النوبة يريد العودة إلى ضفاف البحيرة.

■ **هل توجد أى مناطق ممنوع البناء أو الحياة فيها؟**

- أبداً لا يوجد أى شىء من ذلك، هم يقولون ذلك، ومن يروج هذا الكلام ٥ أو ٦ أشخاص فقط كما قلت، كل واحد منهم يقول شيئاً وباقى الناس تصدق، وأنا ليس لى ذنب فى ذلك، والمشكلة فى هؤلاء الذين يريدون أن يكونوا زعماء وقيادات، وهم من يثيرون الأزمات، وربما يكونون غير قادرين على استيعاب الأمور أو فهمها بشكل جيد، وأنا أقولها بوضوح، من يرد الذهاب للبحيرة فليذهب مثله مثل أى مصرى، كما أن هناك نوبيين بالفعل على البحيرة ومصريين من مختلف المحافظات، ولابد أن يفهم الجميع أنه لا يوجد منع للنوبيين من الحياة على البحيرة.

■ **كيف تتعامل مع فكرة الانفصال عن مصر التى يروجها بعض النوبيين وزادت بعد انفصال السودان؟**

- أنا أتعامل مع القيادات الشعبية المنتخبة من الشعب، ولا أتعامل مع من يبحثون عن الزعامة الوهمية الذين يرددون هذا الكلام، لكن غالبية النوبيين واعون تماماً، وأستبعد الكلام المتعلق بالانفصال، ولا أعتقد أنه صدر من أى نوبى فأنا أعرف أنهم مصريون منتمون لمصر، وأشك فى وجود هذا الكلام، بل بالعكس هم يصرون على نفى أى أفكار من هذا القبيل حتى هؤلاء الذين يدعون الزعامة.

السكوت ممنوع

الاثنين ٢٠١١/١/٢٤
السنة السابعة- العدد ٢٤١٦

إعداد: حاتم فودة
فاكس: ٢٧٩٢٦٣٣١
Email: xxskoot@gmail.com
Email: almasry-alyoum@gmail.com

كيف تغير الصورة الذهنية لذاتك؟

يقول الروائى الفرنسى الشهير فرانسوا رابليه «كيف أكون قادراً على قيادة الآخرين إذا لم تكن لدى القدرة على قيادة نفسى».. وهذا ما أثبتته الأبحاث أن الصورة التى يرسمها الإنسان لنفسه يمكن أن تؤثر على الطريقة التى يفكر بها، فالناس الذين لا يقدرون أنفسهم يجدون صعوبة كبيرة فى حل المشكلات، فهم يفكرون بطريقة جامدة ويفتقرون إلى الابتكار فى البحث عن الحلول المناسبة، وقلما يستطيعون التعامل مع المواقف المعقدة أو الغامضة!! وعلى عكس ذلك تماماً فإن الأفراد الذين يحترمون قدراتهم، يكونون أقدر على حل المشكلات الصعبة وفهم العلاقات المعقدة، وإدراك المواقف الغامضة.. هذا يعنى أن قدرة الإنسان على معرفة مشاعره واحتياجاته ونقاط الضعف فيه، وقبوله لهذا كله، تجعله أقدر على قبول نقاط الضعف التى توجد فى غيره من الأفراد.. ولكن فى مجتمعاتنا العربية نربى الأفراد على الكبت وعدم التعبير عن أنفسهم، مما يقلل تقديرهم لذاتهم وينتج عن ذلك تنوع فى الصور الذاتية لهم، ما بين الصورة المرآة وهى الصورة التى يروا أنفسهم من خلالها، والصورة الحالية التى يراهم بها الآخرون، والصورة المرغوبة التى يودون أن تكون صورتهم فى أذهان الآخرين، والصورة المثلى وهى أمثل صورة يمكن أن نأخذها فى الاعتبار، وأخيراً الصورة المتعددة وذلك عندما تتصارع الشخصيات التى بداخلهم.. فيعتقد الفرد بأنه مصاب بالتشيزوفرينيا!! ولكى تتخلص من الصراعات فى داخلك وترضى عن نفسك، يجب أن تكون هناك صورة ذهنية واحدة لك، وهى تجمع كل أنواع الصور الذهنية السابقة، وهى الصورة الصادقة، فكن أنت ولا تتظاهر بعكس ذلك لترضى من حولك!! فمعرفة الإنسان لنفسه تؤدى إلى حسن تقدير المواقف وتحديد الأهداف، كما أنها تؤدى أيضاً إلى كسب ثقة الناس فيه ونمو العلاقات السليمة الطيبة بين كل منهما.. ولكى تحقق الصورة المرغوبة لهذا الفرد، لابد من توافر قدرة حقيقية على ضبط النفس والسيطرة على المواقف والأزمات العنيفة!

مروة رسلان - المنيا
مركز مداد الدولى للبحوث والدراسات
marwa.rslan@gmail.com

توقعات خبراء الأرصاد الأرضية

يتوقع خبراء «الأرصاد الأرضية» أن تسود البلاد على الأنحاء الشعبية والعشوائية حالة من التخلف الشديد والسرقة والتحرش والإعياء الشديد والمرض وتفشى حالات العجز والإصابة بمرض الفقر «والعياذ بالله» نظراً لسوء الأحوال الاقتصادية على محدود ومعدوم الدخل، لظهور منخفض فى الدخل يجتاح البلاد، ومن المحتمل أن تتساقط أمطار القمامة على الصعيدين الجنوبى دون الشمالى، نظراً للموقع السياحى والمالى على حد سواء، ونظراً لوجود رجال أعمال ووزراء بشمال وجنوب سيناء وبورتو مارينا والعين الحمراء التى تطل على سكان القطب الجنوبى العشوائى على المدعو «محدود»، مما يؤكد وجود منخفض أرضى ثان على جبل القطامية والدويقة، وسقوط أحجار الجبل الكريمة التى تزين رأس الفئة الكادحة التى تحتمى داخل غرف الجبل المنحوتة بأظافرهم، كما توقع خبراء الأرصاد أن تسود المناطق الآيلة للسقوط عواصف بيروقراطية تجتاح المنطقة على رأس الفئة الكادحة للحيلولة دون استلام وحدات سكنية، وفيما يلى بيان بدرجات الحرارة التى رصدتها جهات الإنقاذ السريع وانتشال الجثث من أسفل الأنقاض، والتى أفادت أنه من المتوقع سقوط صخور وأحجار كل ست ساعات على رأس قاطنى الجبال بأحياء مصر المتفرقة بمن فيهما الأطفال الذين يمنعهم بنيانهم من الفرار نظراً لإصابتهم بأمراض مزمنة تمنعهم من مغادرة الجبال، نظراً لعدم شمول هذا الطفل بنظام التأمين الصحى والحماية المدنية من بطش الفقر مع مراعاة تناول أدوية غير مطابقة للمواصفات القياسية التى وضعتها منظمة الصحة العالمية فى محاولة للنهوض بالوعى الجيولوجى للجبال التى تتغذى على ضحايا الفقر!!

على فرجانى
aly_fergany@hotmail.com

من تحت لفوق

ماخبيش على حضراتكم.. وأنا باشترى اللبن أبوستة جنيه، والسكر أبوسبعة جنيه، والفراخ البيضا والذى منه.. وزنى شيطانى أن أركب الموجة و«أولع فى نفسى» وبعد حوار طويل مع النفس الأمارة بالسوء، هبطت على خيوط الحكمة من «فوق لتحت» تماماً كما تهبط على المواطن ثمار التنمية من فوق لتحت برضه!! فوجدت أنه من الحكمة ألا أشعل النار فى نفسى وأروح فطيس، وبعدين أطلع مختل نفسيا أو صاحب سوابق! فقد شغلتنى مسألة الحكمة لمدة تزيد على ثلاثين عاما فحولتنى الحكمة إلى حكيم فأنا مش عارفنى.. وعليه قررت أن أكون فى زمرة العاقلين «الحكومة والحزب».. وأن أفكر بالعقل فى هذه الدنيا اللى زى المرجيحة من تحت لفوق!.. فقد ثبت لى أن الشعوب هى الرهان الكاسب.. فالحركات الشعبية إنما تكون من تحت لفوق «عكس اتجاه ثمار التنمية» فمحاسبة الفاسدين والمزورين والمحتكرين إنما تكون بيد الشعب، واسألوا شعب ثورة الياسمين الذى أرعب الطغاة والظالمين وهز عروشهم.. استقيلوا يرحمكم الله!!

محاسب أحمد مصطفى أبوالنور
سيدى بشر- بحرى- الإسكندرية
ahmednoor70@yahoo.com

آلو..!!

خلال رحلة العمر قابلت العديد من الشخصيات أتباع ديانات مختلفة.. يخبرونك بدون معرفة سابقة عن تفاصيل دقيقة فى «ماضيك» ومنها أسرار خاصة لا يعلمها أحد!! أذكر عندما كنت فى العراق اندلعت الحرب مع إيران فى سبتمبر ١٩٨٠، فتقلصت معدلات التنفيذ نظرا لأزمة الوقود وكنا خمسة مسؤولين عن تنفيذ مشروع إسكان «ديالى» الصناعى.. أحدنا المهندس فائق نينو أردنى الجنسية تعلم فى تشيكسلوفاكيا.. وذات مساء زارنا مدير إحدى الشركات المجاورة وزوجته، كلاهما تشيكى الجنسية، لا يتحدثان الإنجليزية أو الفرنسية، ولا يؤمنان بوجود الله!! وأخبرنا صديقنا بأن تلك المرأة موهوبة فى قراءة الفنجان!! فشربنا القهوة وبدأت تقرأ فنجان كل من الحضور، وصديقنا يترجم لنا وإذ بها تخبرنى بأحداث «ماضية».. وفى الختام طلبت أن أضع إبهامى فى الفنجان وأفكر فى شىء وستخبرنى به.. والغريب أنها أخبرتنى بدقة!! تكرر هذا بأساليب مختلفة مع آخرين، سواء من الصالحين أو الطالحين!! ولكن الشيخ إسماعيل صادق العدوى كان الوحيد الذى أربكنى بإخباره الدقيق عن «المستقبل»!!

حاتم

ألف لا للانتحار

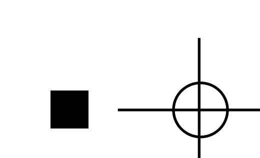
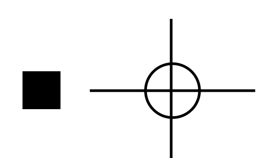
لو كل الدنيا غيوم حواليك
وكل ما تفتح باب يتسد
لو شايف كل طريقك شوك
اصبر وادعى المولى يعنيك
اصبر حاول تانى وتانى
إياك تمشى تبع لهواك
ربك شايف كل جروحك
لو مش لاقى بصيص للنور
أمانة العمر إزاى بتخونها؟!!
اوعى تقول وحدى المهموم
بص فى نص الكوب مليان
اوعى تقوللى دا نوع تهديد
اوعى تقوللى حياتى كئيبه
اصبر واجه إياك تهرب
فرج المولى يا سيدى قريب
غضب المولى عليك والنار
ليه بتحرق بستان عمرك
إزاى تنهى العمر بإيدك؟!
مهما الدنيا ضاقت وياك
وبتشكى ما حد حاسس بكلامك
مخنوقة حولك أصوات أحلامك
وكاسات الظلم بتملا زمانك
صبرك بلسم يشفى آلامك
هتلقى الفرحة أكيد جيالك
أوعى تسيب يأسك يغتالك
إياك تلعب بيك أوهامك
عزيمتك تمحى كل ضلامك
صون بنيان الله وكيانك
وتسيب النفس لسوس أشجانك
بص لغيرك تهون أحزانك
أو مس كرامتك حد وهانك
الفرحة تضيع بسبب خذلانك
تلقى الصبر يا سيدى ما خانك
رزقك قاعد عمره ما فاتك
لما بإيدك تنهى حياتك
ليه بتدمر ذكرى وفاتك؟
ويحفر قبر استسلامك
لسا الخير موجود قدامك

راضى على أحمد حسين
سوهاج- طهطا- عرب بخواج
mrrady0@gmail.com

«العسل الأسود صناعة مصرية»

يجهل أبناء الجيل الحالى حياة زعماء مصر قبل الثورة، وعذرهم فى ذلك يرجع إلى محاولات تهميش دورهم ونزع صفحات سيرتهم الذاتية من الكتب الدراسية، باعتبار أن كل ما قيل عن الثورة هو الفساد الذى قاموا من أجل القضاء عليه، بينما يعرف القاصى والدانى أن الفساد كان آنذاك طفلاً يحبو قبل أن يتحول الآن إلى عملاق يأكل الأخضر واليابس، وعلى سبيل المثال كان سعد زغلول باشا هو أحد هؤلاء الزعماء العظام الذين قال عنهم المهاتما «غاندى» لقد تعلمنا منه الديمقراطية، بينما مازال الكثيرون يرددون تلك العبارة الظالمة التى نسبوها إليه بأنه قال «مافيش فايدة» ثم أضافوا إليها عبارات شديدة السواد «يا عم دى بلدهم مش بلدنا» «اربط الحمار زى ما صاحبه عايزه» «هو انت هاتصلح الكون»، والمؤكد أن الزعيم كان يهمس فى أذن رفيقة حياته صفية هانم زغلول بأنه «مافيش فايدة» عندما كانت تخفف عنه آلام المرض المبرحة ولا يعقل أن يقولها فى مواجهة شباب الأمة الذين واصلوا الجهاد من بعده فخرج الاحتلال الإنجليزى بكفاحهم مدحورًا من الباب عقب اتفاقية الجلاء ١٩٥٤، ثم خرج مرة أخرى مقهورًا عندما حاول الدخول من الشباك عام ١٩٥٦، وبعد انتصارات ١٩٧٣ لم يعد هناك هدف قومى واحد يلتف المصريون حوله، بعد أن تعددت الأهداف الخاصة للنافذين فى البلد، وراحوا يغترفون من عسل الوطن الأبيض، مدعمين بالحصانة فى مواجهة لسعات النحل المؤلمة، فى وقت ظل فيه باقى الشعب لا يتذوق غير العسل الأسود مصرى الصناعة، رخيص الثمن.

فاروق على متولى - السويس
farouk.metwalley@gmail.com

من الموقع الالكترونى

إعداد - مصطفى على

تكلموا.. ولكن بطرق سلمية

حاز الخبر المنشور تحت عنوان: «٦ أبريل توزع ٢٠ ألف منشور لدعوة المواطنين إلى مظاهرة ٢٥ يناير.. والداخلية: سنتعامل بحزم»، باهتمام قراء الموقع الالكترونى للمصرى اليوم حيث علق **عبدالرحمن وليد** قائلا: «مظاهرات مين و٦ أبريل مين؟ هو انتو فاكرين إنكو تقدروا تغيّروا من حاجة؟ غيّروا من أنفسكم الأول! كام واحد فى المظاهرة دى حصل على شغل بالواسطة؟ وكام واحد مرتشى وكام واحد عديم الذمة والضمير مع نفسه قبل غيره؟ سيادة الرئيس محمد حسنى مبارك كان أعطى للبلد كتير.. البلد دى لو انضربت من بلد تانية.. أول واحد حتجروا عليه هو الرئيس.. لكن إحنا ممكن نتكلم ونقول رأينا بطريقة سلمية ومشروعة.. مش بالفوضى.. وإوعى تسوّل لك نفسك ياللى عايز تتظاهر إن الحياة حتبقى بمبى لو حصل فى مصر زى تونس»، وقال **محمد فريد**: «السؤال ليه ٢٥ يناير؟ أيام السنة ٣٦٥ ليه عيد الشرطة، «ذكرى موت رجال الشرطة أمام الاحتلال الإنجليزى»، ليه نسىء لكل ذكرى جميلة فى البلد؟ المرة الجاية الفوضويون، ٦ أبريل، حتدعو إلى يوم ٦ أكتوبر، مش كفاية موت السادات، الذى قتل فرحتنا بهذا اليوم؟، لو حصل لا قدّر الله حاجة فى هذا اليوم، موت أو تخريب، حننسى الذكرى الجميلة للشهداء ونفتكر الذكرى المؤلمة.

تتمات

تتمة مقال بلال فضل

. عندما علم بن على أن شقيقة ميتران كانت تعيش من مواردها الخاصة اندفع قائلا «لن أترك هذا يحدث لأفراد عائلتى أبدا».

. فى عام ١٩٩٧ نشر ملحق مجلة «لو نوفيل آفريك آزى» الأسبوعية صورة قديمة لرئيس الدولة يظهر فيها بشعر وخطه الشيب، نجم عن ذلك إتلاف نسخ المجلة، فالجنرال الذى لا يأنف من اللجوء إلى الصبغة، لا يستطيع إلا أن يكون ذا شعر داكن على نحو متناسق.

. عرف بن على كيف يستغل الوضع الدولى، خصوصا بعد أحداث ١١ سبتمبر، على أساس أنه يقود منذ التسعينيات نضالاً ضد الإسلاميين، ويدافع عن النور والديمقراطية، وها هو يحتفى به كأحد أكثر رجال السياسة وعيا فى العالم العربى، كم كان عليهم أن يسمعوه بدل أن ينتقدوه، هكذا يهتف مادحوه، بعد أحداث سبتمبر نبشت الصحافة التونسية مقابلة قديمة منحها بن على لصحيفة نمساوية موضوعها (يجب اجتثاث الإسلاميين، وهذا ما قمت به فى بلدى، انتقدتمونى، ترون اليوم أنى كنت على حق). وبالتالى بدأت الصحف الغربية والمسؤولون الغربيون يتحدثون عن أن الديمقراطية لا تولد بين عشية وضحاها وأنها تحتاج إلى وقت لكى تتحقق.

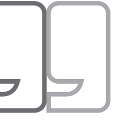
. فى نهاية ٢٠٠١ كتب الصحفى توفيق بن بريك فى كتابه (مذكرات الواشى) يقول: بن على هنا وسيبقى هنا لأن أمامه طريقاً ممهدة، معارضة سخيفة مجزأة إلى مجموعات صغيرة لا جيش لديها ولا مشروع، زعماؤها هم شركاء سابقون، ومثقفون من نوعية غير جيدة.. واستغرق الأمر عشر سنوات حتى يسقط بن على.

. عندما كان المراقبون الغربيون يتساءلون لماذا تندر حالات الإضراب عن الطعام فى السجون التونسية وجدوا تفسيرا فى رسالة من طبيب شقيق معتقل فى سجن تونسى أرسلت إلى صحيفة فرنسية فى عام ١٩٩٨ كشف فيها أنه عندما يبدأ سجناء الرأى فى الإضراب عن الطعام، يقوم الحراس فى اليوم الثالث للإضراب بتقييدهم وإعطائهم حقناً شرجية فيها مواد دوائية مثل الفاليوم وعند الاستيقاظ لا يعود السجناء يتذكرون أنهم كانوا مضربين عن الطعام، وبهذه الطريقة ينهى إضرابهم.

. فى بدايات قمع الملتحين فى عام ١٩٩١ مات الطالب فيصل بركات، وهو طالب فى قسم الرياضيات كان قد طالب فى مقابلة متلفزة بالحرية النقابية، وتم إخبار أسرته أنه مات فى حادث سيارة لكن التشريح الطبى قال إن الوفاة ناجمة عن إدخال جسم فى الشرج، وهى ظاهرة نادرة للغاية فى حوادث السير، وحتى اليوم (٢٠٠٢) يتعرض شقيقه لملاحقة أعوان النظام كيلا يتقدم بشكوى هو أو عائلته. أما زوجة الناشط الإسلامى اللاجئ فى ألمانيا السيدة بوجريص، وهى أم لثلاثة أطفال، فقد انقض عليها ذات يوم حوالى عشرين شرطياً ونزعوا عنها ثيابها حتى عروها وأخذوا يكيلون لها الضربات على كل أجزاء جسمها وهم يشتمونها، ناعتين إياها بالساقطة، وهددوها بالاغتصاب إذا لم تقل كل ما تعرف عن زوجها، بعد ذلك استخدم رجال الشرطة الصدمات الكهربائية وعندما أغمى عليها توقفوا عن تعذيبها وأرغمت على طلب الطلاق من زوجها مرتين. هذا غيض من فيض حكايات موثقة دولياً عن ما كان يحدث فى عهد الطاغية بن على الذى تستضيفه المملكة العربية السعودية التى تحتضن الكعبة المشرفة وقبر الرسول عليه الصلاة والسلام.

. أخيرا قال الله تعالى فى كتابه الكريم «ولا تحسبن الله غافلا عما يعمل الظالمون إنما يؤخرهم ليوم تشخص فيه الأبصار. مهطعين مقنعى رؤوسهم لا يرتد إليهم طرفهم وأفئدتهم هواء»، ولعل عظمة الشعب التونسى أنه لم يكتف بالانتظار حتى يأتى ذلك اليوم بل عمل بأوامر الله تعالى فسعى لتعجيل العقاب للظلمة فى الدنيا قبل أن يذوقوا العذاب المهين فى الآخرة.

■ المديونية الداخلية ارتفعت من ١٢ إلى ٨٨٠ مليار جنيه



وصف الدكتور عبدالخالق فاروق، الخبير الاقتصادى، الأرقام التى تعلنها الحكومة لدعم الطاقة، بأنها أكذوبة كبيرة قائمة على لعبة محاسبية، وأوضح فى حواره مع «المصرى اليوم» أن مصر تواجه خطراً شديداً فى الفترة المقبلة، بسبب ارتفاع الدين المحلى من ١٢ مليار جنيه فى بداية عهد الرئيس مبارك، إلى ٨٨ ملياراً حالياً، وقال إن ذلك قد يؤدى إلى حالة شبيهة بما جرى فى الأرجنتين وروسيا، حينما هاجم المواطنون البنوك.. وإلى نص الحوار.



د. عبدالخالق فاروق: مصر معرضة للإفلاس

حوار - رانيا بدوى

■ معدل التضخم فى مصر الذى أعلنه الجهاز المركزى للتعبئة والإحصاء يراه الخبراء مؤشر خطر، ويراه وزير التنمية الاقتصادية أقل من الأعوام الماضية.. فكيف تقرأ معدل التضخم؟

- معدل التضخم الذى أشار إليه الجهاز المركزى للتعبئة والإحصاء (١٠,٣) أقل من الواقع، لأن الجهاز المركزى يحسب الرقم بناء على حصر متوسط تحرك الأسعار فى ٩ مجموعات، منها مجموعة الطعام والشراب ومجموعة المسكن ومجموعة النقل والمواصلات، ومجموعة التعليم إلى آخره، وبالتحليل العلمى الأدق نجد أن الأثر المترتب على ارتفاع أسعار مجموعة الطعام والشراب هو الأعلى، وبالتالى معدل التضخم الحقيقى الذى يمس الطبقات الفقيرة، لأنها أكثر طبقة تتعامل مع هذه المجموعة بأعلى من المعلن بكثير.

■ كيف تقرأ وصول الدين العام إلى ما يقرب من ٩٠٠ مليار جنيه؟

- فى أول عهد الرئيس مبارك كان حجم الدين الداخلى لا يزيد على ١٢ مليار جنيه، أما اليوم فإنه يصل إلى ٨٨٠ مليار جنيه

■ ماذا يعنى ذلك؟

معناه أن هناك لغماً ضخماً جداً جداً، يمكن أن ينفجر فى أى لحظة، ونجد أنفسنا فى حالة شبيهة بحالة الأرجنتين، عندما خرجت الناس بالحلل إلى الشارع، وبدأت تهاجم البنوك، أو مثلما حدث فى روسيا فى أواخر التسعينيات من إفلاس.

■ هل هذا يعنى أن مصر معرضة للإفلاس؟

- طبعا.. لأن مجمل الهيكل الاقتصادى العام دخل فى مرحلة الخطر الشديد.

■ لماذا؟

- لأن الموارد الأربعة الرئيسية الكبرى لمصر ضعفت، فمثلا البترول سعره غير مستقر، كما أننا نتصرف فى البترول بشكل غير مسؤول، فى التسويق وتسعير الغاز، حيث يقدم المسؤولون على عمل خصومات كبيرة لبعض الشركات الأجنبية، على الجانب الآخر توجد عمليات تهريب للأموال متزايدة ومتسارعة من خلال النظام المصرفى نفسه، حيث يوجد ما يسمى حسابات المصريين فى الداخل، وحسابات المصريين فى الخارج التى يتم من خلالها تلاعب بالأموال وتهريب للعملات الأجنبية، إضافة الى حالة عدم الاستقرار السياسى فى الداخل.

■ إلى ماذا تؤدى تلك الأمور؟

كل هذه أمور تجعل المجتمع المصرى معرضاً إلى هزة عنيفة وانهيار مالى ضخم، بمعنى أن تندفع الناس إلى البنك للحصول على إيداعاتها فلا تجدها، وذلك قد يحدث لأن جزءاً كبيراً من تمويل الدين المحلى يتم من خلال اقتراض الحكومة أموالاً من البنوك والمؤسسات المالية وشركات التأمين.

■ هذا بخلاف أموال التأمينات التى تم الاستيلاء عليها وتعد ديناً على الحكومة للمواطنين؟

- استيلاء الحكومة على أموال التأمينات غير دستورى، فهم علقوها كسندات دين، داخل وزارة المالية، حتى يظهروا الدين المحلى إلى الناتج المحلى الإجمالى فى حدود الأمان، وفى بعض السنوات لا يضعون لها فائدة، وفى سنوات أخرى يضعون فائدة ضعيفة أقل من السعر السائد فى السوق.

■ هناك زيادة ٧ مليارات جنيه متوقعة فى الدعم هذا العام -على حد قول الحكومة- فهل سيزيد ذلك الديون؟

- الدعم أكبر أكذوبة فى تاريخ الاقتصاد المصرى، ومناطق التلاعب فى الموازنة العامة فى الدولة لا حدود لها، فمثلا نجد الحكومة تقول إنها تدعم المشتقات البترولية بحوالى ٧٠ مليار جنيه، فى تلاعب منقطع النظير لأنها تقول مثلا إن سعر لتر السولار فى السوق الخارجية دولار واحد تطرحه هى فى السوق المصرية بـ٨/١ دولار والفرق بين السعرين هو رقم الدعم

■ كيف؟

هذه لعبة محاسبية مكشوفة لأننا لا نستورد مشتقات البترول من الخارج ليتم حسابه بسعر الخارج، فحوالى ٩٥٪ من مشتقات البترول تنتج داخليا والدعم فقط يتم على بعض المشتقات التى نستوردها من الخارج ونسبتها ضئيلة، من ناحية أخرى نجد أن حوالى ٧٠٪ من الدعم الافتراضى لمشتقات الطاقة تذهب لكبار المستثمرين بما يعادل نحو ٤٠ مصنعاً الذين يستحوذون على الدعم فى المقابل يبيعون منتجاتهم بالسعر العالمى فى الداخل رغم دعم الدولة لهم..

■ وماذا عن دعم السلع الغذائية؟

- هذا هو الدعم الوحيد الذى يمكن اعتباره حقيقياً وقيمته ١٣ مليار جنيه.. لكن الحكومة مجبرة عليه.

10 أسئلة

خبر من كل محافظة

عبدالعظيم وزير

جلال مصطفى

سوهاج: الانتهاء من مبنى لـ«الجراحات»

الدكتور محمد فايز إبراهيم، رئيس جامعة سوهاج، أعلن الانتهاء من إقامة وتجهيز مبنى الجراحات والمناظير بالمستشفى الجامعى، بإجمالى تكاليف ٧٠ مليون جنيه. وقال إن المبنى يأتى فى إطار خطة الجامعة لتطوير وتحديث المبانى والأقسام العلاجية بالمستشفى، من أجل تقديم خدمة علاجية متميزة لمرضى محافظات جنوب الصعيد، مؤكداً أن المبنى مقام على مساحة ٢٥٠٠ متر مربع، ويضم ٢٤ غرفة للعمليات و٤٨ غرفة للعناية والتخدير ووحدات المناظير والباطنة، ويعمل بطاقة ٢٠٠ سرير.

السيد أبوعلى

٦ أكتوبر: أول مستشفى للإنقاذ السريع

الدكتور محمود سراج الدين عفيفى، الأستاذ بجامعة الأزهر، أكد أنه جار إنشاء أول مستشفى خيرى للإنقاذ السريع فى مدينة ٦ أكتوبر، بتكلفة ٥ ملايين جنيه، لافتا إلى أنه سيتم إهداؤها للفقراء الذين لا يقدرون على تحمل تكاليف العلاج المرتفع، وناشد الأطباء، التطوع للعمل فى المستشفى لإنقاذ ضحايا حوادث الطرق.

أكرم عبدالرحيم

الوادى الجديد: ٢٠ مليوناً للمشروعات الخدمية

الجهاز المركزى للتعمير بالمحافظة، أكد تخصيص ٢٠ مليون جنيه لإقامة مشروعات خدمية جديدة للعام المالى ٢٠١١/ ٢٠١٢. وقال شوقى القاضى، رئيس الجهاز، إن المشروعات تتضمن إنشاء قرى للظهير الصحراوى ومنازل ريفية ومدينة طلبة بمدينة باريس، بالإضافة إلى رصف ٥ كليو مترات بدرب الأربعين واستكمال الخطة الحالية، والتى تشمل رصف طريق الصرف الصحى بمدينة الخارجة بطول ٨ كيلو مترات.

أحمد عبدالسلام ومحمد هاشم

الدقهلية: إعادة جدولة ٥٦ مستثمراً

المحافظ اللواء سمير سلام، قرر، خلال لقائه بمستثمرى المنطقة الصناعية فى جمصة، دراسة جدولة ديون ٥٦ مستثمراً، مع بنك الاستثمار. وقال، إنه سوف يسمح ببناء مساكن للعاملين والفنيين والمهندسين العاملين بالمنطقة فى المرحلة الثانية على مساحة ٥ أفدنة، مشيرا إلى البدء فى تنفيذها فورا تيسيرا على العاملين وأصحاب المصانع.

ممدوح عرفة

جنوب سيناء: تطوير قلعة صلاح الدين بطابا

عبدالرحيم ريحان، مدير آثار منطقة نويبع، قال إن هيئة الآثار المصرية، تدرس ترميم وتطوير قلعة صلاح الدين بطابا، بتكلفة ١٨ مليون جنيه، مؤكدا أن أعمال التطوير تشمل ترميم السور الخارجى للقلعة وحمايتها من عوامل النحر والانهيار بواسطة أمواج البحر الشديدة فى فصل الشتاء وعمل لوحات إرشادية، مزودة بالمادة العلمية وتأمين الصعود إليها.

أيمن أبوزيد

الإسكندرية: شكوى من المياه الجوفية

أحمد عبدالله عمر، عضو المجلس المحلى لحى غرب، تقدم بسؤال عاجل إلى سامى رمضان، رئيس المجلس، يطالب فيه بسرعة النظر فى شكوى أهالى منطقة مدينة العرائس بكرموز، من ارتفاع منسوب المياه الجوفية بالمساكن، وتجاهل مسؤولى الحى وشركة الصرف، لمطالبهم بوضع حل جذرى للمشكلة، خاصة مع ظهور تشققات وتصدعات فى جدران بعض المبانى.

محمد عبدالعال

مطروح: متابعة الجودة بالمدارس

صفى الدين الموهوب، وكيل وزارة التربية والتعليم، أكد أنه جارى تكثيف زيارات الموجهين والمتابعين فى وحدة التدريب والجودة للمدارس وعقد ورش عمل مع المدرسين لمتابعة فعاليات الجودة التعليمية والتقويم الشامل وأساليبه وتحليل نتائج الفصل الدراسى الأول للعام ٢٠١٠/٢٠١١، ومتابعة خطط التحسين لضعاف السمع فى المواد الدراسية وخطط برامج التنمية المهنية للمعلمين، وكذلك متابعة كل ما يتعلق بالشؤون الإدارية والمالية.

على الشوكى وعلاء عبدالله

حلوان: إحلال وتجديد محطات الشرب

تنفذ المحافظة عدداً من محطات مياه الشرب ومشروعات التوسع والإحلال والتجديد لتصل الطاقة الإجمالية إلى حوالى ٥ ملايين متر مكعب يوميا، وتشمل الخطة توسعات محطة مياه شمال حلوان ومحطة كفر العلو وتوسيع محطة المعادى والتبين، بالإضافة لمحطات مدمجة بالكريمات، وجار العمل فى تجديد شبكات بمركزى الصف وأطفيح بقيمة ٣,٣ مليون جنيه.

عماد خليل

كفرالشيخ: قصر ثقافة بـ٢٥ مليون جنيه

المحافظ المهندس أحمد زكى عابدين، أعلن عن افتتاح قصر ثقافة متطور بمدينة كفرالشيخ، بتكلفة قدرها ٢٥ مليون جنيه على مساحة ١٠٠٠ متر، ويضم خمسة طوابق وبه مسرح وقاعة مؤتمرات وفنون تشكيلية وقاعة أطفال وتكنولوجيا ونادى للمرأة والأدب ومكتبة عامة ومزود بتكييف مركزى.

مجدى أبوالعينين

أحمد ضياء الدين

الشرقية: ندوة لتوعية المستهلك

شركة مياه الشرب والصرف الصحى بالمحافظة، نظمت ندوة بعنوان «اعرف حقك»، بالتعاون مع الجمعية الأهلية لحماية المستهلك بالمحافظة. وأوضح فوزى المصرى، رئيس مجلس إدارة الجمعية، أن الندوة ناقشت توعية المستهلك باختيار السلعة قبل شرائها وضرورة الحصول على فاتورة الشراء، كما ناقشت سياسة الاستبدال والاسترجاع.

سامح غيث

مجدى أيوب

أسوان: تطوير «الإسعاف» و«الطوارئ»

محمد صلاح وكيل وزارة الصحة بالمحافظة، قال إنه تم تطوير خدمات الإسعاف والطوارئ بالمحافظة لتشمل ١٢٩ سيارة إسعاف منها ٥٦ سيارة جديدة وإنشاء ٦ نقاط إسعاف على الطرق السريعة، بالإضافة إلى تطوير ٥ نقاط أخرى قائمة، وتم البدء فى تشغيل ٢ لانش إسعاف نهرى لخدمة الفنادق العائمة وحالات الطوارئ.

محمود الجعفرى

المنيا: ٧ مشروعات للأعلاف والمزارع والطوب

المحافظ أحمد ضياء الدين، وافق خلال الاجتماع الدورى لمجلس إدارة المنطقة الصناعية، على إقامة ٧ مشروعات بالمحافظة، تشمل مصانع لأعلاف الدواجن والمزارع والطوب الأسمنتى والحلاوة الطحينية والزيوت النباتية والمنتجات الأسمنتية وتشكيل المعادن وإنتاج الإكسسوارات والأدوات الصحية والغازات الطبية والصناعية، مؤكدا أن مساحات تلك المشروعات تتراوح بين ٥٠٠ متر مربع و٣ آلاف متر.

سعيد نافع

البحيرة: نقل مواقف السيارات العشوائية

مجدى عطاالله، رئيس الوحدة المحلية لمركز ومدينة بدر، قال إنه تم نقل جميع المواقف العشوائية الموجودة داخل المدينة إلى الموقف العمومى الجديد، والذى تم تطويره بتكلفة ٢٠٠ ألف جنيه لاستيعاب السيارات التى تعمل على جميع خطوط السير داخل وخارج المدينة، فى إطار خطة المحافظة لإخلاء قلب المدن من المواقف والأسواق العشوائية لتسهيل الحركة بداخلها.

ياسر شميس

بنى سويف: موقف وحديقة فى «الواسطى»

صلاح عبدالحليم، رئيس مجلس مدينة ومركز الواسطى، أكد اعتماد مبلغ مليون و٦٥٠ ألف جنيه، لإقامة موقف سيارات مطور بمدينة الواسطى وتغطية مساحة ١٠٠ متر على ترعة الإبراهيمية المارة داخل المدينة، لإقامة حديقة عامة عليها، كما وافق على تخصيص ٥ أفدنة لإقامة وحدة مرور خارج مدينة الواسطى، بالإضافة إلى مطالبة وزارة البترول بإدخال الغاز الطبيعى بالمركز.

عمر الشيخ

الغربية: شكاوى لـ«الرى»

عدد من الموظفات بالإدارة العامة لحماية وتطوير نهر النيل بفرع رشيد بطنطا، تقدمن بشكاوى جماعية لوزير الرى، يشتكين فيها من تعنت الإدارة ضدهن، فضلا عن فصل ٣ من زملائهن، دون توجيه سابق إنذار بعد حصولهن على إجازة «وضع»، مطالبات بالتحقيق فى قرار الفصل التعسفى لزميلاتهن والتدخل لوضع حد ضد تعنت الإدارة.

محمد فايد

الجيزة: حظر التراخيص بـ«الآيلة للسقوط»

المحافظ سيد عبدالعزيز، أصدر قراراً بوقف إصدار التراخيص وبيع الأراضى بالمناطق، التى توجد بها منازل آيلة للسقوط، عقب انهيار عقار مكون من ٥ طوابق بشارع جواد حسنى، المتفرع من شارع المحطة. وكان صاحب العقار المنهار حاول بيعه لأحد المقاولين من أجل إعادة بنائه من جديد دون الحصول على تراخيص بناء، الأمر الذى جعله عرضة للإزالة مرة أخرى.

أيمن حمزة

شمال سيناء: تراجع الخدمات فى مستشفى رفح

سليمان البعيرة، عضو مجلس محلى المحافظة، انتقد، خلال مشاركته بالجلسة الأخيرة لمجلس محلى مدينة رفح، سوء أوضاع مستشفى رفح العام، مؤكداً أنها تعانى من نقص الكوادر الطبية المتخصصة وتراجع معظم الخدمات، بالإضافة إلى تكدس القمامة بداخلها وتعطل معظم الأجهزة الطبية، وهو ما يدفع المرضى للتوجه إلى مستشفى العريش العام، التى تبعد عنهم مسافة ٥٠ كيلو مترات من مدينه رفح.. وطالب المسؤولين بالمحافظة، بالتدخل لتحسين الخدمات بالمستشفى.

صلاح البلك وأحمد أبودراع

أسيوط: «الجودة» لـ١٠ من رياض الأطفال

المحافظ اللواء نبيل العزبى أعلن حصول ١٠ من مدارس رياض الأطفال بالمحافظة على شهادة الجودة من الهيئة القومية لضمان جودة التعليم والاعتماد، وقال خلال احتفال نظمه توجيه رياض الأطفال بمديرية التربية والتعليم بالمحافظة، بهذه المناسبة، إن المدارس الفائزة هى: «التحرير التجريبية وسوزان مبارك التجريبية والإيمان التجريبية وأسيوط التجريبية ودرنكة البحرية ومبارك للغات والشهيد أحمد عبدالمحسن والجامعة الموحدة بإدارة أسيوط وروضة جمال عبدالناصر وأسامة بن زيد بمنفلوط».

ممدوح ثابت

دمياط: تطوير أقسام المناظير والكلى بـ«التخصصى»

الدكتور عبدالعزيز فودة، مدير عام المستشفى التخصصى بدمياط، أكد أنه يجرى حاليا تطوير قسم مناظير الجهاز الهضمى، وذلك من خلال استكمال جميع أنواع المناظير، وتطوير قسم الكلى الصناعية والباطنة وحضانات الأطفال، بحيث يصل عددها إلى ٢٧ حضانة تحتوى على جميع الأجهزة الطبية اللازمة مثل جهاز قياس الصفرا وجهاز غازات الدم وأجهزة العلاج الضوئى، كما سيتم افتتاح قسم القدم السكرى لخدمة المرضى من أبناء المحافظة.

عماد الشاذلى

قدرى أبوحسين

سمير سلام

السويس: مدرسة بحى عتاقة

مجلس محلى السويس، وافق على تخصيص مساحة ٧٩٠٠ متر مربع لصالح مديرية التربية والتعليم، لإنشاء مدرسة تعليم أساسى بمنطقة السلام (٢) بحى عتاقة، وطالب تقرير لجنة الإسكان والتخطيط العمرانى، الذى أعده المهندس محمد زكريا، رئيس اللجنة، بإلغاء التخصيص فى حالة عدم توفير اعتماد مالى خلال سنتين من تاريخ التخصيص.

أمل عباس

القاهرة: تعويض المضارين من محور «عين الحياة»

المحافظ الدكتور عبدالعظيم وزير، طالب بسرعة الانتهاء من الدراسات الخاصة بتنفيذ محور عين الحياة الذى ينقل حركة المرور للقادم من الجيزة متجهاً إلى شرق القاهرة وجنوبها دون المرور بميدان السيدة عائشة والعكس، الذى سيساهم كثيراً فى تخفيف الضغط المرورى عن منطقة وسط المدينة، مع مراعاة التكلفة الإجمالية بتحمل قيمة تعويض بعض أصحاب الجبانات، التى يستلزم إزالتها لإنشاء قواعد الكبارى فى حالة الاحتياج إليها، وتعديل المسارات طبقاً للوضع الأمثل لرؤية الاستشاريين والمتخصصين.

منار خاطر

قنا: تسليم ٤٠ شقة فى فرشوط

المحافظ اللواء مجدى أيوب، سلم ٤٠ وحدة سكنية بمدينة فرشوط، فى قرعة علنية، تم إجراؤها لنحو ٨٠ مواطنا، حيث فحصت لجان متخصصة طلباتهم للتأكد من توافر الشروط والضمانات الخاصة بهم، وأجريت القرعة على ٣٠ وحدة ذات ٣ حجرات و١٠ وحدات ذات حجرتين.

محمد السمكورى ومحمد حمدى

القليوبية: «المحلى» يهاجم «الصحة»

المجلس المحلى للمحافظة، خلال جلسته الأخيرة، برئاسة الدكتور محمد الفيومى، وحضور المحافظ المستشار عدلى حسين، هاجم مسؤولى الصحة بسبب محارق المستشفيات لكونها تمثل كارثة صحية وبيئية، وقال الأعضاء، إن ١٥ محرقة لا تقوم بدورها، ولا تجد سيارات لنقل النفايات الخطرة، ويتم التخلص منها بمجارى الترع، واعترف الدكتور حسام الخطيب، وكيل وزارة الصحة بالمحافظة، بأن جميع المحارق عمرها الافتراضى انتهى.

محمد محمود خليل

الإسماعيلية: طرح ٦ أطنان سكر يوميا بالأسواق

عبدالسميع سويلم، مدير عام التموين بالمحافظة، أكد أنه تم طرح كميات كبيرة من السكر على ١٣ منفذاً من منافذ شركات الجملة على مستوى أحياء المحافظة ومراكزها، وأضاف أن هذه الكميات تتراوح بين ٥ و٦ أطنان يوميا، وذلك فى إطار تخفيف العبء على المواطنين وتوفير السلعة لهم، مشيرا إلى تثبيت سعر كيلو السكر بالمحافظة عند ٥ جنيهات للكيلو.

أشرف جاد

المنوفية: ١٠ أندية للمسنين بـ٣٠ مليوناً

المحافظ المهندس سامى عمارة، أعلن إنشاء ١٠ أندية للمسنين بمراكز المحافظ، بتكلفة ٣٠ مليون جنيه، تستوعب نحو ٢٢ ألف مسن، وتقدم الرعاية المناسبة لهم. كان على اللمعى، عضو المجلس المحلى للمحافظة، تقدم بسؤال عاجل عن معاناة المسنين على أرض المحافظة فى الحصول على خدمات تناسبهم بعد الإحالة للمعاش مطالبا بضرورة وجود خطة لدى المحافظة للاهتمام بهم.

هند إبراهيم

الأقصر: تطوير الكورنيش

المحافظ الدكتور سمير فرج، قال إن عدداً من المشروعات سيتم اعتمادها للمحافظة خلال اجتماع مجلس المحافظين، الذى سيعقد بالمحافظة، بعد غد الأربعاء، برئاسة الدكتور أحمد نظيف، رئيس مجلس الوزراء، وعلى رأسها مشروع تطوير الكورنيش، وسيتم عقد اجتماع اللجنة العليا للتخطيط العمرانى، التى تضم وزراء الدفاع والإسكان والتجارة والصناعة والاستثمار والسياحة والثقافة.

إبراهيم عوض

الفيوم: شكوى من انفجار ماسورة مياه

العمدة أحمد شعبان، عضو مجلس محلى المحافظة، تقدم بشكوى إلى رئيس الوحدة المحلية لقرية الروضة ورئيس مرفق مياه الشرب بمركز طامية، بسبب تقاعس المسؤولين عن إصلاح ماسورة مياه تعرضت للانفجار بقرية «فرقص» التابعة لمجلس قروى الروضة، مما أدى إلى غرق الشارع الرئيسى للقرية وإعاقة حركة المرور وغرق مداخل عدد من المنازل، لمدة ٣ أيام.

محمد فرغلى

بورسعيد: إغلاق مدرسة

أحمد عبدالمجيد، وكيل وزارة التربية والتعليم بالمحافظة، قرر إغلاق مدرسة بور فؤاد الإعدادية بنات لليوم الخامس على التوالى، بعد اكتشاف وجود ثعبان طوله حوالى متر ونصف المتر على أحد جدران المدرسة دون التمكن من اصطياده.

حمدى جمعة

البحر الأحمر: عمال وسائقون لـ«نظافة الغردقة»

عمرو على، المدير التنفيذى للجمعية المشرفة على عمليات النظافة بالغردقة، أكد أن الشركة التى ستتولى أعمال النظافة بالمدينة، اعتبارا من فبراير المقبل تحتاج إلى ما يتراوح بين ٣٠٠ و٤٥٠ عاملاً وسائقاً، مؤكداً أنها ستقوم بالتأمين عليهم صحياً واجتماعياً، وتصرف لهم بدل سكن.

محمد السيد سليمان

..وأخبار فى صور

احتجاجاً على عدم تثبيتهم، اعتصم أمس نحو ١٥٠٠ موظف مؤقت بمستشفى المنصورة الجامعى، مؤكدين أنهم يعملون بالمستشفى منذ أكثر من ١٥ عاماً، براتب لا يتجاوز ٣٠٠ جنيه شهرياً، وتم حرمانهم من المكافآت والحوافز والبدلات والتأمينات. خلال الاعتصام، ردد الموظفون هتافات: «عاوزين حقوقنا»، و«٣٠٠ جنيه يعملوا إيه»، ورفعوا لافتات كتبوا عليها: «التثبيت.. عايزين التثبيت»، و«الرعاية الصحية للمؤقتين»، و«عايزين حل لمؤقتين جامعة المنصورة».

ألبانيا على طريق تونس، حيث ازدادت الاحتجاجات الشعبية بشكل لافت، وفى الصورة أقارب أحد الشباب الألبان فى مدينة لكناس قرب العاصمة الألبانية، تيرانا يلقون عليه أمس النظرة الأخيرة. كان الضحية قتل برصاص قوات الشرطة خلال مسيرة للمعارضة، واتهم رئيس الوزراء الألبانى صالح بيريشا المعارضة بأنها تسعى «لانقلاب عنيف على الطريقة التونسية». (رويترز)



احتجاجات على تخفيض الوظائف فى فرنسا نظمها الطلبة بالمدارس العليا، حيث خرجوا فى شوارع باريس، أمس الأول، للاحتجاج على إجراءات الحكومة الفرنسية لإصلاح قطاع الخدمة العامة، وتخفيض الوظائف. (رويترز)



مظاهرات احتجاجية اجتاحت شوارع العاصمة الإندونيسية جاكرتا، أمس، للمطالبة بالتصدى للفساد ولتحسين أحوال الاقتصاد، ونظمت المعارضة الإسلامية بقيادة حزب التحرير الإسلامى تلك الاحتجاجات بمشاركة الآلاف من أنصارها. (أ.ف.ب)



القمصان الحمر يعودون مجدداً لشوارع العاصمة التايلندية بانكوك، حيث تظاهر الآلاف من مؤيدى الحركة المعارضة فى الشوارع المحيطة بالمنطقة التجارية الرئيسية فى بانكوك وذلك للمطالبة بالتحقيق فى الحوادث التى قتل فيها قرابة الـ٩٠ متظاهراً فى أبريل الماضى. (أ.ب.أ)



احتجاجات لمناصرة الحيوانات نظمتها ناشطات من منظمة «أنيما ناتورليس» للرفق بالحيوان فى احتجاج فى مدينة برشلونة الإسبانية، حيث ارتدين معاطف مسلوخة احتجاجا على صناعة الجلود، أمس الأول، وقام ناشط خلال الاحتجاج بالتظاهر بضرب الناشطات ونزع من على أجسادهن معاطف جلد تمت إزالة الجلد منها فى محاكاة لقتل الحيوانات من أجل إعداد معاطف منها. (إف)

أسنانك خزانة للخلايا الجذعية

بدأ عدد من أطباء الأسنان فى الولايات المتحدة، خلع أسنان بعض الأشخاص، من أجل الاحتفاظ بها، لاستخراج خلايا جذعية منها فى المستقبل، واستخدامها فى علاج مرض ما قد يصاب به أصحابها.

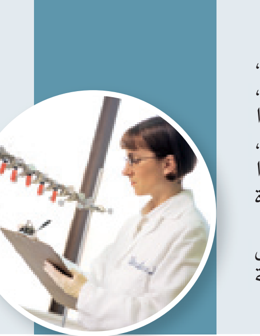
وذكرت صحيفة «ميامى هيرالد» الأمريكية أن البعض بدأ فعلاً بخلع أسنانهم، أو أضراس العقل منهم، أو من أولادهم، والاحتفاظ بها على درجة حرارة ١٠٠ تحت الصفر لاستخدامها فى المستقبل. كان باحثون يابانيون هم أول من نجح فى الحصول على خلايا جذعية من سن مخلوعة، ويعنى ذلك أنه لن تكون هناك حاجة لاستخراج هذه الخلايا من أجنّة بشرية، وهو ما يتيح تجاوز المشكلة الأخلاقية التى يثيرها الاستخدام المباشر للخلايا الجنينية والاحتفاظ بها.

مرضى الإيدز معرضون لـ«السكتة الدماغية»

أكدت دراسة أمريكية أن مرضى نقص المناعة المكتسب «إيدز»، معرضون أكثر للإصابة بالسكتة الدماغية. وقال بروس أوفبياجل، من جامعة كاليفورنيا، فى سان دييجو، إن عدد المرضى الذين نقلوا للمستشفيات فى الولايات المتحدة، بسبب الإصابة بالسكتة الدماغية، انخفض بنسبة ٧٪ خلال عقد من الزمان، ولكن عدد الذين أصيبوا بالسكتة الدماغية بين مرضى الإيدز، ارتفع بنسبة ٦٠٪ فى الفترة نفسها.

ورجح العلماء أن تكون العقاقير، التى يتعاطاها مرضى الإيدز، طوال حياتهم، وراء هذه الزيادة فى حالات السكتة الدماغية بينهم، بالإضافة إلى مساهمة فيروسات الإيدز نفسها فى هذا الارتفاع.

اكتشاف السرطان فى ١٢ دقيقة



ابتكرت جامعة تايوان القومية جهازاً محمولاً باسم (فينسور إن تى يو Vensor NTU)، قادر على اكتشاف السرطان والعدوى الفيروسية، فى ١٢ دقيقة فقط.

وأثبت الجهاز، بعد عام من التجارب، دقة كبيرة فى نتائجه المتعلقة باكتشاف سرطان الكبد والرئة، وأنواع من العدوى الفيروسية، طبقا لما أكده عميد كلية الطب فى الجامعة، يانج بان شير.

ويمكن استخدام الجهاز، الذى تقوم فكرته على أساس استعمال تكنولوجيا إلكترونية لرصد الأجسام المضادة فى المنازل. وقال يانج: «فى المستقبل سيصبح هذا الجهاز مثل الهاتف المحمول». كما نقلت الجامعة هذه التكنولوجيا إلى القطاع الخاص التايوانى لتسويقها.



صحتك اليوم 6

الاثنين

الاثنين ٢٠١١/١/٢٤

السنة السابعة - العدد ٢٤١٦

إشراف: خالد منتصر

healthtoday@almasry-alyoum.com

د. جمال شعبان

أستاذ بمعهد القلب

البنت والشيشة

ذكرت دراسة متخصصة للجمعية المصرية لمكافحة الإدمان أن تدخين البنات الشيشة فى مصر ارتفع من ٣ إلى ٣٠ بالمائة خلال السنوات الثلاث الأخيرة. وأن إقدام البنات على تدخين الشيشة كان إما لجذب الجنس الآخر أو لاختلال مفهوم البنت لديها وأنها تريد أن تكون «بنت بلد»، أو بسبب الرغبة فى التمرد على المجتمع بشكل عام. ومن عوامل الجذب التى روجت لها شركات التدخين بعد إنتاج شيشة التفاح وشيشة الكريز والفراولة وغيرها اتجاه بعضها إلى مخلفات عصير الطماطم الذى تتخلص منه شركات العصائر كعنصر جديد تضيفه على التبغ، وأشارت الدراسة إلى أن ذلك يعد كارثة لأنه مشبع بكم هائل من الميكروبات. وأنه اذا كان البعض يعتقد أن الشيشة أقل ضررا من السجائر فيجب أن ندرك أن الحجر الواحد من الشيشة يساوى ٥٥ سيجارة، وفى شيشة التفاح يساوى ٧٢ سيجارة، وأن الشيشة المضاف إليها المخدر تعادل ١٠٢ سيجارة. إن أخطار الشيشة أضعاف أخطار السيجارة وأنها مرتبطة بأمراض العدوى خاصة بالنسبة للفتيات والسيدات على وجه الخصوص لأن انتشار هذه الظاهرة بينهن يفسر ظاهرة استئصال الثدى والرحم وإنجاب أطفال الحضانات وظهور التجاعيد المبكرة على وجوه الفتيات والسيدات، وذلك لتدمير النيكوتين للفيتامين المسؤول عن نضارة البشرة وهو الكولاجين. وهذه الظاهرة التى تنتشر بسرعة مخيفة بعد أن أصبحت موضة ووصل سعر بعض أنواع من الشيشة إلى ١٢ ألف جنيه، وصنع (المبسم) من الفضة والذهب وتفننت الفنادق الكبرى فى جذب مزيد من ضحايا الشيشة. إن الفتاة تريد تقليد الرجال لتثبت أنها على نفس القدر من المساواة، متناسية الأضرار الصحية للتدخين باعتباره أحد العوامل المسببة لتصلب الشرايين عامة وشرايين القلب خاصة.

ومن أضرار التدخين أنه عندما تقل مادة النيكوتين الموجودة فى السجائر عند المدخن يشعر بالضيق والاكتئاب حتى يدخن مرة أخرى وهنا تكون بداية الإدمان، وتحذر الدراسة الفتيات من أن أضرار التدخين لا تتوقف عندهن بل تتجاوزهن إلى الأجيال المقبلة.

خبراء: ٦٤٪ من الرجال فى مصر مصابون بالضعف الجنسى

سامى حنفى: الفشل الكلوى وارتفاع الضغط و«الكوليسترول» والسكر ترفع نسبة الإصابة

كتب - محمد الخولى:

أكدت مجموعة من الخبراء والمتخصصين فى أمراض الذكورة أن نسبة الضعف الجنسى بين المصريين ارتفعت إلى ٦٤٪ بين الرجال، فى الفئة العمرية مابين ٣٥ و٧٠ عاماً، كما حذروا من خطورتها نظراً لما يصاحب الضعف الجنسى من أمراض مزمنة، خاصة بعد سن الـ٤٠، وعالمياً أوضح الخبراء أن ١٥٠ مليون رجل يعانون من الضعف الجنسى، منهم ٥٠٪ تتراوح أعمارهم بين ٤٠ - ٧٠ عاماً، ومن المتوقع أن يرتفع العدد إلى ٣٢٢ مليوناً بحلول عام ٢٠٢٥، جاء ذلك خلال المؤتمر الذى انعقد يوم الخميس الماضى فى القاهرة، تحت عنوان «أسباب الضعف الجنسى وآثاره على الإنسان».

وأكد الدكتور سامى حنفى، أستاذ أمراض الذكورة بكلية الطب جامعة بنها، رئيس الجمعية المصرية لأمراض الذكورة، أن الضعف الجنسى أحد الأسباب المهمة لكثير من المشاكل الزوجية، والتى عادة لا يبوح بها الزوجان، وقد تؤدى إلى الانفصال فى كثير من الأحيان، حيث تكون الأسباب المعلنة أسباباً واهية، لا تؤدى فى الأحوال العادية إلى الانفصال.

وشرح د.حنفى مفهوم الضعف الجنسى قائلاً: «هو عدم قدرة الرجل على الانتصاب بالقوة الكافية، وللمدة الكافية، لإتمام العلاقة الزوجية، وهو مرض شائع الانتشار، ليس فى مصر وحدها، ولكن فى العالم كله، ففى الولايات المتحدة الأمريكية يعانى أكثر من ثلاثين مليوناً من الضعف الجنسى».

وأوضح د.حنفى أن من أسباب الضعف الجنسى، ارتفاع ضغط الدم، وأن حوالى ٥٠٪ من المرضى لديهم ارتفاع فى نسبة «الكوليسترول» فى الدم، كما أن ٨٠٪ من مرضى الفشل الكلوى لديهم مشكلة الضعف الجنسى، وأن ٥٠٪ من مرضى السكر يعانون أيضا من ضعف الانتصاب، مؤكداً أن ضبط نسبة السكر فى الجسم يساعد على تخطى مشاكل الضعف الجنسى.

وشدد د. حنفى على أن هناك بعض الأدوية تؤدى لحدوث ضعف الانتصاب، منها الأدوية المستخدمة فى علاج الحالات النفسية المختلفة، مثل المهدئات الرئيسية والثانوية، ومضادات القلق والاكتئاب، ومضادات الضغط المرتفع، وبعض مضادات الحساسية.

وأكد رئيس جمعية الذكورة أن التدخين من الأسباب الرئيسية المسببة للضعف الجنسى، مشيراً إلى أنه يسبب انقباضاً بالأوعية الدموية الصغيرة، وارتفاع الضغط، وتصلب الشرايين، وحذر من تناول المخدرات والكوكايين والماريجوانا والخمور، لأنها من الأسباب الرئيسية لحدوث العجز الجنسى.



جانب من أعمال المؤتمر

الخبراء: التدخين والسمنة والمخدرات والكحوليات تسبب العجز الجنسى.. و١٥٠ مليون رجل مصابون بالضعف الجنسى حول العالم

وأوضح د. حنفى أن هناك حلولاً لتخطى مشكلة الضعف الجنسى، منها الذهاب للطبيب المختص لإجراء الفحص الدقيق لكل أجزاء الجسم، خاصة ما يتعلق بالصفات الجنسية الثانوية، والنبض بالأطراف، وبعض الفحوصات المتخصصة. وأشار إلى وجود حلول لمشكلة الضعف الجنسى، الناتج عن الأمراض المزمنة، منبهاً بضرورة الحفاظ على الحالة المرضية، حتى لا تحدث مضاعفات، مؤكداً أن هناك طرقاً علاجية جديدة تساعد على توسعة الأوعية الدموية، منها ما يتم حقنه، ومنها ما يتناوله المريض عن طريق الفم.

كما أشار د. حنفى إلى وجود بعض الأدوية الجديدة، التى يتناولها المريض فى حالات مرض السكر، وارتفاع ضغط الدم، والفشل الكلوى، تساعد على النشاط الجنسى، كما توجد بعض الوسائل والأجهزة المساعدة الأخرى، التى تساعد على تقليل نسبة الضعف الجنسى.

وأكد د. حنفى أن هناك طرقاً علاجية جراحية، يستخدمها الطبيب لربط الأوردة، وإعادة تسليك الأوعية الدموية، لضمان تدفق الدم بالأعضاء الطرفية، لتخطى مشكلة ضعف الانتصاب.

وأوضح المتخصصون الآثار النفسية التى تصيب مرضى الضعف الجنسى، وقال الدكتور حسنى عوض، أستاذ أمراض الذكورة بكلية الطب جامعة القاهرة: «ضعف الانتصاب هو إشارة لوجود حالة مرضية، تحتم على صاحبها الكشف لدى طبيب، لأنه إذا كان المريض لديه مشاكل بالأوعية الدموية، فعرضه للإصابة بذبحة صدرية خلال ٦ أشهر إلى سنتين». وأضاف: «من الآثار النفسية التى يتعرض لها المريض، حدوث حالة اكتئاب، وفقدان لتقدير الذات، وزيادة التوتر فى وجود الشريك، وتجنب التقارب الجسدى، وضعف فى أداء العمل، وبالتالى ينسحب المريض من العلاقات الاجتماعية».

وأكد د. عوض أن فى مصر حوالى ٦٤٪ من الرجال مصابون بضعف جنسى، وتتراوح أعمارهم ما بين ٣٥ و٧٠ عاماً، وأشار إلى أن التشخيص السليم لأسباب المرض، يبدأ من قبل الطبيب، بمعرفة التاريخ المرضى بدقة، وإعطاء المريض الفرصة لسرد أدق تفاصيل حياته، لأنه يساعد بشكل رئيسى على اكتشاف الأسباب النفسية وغير النفسية، ثم يقوم الطبيب بفحص عام، يليه فحص موضعى للمريض، ثم إجراء بعض الفحوصات المتعلقة بأمراض السكر، وضغط الدم، ونسبة الدهون، وهرمون الذكورة.

ويقدم د.أقسم ياسين، أستاذ المسالك البولية والأمراض التناسلية، فى مستشفى «سيجيبر جير كلينيكن» الألمانية، مجموعة من النصائح لتلافى حدوث مشاكل الضعف الجنسى، ويقول: «لابد من التوقف الفورى عن التدخين، فقد أثبتت الأبحاث أن التدخين سبب رئيسى لحدوث الضعف الجنسى، ودخان السجائر يسبب ضيق الأوعية الدموية الموجودة فى العضو الذكرى، وتؤكد الأبحاث أن تدخين عشرين سيجارة يومياً، يؤدى إلى زيادة احتمالات حدوث الضعف الجنسى، لأكثر من ٦٠٪، ويجب التوقف عن تناول المخدرات والكحوليات لأنها تسبب العجز الجنسى».

ويضيف: «يجب عدم الإفراط فى الطعام، خاصة الوجبات السريعة، التى تؤدى إلى السمنة، وأثبتت الأبحاث أن أهم أسباب الضعف الجنسى الزيادة فى نسبة الدهون بالجسم».

وينصح د.أقسم بتنظيم ضغط الدم المرتفع لمرضى الضغط المزمن، وأوضح أن من أسباب الضعف الجنسى أمراض ضغط الدم المرتفع، وما يصاحبها من تصلب فى الشرايين، وصعوبة فى وصول الدم إلى جميع مناطق الجسم.

كما ينصح بضبط نسبة السكر فى الجسم، لأن إهماله يؤدى إلى حدوث التهابات فى الأعصاب الطرفية المغذية للعضو الذكرى، وتصلب فى الشرايين الطرفية.

ويحذر من تناول المنشطات الجنسية غير الموثوق فيها، أو تناول أى نوع آخر، دون إشراف الطبيب، لأن بعضها قد يضر بالمريض، لعدم جودتها، والبعض الآخر قد يحتوى على جرعات عالية من المادة الفعالة، تؤدى لحدوث آثار جانبية لمن يتناولها.

أرقام 40 فى المائة من المصابين بالصداع النصفى يعانون آلاماً فى نصفى الرأس كليهما لا فى نصف واحد. 20 إلى ٣٠٪ يحدث لهم إنذار أو نوبة قبل الصداع النصفى بخمس دقائق أو ثلث ساعة.

نبض وحرارة

لماذا تشوهت أجسام المصريين؟

ينفضح الجسم المصرى وتعلن تشوهاته على الملأ فى الكشف الطبى بالكليات العسكرية الذى هو شرط أساسى من شروط القبول، وقد استمعت إلى شكوى الكثير من أطباء هذه الكليات عن صعوبة اختيار أجسام صحيحة وسليمة من بين هؤلاء الشباب، أما فى كلية الطيران التى يتم الفرز فيها بمعايير أكثر قسوة أو فلنقل أكثر انضباطاً وحزماً، يجد هؤلاء الأطباء المسؤولون صعوبة هائلة تضطرهم أحياناً إلى إعادة الكشف الطبى مرات ومرات، والسؤال الذى لابد أن يفرض نفسه: لماذا تشوهت أجساد المصريين رجالاً ونساء؟

لاحظ أجسام ضباط الشرطة الكبار الذين يقفون على جانبى موكب مسؤول كبير، لاحظ الكروش المنتفخة والظهور المحدبة والمشى المتثاقل واللغد المترهل، لاحظ أجسام بنات الثانوى والإعدادية ولن أقول لك أجسام سيدات فى الأربعين، ستجد أن البدانة والقبح قد صارا هما السائدين. حتى إن بعض لاعبى الكرة عندنا مقوسو الأرجل.

هل هى قلة الرياضة؟ هل هى الوجبات السريعة؟ هل هو الاكتئاب؟.. سؤال تجب الإجابة عنه.

صحتك اليوم

الرجال أيضاً يصابون بـ«سن اليأس».. واتباع نظام غذائى جديد وممارسة الرياضة يخففان أعراضه

قد لا تعانى النساء وحدهن من آثار تغير الهرمونات، فبعض الأطباء لاحظوا شكاوى رجال من نفس الأعراض التى تتعرض لها المرأة فى سن اليأس.

المجتمع الطبى حالياً يناقش ما إذا كان الرجال يمرون بنفس مراحل «انقطاع الطمث» بمعالمها الواضحة لدى النساء أم لا، ويقول الأطباء إن الرجال المرضى الذين يتلقون علاجا بهرمون «التستوستيرون» أظهروا بعض التحسن بالنسبة للأعراض المصاحبة لسن اليأس.

ولأن الرجال لا يمرون بفترة زمنية معينة مشابهة لـ «سن اليأس أو انقطاع الطمث» لدى النساء، فإن الأطباء يرجعون سبب تلك الحالة إلى انخفاض نسبة هرمون «التستوستيرون» فى الرجال عند وصولهم لمرحلة الشيخوخة. مشيرين إلى أن الرجال يواجهون تراجعا فى إنتاج هرمون «التستوستيرون» فى حالة إصابتهم بمرض السكر، أو تعرضهم للتعب، أو الضعف أو الاكتئاب، أو بعض المشاكل الجنسية.

وعلى عكس النساء اللاتى تصلن إلى سن اليأس عندما ينقطع إنتاج الهرمون تماماً، إلا أن انخفاض نسبة هرمون «التستوستيرون» لدى الرجال تجعلهم يصلون إلى مرحلة «سن اليأس» بطريقة أبطأ، فالخصيتان، خلافا للمبايض لا تنفدان من المواد التى تحتاجها لإنتاج هرمون التستوستيرون، بل بالعكس، فإن الرجل السليم قد يستطيع إنتاج الحيوانات المنوية بشكل جيد حتى الثمانينيات أو أكثر.

ومع ذلك، ونتيجة للمرض، قد تحدث بعض التغييرات الطفيفة فى وظيفة الخصيتين فى الرجال بين الـ٤٥-٥٠ سنة، وأكثر من ذلك بشكل كبير بعد سن الـ ٧٠ فى بعض الرجال.

ولتشخيص تعرض الذكر لسن اليأس، فإن الطبيب يجرى اختباراً بدنياً ويسأل عن الأعراض، ويجوز له أن يطلب اختبارات تشخيصية أخرى، لاستبعاد أى مشاكل طبية قد تكون مساهمة فى الوصول إلى مرحلة «سن اليأس»، ثم يقوم الطبيب بترتيب سلسلة من اختبارات الدم والهرمونات.

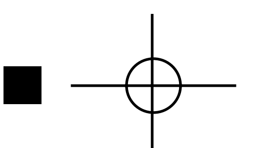
وهناك بدائل هرمونية علاجية فى حالة انخفاض معدلات هرمون التستوستيرون، وقد يساعد ذلك فى تخفيف أعراض فقدان الرغبة الجنسية أو التعب والاكتئاب.

ولكن، كما هو الحال مع العلاج بالهرمونات البديلة فى النساء، فإن استبدال التستوستيرون بهرمون آخر، قد يكون لديه بعض المخاطر المحتملة والآثار الجانبية، مثل تفاقم سرطان البروستاتا لذلك لابد من متابعة بتحليل الـ«بى. إس إيه» فى الدم.

وإذا كنت أنت أو أحد أفراد أسرتك تفكر فى علاج بديل عن أندروجين أو التستوستيرون، فلابد من التحدث إلى طبيب متخصص، فهو قد ينصحك بتغيير نمط حياتك مثل اتباع نظام غذائى جديد أو ممارسة رياضة معينة، أو أخذ أدوية أخرى، مثل مضادات الاكتئاب، للمساعدة فى تخفيف أعراض سن اليأس لدى الرجال.

٧ قواعد ذهبية للحفاظ على سلامة الكليتين

يقدم الدكتور أمين رشدى، أستاذ أمراض الكلى بطب قصر العينى، رئيس الجمعية المصرية لدراسة أمراض الكلى، مجموعة نصائح للحفاظ على سلامة الكليتين، نلخصها فى السطور التالية:



رشدى



1 الحفاظ على اللياقة والنشاط

الحفاظ على الرشاقة يساعد على خفض ضغط الدم، وبالتالى يقلل من مخاطر الإصابة بأمراض الكلى المزمنة.





2 مراقبة منتظمة لمستوى السكر فى الدم

حوالى نصف الأشخاص الذين لديهم مرض السكرى عرضة لمخاطر تلف الكلى، لذلك من المهم لمرضى السكرى إجراء اختبارات منتظمة لفحص وظائف الكلى لهم. ويمكن تخفيض أمراض الكلى من مرضى السكرى أو منعها إذا اكتشفت مبكرا، فمن المهم السيطرة على مستويات السكر فى الدم.



3 مراقبة منتظمة لضغط الدم

العديد من الناس قد يكونون على علم بأن ارتفاع ضغط الدم يمكن أن يؤدى إلى سكتة دماغية أو أزمة قلبية، وعدد قليل يعلم أنه أيضا السبب الأكثر شيوعا لتلف الكلى.

ضغط الدم الطبيعى هو مستوى ٨٠/١٢٠ بين هذا المستوى و٨٩/١٢٩، يعتبر علامة إنذار وينبغى أن تعتمد أسلوب الحياة والتغييرات الغذائية، وإذا بلغ ٩٠/١٤٠ أو أعلى فيجب عليك مناقشة المخاطر مع الطبيب وتقيس مستوى ضغط الدم بشكل منتظم، لأن ارتفاع ضغط الدم يسبب تلف الكلى عندما يرتبط مع عوامل أخرى مثل مرض السكرى، وارتفاع الكوليسترول فى الدم وأمراض القلب والأوعية الدموية.



4 طعام صحى والحفاظ على الوزن

هذا يمكن أن يساعد فى منع مرض السكرى وأمراض القلب وغيرها من الشروط المرتبطة بأمراض الكلى المزمنة، فيجب الحد من تناول الملح، حيث إن كمية الصوديوم الموصى بها هى ٥-٦ جرامات من الملح يوميا (حوالى ملعقة صغيرة)، ومحاولة الحد من كمية الأطعمة المجهزة، وعدم إضافة الملح فى الغذاء، وسيكون من الأسهل السيطرة على الاستهلاك الخاص بك، إذا قمت بإعداد الطعام بنفسك مع المكونات الطازجة.



5 عدم التدخين

التدخين يؤدى إلى إبطاء تدفق الدم إلى الكلى وعندما يصل إليها دم أقل، فإنه يضعف قدرتها على العمل بشكل صحيح. التدخين يزيد أيضا من خطر الإصابة بسرطان الكلى بنسبة ٥٠٪.



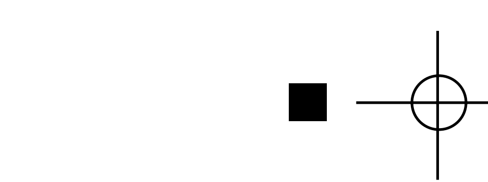
6 لا تتناول العقاقير الشائعة دون وصفة طبية

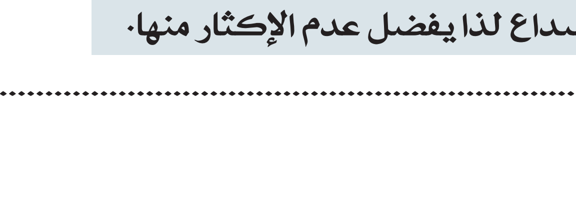
العقاقير الشائعة مثل العقاقير غير الستيرويدية المضادة للالتهابات مثل الإيبوبروفين، يسبب تلف الكلى والأمراض إذا ما لم يؤخذ بانتظام. مثل هذه الأدوية ربما لا تشكل خطورة كبيرة إذا كانت الكليتين فى صحة جيدة نسبياً، ويمكنك استخدامها فى حالات الطوارئ فقط، ولكن إذا كنت تتعامل مع الألم المزمن، مثل التهاب المفاصل أو آلام الظهر، أيجب وقتها العمل مع طبيبك لايجاد وسيلة للسيطرة على الألم دون وضع الكليتين فى خطر.



7 تحليل وظائف الكلى

ضرورى وروتينى إذا كان لديك واحد أو أكثر من «المخاطر العالية»: مرض السكرى، ارتفاع ضغط الدم، إذا كنت بديناً، أأنت أو أحد أفراد عائلتك يعانى مرض الكلى.





روشتة الشيكولاتة والفواكه المحتوية على مادة السيترات (الحوامض) والجبن والكحوليات من محفزات الصداع لذا يفضل عدم الإكثار منها.

خريطة نمو الرضيع فى السنة الأولى

تحتاج كل أم إلى خريطة طريق لطفلها الرضيع فى عامه الأول، لتراقب مراحل تطوره وعلامات نموه، وتطمئن على صحته وحيويته، وغالباً ما تتوه الأم، وتفقد البوصلة فى محيط فتاوى الجارات، وطوفان نصائح الصديقات، هناك من تهوّن أعراضاً مرضية للطفل وهناك أيضاً من تهوّل، ولكى لا تتوه الأمهات، وتصيبهن الحيرة، ويتملكهن الخوف والفزع، خاصة من تستقبل منهن طفلاً لأول مرة. من أجلهن يقدم «صحتك اليوم» هذا الملف، الذى يرسم خريطة الطريق بالتقريب لعلامات تطور الطفل الرضيع فى سنته الأولى، اتخذيها مرشداً ودليلاً، يرسم مجرد ملامح عامة و«إسكتش» سريع، لأهم فترة فى حياة الإنسان ، فترة الطفولة التى يرضع فيها مبادئ السلوك مختلطة بقطرات اللبن.

تسنين الطفل:

تظهر أولى أسنان الأطفال عند بلوغهم ستة أشهر ويكتمل عددها الذى يصل إلى ٢٠ من الأسنان اللبنية الصغيرة (مابين قواطع وضروس وأنياب) عند سن عامين ونصف العام أو ثلاثة أعوام. الترتيب فى السنة الأولى:

القواطع السفلية الوسطى ٧ – ٨ شهور
القواطع العلوية الوسطى ٨ – ٩ شهور
القواطع الخارجية العليا ١٠ – ١١ شهراً
القواطع الخارجية السفلى ١١ – ١٢ شهراً
الأضراس الأمامية الأولى ١٣ – ١٤ شهراً



السمع:

عند الولادة:
يسمع الطفل الكلام – «يفز» أو يبكى عند حدوث صوت مرتفع – يستيقظ من النوم عند حدوث صوت مرتفع.

منذ الولادة إلى ثلاثة أشهر:
يلتفت الطفل نحوك عندما تتكلم – يبدو كأنه يميز صوتك فيهدأ عند سماعه إذا كان يبكى.

من ٤ إلى ٦ أشهر:
يستجيب الطفل إلى كلمة «لا» أو عند تغيير نبرة الصوت – يبحث طفلك عن مصدر للأصوات الجديدة عليه كرنين الهاتف أو صوت المكنسة الكهربائية وغيرهما – تجذب انتباهه اللعب التى تصدر أصواتاً.

من ٧ أشهر إلى سنة:
يستطيع الطفل تمييز الكلمات الدالة على الأشياء العامة مثل: (طبق– شنطة– حليب) – يستجيب للأوامر والطلبات البسيطة مثل: (تعالى هنا) – يستمتع بالألعاب الحركية – يلتفت أو يرفع نظره عند مناداته باسمه – يصغى حين التحدث إليه.

استخدام اليد:

– عند بلوغه الشهر السادس تقوى قبضة يده وينقل الأشياء من يد إلى الأخرى.
– يبدأ فى تقريب الأشياء من فمه ولا ينتهى من هذه المرحلة إلا بعد أن يصل إلى اثنى عشر شهراً.
– فى الشهرين العاشر والحادى عشر يصبح قادراً على التقاط الأشياء الصغيرة جيداً كالأشياء التى تقع صدفة على الأرض وتكون مصدراً للخطر مستعملاً إبهامه وأصابعه.



محيط الجمجمة:

يكون محيط الجمجمة عند المولود الطبيعى بتمام الحمل ٣٥ سم. ويصبح ٤٤ سم بعمر ٦ أشهر، ثم يصبح ٤٧ سم بعمر سنة، و٥٠ سم بعمر سنتين، ويمكن للأم أو الأب توقع قياس محيط الرأس بشكل تقريبى عند الطفل ممن هو بعمر أقل من سنةً من خلال المعادلة التالية : محيط الرأس بالسم= نصف طول الطفل بالسم + ١٠، أما «النافوخ» وهو عبارة عن فتحة فى جمجمة الطفل فتغلق طبيعياً وتدريجياً ويكتمل غلقها عند ١٨ شهرا.

العضلات والدهون:

يتألف جسم الطفل عند الولادة من ٢٠٪ عضلات و١٥٪ أحشاء و١٥٪ للجهاز العصبى على عكس البالغين، فالعضلات تمثل نسبة حوالى ٤٥٪ من وزن الجسم، ويمثل الجهاز العصبى ١٠٪، تزيد نسبة الدهون فى النسيج الدهنى من الولادة وتصل إلى أقصى سمك لها فى سن التسعة أشهر، ثم تتناقص وتقل سماكة النسيج الدهنى فى عمر الخمس سنوات إلى نصف ما كانت عليه فى عمر التسعة أشهر.

النظر:

– الشهر الأول يبدأ الطفل بملاحقة أى شىء متحرك بعينيه.
– الشهر الثالث يلاحق الشىء المتحرك من جانب إلى جانب مهما كانت المسافة.
– من الشهر الثالث إلى الشهر السادس يبدأ عادة النظر إلى يديه أثناء استلقائه على ظهره.
– الشهر السادس يبحث عن القطع الصغيرة والألعاب الملونة، وقد يلتفت ليرى لعبة أو دمية تثير اهتمامه.

طول الطفل:

تعتبر الرقبة والأطراف قصيرة نسبياً، أما الرأس فهو كبير – تنمو الأرجل أسرع من الجذع – يزيد الطول ٢ سم فى الشهر وذلك خلال الشهور الستة الأولى من حياته – ويزيد ١,٥ سم فى الشهر خلال الشهور الستة التالية – وبعد العام الأول يمكن حساب الطول بالمعادلة الآتية:
طول الطفل التقريبى بالسنتيمترات = عمره بالسنين X ٥ + ٨٠

الكلام:

يصدر الطفل فى عمر شهرين بعض الأصوات العفوية الحنجرية غير الهادفة وغير المقصودة – يصدر الطفل فى عمر ٣ أشهر أصواتاً عفوية حنجرية محببة مثل» غغغغ» و«آ آ آ آ» أو«وه وه وه».. ويفرح عندما تحدثه الأم بلغته هذه – يصدر الطفل عند عمره ٥ أشهر أصواتاً جديدة ويبادل بينها وقد يلفظ «بهبه..» أو«تر تر».. وقد يحاول ترديد ما يسمعه من حرف أو حرفين – قد يقول الطفل فى عمر٧ أشهر كلمات جميلة مؤلفة من ٣ أحرف أو أربعة مثل «دادا» و«غغه».. «ممم».. «ترر» ويقولها بفرح.. ويلتفت عند سماع اسمه – يصغى الطفل جيداً بعمر ٩ أشهر ويبدأ بلفظ وترديد كلمات مؤلفة من مقطعين مثل «ما ما» و«با با» و«دا دا» – يدرك معنى الكثير من الكلمات فى عمر ١١ شهر ويدرك معنى «سعيد» و«غاضب» ومعنى كلمة: ممنوع».. فلا تترددى فى أن تشرحى له ما هو ممنوع، وهو يقول على الأقل كلمتين أو ثلاث كلمات صحيحة مثل: بابا، ماما، دادا، عو عو – فى سن ١٢ شهراً يخزن الكثير من الكلمات قبل أن ينطقها، وهو ينطق ويقول ٣ أو ٤ كلمات مفهومة مفردة عادةً مثل: بابا، ماما، دادا، نمنم.. وتذكرى أن الانطلاق الحقيقى للسان الطفل يكون فى عمر سنة ونصف السنة فى أكثر الحالات، ولكن تعودى من الآن أن تكلميه بلغة الكبار وأن تشرحى له كل ما هو ضرورى.

الجلوس:

يبدأ الطفل فى الجلوس من الشهر الثالث بمساعدة الأم على أن يتم سند ظهره بحيث يظل مستقيماً وتدعيم الرأس لأنه سوف يتمايل إلى الوراء أو إلى الأمام، وبعد الشهر الثالث أو الرابع لا يكون هناك خوف على الطفل أو على ظهره من الانحناء إذا تم تدعيمه جيداً، ومن وقت لآخر يميل الطفل للأمام مثبتاً نفسه بيديه أمامه، عند الشهر السابع يجلس بضع دقائق بمفرده دون أى مساعدة من الأهل ويمكنه الإمساك بألعابه بيديه دون أن ينقلب للأمام، فى الشهر العاشر أو الحادى عشر يستطيع الالتفاف إلى الجنب أو الوراء دون أن يفقد التوازن.

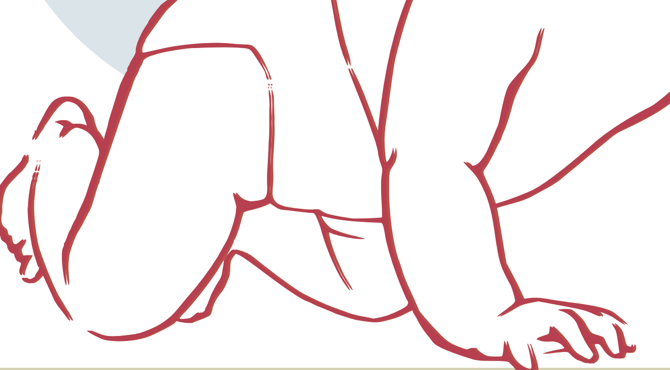
وزن الطفل:

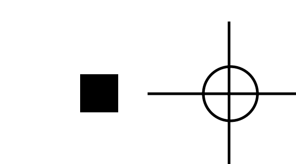
يكون وزن الطفل الطبيعى حوالى ٣ إلى٣,٥ كيلو جرام عند الولادة، ثم يفقد الطفل حوالى ٥٪ من وزنه فى أيامه الأولى.
يستعيد الطفل وزنه الأول خلال الأيام العشرة الأولى من عمره.
يزداد الطفل ٠,٧٥ كيلو جرام كل شهر خلال الأشهر الأربعة الأولى.
يزداد الطفل ٠,٥ كيلو جرام كل شهر خلال الأشهر الأربعة الثانية.
يزداد الطفل ٠,٢٥ كيلو جرام كل شهر خلال الأشهر الأربعة الثالثة.
وعلى ذلك يتضاعف وزن الطفل عند الشهر الرابع، ويصبح ثلاثة أضعاف وزنه الأول عند نهاية السنة الأولى، وبعد ذلك يمكن حساب وزنه بهذه المعادلة.
وزن الطفل التقريبى بالكيلو جرام = عمر الطفل بالسنة × ٢ + ٨



الإخراج:

تمر السنة الأولى دون قدرة الطفل على التحكم فى الإخراج، ولكن لابد أن تبدأ بعض التدريبات أثناءها، وغالباً ما يكتسب الطفل التحكم فى التبرز تقريباً بعد ١٨ شهراً، ويبدأ الطفل فى التحكم فى التبول ما بين الشهر الثامن عشر وعامين ونصف العام من عمره.





الحبو والمشى:

الطفل حديث الولادة ينام على بطنه واضعاً ساقيه فى وضع انثناء تحت بطنه ورأسه إلى الجانب.
– عند الشهر الثالث يستطيع رفع وجهه وشد ساقيه.
– وعند الشهر الرابع أو الخامس يرفع صدره ويؤدى حركات وكأنه يسبح.
– فى الشهر السادس يرفع جسمه معتمداً على يديه.
– ويحبو فعلياً حتى يبلغ الشهر التاسع أو العاشر.
– فى سن ١٠ أشهر يبدأ فى الوقوف بالاستناد على شىء.
– فى سن ١١ شهراً يبدأ فى التنقل (أى المشى) وهو مستند أيضاً.
– فى سن ١٢ شهراً يقف بمفرده.
– فى سن سنة وشهر: يمشى دون الاستناد على شىء.
وقد يصل ذلك إلى سن سنة وثلاثة أشهر.

[redacted]

يبحثون عن الأمل فى «الكشك» و«الرصيف».. ومشكلتهم الكبرى «البلدية»

عاطلون تحت الثلاثين: مواطنون على خطى «بوعزيزى»



وصل عدد العاطلين بمصر إلى أكثر من ٢ مليون عاطل فى الثلث الأول من عام ٢٠١٠، حسب تقرير الجهاز المركزى للتعبئة والإحصاء، ووصل عدد المتعلمين إلى نحو ٩٥٪ منهم، وعدد حاملى المؤهلات العليا والدرجات العلمية إلى ٤٣٪، وأكثر من المليون ونصف المليون من العاطلين من الشباب، الذين لم تتجاوز أعمارهم ٢٩ عاماً، قوة هائلة.. تركت معطلة، وأصبح أصحابها مكتوفى الأيدى. على الجانب الآخر، قال المهندس عبدالمعطى لطفى، نائب رئيس اتحاد الجمعيات الاقتصادية، إن هناك نحو ٥,٥ مليون فى مصر حتى ٢٠٠٩، هؤلاء يعيشون حياتهم على «كف عفريت» خوفاً على «الفرشة» ورعباً من «البلدية». على رصيف مصر عاطلون يسيرون على درب «محمد بوعزيزى» مفجر ثورة الياسمين فى تونس، فى هذا الملف تعيش «المصرى اليوم» تجربة الرصيف مع شباب فى عمر الزهور، يبحثون عن لقمة عيش بسيطة، تماماً كما كان يفعل «بوعزيزى» الذى أشعل النار فى نفسه، احتجاجاً على البطالة و«البلدية».

ملف أعدته: نيرة الشريف

على الرصيف: رحلة الألف ميل تبدأ بوصلة دش و«بورتريه»

محمد شاب عشرينى حاصل على بكالوريوس تجارة جامعة عين شمس، اختار محمد أن يستغل موهبته فى الرسم للحصول على فرصة عمل، يجلس محمد على الرصيف بجوار سور الجامعة منذ كان طالبًا، ويقوم برسم بورتريهات للطلبة، يقول محمد «أحب الرسم منذ أن كنت طفلا صغيرًا.. وفى البلد دى محدش بيرعى حد، يعنى حتى وإن بحثت عن أى جهة لترعى موهبتى فلن أجدها، لذلك قررت أن أجعل موهبتى ترى النور بتعبى وجهدى، وبدون أن أجلس فى بيتنا، فقد قررت النزول إلى الشارع والجلوس هنا على الرصيف، لا أملك سوى فرشتى ولوحاتى، أرسم بهم بورتريهات للمشاهير، وأضعهم جانبى كدعاية لنفسى، وعندما رأى الطلبة تمكنى مما أرسم، بدأوا يقبلون علىّ لرسم بورتريهات لهم، يستغرق



محمود يرسم صورة للملك عبدالله

البورتريه منى حوالى أسبوع وسعره يكون حسب مقاسه».

«عندما كنت طالبًا كنت آتى إلى هنا بين المحاضرات، وأبدأ فى عملى، وإذا جاء موعد محاضراتى أترك اللوحات مع صاحب الكشك المجاور للمكان الذى اخترته ليكون مقرًا لى حتى أعود». واستطرد قائلاً «على أى حال الدخل ليس لى كله فأنا أدفع أجرة المكان الذى أجلس فيه.. أدفع أجرة الرصيف!!.. فأحدهم يؤجر لى هذا الجزء الذى أجلس فيه، وفى المقابل فهو يحمينى من البلدية من خلال معارفه الكثيرة لأكون مطمئنًا.. ومن خلال عملى فى فترة الدراسة استطعت أن أدخر بعض المال، وقمت بتأجير جزء من جاليرى تحف.. جزء لا تتجاوز مساحته مترًا فى متر، فى أحد المولات التجارية الشهيرة مقابل ٢٠٠٠ جنيه شهريًا، وبدأت أعمل فى رسم البورتريهات أيضًا، كان المكسب أكبر كثيرًا من المكسب الذى كنت أحصل عليه عند سور الجامعة.. لكن المحل أغلق بعد فترة لأنه لم يكن يربح من عمله، وعدت إلى سور الجامعة لفترة، والآن أحاول الانتقال لمكان آخر أكثر استقرارًا، أحلم أن أتمكن يوما من فتح معرضى الخاص الذى سيحمل اسمى يومًا ما قريبًا».

أما سعيد فهو شاب فى التاسعة عشرة من عمره، حصل على دبلوم تجارة، ولم يكن لديه الرغبة لإكمال تعليمه، فكر سعيد كثيرًا فيما سيفعله بمؤهله المتوسط الذى استطاع أن يحصل عليه، وكيف سيوفر لنفسه فرصة عمل تدر عليه دخلا جيدًا، فتوصل بعد تفكير ومشاورة الأصدقاء إلى قرار بدء مشروع وصلات الدش، رأى أن كثيرين من أصدقائه وجيرانه لا يمتلكون قنوات فضائية، ويذهبون إلى المقهى خصيصًا من أجل رؤية قنوات الأفلام التى تعرض أفلامًا جديدة وقنوات الأخبار، كل هذا دفعه إلى التفكير فى أمر الوصلات فسأل عن ثمن الدش المركزى، ووجد أنه باهظ الثمن، ولن يقدر على ثمنه بمفرده فأقنع بعض أقاربه على الاشتراك معه فى هذا المشروع، وبالفعل تحقق له ما أراد، وأصبح يقوم بتوفير هذه الوصلات لشارعه ولبعض الشوارع المجاورة له، مقابل خمسين جنيها ثمنًا للسلك الذى سيصل بينه وبين المشترك، وعشرين جنيهًا كاشتراك شهرى، وكان هذا أمر رائج كثيرًا فى البداية، لكن الآن أصبح الكثيرون يمتلكون أجهزة الاستقبال التى رخص ثمنها جدًا، ولا يحتاجون لوصلات دش مقابل اشتراك شهرى.

كريم: محل العمل «كشك إيجار».. والوظيفة: بائع نغمات

«الأسوأ فى مهنتك أن تصبح التكنولوجيا والتطور شيئاً جيداً فى أعين كل الناس وسيئاً عليك وحدك». بهذه الكلمات عبر كريم ناجى عن حال مهنته الآن.. مهنة كريم كانت منحصرة فى إدخال نغمات إلى أجهزة الهواتف المحمولة، كل ما يمتلكه كريم هو كشك صغير لا تتجاوز مساحته متراً فى متر، وجهاز كمبيوتر يستخدمه لإدخال النغمات والأغانى لموبايلات الزبائن الذين يأتون إليه «زمان كانت الموبايلات على قدها وكان الزبائن محتاجين الخدمة اللى من النوع ده، وإحنا شغالين جنب الجامعة وكل الزبائن اللى بييجوا لنا طلبة بيبقوا مهتمين إنهم ينزلوا أحدث الأغانى على موبايلاتهم، من كام سنة كنّا بنشتغل كويس وبنكسب كويس أوى، لكن دلوقتى كل أجهزة المحمول فيها بلوتوث بيقدر أى حد ياخد أغنية أو نغمة من على موبايل حد من أصحابه أو زمايله، كمان كل البيوت دلوقتى فيها أجهزة كمبيوتر ووصلات إنترنت، اللى بيعوز ينزل



كريم يعمل على جهاز الكمبيوتر

أغنية أو يدخل نغمة بيقدر يعمل ده بمنتهى السهولة، وكل ده خلّى شغلانتنا دى مالهاش لازمة».

كريم طالب فى السنة النهائية بكلية التجارة جامعة عين شمس، قام والده باستئجار الكشك الصغير الذى يعمل فيه حاليا، وتكلف التجهيز لهذا المشروع الصغير نحو ٥٠٠٠ جنيه «تحمل والدى تكلفة إيجار الكشك وتكلفة البدء فى المشروع، وقمنا بتجهيز إضاءة المحل شراء جهاز كمبيوتر واحد لنعمل عليه».

وعن مواجهته لحال العمل حاليا يقول «لم يعد كافيا أن نعمل فى إدخال نغمات للموبايلات فقط، ففكرنا فى توسعة النشاط قليلا وقمنا بشراء بعض بطاريات وشواحن أنواع مختلفة من الموبايلات لبيعها فى الكشك، كذلك اشترينا طابعة ورق لأن الطلبة يحتاجون لطباعة الورق، كما فكرت فى شىء آخر وبدأت تنفيذه مؤخرا وهو أن أساعد الطلبة الراغبين فى عمل أبحاث لأقسامهم، يقول لى الطالب فقط على اسم البحث الذى قام الدكتور بتكليفه به وأنا أقوم بإحضار مادة البحث من خلال شبكة الإنترنت وطباعته وبيعه للطالب، على أى حال كان لابد من الخروج من مأزق قلة احتياج الناس حاليا لإدخال نغمات الموبايلات، فهذا الكشك ليس مصدر رزقى وحدى، لكنه مصدر رزق لأخى أيضا الذى لا يجد عملا هو الآخر».

كان كريم حريصا على عدم الاكتفاء بتعليمه الجامعى وأراد أن يعلم نفسه تعليما موازيا عن طريق الكورسات والدورات التدريبية والتدريب فى الشركات الكبرى، وعن هذا يقول «لو اكتفيت بتعليم الجامعة هاتخرج مش متعلم حاجة، ومش هلاقى شغل زى كل اللى اتخرجوا قبلى، كان لازم أعلّم نفسى عشان يبقى عندى حاجة جديدة أقدر أقدمها، ويبقى سوق العمل محتاجنى». يعمل كريم حاليا إلى جانب عمله فى إدخال النغمات بالكول سنتر لإحدى الشركات الكبرى.

بائعو مكالمات الموبايل: «مش عاوزين حاجة من الحكومة غير إنها تسيبنا فى حالنا» وترحمنا

ستجدهم فى الميادين العامة.. ستجدهم بجوار الهيئات والمصالح الحكومية.. ستجدهم بجوار الجامعات ومحطات المترو والقطارات ومواقف الميكروباصات.. شباب فى العشرينيات والثلاثينيات من أعمارهم، يحملون هاتفاً محمولاً أو اثنين أو حتى ثلاثة، ويقفون بجوار لافتة كتب عليها «دقيقة المحمول بخمسين قرشاً».. إنهم بائعو مكالمات الموبايل، وهذه كل مهنتهم، فى الصيف أو الشتاء تجدهم يقفون فى الشارع هكذا دون حتى أن يتمكن كثير منهم من أن يشترى مظلة تقيه حرارة الشمس أو المطر، لم يعودوا يحلمون بوظائف تناسب مؤهلاتهم الدراسية، ولا حتى بأكشاك يقفون فيها، كل ما يحلمون به أن تتركهم الحكومة والحى والبلدية دون أن يجروا وراءهم ويشعروهم فى كل مرة بأنهم مدانون وليسوا ضحايا يحاولون إيجاد سبيلا «مشروعا» للحياة.

محمد إسماعيل تخرج فى معهد الحاسب الآلى منذ نحو سبع سنوات، بحث كثيرا عن عمل بمؤهله الدراسى دون فائدة، وجد أن السنوات تمر من عمره سريعا دون أن يفعل أى شىء، أدرك أنه ربما سينفق سنوات عمره فى البحث عن فرصة عمل بمؤهله الدراسى وربما لن يجد وتضيع السنوات هباء مثل السنوات السابقة، بدأ محمد يتنازل ويقبل بأى فرصة عمل، فى البدء عمل كبائع فى محال ملابس وأجهزة إلكترونية.. «الحقيقة معرفتش استحمل إن صاحب الشغل يعمل ريس على ويعاملنى زى عمال

يقترضون أجهزة أصدقائهم بحثا عن «لقمة العيش».. ويبيعون الدقيقة بخمسين قرشا

كشك بيع المكالمات انتشر فى مصر

مش معاهم حتى الإبتدائية، وأنا لولا الظروف مكنتش اشتغلت بالشكل ده.. بدأت بعدها أشتغل فى محال الموبايلات أخدت خبرة كويسة وحوشت فلوس، كنت عاوز وقتها أبدأ أى شغل أبقى فيه لوحدى ومكانش معايا رأس مال كافى لأى حاجة، فقررت أشترى كام موبايل وأشحنها وأقف أبيع مكالمات الموبايل فى الشارع، استلفت وقتها وبدأت مشروعى بحوالى ٣ موبايلات، ووقفت بيها عند سور الجامعة، دلوقتى بقى عندى خمسة وسددت ديونى، وجبت حاجات تانية أبيعها جانب المكالمات زى جرابات الموبايل وميداليات وبطاريات للموبايل.. الرزق دلوقتى بقى أقل من زمان، لأن شباب كتير اتجهوا للشغل ده، غير إن السنة دى من أسوأ السنين اللى عدّت على من ساعة ما بدأت شغل لأن الطلبة منزلوش الجامعة كتير بسبب هوجة أنفلونزا الخنازير، غير إن مكانش فيه سنة أولى السنة دى، وإحنا شغلنا كله معتمد على الطلبة.. أنا نفسى يبقى عندى سنترال أو محل موبايلات كبير أنا بس مش عارف ممكن اعمل ده أزاى وأنا مش قادر أحوش ولا مليم لأن كل اللى جاى أقل بكتير من اللى رايح».

أما حمدى السيد، وهو شاب معاق فى التاسعة عشرة من عمره، حاصل على دبلوم فنى صنايع، فقد بدأ عمله فى بيع مكالمات الموبايل بطريقة غريبة يعدها هو فكرة لم يجد سبيلاً آخر غيرها لكسب لقمة العيش، حمدى لم يكن لديه أى مال ليشترى به حتى موبايل واحد يبدأ به عمله، فكان يحضر أكثر من كرسى ويجلس مع أصدقائه فى الشارع بجوار جامعة عين شمس، يقوم حمدى بشحن موبايلات أصدقائه، ثم يستخدمها فى بيع مكالمات الموبايل بخمسين قرشا للدقيقة إلى أن ينفد الرصيد الذى قام بشحنه، ثم يرد لأصدقائه موبايلاتهم فى نهاية جلستهم، ظل «حمدى» يفعل هذا إلى أن دارت معه عجلة العمل واستطاع أن يدخر ويشترى موبايلات وخطوط خاصة بالعمل وماكينة تصوير ليضعها بجوار نشاط الموبايلات بجوار الجامعة، يقول حمدى «أنا دلوقتى بقى معايا ٣ موبايلات شغال عليهم.. كل اللى مضايقنى دلوقتى مطاردات الحى التى لا تنتهى، المفترض أننى معاق، وأن الحكومة مسئولة عن توفير كشك لأعمل به، المفترض أن يقدم المعاق طلباً، فيقوم بعده الحى بإرسال لجنة لبحث حالته ثم إعطاء كشك له، أنا مقدم طلب بقالى دلوقتى أربع سنين، وعملوا لى بحث الحالة، وكل ما أسأل يقولوا لى بندور لك على مكان للكشك!! أنا دلوقتى مش عايز الكشك ومش عايز منهم حاجة، كل اللى طالبه يسيبونى بس واقف فى حالى من غير ما ييجوا يجروا ورانا، مش عاوز حد ييجى يقولى انت واقف هنا ليه، أنا مش بأذى حد ومعنديش طريق تانى أنا وأخويا نكسب منه لقمة عيشنا بالحلال».



على هامش الجامعة: المدرس يعمل فى رحاب «ملخصات» الطلبة

فى مكتبة صغيرة تبدو هادئة بالقرب من جامعة عين شمس كان محمود مرزوق الشاب العشرينى يجلس منتظرا دخول الطلبة الذين يحتاجون لملازم المراجعات النهائية قبل الامتحانات، يتبادل مع زملائه الواقفين معه فى المكتبة بعض النكات المضحكة لتسرية الوقت، وبين حين وآخر يرفع محمود عينيه إلى باب المكتبة آملا أن يكون أحد الطلبة قد أتى طالبا ملزمة المراجعة، المكتبة التى يقف بها محمود وزملاؤه ليست كبيرة الحجم ولا فى مكان صاخب، وتحيط بها عشرات المكتبات الأخرى التى تمارس نفس العمل، وتنتظر دخول طلبة يحتاجون لملازم المراجعات النهائية للمواد المقررة عليهم، لا يوجد بالمكتبة التى يقف بها محمود وزملاؤه سوى منضدة صغيرة وجهاز كمبيوتر وتلال من الأوراق والملازم خلفهم.

«تخرجت فى كلية الآداب قسم لغة عربية، من حوالى ٦ سنين، وزى كل الناس بدأت رحلتى فى البحث عن عمل، وزى كل الناس برضه ماكانتش رحلة سعيدة أبدا، كل خطوة أو محاولة كانت تسفر عن لا شىء.. كل شغلانة أحاول فيها ألاقيها محتاجة واسطة، أو إنك تكون من أحد أبناء العاملين فى المكان، وفى الآخر اتنصب عليا" هكذا بدأ محمود مرزوق -٢٧ عاماً- قصته فى الحصول على عمل، كانت مشكلة محمود كما يرويها أنه لن يستطيع أن يعمل فى أى مهنة، فهناك مهن لا يعتبرها المجتمع لائقة بخريج جامعة أنفق عليه أهله الكثير من المال لكى يحصل على شهادته، لا يعتبر محمود هذه النظرة محقة تماما فقد ذهب للعمل بمكان ما، ولم يطلع إلا القليلين على مكان عمله «كان وضع مؤقت لغاية ما الاقى شغل، وفى نفس الوقت مكانش ينفع أفضل أدور على شغل من غير ما يبقى لى مصدر دخل».

جاء «الفرج» أخيرا بعد نحو ٣ سنوات وعمل محمود مدرسا فى إحدى المدارس الحكومية بعقد محدد المدة، أجر محمود كان هزيلا جدا لكن لم يكن الدخل يشغله، فالأهم أنه حصل أخيرا على وظيفة، وبدأ يبحث عن عمل آخر «واحد صاحبى كان بيعمل مكتبة بجانب الجامعة، عرض على أشتغل معاه أعمل ملازم شرح خلال السنة وملازم مراجعة نهائية خلال الامتحانات للطلبة، مالقيتش الحكاية صعبة، الجامعة تعليمها ثابت وتقليدى والدكاترة مش بيخترعوا حاجة، والدكاترة هيجيبوا منين يعنى؟!، المشكلة دلوقتى إن ناس كتير دخلت المجال ده.. من كام سنة كنّا بنكسب كويس، دلوقتى أى حد عنده محل جانب الجامعة يعمله مكتبة، بقيت سبوبة بتكسب وممكن أى حد يشتغلها، الطلبة مش بيركزوا مين كتب الملازم ولا كتبها ازاى، هما عايزين حاجه يدخلوا يحطوها فى الامتحان أحسن من مفيش، عشان كده إحنا كل شغلنا فترة الامتحانات ولازم يبقى عندك شغل تانى خلال السنة».

«أنا كمان تقريبا مش بشتغل غير الشهرين اللى قبل امتحانات كل تيرم، غير كده ببقى قاعد حاطط ايدى على خدى. هكذا أضاف أحمد منير-٢٧ عاما- أحد العاملين بكتابة الملخصات الدراسية، تخرج أحمد فى كلية الآداب قسم اللغة العبرية منذ نحو ٦ سنوات «لما كنّا فى الجامعة كانوا بيصوروا لنا الحياة وردي، وإن مجال دراستنا مطلوب، لما اتخرجت لقيت إن دراستى وحدها مش كفاية، بقالى ٦ سنين بدور على أمل، الأول كنت متمسك بمجال دراستى، بس دلوقتى بدور على أى شغلانة مستقرة أقدر اصرف من دخلها على بيتى وابنى اللى جاى فى الطريق».

«بدأت اتجه للمراكز التعليمية، واشتغل فى كتابة الملخصات الدراسية للطلبة أيام الامتحانات، المفروض إننا فى المكتبة هنا بنكتب الملازم بنفسنا، وبنطلع الملزمة بشفرات عشان محدش يقدر يصورها، بس دلوقتى بقى فيه مكتبات كتير بيجيبوا طلبة يكتبوا لهم الملخصات، والطلبة بياخدوا أجر أقل، وفيه مكتبات تانيه متخصصة فى فك شفرات الملازم وبيعها وتبيعها للطلبة أرخص، ودول طبعا بيكسبوا أكتر، الحكاية مالهاش دخل ثابت، والشغلانة يمكن يكون مالهاش اسم، بس بجانب ده بدرس تمهيدى ماجيستير، ولسه على أمل إنى ألاقى شغل بجد».



مكتبة تبيع الملخصات



طالبات يتزاحمن على شراء الملخصات

أحمد يؤلف «الملازم» لطلبة «العبرى».. ومحمود دفع ٨٠٠٠ جنيه مقابل «التأشيرة»

ربما فقد محمود إبراهيم، الشاب العشرينى، وأحد العاملين فى مكتبات بيع الملازم الدراسية الأمل الذى مازال لدى أحمد، تخرج محمود فى معهد السياحة والفنادق، وظل يبحث عن عمل فى مجال دراسته، ولم يوفق.

يقول محمود: «أنا خلاص مش هقعد هنا، اتفقت مع مكتب يسفرنى السعودية، هيجيبوا لى التأشيرة بـ٨٠٠٠ جنيه وتذاكر الطيران عليهم، أما الإقامة هناك والبحث عن فرصة عمل فعليك، أخرج بس من هنا وأدور على شغل فى مكان تانى، وبعد كدا ربنا هايفرجها».

بقايا النهار

من يحرق نفسه يسعى للخلاص والانتقام

المواطن ليس للحرق

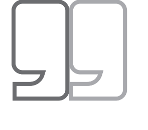
«تماما مثل النشرة الجوية اليومية تحمل جرائد المدينة الصباحية قصص شابات انتحرن.. ألقين على أنفسهن كيروسين وأشعلن النار» «النساء لسن للحرق».. هذا الشعار رفعته إحدى الجرائد اليومية فى دلهى بالهند بعد أن تكررت حوادث حرق النساء سواء أحرقتها، حماتها كما حدث فى ذلك الوقت لفتاة فى الرابعة والعشرين من عمرها، أو أحرقت هى نفسها كما كان يحدث للكثيرات، لأنه بدا لهن الطريق الوحيد للخلاص.. كتبت تلك السطور منذ سنوات بعيدة تعليقا على زيارة لى للهند، بعد أن لفت نظرى أن هذه الوسيلة - حرق النساء لأنفسهن - هى الوسيلة نفسها التى كثيرا ما تلجأ إليها المرأة المصرية للخلاص من القهر الواقع عليها، تسكب النار على جسدها ثم تشعل الثقاب.. إنها وسيلة تقليدية لدى النساء فى مصر وفى الهند وربما فى أى مجتمع يمارس قدرا من القهر على المرأة يزيد على قدرتها على الاحتمال.. ربما هذا هو ما يجمع نساء الهند بنساء مصر بـ«بوعزيزى» فى تونس بكل من لجأ أخيرا إلى إحراق النفس احتجاجا على قهره.

لكن.. لماذا إحراق النفس بالذات عوضا عن أى وسيلة أخرى؟ ربما لأنه الوسيلة الوحيدة التى تحقق الخلاص والانتقام معا.. الخلاص من القهر. والانتقام ممن يقهر بفضحه، فليس أبشع من إحراق الجسد وسيلة تحقق أكبر قدر من العلانية والاعتراض، وتجسيداً إلى أى حد وصل القهر، فليس من السهل أن يشعل الإنسان النار فى جسده إنها أقسى وسيلة، وهنا هو يريد أن يعلن احتجاجه بأعلى صوت أو يسبب الفضيحة لمن دفعه إلى ذلك، فالحرق لا يمكن التحايل عليه أو إخفاؤه لأنه يُحدث صدمة كبرى تدفع إلى التساؤل حول الدافع الذى دفع من أحرق نفسه إلى هذا الفعل البعيد.. رد فعل الصدمة القوية يقع على عاتق من دفع إلى هذا الفعل.. يدينه.. يفضحه.. يكشفه.. لا يترك له فرصة للإفلات من مسؤوليته، وربما هذا هو ما يتبقى لمن تنتحر قهرا أو لمن ينتحر قهراً، بأن يحقق الهدف الباقى له، ألا وهو الانتقام ممن قهره.

ربما يفسر هذا المسارعة لاتهام من انتحر حرقا بأنه مختل عقليا، إنها الرغبة فى التملص من المسؤولية.. مسؤولية القهر بإلقاء التبعة على من انتحر ووصمه بالاختلال العقلى، حتى عندما صارت حوادث إحراق النفس فى مصر - تماما كما سبق أن وصفتها يوما فى الهند لدى النساء - أشبه بالنشرة الجوية اليومية، لم يتخل أتباع النظام ومسؤولو الحزب والحكومة عن إلقاء تبعتها على من أحرق نفسه واتهامه بالاختلال العقلى، للإفلات من المسؤولية السياسية.. مسؤولية النظام السياسى والحزب الحاكم وحكومة الحزب عن قهر المواطن إلى حد إحراق نفسه.. مَن يحرق نفسه لا يسعى سوى للخلاص مما لم يعد يطيقه ولا يريد سوى فضح من قهره، وقد فعلوا.

كريمة كمال
karima@almasry-alyoum.com

[redacted]

أكمل قرطام

البرلمان.. ومكافحة الفساد

لا شك أن الفساد هو أخطر الآفات التى تعانيها المجتمعات المعاصرة، تتفاوت نسبة الفساد وأنواعه من دولة إلى دولة، وهو فى كل الأحوال يتسبب فى الإضرار بالحياة المجتمعية، والفساد فى أى منحى لابد وأن ينعكس على المناحى الأخرى، فالفساد السياسى يترتب عليه فساد مالى وفساد أخلاقى، والفساد الأخلاقى لا يُنتَظر من ورائه سوى فساد اقتصادى، واجتماعى وسياسى، المهم أن انتشار الفساد، أياً كان نوعه، يتسبب فى الإضرار بالحياة الاقتصادية والسياسية والاجتماعية والثقافية، وينعكس سلباً على كل مناحى المعيشة، فالفساد يُعرف بأنه الإخلال العمدى بقواعد وقوانين الحياة السياسية التى كفلها الدستور لمجتمع ما، وبالمواثيق والمعايير والاتفاقيات الدولية والتى قد يكون سبق أن أقرتها مؤسساته الوطنية.

على أى حال الفساد ألوان وأنواع، فمنه أيضاً الأخلاقى والمالى والاقتصادى، ومن مظاهره الرشوة والمحسوبية والمحاباة والوساطة والتربح والإضرار بالمال العام سواء بغرض التربح أو لعدم الكفاءة أو الإهمال.

وللفساد تعريفات كثيرة تختلف باختلاف الرؤى، فهناك تعريف من منظور قانونى، وهناك تعريف من منظور اجتماعى، وهناك تعريف من منظور حكومى، وعلى العموم فإن أسهل تعريف هو أن «الفساد» هو ما يقرر الرأى العام لمجتمع ما أنه «فساد» طبقاً لثوابته الأخلاقية، وموروثاته الثقافية والاجتماعية.

ومكافحة الفساد هى الشغل الشاغل لكثير من البلاد، والنجاح فيها يعتمد بقدر كبير على مدى نضج المجتمع المدنى فيها، ونشاط منظماته وحرية الإعلام، وتعدد الأحزاب وسخونة المنافسة بينها، وإعلاء الشفافية والديمقراطية، لأن كل ذلك يؤدى إلى كشف الفساد بأنواعه سواء كان حكومياً أو مجتمعياً، ويُمكن الرأى العام من اتخاذ مواقف قبَله أياً كانت صفته، وعلى هذا الأساس واستناداً إلى هذا التعريف، فإن البرلمان هو المؤسسة الأولى بالتصدى لمكافحة الفساد، من حيث مسؤولية نوابه فى التعبير عن نظرة الرأى العام للأمور التى يعتبرها من أمور الفساد، فلا جدال فى أن النواب هم الأقرب والأصدق فى التعبير عن رأى الناس، أو هكذا يفترض أن يكون، ولأنهم يتمتعون بحقوق «الولاية العامة» فى تمثيل مصالح المجتمع كافة، ولهم حق «الولاية الدستورية» سواء كانت رقابية أو غير ذلك على السلطة التنفيذية، كما أن لهم حق «الولاية التشريعية» على المجتمع، والتى تمتد إلى وضع القوانين التى تعمل السلطة القضائية فى أطرها، بالإضافة إلى حقهم فى «الولاية السياسية» على الدولة، والتى تتعلق بالموافقة أو الرفض لسياسات الحكومة، ليس فقط من ناحية أسلوب تنفيذها إنما أيضاً فى مضمونها وفلسفتها، بما يحقق مصالح المجتمع ويتفق مع إرادته، وبناء عليه - وهذه عبارة يستخدمها دائماً الدكتور فتحى سرور رئيس مجلس الشعب المصرى لحث النائب الذى يُسهب فى الحديث على الاختصار - فإن البرلمان هو أكثر المؤسسات مُكنَة على محاربة الفساد، «فالولاية» المعقودة له بحكم الدستور تمنحه «القدرة»، أما «الرغبة» و«الإرادة» فهما مسؤولية النواب.




علاء الغطريفى
alaa_alghatrifi@yahoo.com

أمة اجتمعت على ضلالة

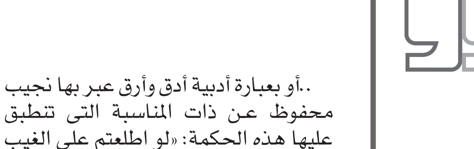
سأل حاكم عربى جاره فى الدولة المستبدة بعد انتفاضة تونس: (ما صحة الحديث النبوى «لا تجتمع أمتى على ضلالة»؟)، فرد قائلا: «اختلف حول صحته العلماء، ولكن بإمكاننا تخريجه وتوضيبه والدفع بأحد المتاجرين بالعلم والدين، ليصنع منه فتوى، تعتبر أن التغيير والثورة والخروج على الحاكم من الضلالات، وأن الحديث النبوى صحيح، وأن الأمة المؤمنة المسلمة المستسلمة لا تبغى التغيير، لأنه كلمة غربية غريبة عن محيطنا العربى والإسلامى». طار الحاكم العربى فرحا بقول قرينه المستبد، وأشار إلى أحد كهنته: لقد وجدتُ الحل لنقى الشعب من العدوى التونسية، اجمع لى علماء وفقهاء السلطة ليخرجوا إلى الناس فى خطبهم وفتاواهم حول أن التغيير ضلالة، وأن التونسيين ليسوا منا أو مثلنا، فهم متفرنجون، فرنسيو الهوى والنزعة، أما الباقى فأعلم أنهم قادرون عليه، أما مناهج التعليم فاحذفوا منها كلمة الاستبداد، إن وجدت، واستخدموا بدلا منها كلمة أقل وطأة، أو استعينوا بأحد كتاب الموالاة ليضع فى المناهج مبررات للمستبدين طوال التاريخ، فالحجاج بن يوسف مثلا لم يكن مستبدا بل مكّن لدولة الإسلام، ومَن قتلهم أو شنقهم أو مثّل بهم كانوا وقودا للضرورة.. ضرورة طاعة ولى الأمر.

الحاكم المستبد رغب فى أن تصل أفكاره إلى أصدقائه فى نادى الاستبداد، لأن بقاءهم على الكراسى يضمن له الاستقرار والبقاء، فجمعهم على طاولة مستديرة ملطخة بالدماء، فسأله أحدهم: «لماذا هذه الطاولة بالذات؟»، فكان رده: «نحن لا نعيش دون الدماء، ودراكيولا هو ملهمنا، فلن يكون هناك استقرار واستدامة على الكراسى دونها»، فتدخل آخر قائلا: «ولكنك تخيفنا»، فرد عليه: «إنها رسالة لكم جميعا لا تفعلوا مثل (بن على) وتأخذوا بنصائح التهدئة والطبطبة على الشعب بالنقود ومواد التموين وخفض الأسعار، فيكون مصيركم طائرة تحلق فى الجو ويرفض استقبالها الغرب، لا تأمنوا شعوبكم ولا تمنحوهم حبلا يشنق أعناقكم»، فصاح أحدهم: «لا فُض فوك».

انتهى الاجتماع وخرجوا من ناديهم يرددون ما دار فى الاجتماع، بينما جلس أحدهم يسأل نفسه: «الشعب.. لم أسمع بهذه الكلمة أبدا»، وجاء إليه من بطانته رجل يسعى قائلا: «سيدى ما بك» فرد الحاكم: «هؤلاء المستبدون أصدقائى لخبطوا أفكارى وشككونى فى معرفتى، فكلمة الشعب هذه ليست فى قاموسى اللغوى الذى تعلمته فى مدرسة الاستبداد، فالذى أعرفه كلمات مثل: الرعايا والسجون والمعتقلات، فأنا رجل تراثى، لا أفارق خيمتى، والرعايا يرتعون فى أنعمى وأكره الحداثة ولا أحب تونس».

خرج المستبدون فوجدوا لافتات تطالب بخلع شيخهم، وتطالب برأسه وتنعته بسافك الدماء ومُيتم الأطفال وآكل أقواتهم، فخشوا على أنفسهم خوفا من فتك الجماهير المحتشدة، وسألوا عن طائراتهم واصطحب أحدهم شيخهم المستبد إلى طائرته، فدار حديث بينهما: «كنت تقول لنا قبل قليل، لا ترضخوا لشعوبكم ولا تهادنوهم، وجوعوهم يتبعوكم، ولا تخشوا من السيناريو التونسى، والآن أنت معى فى طائرتى وتبحث عن ملجأ من الجماهير الغاضبة»، فقال له الشيخ بحكمة النهايات: «إياك وطول الأمل، فإنه مهلكٍ البشر، واحذر غضب الشارع فالشعوب لا تموت، ولا تورث ابناً أو زوجة، فالمواطن ليس عبدا أو قطعة أثاث»، فسأله الحاكم: «وأين كانت حكمتك فى السابق؟»، فرد: «لقد غيبتها سنوات حتى أستقر على الكرسى وأفوز بنعمة السلطان»، وعاد ليسأله: «يا شيخنا لماذا تنصحنى الآن وأنت لم تعمل بالنصيحة طيلة حياتك؟»، فختم كلماته قائلا: «لأنى كنت مشغولا بالادخار فى البنوك السويسرية، كما أن أمتى كانت تجتمع على ضلالة الاستسلام للاستبداد».

رُبَّ ضارة نافعة



د. يحيى الجمل

..أو بعبارة أدبية أدق وأرق عبر بها نجيب محفوظ عن ذات المناسبة التى تنطبق عليها هذه الحكمة: «لو اطلعتم على الغيب لاخترتم الواقع».

وكان ذلك فى حوار أجراه الأستاذ يوسف القعيد مع الكاتب العظيم بعنوان: «نجيب محفوظ مسافرا»، نشر فى أهرام ٢٠١٠/١٢/٣١، فقد سأل القعيد نجيب محفوظ عما إذا كان سافر إلى باريس. فأجاب: «أنا عندما كنت مرشحا للسفر فى بعثة لباريس فرحت فرحاً لا تتصوره، وقلت سأذهب وأنا حامل لكتاب توفيق الحكيم» فسأله القعيد: «ولماذا لم تسافر هذه المرة؟»، فكانت إجابة نجيب محفوظ: «لسبب لا يذكر، أنت تدركه».

القعيد: «لماذا لا تحكى لنا القصة؟» محفوظ: «كان المرشحون للبعثة عشرة، كان منهم اثنان من الأقباط وكان موصى عليهما، وعندما سألنى موظف البعثات عن اسمى قلت نجيب محفوظ، فقال إبراهيم رمزى يبقى عشرة منهم ثلاثة، فكان حرمانه من البعثة بسبب الظن بأنه قبطى حيث إن اسمه يحتمل ذلك.

وفى الحديث بعد ذلك قال نجيب محفوظ إنه لو كان سافر باريس فى البعثة لكان قد رجع مدرساً فحسب لو ما أتاحت له تلك الوظيفة الوقت الكافى لكى ينتج الإنتاج الأدبى الضخم الرائع الذى أثرى به العالم العربى بل والعالم أجمع، ثم أضاف مقولته: «لو اطلعتم على الغيب لاخترتم الواقع».

فهذه التفرقة العنصرية الجائرة الظالمة بسبب الدين ترجع إلى زمن ماض بعيد يرجع ربما إلى منتصف ثلاثينيات القرن السابق ولكننا بدلاً من أن نتقدم ونلتزم بأحكام الشرع الحنيف نرتد إلى الوراء ويتعاظم الظلم ويستفحل خلال الثلاثين عاماً الماضية مما يفسد نفوس الجانبين الظالم قبل المظلوم، لأنها فى نفس الوقت الذى تحز فى نفس المظلوم الذى يشعر بمرارة الظلم وقسوته تفسد ضمير الظالم وتنخر فى أصالة فطرته السوية التى خلقه الله بها.

لأن العدل من مقومات الإنسانية القويمة التى فرضتها جميع الأديان.

وآيات القرآن الكريم فى هذا الصدد عديدة وقاطعة، منها ما يأمر بالعدل فريضة واجبة ومنها ما ينهى عن الظلم ويكفره.

«إن الله يأمر بالعدل والإحسان وإيتاء ذى القربى وينهى عن الفحشاء والمنكر والبغى يعظكم لعلكم تذكرون» (النحل ٩٠).

وفى الأمر بالعدل أيضا: «إن الله يأمركم أن تؤدوا الأمانات إلى أهلها وإذا حكمتم بين الناس أن تحكموا بالعدل».

وفى النهى عن الظلم وتأثيمه وتكفيره: «يا أيها الذين آمنوا أنفقوا مما رزقناكم من قبل أن يأتى يوم لا بيع فيه ولا خلة ولا شفاعة والكافرون هم الظالمون» (البقرة ٢٥٤).

يا للروعة، هذا هو الإسلام الحق هدى للمؤمنين وتنديد بالظالمين، سامحهم الله عما يفعلون عن علم أو جهل منهم وهم فى غيهم غافلون.

وكأنى أسمع من بعيد منذ سنوات طويلة صوت أم كلثوم الجهورى يردد:

«أمن العدل أن يردوا الماء صفواً وأن يكدر وردى، أمن الحق أنهم يطلقون الأسد منهم وأن تقيد أسدى».

والحل الوحيد لرفع هذا الظلم الفاحش هو إصدار قانون الحقوق المدنية الذى يؤثم ويحرم ويجرم أى تفرقة بين أبناء الوطن الواحد بسبب الجنس أو الدين أو اللون.

والله الموفق لرفع هذه الغمة عن مصر والمصريين جميعاً.

اللهم آمين.

د. سعد الفيشاوى

المستشار السابق بالبنك الدولى للإنشاء والتعمير - هيئة الأمم المتحدة واشنطن

تعليق:

أستاذنا الدكتور/ سعد الفيشاوى من الجيل الذى تخرج فى كلية الحقوق جامعة القاهرة فى الأربعينيات من هذا القرن، وعمل بالنيابة العامة فترة صغيرة، ثم التحق بالهيئات الدولية وعمل مستشاراً قانونياً واقتصادياً للبنك الدولى للإنشاء والتعمير عندما كان رئيسه «ماكنمارا» وهو أيضا أحد مؤسسى الصندوق الكويتى العربى للتنمية.

وقد استقر الدكتور/ سعد الفيشاوى فى واشنطن، ومع ذلك فهو حريص على أن تكون له شقة فى القاهرة على نيل الجيزة، وحريص على قضاء جزء من الصيف فى قرية هادئة صيفية من قرى الساحل الشمالى، بما يعنى أن مصر دائماً فى خاطره ووجدانه.

وهو إلى جوار ذلك قريب من الأستاذ الأكبر الدكتور/ أحمد الطيب، شيخ الجامع الأزهر، وعلاقته معه قديمة مع أنه «قبطى» من قرية فى محافظة المنوفية، أغلب سكانها من الأقباط، وتسمى قرية «فيشا النصارى»، ومع ذلك فالدكتور/ سعد يحفظ القرآن الكريم وضليع فى الدراسات الإسلامية، ويحرص عندما يكون فى القاهرة على زيارة فضيلة الإمام، وقد أرسل لى هذا المقال لكى أرسله لـ«المصرى اليوم» لكى يأخذ مقاله المساحة المخصصة لى.

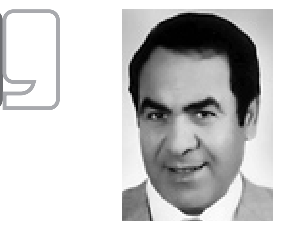
تحية لفضيلة الأستاذ يوسف القرضاوى

فى مراقبتى لأحداث تونس باهتمام شديد تابعت كل ما نشر أو قيل عن الحادث غير المسبوق فى الوطن العربى، وقد أعجبت إعجاباً شديداً بتصريحين أذاعتهما إحدى القنوات الفضائية لفضيلة الأستاذ يوسف القرضاوى، أولهما إبان احتدام الأحداث والمظاهرات، وفيها أرسل تأييده وتحياته للشعب التونسى ودعوته له للاستمرار، وثانيهما حث الشعب على أن يستأصل أذناب السلطة السابقة.

تحية لفضيلة الأستاذ المجتهد المستنير وثورة الشعب.

أفكار للحوار

بصراحة إلاّ ربع




د. محمود عمارة
french_group@hotmail.com

إذا كان «السيناريو التونسى» غير قابل للتكرار فى مصر.. فالسؤال: ما «السيناريو المصرى» المحتمل الذى يمكن أن يحدث على أرض المحروسة لتغيير هذا الواقع المخزى والمزرى والفاضح والكئيب والممل؟

وقبل الإجابة.. علينا أن نتفق على التالى:

أولاً: أن الشعب التونسى (الذى عايشته فى فرنسا ٥٠٠ ألف مغترب تونسى.. وعرفته خلال زيارات عمل كثيرة من حلق الواد وسيدى بوسعيد والمرسى شمالاً وحتى جربة وسوسة وصفاقس).. هو شعب أغلبيته الكاسحة متعلمة.. متنورة، ومنفتحة جداً على الثقافة الأوروبية.. ولهذا نجحوا وحدهم فى القيام بالثورة بعيداً عن الأحزاب الهشة، وبدون قيادات تنظيمية.. وحتى «التخريب» كان محدودا وبيد المستفيدين من نظام (زين «الهاربين» بن على).. أما نحن فالحمد لله قد نجح حكامنا بامتياز خلال ٦٠ عاما فى غرس بذور الجهل، وترسيخ أسس التخلف التى أنتجت لنا العشوائية والغوغائية، وأنبتت التطرف والإرهاب بعد أن سمحت باستيراد الأفكار الأصولية من الثقافة الوهابية.. وبالتالى لا يمكن للشعب المصرى الحالى أن يفعل ما فعله الشعب التونسى.

ثانيا: أن الأوضاع الاقتصادية والمعيشية للتوانسة أفضل خمسين مرة من أوضاعنا الحياتية اليومية.. وبعيدا عن الأرقام فقد رأينا جميعا صور الشوارع النظيفة والأرصفة الواسعة والتنسيق الحضارى الرائع.. وحتى الملابس العصرية والهتافات والشعارات والمظاهرات لا تختلف كثيرا عن مثيلاتها بالدول المتقدمة بعيدا عن الهرجلة والتكسير والعنف.. مع ملاحظة قدرتهم الادخارية التى سمحت لهم بالاستمرار فى الإضرابات لأكثر من شهر.

ثالثا: أن هامش الحرية عندهم كان منعدما، وبما أنهم شعب متعلم يعرف قيمة الحرية، وبعد أن نفد صبرهم أقدموا على الثورة ليثبتوا أنه ليس بالخبز وحده تحيا الشعوب الحرة.. أما عندنا فهامش الحرية (حرية الكلام) على آخره.. يستطيع أى أحد أن يقول ما يشاء باستثناء الأشهر الخمسة الفائتة التى اختفت فيها الضغوط الأمريكية والأوروبية على النظام.. فعاد البطش والقمع والمنع التى ظهرت فى إقصاء عمرو أديب، ود.علاء الأسوانى.. وبمضايقة مالك قناة دريم وبعض ملاك باقى القنوات المؤثرة والصحف الخاصة.. ولكن يظل هامش الحرية واسعاً للتنفيس منعا لانفجار الإناء.

رابعاً: أن الفساد عندهم كان حكرا على خمس عائلات تتزعمها أسرة الطرابلسى وأقارب بن على.. الذين احتكروا وحدهم كل الثروة والسلطة والنفوذ.. أما فى مصر فلدينا «مافيات فى القمة».. «وعصابات فى الوسط».. «وتربيطات مع تبادل منافع فى القاعدة».. «المافيا» التى فى القمة نجحت فى التستر والإخفاء والاختفاء وبتقنين ثرواتها وتستيف أوراقها وعدم استفزاز الناس باستثناء حالتين أو ثلاث أو خمس الكل يعرفها بالاسم!!

أما «عصابات الوسط» وهى بالآلاف.. فقد «غزلت»، «وضفَّرت»، «وشبّكت» مصالحها بمصالح أصحاب السلطة.

أما «تربيطات القاعدة».. فقد سمحت لهم بمواجهة غلاء المعيشة، والستر، والتستر، ومعظمهم من الموظفين الكادحين.. وبالتالى فقاعدة الفساد عندنا شملت طول البلاد وعرضها.

وبناء عليه نرى أن الوضع مختلف تماما.. وحتى مجموعة رجال الأعمال التوانسة كانت متضررة من الاحتكار الكلى لعائلة الطرابلسى وتابعيهم.. وبالتالى شاركت فى هذه الثورة.. أما رجال الأعمال عندنا فجميعهم «إلا قليلا» مستفيدون ماديا من بقاء الحال على ما هو عليه.. بل مرعوبون من التغيير خوفا من المجهول ولهذا لن يشاركوا حتى فى أى وقفات احتجاجية.. ونخلص إلى أن الفقراء والمعدمين فى مصر مرعوبون من أمن الدولة والإجراءات البوليسية.. والأغنياء أيضا خائفون على مستقبل ثرواتهم.. فمن هو صاحب المصلحة والقادر على دفع ثمن التغيير؟؟

ويبقى السؤال: ما هو «السيناريو المصرى» الذى يمكن أن يحدث على أرض المحروسة؟؟

والإجابة قول واحد هو: المجاعة.. نعم.. أستطيع أن أجزم بأن الشارع المصرى لن يتحرك من أجل الحرية والديمقراطية.. ولا من أجل الكرامة.. ولكنه سيتحرك بالقطع عند حدوث المجاعة.. وعلى مسؤوليتى أستطيع أن أؤكد أن المجاعة قادمة لا محالة خلال ٢٠١١ - ٢٠١٢ كما سبق أن نبهت منذ سنوات.. وها هى منظمة الأغذية والزراعة، والبنك الدولى، وكل المؤسسات المتخصصة تحذر من عودة «اشتعال أسعار الغذاء فى العالم.. لعشرات الأسباب الخارجية والداخلية التى كتبناها، وكتبها غيرنا.. (فمن يصدق أن لجنة الخطة الموازنة التى يرأسها المهندس أحمد عز وضعت ألفاً ومائتى مليون لمبنى التليفزيون.. و٣٠٠ مليون فقط لوزارة الزراعة، وعشرين مليوناً للبحوث الزراعية؟)!!

والسؤال الأخير: ماذا يمكن أن يحدث عندما يخرج الناس إلى الشوارع؟

سوف يخرج ملايين الجوعى (٢٠: ٣٠ مليوناً تحت خط الفقر) يعانون الجهل والفقر وغياب العدالة الاجتماعية.. هؤلاء إذا خرجوا (وهم يحاصرون كل الطبقة المتوسطة جغرافيا).. سوف تحدث كوارث.. يعود الناس إلى بيوتهم بعد أن ندفع جميعا ثمنا غاليا، لهذه الفوضى، التى يمكن تفاديها لو أن هناك من يسمع مقترحات المتخصصين والعقلاء.

والحل العاجل: فى يد جمال مبارك كأمين للسياسات المسؤولة عن إنقاذ الزراعة، ولتبدأ بضخ خمسة مليارات جنيه فورا كاستثمارات زراعية، مع إجبار بنك الائتمان الزراعى على إقراض الفلاحين حتى مائة ألف جنيه دون فوائد أو إجراءات روتينية متعسفة وقبل نهاية هذا العام ستظهر النتائج بوفرة الإنتاج الزراعى والحيوانى والسمكى والداجنى لنتفادى المجاعة.

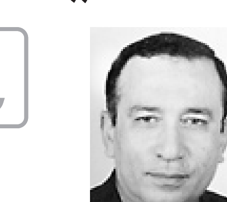
والحل الأمثل الشامل: فى يد الرئيس مبارك ويتلخص فى:

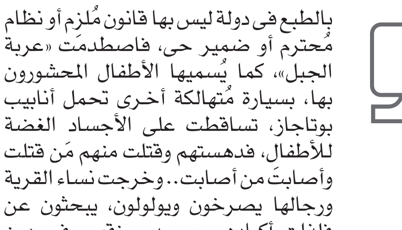
١ - تعديل المادة ٧٧ لتصبح مدة الرئاسة فترتين فقط لا غير ليتم تداول السلطة.

٢ - ألا يرشح نفسه هذا العام.. حتى نتفرغ لباقى التحديات، ولوضع إستراتيجية للنهضة الشاملة التى نملك لها كل الإمكانيات والمقومات والموارد والميزات والمميزات التى لا يختلف عليها اثنان.

وبغير ذلك سيصبح الوطن فى مهب الريح.

الضحايا هم الأطفال هذه المرة





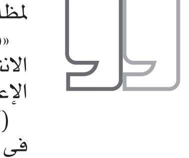
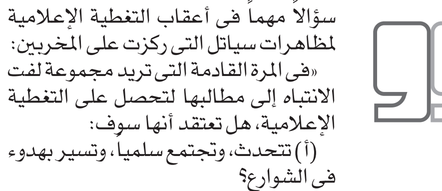
د . طارق الغزالى حرب
tarekghharb@gmail.com

خلال الأيام القليلة الماضية، ظهرت بوضوح لا لبس فيه السمة الأساسية للوطن الذى نعيش على أرضه فى هذه السنوات السوداء من تاريخنا، ألا وهى أنه أصبح وطناً بلا قلب أو إحساس أو ضمير.. وطناً انقسم بالفعل لا بالقول إلى طبقتين أو شريحتين أو مجتمعين أو قل حتى وطنين.. لا يدرى أحدهما عن الآخر شيئًا: واحد صغير الحجم، ولكنه يضم حكامه وأثرياءه ومجموعة المتحلقين حولهم الذين يدورون فى أفلاكهم ويأتمرون بأمرهم.. وآخر كبير الحجم يضم الغالبية العظمى من الشعب، ولكنهم يعيشون حول خط الفقر والعوز، سواء فوقه بقليل أو تحته بقليل أو كثير. الحدث الذى حملته أخبار نهاية الأسبوع قبل الماضى، وهو مأساة مصرع العشرات فى حوادث طرق بمحافظة الشرقية، كان أشدها إيلاما، تلك التى راح ضحيتها حوالى تسعة أطفال فى عمر الزهور من قرية «بنى صريد»، هرّبهم أولياء أمورهم من مدارسهم ليرسلوهم مع «مقاول أنفار» لجمع البرتقال نظير مبلغ يتراوح ما بين ٥ و٧ جنيهات يعملون بها من شروق الشمس وحتى غروبها، ليسلموه لأهاليهم ليشتروا به أقل القليل من الطعام الذى بالكاد يبقيهم على قيد الحياة.. يقوم «ريس الأنفار» - الغلبان هو أيضاً - بتأجير عربة نقل مُتهالكة يحشر فيها الأطفال حشراً ويتوجه بهم إلى مزارع البهوات لجمع البرتقال أو البطاطس، ويأخذ عن كل طفل يُحضره جنيهاً أو نصف جنيه، ليُعيدهم آخر النهار إلى ذويهم الذين ينتظرون عودتهم بالجنيهات القليلة التى لا يجدون وسيلة أخرى للحصول عليها. وفى يوم أسود كئيب حدث ما يُمكن حدوثه بالطبع فى دولة ليس بها قانون مُلزم أو نظام مُحترم أو ضمير حى، فاصطدمت «عربة الجبل»، كما يُسميها الأطفال المحشورون بها، بسيارة مُتهالكة أخرى تحمل أنابيب بوتاجاز، تساقطت على الأجساد الغضة للأطفال، فدهستهم وقتلت منهم مَن قتلت وأصابتَ من أصابت.. وخرجت نساء القرية ورجالها يصرخون ويولولون، يبحثون عن فلذات أكبادهم ومصدر رزقهم، فيعودون بهم أشلاءً ممزقة وأجساداً مُصابة.

ما حدث فى قرية «بنى صريد» بالشرقية يحدث مثله كل يوم فى كل ربوع قرى مصر.. وهو يُمثل، فى رأيى، عدة جرائم، لا جريمة واحدة، ولا يُمكن لصاحب رأى عادل وضمير حى إلا أن يُشير بأصبع الاتهام إلى هذا النظام الفاشل المنعزل الذى يحكمنا، وأنه يتحمل المسؤولية كاملة عنها وعن ازهاق أرواح أطفال أبرياء واغتيال أحلام وأمانى أسرهم.. أين أجهزة هذا النظام المنشغل بذاته فى التصدى لظاهرة عمالة الأطفال واستغلالهم بإجراءات عملية، لا بمجرد التشدق بكلمات جوفاء فى المكلمات التى لا تنتهى فى المؤتمرات وأمام الشاشات؟!

أين المجلس القومى للطفولة والأمومة الذى ترعاه السيدة الأولى مما حدث ويحدث فى كل قرية مصرية؟! أين وزارة التربية والتعليم، وتحت بصرها وسمعها، تتغاضى المدارس عن غياب التلاميذ للذهاب للعمل بالحقول فى ظروف غير آدمية وبأبشع صور الاستغلال؟! أين وزارة الداخلية وتحت أعين رجالها ورجال مباحثها - التى تُفتش عن كل ناشط سياسى أو معارض فى كل ركن - تمر عربات المواشى التى ينحشر الأطفال بداخلها ويتدلون منها على الطرق؟! هل اهتزت أجهزة الصحة والإسعاف لحادث الأطفال الفقراء ونقلت من يستحق منهم إلى المستشفيات الكبرى كما فعلت فى حوادث أخرى قريبة أرسلت فيها حتى الطائرات لسرعة نقل المصابين وفرق الأطباء الكبار لضمان جودة التعامل مع الحالات؟!.. للأسف الشديد فقد كان تعامل هذا النظام الظالم الفاشل مع هذا الحادث ما يؤكد سمته وهويته.. فالضحايا هم من أطفال مصر الأخرى.. وبضعة آلاف من الجنيهات يرسلها المحافظ إلى ذويهم تكفى لغلق الملف.

٢٥ يناير

مروى مزيد *
marwa@u.washington.edu

«الوضع كالآتى: ٣٥,٠٠٠ شخص يذهبون إلى مدينة سياتل ليثيروا قضايا مصيرية حول منظمة التجارة العالمية.. من الـ٣٥,٠٠٠ أقل من ١٠٠٠ يسيئون التصرف فيقومون بأعمال تخريب.

كم من التغطية الإعلامية تُوجَّه نحو الـ١٠٠٠ الذين أساءوا التصرف على حساب الـ٣٤,٠٠٠ الذين لم يفعلوا ذلك؟

نعم.. أنت على حق! تقريبا كل التغطية».

هكذا أوضحت الكاتبة الصحفية الأمريكية «مولى أيفينز»، عام ١٩٩٩، طبيعة التغطية الإعلامية للمظاهرات، مشيرةً إلى تجاهل وسائل الإعلام بشكل منتظم لـ«المحتوى الأساسى» لأسباب التظاهر.

ففى حالة سياتل ١٩٩٩، التظاهر الذى شارك فيه الآلاف من شتى دول العالم كان ضد العولمة الاقتصادية فى «الصيغة» التى أرستها منظمة التجارة العالمية حتى ذلك الحين، والتى فى نظر المتظاهرين اتسمت بـ«السرّية» وبزيادة الدول الفقيرة فقراً لصالح الدول الكبرى والشركات متعددة الجنسيات، التى رآها المعارضون تزداد غنىً وسطوة فقرروا التظاهر لتغيير ذلك الوضع القائم بالمطالبة بإرساء قوانين «علنية» جديدة تمنح حقوقا أكبر للعمال فى العالم، وتحافظ على البيئة الطبيعية من أنواع التنمية غير المستدامة التى كانت تمارسها الدول والشركات، ورغم أنهم لم يكونوا ضد العولمة «فى المطلق» فقد نسبت إلى المتظاهرين هذه التهمة، هُمِّشت طلباتهم المحددة وانصب التركيز على «التخريب».

غداً الثلاثاء، ٢٥ يناير، من المقرر أن يتظاهر عددٌ من المصريين، فيبدو أن جموعاً مختلفة من الأفراد والمنظمات وحركات المعارضة، رغم تباينها فى الأفكار والهويات والتوجهات، آخذةٌ الآن فى الاستعداد لمظاهرة أعلنت «حركة شباب ٦ أبريل» عنوانها ليكون: «عايز أعيش»، رافعة شعار «عيش - حرية - كرامة إنسانية».

بالنظر لمطالب المتظاهرين فى حالتى سياتل، وغداً مصر، قد تبدو منطقية ومحددة، ومع ذلك فالمتوقع أن وسائل الإعلام غداً، كما هى طبيعة حال هذه الوسائل فى العالم كله، ستركز على ما قد يحدث من أحداث شغب.

فـ«مولى أيفينز» كانت قد طرحت سؤالاً مهماً فى أعقاب التغطية الإعلامية لمظاهرات سياتل التى ركزت على المخربين:

«فى المرة القادمة التى تريد مجموعة لفت الانتباه إلى مطالبها لتحصل على التغطية الإعلامية، هل تعتقد أنها سوف:

(أ) تتحدث، وتجتمع سلمياً، وتسير بهدوء فى الشوارع؟

(ب) تحطم الكثير من نوافذ المتاجر فى وسط المدينة؟

فإذا كان الخلاف المتحضر والمناقشة المدنية لا يُوجه إليهما أى اهتمام من وسائل الإعلام، فما هو البديل؟ فلنفكر فى هذا اللغز».

بالقطع هذه ليست «دعوة» للتظاهر العنيف، ولكنها استقراء لخصائص الظواهر الاجتماعية التى تتقاطع وهى فكرة «التظاهر»، تاريخ «التغطية الإعلامية للمظاهرات» وطبيعة تعامل أجهزة الدولة ممثلة فى «الشرطة» مع مثل هذا الحدث.

فليس اعتباطاً، كما جاء فى رسائل الفيس بوك، أن اختير غداً بالتحديد للتظاهر، حيث تحتفل الشرطة بعيدها فى ظروف «امتحان مفتوح» على مرأى ومسمع من الجميع لتُختبر فيه كيفية تعاملها مع المواطنين المتظاهرين. فهذا الأمر يبدو مقصوداً ومخططاً له بهدف التحويل الرمزى من احتفال «الدولة» بعيد الشرطة إلى احتفال «المجتمع» بثورة شعبية، على غرار ما حدث فى تونس. هل هذا ما سيحدث؟

أعتقد أن السؤال الأهم: هل ما يطالب به المتظاهرون منطقى وأخلاقى؟

إذا كان المتظاهرون يطالبون بحل جذرى لمشكلة البطالة ويقترحون برنامجا محدداً لإعانة حديثى التخرج، وهى برامج قائمة فى الدول الأكثر رأسمالية كالولايات المتحدة تحت اسم «صندوق العاطلين Unemployment Benefits»، وإذا كانت «أهمية إيجاد حلول سريعة للبطالة فى الدول العربية» هى من أول ما نطق به ديفيد هاولاى، المتحدث باسم صندوق النقد الدولى، فى أعقاب ما بات يسمى بالثورة الشعبية فى تونس التى أطاحت برئيس البلاد.. ألا يدل هذا كله على «جدية المطلب» وأهميته؟

فى الأخير.. لا عذر للحكومة المصرية، فالإشارات قد جاءت متتالية ومنذ زمن، ولو فى صورة كلمات بسيطة فى نهاية فيلم يحسبه الكثيرون كوميديا وهو فيلم «جواز بقرار جمهورى» للمخرج خالد يوسف، حين غنى مدحت صالح: «أحلامهم البريئة إحساس بين الصدور.. وكلام بين السطور.. بركان مخنوق فى صمته لكن ممكن يثور».

«الممكن» قد يحدث غداً، والكرة فى ملعب الحكومة للرد المنطقى على هذا، فعلى الأقل هى لم تفقد «وظيفتها» بعد!

* زميل مركز دراسات الشرق الأوسط، جامعة واشنطن، سياتل، الولايات المتحدة الأمريكية

تخاريف

جلال عامر
galal_amer@hotmail.com

العثور على شعب فجأة

ماذا تفعل عندما تعثر على شعب فجأة؟ هل تسلمه أم تسجله باسمك فى الشهر العقارى؟.. فمن غرائب الطبيعة أن الحكام العرب اكتشفوا أن بلادهم فيها «بترول» فى الثلاثينيات من القرن الماضى ثم اكتشفوا أن بلادهم فيها «شعوب» الأسبوع الماضى فقط.. وراحوا يصرخون فى فيلم «أهل القمة» (شعبى.. شعبى) بعد أن تعرفوا عليه من «وحمة» موجودة على الكتف.. وأيام «الكشوف الجغرافية» كان البحّار إذا اكتشف «شعباً» أباده لكن أيام «كشوف البركة» لا يمكن فعل ذلك بسبب انتشار عواميد النور والإنترنت والحمى القلاعية.. وكان «البحار» يبدأ بإهداء السكان الأصليين «الخرز» الملون وينتهى بإطلاق الرصاص عليهم.. وكان الحاكم يبدؤهم بعبارة «حكمتكم» ويودعهم بعبارة «فهمتكم» ثم يتفرغ لتطبيق ما فهمه فى المنفى.. والمشكلة أن الحكام الذين تخلصوا من البترول بتصديره ليحترق فى الخارج لا يستطيعون ذلك مع شعوب تحترق فى الداخل.. فماذا هم فاعلون؟ وحبيبتى من تكون؟.. كلها أسئلة شرحها يطول وإجاباتها فى آخر كتاب التاريخ.. وعندما قلت فى الأفلام فقط ينتصر الضعفاء نسيت مهرجان «قرطاج»، حيث الفساد يؤدى إلى المطار، والبطالة تؤدى إلى الانتحار وحرق عربة الخضار، فعلينا ألا نكون بطيئى الفهم خوفاً من الرادار وأن نعرف أن «الطلعة» الجوية لا تمنع «النزلة» الشعبية لكن يمنعها الخبز والحرية.. وجرجونى وقفلوا الأجزاخانات.. لذلك يتحول الدستور فى بعض البلاد من «أبوالقانون» إلى «أبوالفنون» بدليل اهتزاز مصر زمان عند القبض على «سعد زغلول» واهتزازها الآن عند القبض على «تامر حسنى».. مشكلة أن يعثر الحاكم على شعب فجأة، ويقول «ميكافيللى» فى كتاب (الأمير): إن الحاكم إذا تباسط وجلس مع الفلاح ليشرب معه الشاى فإن الفلاح يطمع ويطلب أن يلاعبه «دومينو» لذلك إذا عثرت على شعب لا تسلمه لأصحابه وقدم له مسكنات وخرزاً ملوناً، وفى (ثورة على السفينة بونتى) طرد البحارة الكابتن «وليم بلاى» بسبب قسوته وحبسوا أصدقاءه ومعارفه وقال لهم وهو يغادر السفينة: (فهمتكم.. فهمتكم.. إنتوا عايزين تلعبوا دومينو!).

الكثير من الحب

د. أيمن الجندى
elguindy62@hotmail.com

الإيمان والمحن

بالأمس، عرضتُ رسالة السيدة - شفاها الله - التى ابتلاها الله بالمرض، وطرحتُ سؤالاً عن علاقة الإيمان بالمحن، وهل يُكسب الالتزام الإنسان حصانة ضد نكبات الحياة؟ والحقيقة أننى كنت أتحيّن الفرص للكتابة عن هذا الموضوع المهم لما لاحظته من لبس شديد فى فهم هذا الأمر الذى يبدو لى بدهياً للغاية، ولكنه يلتبس على ناس أكمل منى عقلاً وإيماناً. يعتقدون أن الطاعة تكفل لهم حياة هادئة خالية من الابتلاءات العنيفة، ولا أدرى لماذا يفكرون على هذا النحو، مع أن استنباط القرآن وأحوال الرسول (صلى الله عليه وسلم) يؤدى إلى عكس هذا الاعتقاد بالضبط!

والمشكلة الكبرى أنه حينما يصطدم الواقع بهذه الأمنيات فإنهم يهتزون أيّما اهتزاز، وربما انتابتهم الشكوك فى صميم الدين، مع أن الدين برىء من هذه الأفكار. ولعلها مناسبة جيدة أن ننبه إلى ضرورة الحذر فى الخطاب الدينى وما يستطيع الداعية أن يعد به جماهير المؤمنين، لأنه إذا كان المرشح النزيه يحرص على ألاّ يُضمّن برنامجه الانتخابى إلا ما يستطيع الوفاء به، فإن أهل الدين أولى بالحرص والحذر، ليس فقط بداعى النزاهة، ولكن حرصاً على مصداقية الدين فى قلوب معتنقيه.

....

لم يعد القرآن قط المؤمنين بالسلامة من الأمراض والمحن، بل ربما كان العكس هو الصحيح. لقد بشرهم القرآن بكثير من المحن القادمة (أَحَسِبَ النَّاسُ أَنْ يُتْرَكُوا أَنْ يَقُولُوا آمَنَّا وَهُمْ لَا يُفْتَنُونَ)/ (وَلَنَبْلُوَنَّكُمْ بِشَيْءٍ مِنَ الْخَوْفِ وَالْجُوعِ وَنَقْصٍ مِنَ الْأَمْوَالِ وَالْأَنْفُسِ وَالثَّمَرَاتِ وَبَشِّرِ الصَّابِرِينَ)/ (لَتُبْلَوُنَّ فِي أَمْوَالِكُمْ وَأَنْفُسِكُمْ)/ (وَنَبْلُوكُمْ بِالشَّرِّ وَالْخَيْرِ فِتْنَةً وَإِلَيْنَا تُرْجَعُونَ).. وعشرات من الآيات يَضيق المَقال باستيعابها.

الالتزام مقابله الجنة، وعلى الأرض تجرى الأسباب والمسببات، يمرض المؤمنون، ويجوعون، ويفقدون أبناءهم، ويُبتلون بالمرض الشديد. لو كان الإسلام يعطى الضمان لكان الرسول أولى بذلك. لقد عانى الجوع الشديد، والفقد المرير، مات أبوه قبل ولادته، وماتت أمه وهو فى السادسة، ومات جده وهو فى التاسعة، وحين كبر وتصور أن الحياة صفت له، توفى أبناؤه الذكور تباعاً: القاسم، والطيب، وعبدالله، ثم توفيت زوجته الحبيبة خديجة التى ظل يبكيها حتى آخر العمر، وعمه أبوطالب الذى رباه وحماه، كلاهما مات فى عام واحد سماه «عام الحزن». ثم ماتت ابنته رقية لحظة انتصاره فى بدر، فلم يدر أيفرح للنصر أم يحزن للثكل؟! ثم لحقتها ابنته أم كلثوم، فابنته الكبرى زينب، فابنه إبراهيم الذى رُزقه على كبر وتعلقت به آماله. حدث كل هذا له، وهو الرسول المُجتبى.

وما كان رسولنا الكريم بدعاً من الرسل، فهذا نوح ابتلاه ربه بغرق ابنه على الكفر أمام عينيه، وهذا إبراهيم أمره الله بذبح الولد، وهذا أيوب ابتلاه الله بالمرض. قال (صلى الله عليه وسلم): «أشد الناس بلاءً هم الأنبياء، ثم الأمثل فالأمثل».

إذن فالدنيا دارُ اختبار، فلا النعم دليل على الرضا، ولا البلاء دليل على السخط، بل كلاهما امتحان، تُصحح ورقته يوم القيامة.

يسرا: كان لابد أن أنفصل عن «العدلية» ولو من باب التغيير.. لكننا سنظل أصدقاء

توقيع يسرا على مسلسل «شربات لوز»، الذى تخوض به منافسة رمضان هذا العام، كان مثار جدل طويل داخل الوسط الفنى خلال الأيام الماضية لأكثر من سبب، أولا: أنها لأول مرة تقدم عملا تليفزيونيا بعيدا عن شركة «العدل جروب»، التى قدمت معها معظم أعمالها، ووقعت عقد مسلسلها الجديد مع محمود بركة ومروان حامد، ثانيا: أن هذا العمل قد يمثل نقلة نوعية فى مشوار يسرا التليفزيونى، لأنها لأول مرة تتخلى عن دور المرأة المثالية، وتقدم شخصية انتهازية وصولية تستخدم كل إمكاناتها، لتحقيق أهدافها حتى لو كانت غير مشروعة.

أكدت يسرا لـ«المصرى اليوم» أنها قررت التغيير فى كل شىء، بهدف تغيير الجلد، وقالت: افتعل البعض وجود مشكلات بينى وبين «العدل جروب» بعد أن وقعت مع شركة إنتاج أخرى، لكن الحقيقة أن علاقتى بالمنتج جمال العدل كما هى، ولم تتأثر إطلاقا بهذا التعاقد لأن بيننا عشرة ونجاحات لا نستطيع أن نغفلها، وكان لابد أن ننفصل بهدف التغيير، كما أن علاقتى مع الشركة لم تكن احتكارا، وكنا نتعامل كإخوة ولم نختلف على شىء إطلاقا طوال الفترة الماضية وإلى الآن، وأنا أرفض أن تحتكرنى جهة محددة، وهذا أول درس تعلمته فى حياتى من أستاذى عبدالحليم نصر الذى قدمنى للوسط الفنى. ونفت يسرا أن يكون الأجر سبب انفصالها عن «العدل»، وقالت: عمرى ما تحدثت فى الأجر معه، فهو كان يقدرنى بشكل جيد، ولكن لا أنكر أننى رفعت اجرى فى التعاقد الجديد ورفعت سقف العمل بشكل عام، لأنى أهتم بما سأقدمه، وأثق أن العمل الذى يسوق بأعلى سعر صاحبه يحصل على أعلى أجر.

وعن تقديمها شخصية «انتهازية» بعيدة عن الأدوار المثالية، التى ظلت تقدمها فى الأعمال السابقة، قالت يسرا: لست ضد المثالية لأن كثرة تقديم الشخصيات الشريرة ليست جيدا، لكن هذه المرة قررت أن استفيد من النقد البناء، لأننى اتهمت خلال الفترة الماضية بأنى أهتم بالشخصيات المثالية، فقررت هذه المرة أن أغير جلدى، وأقدم شخصية مختلفة تماما قد تمثل مفاجأة، والحكاية بدأت عندما تحدث معى السيناريست تامر حبيب عن الشخصية، فطلبت منه تفاصيل أكثر، لكنه طلب منى أن أمهله فترة حتى يكتب حلقتين، وعندما جلست معه، تأثرت بأول مشهد فى الحلقة الأولى، وشعرت بفرحة شديدة، لأننى خلال الفترة الماضية كنت أشعر بقلق شديد، لأنى لم أقرأ شخصية حركتنى، لكن « شربات» أصبحت تطاردنى، وأحيت بداخلى مشاعر جديدة، خاصة أن الشخصية تعرى مشاعر دائما ما نسعى لإخفائها، فهى تبدأ حياتها «خياطة» فى مشغل كبير لأحد بيوت الأزياء الكبرى، وهى شخصية فى بداية الخمسينيات، وتزوجت مرتين ولم تنجب، لكن لها ثلاثة أشقاء تتعامل معهم مثل أبنائها، ودمها خفيف وذكية، وتأخذ حقها بذراعها.

لن أعرض «شربات لوز» على «دبى» وأتمنى عرضه فى التليفزيون المصرى

يشارك يسرا البطولة عمرو واكد، الذى يقدم دورا جديدا ومختلفا، على حد قولها، كما يشارك عدد من الوجوه الجديدة، كما فعلت فى معظم أعمالها، ولم يتم الاستقرار على باقى فريق العمل، عدا المخرج خالد مرعى فى أول تجربة تليفزيونية، الذى قالت عنه يسرا: لا أنكر سعادتى بهذا الاختيار لأن خالد لديه حس فنى غير عادى، وقد سبق وتعاوناّ سويا عندما قام بمونتاج مسلسل «خاص جدا»، وأرى أنه شىء مهم أن يقدم أولى تجاربه التليفزيونية معى. وبخصوص عدم عرض المسلسل على التليفزيون المصرى خاصة بعد قرار أسامة الشيخ، رئيس الاتحاد، عدم شراء مسلسلات هذا العام، قالت يسرا: ليست لدى معلومة واضحة بأننى خرجت من مسلسلات التليفزيون: ولكن إذا كان التليفزيون لن يأخذ المسلسل فهذا حقه: بل من الممكن أن أعطيه كهدية للتليفزيون لأنه مهم بالنسبة لى أن اعرض فيه، ولكن أرى بشكل عام أن الموقف سابق لأوانه، كما أن قناة «دبى» ستكون خارج الحسابات هذه المرة لأنى قررت أن أغير كل شىء، رغم أننى أقدر هذه القناة، وأحترمها لأن هناك تاريخا طويلا بيننا من النجاح.

المسلسل لا يزال فى فترة الكتابة، وقد انتهى تامر حبيب من كتابة عشر حلقات، ومن المقرر أن ينتهى من جميع الحلقات خلال شهر فبراير، ليبدأ التصوير مع بداية مارس.

يسرا

أحمد الجزار

مجد القاسم: بعض المطربين طلبوا أجراً للاشتراك فى أوبريت «الدين لله ومصر للجميع»

انتهى مجد القاسم من تلحين أوبريت غنائى بعنوان «الدين لله ومصر للجميع» شارك فيه ١٢ مطربا ومطربة ومن المقرر تصويره خلال الأيام القليلة المقبلة لعرضه على القنوات الفضائية. كما قرر مجد تأجيل موعد طرح ألبومه الجديد، بسبب أحداث كنيسة القديسين بالإسكندرية، ويستعد لتسجيل دويتو غنائى يجمعه بمى كساب. مجد قال لـ«المصرى اليوم»: بمجرد أن استمعت إلى خبر حادث القديسين، اتصلت بالمؤلف عبدالمنعم طه واتفقت معه على كتابة أوبريت غنائى، وبسرعة شديدة انتهى من كتابة كلماته وقمت بتلحينه فى يوم واحد وسجلناه فى اليوم التالى، لكن للأسف.. عدد كبير من المطربين الذين اتصلت بهم للمشاركة فى الأوبريت



مجد القاسم

طلبوا مقابلاً مادياً، لذا اكتفيت بـ١١ مطربا منهم ابنى مؤيد وأحمد العطار وشاهيناز. وعن التكاليف الإنتاجية قال : الأوبريت من إنتاجى الخاص وأعتقد أن ذلك هو أقل شىء من الممكن أن أساهم به، لكن أحدى الشركات عرضت تحمل تكلفة تصويره لعرضه على القنوات الفضائية. ونفى مجد تلحينه لجميع أغنيات ألبومه لتقليل التكاليف الإنتاجية وقال: لدىّ الملكة فى التلحين منذ فترة طويلة لذا لحنت جميع أغنيات ألبومى، لأننى أفهم طبيعة صوتى والألحان التى تناسبنى كما أننى بدأت فى التلحين لمطربين آخرين، وقد انتهيت من تسجيل جميع أغنيات ألبومى الجديد «اعذرينى» الذى يضم ١٠ أغنيات، كما انتهيت من تصوير أغنية «أنا بلمسك» فى بيروت، وأستعد لتصوير أغنية «اعذرينى»، خلال الأسبوع المقبل لعرضها مع طرح الألبوم، كما قررت تسجيل دويتو مع مى كساب. وعن طرحه لألبوم غنائى سنويا بالرغم من حالة التدهور التى سيطرت على سوق الكاسيت، قال: أرفض الأغنية السنجل لأنها لا ترضى غرورى الفنى، لذا أنا حريص على طرح ألبوم سنويا بالرغم من الظروف الصعبة التى نعانى منها جميعا بسبب تدهور المبيعات، لكنى مؤمن بأن من يغيب عن الساحة فسوف ينساه الجمهور.

محسن محمود

طلعت زكريا: السوريون تفوقوا علينا فى الدراما التاريخية.. لكنهم لا يعرفون شيئاً عن الكوميديا

يعيش طلعت زكريا حالة نشاط فنى كبير، فهو يشارك فى ثلاثة أفلام هى: «سعيد حركات»، الذى يجرى عرضه خلال أيام، والجزء الثانى من فيلم «طباخ الريس»، الذى تحول اسمه إلى «حارس الرئيس»، وفيلم «مشروع غير أخلاقى»، وينتظر تصوير مسلسل «الميراث الملعون».

زكريا



السبكى هايبقى «مدرسة» فى يوم من الأيام

■ **لماذا وافقت على المشاركة فى المسلسل السورى «صايعين ضايعين»؟**

– أشارك فيه كضيف شرف، وكانت لدى رغبة فى اختراق الدراما السورية، ووافقت على العرض حتى أعرف كيف يعمل السوريون.

■ **وما الذى اكتشفته من التعامل معهم؟**

– تأكدت أن الدراما المصرية لا يعلو عليها، هم لديهم تكنيك معين فى التصوير، وتفوقوا علينا فى الدراما التاريخية، لكن الكوميديا، لا يعرفون عنها أى شىء، واكتشفت أن وجود الممثلين المصريين فى سوريا حدث مهم عندهم، فقد أجريت عددا كبيراً من اللقاءات مع كل القنوات الفضائية.

■ **هل تحدد موعد تصوير مسلسل «الميراث الملعون»؟**

– منذ فترة طويلة تحدث معى قطاع الإنتاج، واتفقت على كل التفاصيل، ورشحت لهم حسن يوسف ودلال عبدالعزيز، وكان سيخرج العمل أمير شاكر، ثم ترك العمل، وفجأة أصبح محمد حلمى هو المخرج، ومن وقتها لا أعرف شيئا عن المسلسل.

■ **لماذا وافقت على تقديم مسلسل صعيدى؟**

– لم أقدم الصعيدى من قبل، وفى «الميراث الملعون» الشخصية التى ألعبها مختلفة وثرية، فهو شخص صعيدى بجد أحيانا، ولكنه يلعب قمارا وزير نساء، ويستولى على أموال أخيه، والدور فى الأساس كوميدى، والمؤلف مصر على مشاركتى فى العمل.

■ **لكن العمل يعانى من عدم وجود بطلة؟**

– نعم، وقصة البطلة تحدثنا فيها كثيرا، وفى النهاية استقرت أسرة العمل على فريال يوسف، ولا أعرف رد فعل جهة الإنتاج حول اختيارها، ومن البداية كنا نفكر فى وجه جديد، واقترحنا اسم المذيعة هبة الأباصيرى للدور، وبعد موافقتها بيومين، اعتذرت لأن والدها رفض دخولها مجال التمثيل، وتحدثنا مع دنيا سمير غانم، لكنها رفضت، وبذلنا كل المحاولات، لوجود وجه جميل يتحدث اللهجة الصعيدية.

■ **فيلم «سعيد حركات» مر برحلة مريرة منذ سنوات، كيف خرج للنور، ولماذا تغير اسمه؟**

– تعاقدت على الفيلم منذ عامين ونصف العام مع شركة «أوسكار»، وبعد الأزمة المالية رفضت إنتاجه، ثم تعاقدت مع ممدوح الليثى، وبعد عام جاء بالمؤلف عاطف بشاى لتعديل السيناريو، وحصل على ١٠٠ ألف جنيه من المفترض أنها أجرى، وقال «بشاى» إن السيناريو «مهلهل»، فقمت برد العربون، وذهبت بالسيناريو إلى شركة «أوسكار» مرة أخرى، فماطلت فى التنفيذ، فذهبت به إلى محمد السبكى، وفى ظرف أسبوع بدأنا تصوير.

■ **هل تدخل السبكى فى السيناريو؟**

– نعم تدخل لكن بشكل مفيد للعمل، وأعجبت بتعديلاته أكثر من أى شخص، فهو لديه الخلطة السحرية للجمهور الشعبى، وكانت التعديلات تتم بالرضا بيننا.

■ **لكن اسم الفيلم على الأفيش يدل على وجود اختلاف فى وجهات النظر بينكما؟**

– هو أصر على اسم «الفيل فى المنديل»، وأنا صممت على اسم «سعيد حركات»، وبناء على إصراره وإصرارى فإن الفيلم يعرض بالاسمين.

■ **هل يستحق الفيلم كل هذه المعاناة؟**

– الفيلم به جرعة لتقوية الحس الوطنى، وكمية كبيرة من الضحك.

■ **هل تعاملت بسهولة مع السبكى؟**

– من يتعامل مع السبكى للمرة الأولى يكره مهنته، ويكره اليوم الذى دخل فيه مجال التمثيل، لكن من يعاشر هذا الرجل يعرف أنه سيصبح مدرسة فى يوم من الأيام، فهو يذهب إلى موقع التصوير من ٧ صباحا، ولا يوجد منتج فاهم فى مصر بقدر فهم هذا الرجل، فهو لديه قدرة على الفهم بداية من الورق وانتهاء بالصورة، ولديه حرص على كل تفاصيل العمل من ناحية المونتاج والميكساج والتصوير والإخراج، وحتى حضور الجمهور لدور العرض.

سينما الوجوه الجديدة أثبتت فشلها وأفلام النجوم فقط ستبقى

هبة

■ **لماذا رفضت مشاركة ابنتك فى العمل؟**

– لأن عمرها أكبر من الدور.

■ **هل ترى أن ريم البارودى تصلح لبطولة الفيلم؟**

– ريم دورها لا يتجاوز ٨ مشاهد، ولا يمكن أن تكون هناك بطلة بديلة لأن الدور صغير.

■ **كيف ترى السوق السينمائية؟**

– هناك محاولات لتقديم أفلام بوجوه جديدة، لكن هذه النوعية من الأعمال لم تلق استحسان الناس، ولا يوجد أحد يشجع الوجوه الجديدة، وعندما يأتى الفيلم فى التليفزيون لا أحد يراه، وأبطال الأفلام الجديدة لا يستمرون، فأين أبطال فيلم «كامب» و«أوقات فراغ»؟، لكن فيلم النجم يبقى، والتجارب تتقلص رغم أنها أحيانا تقدم موضوعات مهمة.

■ **ما تفاصيل فيلم «مشروع غير أخلاقى»؟**

– هو إنتاج الدكتور أحمد أبوبكر وصوت القاهرة، ويتحدث عن الذين يعيشون فى الخارج ومشاكلهم، وأجسد دور شرف، ووافقت على الدور لأن به شيئاً مهما وهو رغبة المصريين فى السفر خارج مصر، بينما يعانون فى العودة.

■ **هذه الأفكار قدمها أحمد أبوبكر فى عدد كبير من أعماله الدرامية؟**

– أعتقد أنه يرغب فى تقديمها فى السينما، ولم أجد أى حرج فى العمل معه.

■ **هل مشروع الجزء الثانى من فيلم «طباخ الريس» قائم؟**

– تم تغيير اسمه إلى «حارس الرئيس»، وهو إنتاج محمد ياسين، وإخراج سعيد حامد، وانتهى يوسف معاطى من كتابته وجار التحضير له، وفكرة العمل مختلفة عن الجزء الأول، وتدور حول شخص يحب الرئيس، ويرغب فى حمايته، ويقف بجواره، وبالفعل الرئيس يأخذه حارسا خاصا، ولكن بشكل غير رسمى، ومن خلاله، يرى الرئيس مشاكل الشعب المصرى.

■ **هل هناك جهات سيادية قرأت السيناريو؟**

– حكيت الفيلم للرئيس مبارك فى جلستى معه، ولم يعرض السيناريو على الرقابة حتى الآن.

حوار- محمد طه

حسن عبد السلام: لست مسؤولاً عن الشتائم والألفاظ الخارجة فى «ابنتى الجميلة»

استخدم أبطال عرض «ابنتى الجملية» العديد من الإيحاءات والشتائم، من أجل إضحاك الجمهور، وحاول العرض انتقاد العشوائيات والبنية التحتية لمصر وأعضاء مجلس الشعب غير المتعلمين، لامتلاكهم أموالا كثيرة تساعدهم فى الوصول إلى مقاعد المجلس، وانتقد تجارة الدعارة التى يستخدمها الغرب مع العرب والتلميح بأن العرب يفكرون فى الجنس بشكل مفرط، ووقوف الناس مكتوفى الأيدى تجاه كل ذلك. أحداث العرض قديمة ومكررة، ويفتقد العرض إلى عنصر الإبهار فى الاضاءة والديكورات والموسيقى التصويرية.

يبدأ العرض بصراع بين طرفين، القوة الغربية الغاشمة ويمثلها شخص «فلاش بايونك» «أحمد راتب»، و«نصر»، الذى يمثل القوة الضعيفة وهى العرب، والصراع بين الطرفين يمتد من أجل سيطرة فلاش على التحف والآثار القديمة من «نصر»، الذى ينبهر بالجميلات اللاتى يستخدمهن فلاش فى حربه ضد العرب، ويركز العرض على الأشياء التى لا تباع ولا تشترى، ودورنا فى حال بيع الأصول والكرامة والتاريخ والهوية فى ظل مناخ تفوح منه رائحة الفساد فى العالم أجمع، حيث يحاول من يصف نفسه بـ«الأقوى» والأعظم أن يسرق الآخر ويطمس هويته وتاريخه وحضارته وأصالته وكرامته بأشكال شتى، بل يسعى لقمعه وتحويله إلى تابع وخادم فى نظامه، وأصبح الاحتلال والقهر بأسلحة عديدة مثل الإدمان وتغييب العقول، وهذا لا ينفى أن لدينا العديد من العيوب والأخطاء وأن لنا دورا تجاه ما يحاك من الآخر، ويدعو العرض إلى ثورة فى العقل والوعى والسلوك، وعدم التبعية والاندهاش من بريق زائف يصنعه لنا الآخر، ونفطن للصفقات الحياتية التى نعقدها مع الطرف الآخر، فى وقت يقسم فيه العالم إلى سادة وعبيد، ويتهم السادة العبيد بما هو طائفى وإرهابى على أى تصرف يخرج منهم.



لقطة من مسرحية «ابنتى الجميلة»

وأكد المخرج حسن عبدالسلام أنه لم يخرج العرض بإيحاءات ولا توجد به شتائم، وقال: سوف أرسل بخطاب إلى إدارة مسرح السلام، لإيقاف هذه الشتائم والإيحاءات التى يستخدمها الممثلون فى العرض، فمن غير المعقول أن أخرج عملاً بهذه الطريقة فى أواخر أيامى، وأنا لا أذهب إلى المسرح بسبب نزلة برد شديدة أصابتنى، وكل ما يدور فى الرواية يدور فى مضمون غسيل المخ، الذى يحدث للعرب عن طريق استخدام الجسد، والعمل له رؤيتان: الانشقاق العربى، والتفاوت بين الأغنياء والفقراء وليس الجنس. وعن أداء شيرين فى العرض والذى علق عليه الجمهور ووصفه بـ«الباهت»: ليس مطلوبا من شيرين أن تتفاعل طوال الأحداث إلا فى مشهد بيع اللوحة. مسرحية «ابنتى الجميلة» تأليف هدى شعراوى وأشعار فؤاد حجاج وتلحين فايد شلبى وإخراج حسن عبدالسلام وبطولة شيرين وأحمد راتب وسامى مغاورى ومصطفى عبدالسلام.

محمد طه



صوت وصورة



سمير فريد
samirmfarid@hotmail.com

..ولكن كيف ساهمت هند صبرى فى دعم النظام الديكتاتورى فى تونس؟

فى نفس يوم الخميس الماضى، حيث كان موضوع «صوت وصورة» تحية إلى الممثلة التونسية هند صبرى لموقفها فى تأييد ثورة الشعب التونسى ضد نظام ديكتاتورية بن على فى تونس، التى توّجت بهروب الديكتاتور خارج البلاد، وإسقاط ذلك النظام، كتب الزميل محمد الباز، فى جريدة «الفجر» الأسبوعية، يتهم الفنانة بأن موقفها يضعها «بين الذين يسطون على الثورة ويصادرونها من أجل مصالحهم الخاصة»، وأنها «تقدم نفسها للنظام الجديد، أياً كان شكله، على أنها من أبناء تونس الأحرار الذين يعرفون ظلم وظلمات نظام بن على، رغم أنها لم تفعل شيئاً سوى الصمت».

وقال الباز: «طوال فترة إقامتها فى القاهرة، وانعتاقها من الحياة فى تونس، لم تكن هند صبرى تتحدث مطلقا عما يدور فى بلادها، بل كان أداؤها المعلن فى صف نظام بن على الذى كرّمها مرتين، ومنحها وسام الجمهورية التونسية»، و«إن أبناء الجنوب الذين تنتمى لهم على الأقل بالميلاد، وهم الذين أشعلوا الثورة، كانوا يعيشون فى حالة من التجويع المتعمدة، ولم تفعل لهم (هند) شيئا».



هند صبرى

ويثير مقال «الباز» القضية التى تثار دائماً عقب سقوط الأنظمة الديكتاتورية عن المثقفين الذين تعاونوا والذين رفضوا والذين صمتوا، ويساوى بين المتعاونين والصامتين، رغم أن الصمت ليس دائما علامة الرضا، وإنما يكون ناتجا عن الخوف من السلطة الباطشة، والخوف شعور إنسانى حقيقى، وليس من العدل المساواة بين المتعاون والصامت. ولست أدرى ما هو الأداء المعلن الذى قامت به هند صبرى فى صف نظام بن على، فهى لم تمثل فى فيلم دعاية سياسية لذلك النظام، وقبولها الوسام، مثل قبول محمود درويش مثلا نفس الوسام، لا يعنى على الإطلاق تأييد القمع وقهر الحريات، وحساب كل إنسان على ما يقوم به فى إطار عمله، فالسياسى يحاسب على مواقفه السياسية، والكاتب على ما ينشره من كتابات، وهكذا. وغير صحيح أن هند صبرى أعتقت نفسها من الحياة فى تونس، فقد عملت دائماً – ولاتزال – فى الأفلام المصرية والأفلام التونسية، ولم تكن تستطيع أن تفعل شيئاً لأبناء الجنوب وتقاعست عن عمله، ويكفيها كممثلة دورها فى «عرايس الطين» إخراج نورى بوزيد عام ٢٠٠٢، حيث مثلت دور خادمة من الجنوب يستغلها تجار البشر فى العاصمة، وقد مثلت هذا الدور وهى نجمة فى مصر وتونس معاً.

ثم ما هى مصلحة هند صبرى الخاصة فى تأييد النظام الجديد، وبأى حق ينزع الكاتب عنها وطنيتها الصادقة فى تأييد ثورة الشعب الذى تنتمى إليه، ويجعلها من الذين يسعون للسطو على الثورة، وهى ليست زعيمة سياسية، أم كان عليها أن تصمت أيضا بعد سقوط الديكتاتورية؟

السينما حول العالم

١١٨ فيلما من ٥٨ دولة فى «صندانس»

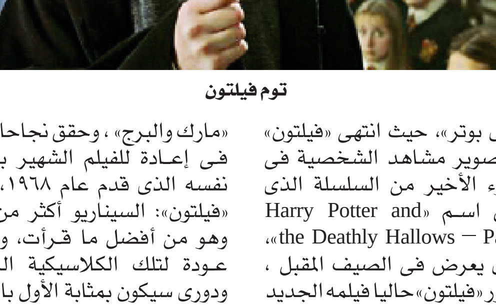
انضم المخرج الكورى «بونج جون هو» إلى أعضاء لجنة تحكيم مهرجان «صندانس» للسينما المستقلة لهذا العام، بمشاركة ٤ أعضاء آخرين، حيث يختارون جميعا الفائزين من صناع الأفلام من ٥٨ دولة يتنافسون بأفلام وصل عددها إلى ١١٨ فيلما.

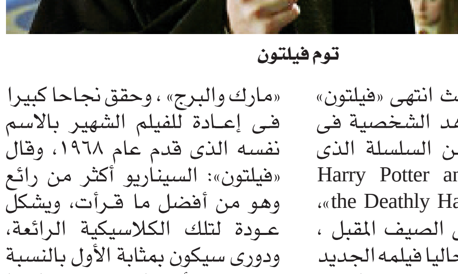
ويأتى اختيار «هو» تقديرا لموهبته التى لفتت الأنظار منذ فيلمه الأول «الضيف» ٢٠٠٦، وصولا إلى فيلمه الأخير «الأم» الذى حقق نجاحا كبيرا على المستوى المحلى فى كوريا الجنوبية وأيضا فى عدد من دول العالم التى شارك بمهرجاناتها.

شرير «هارى بوتر» فى أول أدواره الحقيقية

ودع الممثل البريطانى «توم فيلتون» شخصية «مالفوى» الطالب الشرير فى مدرسة «هوجووراتس» للسحر فى السلسلة السينمائية الشهيرة «هارى بوتر»، حيث انتهى «فيلتون» من تصوير مشاهد الشخصية فى الجزء الأخير من السلسلة الذى يحمل اسم «Harry Potter and the Deathly Hallows – Part 2»، والذى يعرض فى الصيف المقبل، ويصور «فيلتون» حاليا فيلمه الجديد «Rise of the Apes» وهو الجزء الثانى من فيلم «كوكب القرود» الذى عرض عام ٢٠٠١ ولعب بطولته «مارك والبرج»، وحقق نجاحا كبيرا فى إعادة للفيلم الشهير بالاسم نفسه الذى قدم عام ١٩٦٨، وقال «فيلتون»: السيناريو أكثر من رائع وهو من أفضل ما قرأت، ويشكل عودة لتلك الكلاسيكية الرائعة، ودورى سيكون بمثابة الأول بالنسبة لى بعد ٧ أجزاء قدمت خلالها شخصية «مالفوى» الساحر الشرير ومنافس «هارى بوتر» منذ أن كنت طفلا، والتى احتفظ عنها بذكريات جميلة، خاصة لقائى مع عدد من الممثلين البريطانيين الكبار مثل «رالف فينيس» و«ألان ريتشمان»، و«أنطونى هوبكنز» الذى شارك فى آخر أجزاء السلسلة.







توم فيلتون

مخرج «انتقام صوفى» فى هوليوود

يخوض السيناريست والمخرج الصينى «إيفا جين يمينج» أولى تجاربه فى هوليوود حيث يجهز لفيلم روائى كوميدى رومانسى عن شاب أمريكى يلتقى والدى عروسته الصينية، وتنتج الفيلم شركة «فوكس القرن العشرين»، ويناقش الفيلم الاختلافات الثقافية بين المجتمعين الأمريكى والصينى.

ويأتى تقديم «يمينج» للفيلم فى إطار استعانة هوليوود بالمخرجين الآسيويين الذين حققوا نجاحا فى بلدانهم، وكان قد قدم العام الماضى فيلم «انتقام صوفى».

ريهام جودة

حوادث وقضايا

أحمد يرقد بين الحياة والموت فى المستشفى بعد تعذيبه من ٣ أشخاص

الضحية مصاب بحروق ٧٥٪.. ووالدته: «شاهد حقيبة مخدرات فى محل المتهمين وعذبوه»

كتب - مصطفى المرصفاوى:

بين الحياة والموت يرقد الطفل أحمد محمود رضا «١٣ عاما» داخل مستشفى أحمد ماهر التعليمى.. الضحية خرج للعمل لمساعدة أسرته وقادته المصادفة لمشاهدة حقيبة يخفيها صاحب محل كباب يعمل به وبداخلها كمية من المخدرات والأسلحة النارية ليتعرض لحلقة تعذيب لمدة ساعتين على يد صاحب المحل، وأصيب بكسور وكدمات متفرقة بالجسم وبحروق وصلت نسبتها إلى ٧٥٪، لينقل بين الحياة والموت إلى مستشفى أحمد ماهر التعليمى ويصاب بغيبوبة منذ ١٠ أيام.. التفاصيل كاملة رصدتها تحقيقات النيابة وقررت حبس المتهمين وتنتظر تعافى الضحية لسماع أقواله.

التقت «المصرى اليوم» أسرة الطفل وروت المأساة.. بدأت تفاصيل الواقعة عندما أصيب والد الطفل بكسر فى القدم ألزمه البقاء فى المنزل ٤ شهور مقبلة، الأم جلست داخل منزلهم المتهالك بمصر القديمة، المكون من غرفة واحدة، تحاول تدبير نفقات المنزل وهى تعلم أن ما تحصل عليه من جنيهات من عملها كعاملة نظافة لن يكفى، لتجد أمامها أحمد يقف بجسده النحيف وهو يطلب منها الخروج إلى العمل.. حاولت الأم إقناعه بالتراجع عن الفكرة إلا أنه صمم على رأيه، واتفقت مع صاحب محل قريب من منزلهما على عمل ابنها لديه مقابل ٣٠ جنيها أسبوعيا، خرج الطفل لأول مرة إلى العمل وهو يعلم أن هناك من ينتظر عودته بالجنيهات القليلة التى سيحصل عليها.

وبعد يومين قادته المصادفة إلى «جريمة» يرتكبها صاحب المحل، حيث شاهد الطفل حقيبة بداخلها كمية من المخدرات وهو لا يعلم أن حفلة تعذيب تنتظره عقاباً له لكشف «المستور»، اصطحبه صاحب العمل وصديقاه إلى غرفة خشبية فوق منزل، ليتعرض لحفلة تعذيب لمدة ساعتين يواجه فيها الضرب بالشوم وإصابته بجروح باستخدام سكين والحرق بمواد كاوية وهم يحذرونه من إبلاغ المباحث.

كما نقلوه إلى منزله وأخبروا الأم بأنه سقط أثناء العمل والطبيب أخبرهم بأنه يحتاج لـ٤ أيام راحة.

٤ أيام قضاها الضحية فى غيبوبة ووالدته لا تعلم ما تعرض له وعقب إفاقة الطفل وإخبارها بتفاصيل التعذيب نقلته إلى مستشفى أحمد ماهر التعليمى ليتلقى العلاج، وأبلغت مباحث القاهرة بالتفاصيل ليتهم إلقاء القبض على المتهمين ويحيلهم اللواء إسماعيل الشاعر، مساعد أول الوزير لأمن القاهرة، إلى النيابة ليتولى مصطفى عقل، مدير نيابة مصر القديمة، برئاسة مالك مصطفى، التحقيقات، وتبين من التحقيقات أن المتهمين الثلاثة احتجزوا الطفل لمدة ٣ ساعات استخدموا فيها أدوات حادة وشوماً لضربه، كما ألقوا عليه كمية من ماء النار على جسده ليصاب بحروق بنسبة ٧٥٪ وكسر بالأنف بعد حرقها بماء النار. وانتقلت النيابة للمعاينة.

وتبين أن الطفل احتجز داخل غرفة خشبية فوق أسطح إحدى العمارات بمصر القديمة وتم تحريز الأدوات التى استخدمت فى التعذيب ليقرر المستشار ممدوح وحيد، المحامى العام لنيابات جنوب القاهرة، حبس المتهمين بتهمة الشروع فى قتل وطلبت تحريات المباحث النهائية حول الواقعة وانتداب الطب الشرعى لتوقيع الكشف الطبى على المصاب لإثبات ما به من إصابات.

وقال مصدر أمنى لـ«المصرى اليوم» إن المباحث لم تعثر على المخدرات بسبب تأخر الأم فى الإبلاغ عقب إيهام المتهمين لها بأن إصابة الطفل نتيجة العمل وأن التحريات أثبتت أن المتهمين يتاجرون فى المخدرات منذ أكثر من ٦ سنوات.

الضحية قبل الحادث

وهو يرقد الآن فى المستشفى

٤ خطرين وراء مقتل عجوز فى الجمالية لسرقتها

المتهمون تعقبوا الضحية إلى منزلها ونفذوا الجريمة

كتب - حسن أحمد حسين:

تخلص ٤ مسجلين خطر من «عجوز» خنقاً لسرقتها، أفادت التحريات والتحقيقات بأنها تقيم بمفردها بمنطقة الجمالية وأنها تمتلك محل «بن»، أضافت التحقيقات أن المتهمين تعقبوها حتى أغلقت المحل وتوجهت للمنزل، أكدت التحقيقات أن الضحية دخلت شقتها وأثناء غلق الباب انقضوا عليها وطرحوها أرضا، وقام أحدهم بتوثيقها من يديها كى يشل حركتها، وقام آخر بخنقها بإيشارب كانت ترتديه حتى فارقت الحياة، وسرقوا محتويات الشقة ومبلغاً مالياً وبعض المصوغات الذهبية وفروا هاربين، دلت التحريات أنهم توجهوا للمحل الذى تمتلكه الضحية واستولوا على حصيلة المحل وكميات من «البن» وفروا هاربين.

البداية بلاغ من عبدالسلام محمود «صاحب ورشة» للمقدم رئيس مباحث الجمالية باكتشافه وفاة والدة زوجته، حليمة عبدالعال، داخل شقتها، تم تشكيل فريق بحث أشرف عليه اللواء أمين عزالدين، مدير الإدارة العامة لمباحث القاهرة، قاده اللواءان طارق الجزار، نائب المدير واللواء حسام رضا، مدير المباحث الجنائية بالقاهرة، وبمعاينة المكان تبين سلامة جميع منافذ الشقة ووجود بعثرة بمحتوياتها، بمناظرة الجثة تبين أنها مشنوقة بإيشارب، دلت التحريات على سرقة هاتفها المحمول وبعض مصوغاتها الذهبية، بالتحرى عن المترددين عليها تبين أن وراء الواقعة كلا من محمد. ن وحازو. ش وأحمد. ح وحازم. ش وجميعهم مسجلون خطر سرقات.

ألقى القبض على المتهمين وقالوا إنهم يراقبون الضحية منذ فترة وإنهم تأكدوا من إقامتها بمفردها، وإنهم يعلمون بثرائها وإنهم انتظروا حتى أغلقت المحل وتعقبوا خطواتها حتى دخلت شقتها وارتكبوا الجريمة وسرقوا هاتفها المحمول ومبلغاً ماليا وبعض المصوغات، وأضافوا فى التحقيقات أنهم سرقوا مفاتيح المحل الذى تمتلكه وسرقوا ما بداخله من مبالغ مالية وكميات من «البن». تحرر محضر بالواقعة أحاله اللواء إسماعيل الشاعر، مساعد أول الوزير مدير أمن القاهرة للنيابة، التى تولت التحقيقات.



٣ من المتهمين بعد ضبطهم

احتياطات أمنيه

anwar_mohamed@live.com

ضبط ٣٧٥ كيلو حشيش فى السويس

كتب - يسرى البدرى:

ضبطت الإدارة العامة لمكافحة المخدرات بالتنسيق مع قطاع الأمن العام، تشكيلاً عصابياً لترويج المواد المخدرة وبحوزتهما ٣٧٥٠ طربة حشيش، داخل سيارة بمنطقة غرب نفق الشهيد أحمد حمدى بالسويس، تم ضبط المتهمين وبحوزتهم مبالغ مالية وأسلحة، وأحالهم اللواء مصطفى عامر مساعد وزير الداخلية للأمن الاجتماعى إلى النيابة.

وردت معلومات إلى اللواء طارق إسماعيل مدير إدارة المخدرات بتكوين تشكيل عصابى يقوده المتهمان محمد حسن حسين حسن ووليد سليمان محسن على، لترويج المواد المخدرة، بعد التأكد من التحريات عن طريق اللواء مطفى بدر، وكيل إدارة المخدرات، وبعد اتخاذ الإجراءات القانونية والأمنية وبالتنسيق مع اللواءين محمد حمد، مدير أمن السويس، وجمال عبدالبارى، مدير الإدارة العامة لمباحث السويس، وبعد استئذان النيابة العامة تم ضبط المتهمين أثناء استقلالهما سيارة، بمنطقة غرب نفق الشهيد أحمد حمدى بالسويس وبحوزتهما ١٥ صندوقا يحتوى على ٣٧٥٠ طربة حشيش وزنت ٣٧٥ كيلوجراماً ومبلغ ٣٧٢٥ جنيهاً.

المتهم بذبح طفل «منشأة ناصر» شارك أسرته البحث عن الضحية

أم القتيل: «استغل انشغالنا بتجهيز فرح شقيقتى ونفذ جريمته».. والنيابة توجه له تهمة القتل مع سبق الإصرار

كتبت - فاطمة أبوشنب:

كشفت تحقيقات نيابة حوادث غرب القاهرة فى واقعة قتل طفل «٤ سنوات» على يد عاطل تفاصيل جديدة، حيث تبين أن الجريمة للانتقام من والد الضحية بسبب جهاز ريسيفر وإيصال أمانة، وأن المتهم هدد والد القتيل قبل اختطافه بساعات بأنه سوف يجعله يعيش نادما مدى الحياة. أمرت النيابة بحبس المتهم ٤ أيام على ذمة التحقيقات ووجهت له تهمة القتل العمد مع سبق الإصرار والترصد.

وتبين من التحقيقات أن المتهم استغل انشغال والد القتيل بتجهيز حفل زفاف شقيقة زوجته واستدرجه من أمام المنزل إلى المنطقة الجبلية بالحرفيين وذبحه بسكين وأخفى جثته بوضع الحجارة عليها.

وأدلى المتهم باعترافات تفصيلية أمام النيابة وقال إنه اختطف الطفل مساء الأربعاء الماضى بعد مشاجرة وقعت بينه وبين والده بسبب قيام الأخير بإجباره على التوقيع على ٣ إيصالات أمانة، وتوجه به إلى المنطقة الجبلية بمساكن الحرفيين وتخلص منه بذبحه وإلقاء الحجارة عليه لإخفاء جثته.

وأضاف أنه عاد إلى منزله وتقابل مع والد المجنى عليه وشاركه لمدة ساعات فى البحث عنه، وعندما شعر بانكشاف جريمته فرّ هاربا واختبأ فى مدينة نصر، إلا أن الأهالى توصلوا إليه وأخبرهم بمكان الطفل.

تسلمت أسرة المجنى عليه جثته وتم دفنها فى مدافن العائلة فى منشأه ناصر، وخيم الحزن على أسرته، وقالت والدته نجلاء فتحى «٢٤سنة»: «حسبى الله ونعمة الوكيل.. قتل طفلاً بريئاً ليس له ذنب».

وأضافت: «يوم الحادث كنت مقيمة عند والدتى فى المنشية لتجهيز حفل زفاف شقيقتى، وكان طفلى يلهو مع الأطفال أمام المنزل، وفوجئت بعودة زوجى من عمله فى الثانية صباحا وسألته عنه فأخبرنى بأنه تركه معى، فبحثنا عنه فى كل مكان وعند الجيران والأقارب دون جدوى وتقابلنا مع المتهم الذى ظل يبحث معنا ثم اختفى، فشككت فيه وأخبرت زوجى بأنه وراء خطفه».

واستكمل والده الحديث وقال: «قبل الحادث بيومين توجهت أنا وزوجتى إلى منزل أسرتها وقضينا يوما كاملا مع عائلتها، وبالعودة إلى منزلنا اكتشفت سرقة جهاز الريسيفر ومبلغ الألف و٥٠٠ جنيه، وعلمت أن المتهم استغل عدم وجود أحد وقام بالسرقة، فقمت بمعاتبته ووقعت بيننا مشادة كلامية، تطورت إلى مشاجرة، واعترف بالسرقة فقررت إبلاغ الشرطة، إلا أن الجيران تدخلوا وطلبوا منى الصلح معه مقابل إعادة المبلغ، وحضر والده جلسة الصلح واتفق معى على إعادة المبلغ مقابل التراجع عن إبلاغ الشرطة.. مر يومان دون جدوى فوقعت مشادة كلامية بيننا وقام بالتوقيع على ٣ إيصالات أمانة قيمة الواحد ٥٠٠ جنيه»، وأضاف أن المتهم اشتد غضبه وظل يهدده ولم يتخيل أن هذا التهديد سوف ينتهى بخطف وقتل طفله.

كانت تحريات المباحث التى جرت بإشراف اللواء أمين عزالدين مدير مباحث العاصمة أفادت بأن المتهم قرر الانتقام من الأب بقتل طفله الوحيد، فاستدرج المجنى عليه بحجة شراء بعض الحلويات حتى وصل إلى منطقة صحراوية، وأخرج «كتر» من ملابسه وأصابه بذبح رقبى ثم فر هاربا، تاركا الأخير فى بركة من الدماء.





والد الضحية حزيناً على فراقه — تصوير- أحمد المصرى

٤ خطرين يسرقون ١٣ سيارة حديثة فى القاهرة الكبرى

كتب - حسن أحمد حسين:

كون ٤ خطرين تشكيلا عصابيا لسرقة السيارات فى القاهرة. قالت التحريات إنهم ارتكبوا أكثر من ١٣ واقعة، بلغ إجمالى متحصلاتها ٢ مليون جنيه، وأنهم يستخدمون أسلوب المفتاح المصطنع وكسر الزجاج الأمامى فى تنفيذ جرائمهم ويصرفون المسروقات عن طريق عملائهم بعد تزوير أوراقها.. معظم الضحايا مستشارون وأطباء. تحررت المحاضر اللازمة وتولت النيابات المختصة التحقيق.

البداية كانت بمعلومات وردت إلى المقدم محمد راسخ، رئيس مباحث السلام، بقيام ٤ أشخاص بعرض سيارة «موديل هذا العام» للبيع بثمن لا يتناسب مع قيمتها فى منطقة «الحرفيين»، تم تشكيل فريق بحث أشرف عليه اللواء أمين عزالدين، مدير الإدارة العامة لمباحث القاهرة، وقاده اللواءان طارق الجزار نائب المدير وحسام رضا مدير المباحث الجنائية، وتبين أن المتهمين محمد .ش «٢٤ سنة - مسجل خطر سرقات» هارب من ١٥ حكماً قضائياً، وأشرف .م «٣٠ سنة مقيم مدينة بدر» مسجل خطر فى ١٣ قضية، هارب من حكمين قضائيين، وهانى .ع «٣٤ سنة» وسامى .ع «مسجل فى ٨ قضايا سرقات».

ألقى العميد عبدالعزيز خضر، رئيس قطاع البحث بشرق العاصمة، القبض على المتهمين أثناء قيامهم بسرقة سيارة حديثة، وبمناقشتهم اعترفوا بارتكابهم ١٣ واقعة باستخدام المفتاح المصطنع وكسر الزجاج الأمامى من السيارة، وأرشد المتهمون عن عملائهم.. وبعرض السيارات على أصحابها تعرفوا عليها، وتحرر محضر بالواقعة، وأحيل للنيابة التى تولت التحقيقات.

إحالة طبيبين إلى «التأديبية»

كتب - فاروق الدسوقى:

أحال المستشار الدكتور تيمور مصطفى كامل، رئيس هيئة النيابة الإدارية، طبيب نساء وتوليد وطبيب تخدير فى مستشفى كفر الدوار إلى المحاكمة التأديبية، تسببا فى وفاة سيدة بعد إجراء عملية ولادة قيصرية لها داخل العيادة الخاصة بالأول غير المرخص لها بإجراء عمليات كبرى، وغير متوافر بها التجهيزات اللازمة.

قال أمر الإحالة إن «عصام. ر» طبيب نساء وتوليد بمستشفى كفر الدوار العام، و«عصام. ع» طبيب تخدير بنفس المستشفى، لم يؤديا العمل المنوط بهما بأمانة وسلكا مسلكا معيبا لا يتفق والوظيفة العامة وكرامتها. وأضاف أن الطبيب الأول أجرى عملية ولادة قيصرية بالعيادة الخاصة به، وتبين أنها غير مرخص لها بإجراء مثل هذه العمليات الكبرى وغير متوافر بها التجهيزات اللازمة، الأمر الذى ترتب عليه وفاة إيمان حمودة حميدة.

وأشار أمر الإحالة إلى أن الطبيب الثانى، شارك بوصفه طبيبا للتخدير فى إجراء العملية رغم عدم الترخيص له بإجراء مثل هذه العمليات، وبذلك يكون الطبيبان ارتكبا المخالفة الإدارية المنصوص عليها فى مواد القانون رقم ٤٧٨ لسنة ٧٨ بنظام العاملين بالدولة المعدل بالقانون رقم ١١٥ لسنة ٨٣.

يذبح شقيقه الأصغر فى المنوفية

المنوفية - هند إبراهيم:

شهدت مدينة منوف جريمة قتل بشعة، قالت التحقيقات الأولية إن نجاراً ذبح شقيقه الأصغر، بسبب تدخله لفض مشاجرة نشبت بين المتهم ووالدهما إثر خلافات مالية.. تم نقل الجثة إلى المستشفى المركزى وتم تحرير محضر بالواقعة وإخطار النيابة التى تولت التحقيق.

كان اللواء حمدى الديب، مدير أمن المنوفية، قد تلقى إخطاراً من الرائد نبيل مسلم، رئيس مباحث منوف، يفيد بوصول هانى مصطفى أبوشريف «٣٢ سنة»، نجار، جثة هامدة وبتوقيع الكشف الطبى عليه، تبين إصابته بجرح نافذ فى تجويف الصدر وقطع فى عضلات الرقبة وجرح طعنى آخر فى العنق..

تم تشكيل فريق بحث برئاسة العميد جمال شكر، رئيس المباحث الجنائية، لكشف غموض الجريمة وأسبابها، وأكدت تحريات العميدين هانى عبدالله وياسر عيسى، وكيلى البحث الجنائى أن مشاجرة نشبت بين والد المجنى عليه وشقيقه الأكبر خالد «٣٦ سنة»، نجار، بسبب خلافات مالية بينهما وأن الضحية تدخل من أجل فض المشاجرة مما تسبب فى غضب شقيقه واستل سكيناً وذبحه من عنقه وسدد له عدة طعنات فى الصدر ولم يتركه إلا جثة.

السجن المشدد ١٥ سنة لـ«مستشار أحد البنوك» و٣ سنوات لموظف فى «إسكان القاهرة» بتهمة الرشوة

كتبت - شيماء القرنشاوى:

أصدرت محكمة جنايات الجيزة، أمس، حكمها فى قضية الرشوة بالبنك الأهلى.. وعاقبت محمد مصطفى محمود، استشارى البنك، بالسجن المشدد ١٥ عاما، وتغريمه مبلغ ٣٤ ألف جنيه، ومحمد مرعى سليمان، مدير منطقة إسكان حى غرب القاهرة، بالسجن المشدد ٣ سنوات، وتغريمه ١٠ آلاف جنيه فى الاتهامات الموجهة إليهما بطلب وأخذ مبالغ مالية على سبيل الرشوة، مستغلين نفوذهما فى إنهاء بعض الأعمال الخاصة بخمسة من أصحاب الشركات لدى البنك. وبرأت المحكمة أصحاب الشركات من تهمة عرض الرشوة لاعترافهم فى التحقيقات بالواقعة. صدر الحكم بعضوية المستشارين محمود الدسوقى ومحمود بدير بأمانة سر محمد الصيفى.

استقبل المتهمان المحبوسان الحكم بصمت ووجوم، وأخرجهما حرس المحكمة من القفص عقب صدور الحكم مباشرة. فيما لم يحضر أى من الخمسة الذين برأتهم المحكمة والمخلى سبيلهم.

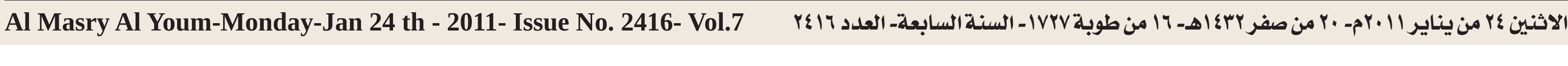
كانت نيابة أمن الدولة قد أحالت المتهمين للمحاكمة بعدما دلت تحريات الرقابة الإدارية على إخلال المتهم الأول بواجبات وظيفته وطلبه مبلغ ٣٠ ألف جنيه من أحد أصحاب الشركات مقابل إنهاء تسلم الأعمال التى تنفذها شركته لصالح البنك بفرع برج الجامعة.

كما طلب إجراء تشطيبات بشقته بالتجمع الخامس بلغت قيمتها ٤٠ ألف جنيه مقابل إنهاء إجراءات تسلم الأعمال التى تنفذها شركة أخر بفرع البنك بالسيدة زينب، واعتماد صرف مستحقاته.

وأضافت التحقيقات أن المتهم الأول استغل نفوذه فى إعفاء شركة أخرى من غرامة تأخير تسليم مبنى الوحدة المصرفية فى فرع البنك بطنطا، وطلب جهاز إنذار قيمته ١٥٠٠ جنيه لشقته مقابل إنهاء تسلم كاميرات مراقبة تراقب ٤٤ فرعاً. وطلب من صاحب شركة أخرى تحمل نفقات هاتفه المحمول بقيمة ١١٤٠ جنيهاً لاستلامه أجهزة الصوت الخاصة بإحدى قاعات البنك.

ووجهت النيابة للمتهم الثانى تهمة طلب مبلغ ٢٥ ألف جنيه من صاحب شركات لإصدار تصريح له باستئناف أعماله المتوقفة لدى البنك. واعترف أصحاب الشركات المتورطون فى القضية بتقديم مبالغ الرشوة فأعفتهم المحكمة من العقوبة.







المصري اليوم

Al Masry Al Youm-Monday-Jan 24 th - 2011- Issue No. 2416- Vol.7

الاثنين ٢٤ من يناير ٢٠١١م- ٢٠ من صفر ١٤٣٢هـ- ١٦ من طوبة ١٧٢٧- السنة السابعة- العدد ٢٤١٦



جورج كلونى يرفض الزواج مرة ثانية

لندن- «د.ب.أ»:

الممثل الأمريكى الشهير جورج كلونى أعلن عن عدم رغبته فى خوض تجربة الزواج مرة أخرى، وذلك خلال حواره مع «بيروس مورجان» فى برنامجه الجديد. ذكرت صحيفة «ديلى ميل» البريطانية، فى عددها الصادر أمس، أن «كلونى» قال إن زواجه من الممثلة «تاليا بالسام» الذى استمر أربعة أعوام وانتهى عام ١٩٩٣، كان تجربة كافية.

كلونى

فصل الخطاب

فلتطب قلوبنا بالطيّب

اسم على مسمى، اسم وصفة، الدكتور الطيب أحمد الطيب، الإمام الأكبر، شيخ الجامع الأزهر، إذا جلست إليه تأسرك طيبته، طيب من أسرة طيبة، وهو من طيبة، ابن الأقصر، بقلبها الذى احتوى كل الحضارات الإنسانية فى تسامح فريد، وفلسفة توحد الله تعالى وتنزهه منذ آلاف السنين، يحتويك علم الطيب إذا ما احتواك مجلسه، هو عالم ذو بيان، لا تغادره خالى الوفاض من كلمات طيبات تروى المتعطشين إلى الإيمان.

لا يحمل إلا الخير، عامل على الخير، والعاملون عليها، طالب للسلام، السلام عليك أيها الإمام الجليل ورحمة الله وبركاته، يهش ويبش للقاء، فيطيب اللقاء، يطلب المريد زيادة، ينهل من علمه، شربة هنيئة لا يظمأ بعدها إلى رحمة من الله ورضوانه، سيماهم على وجوههم من أثر السجود، وجه الإمام ندى دوماً من أثر الوضوء، لا يفتر ثغره إلا عن تمتمات ودعوات صالحات بأن يقى الله مصر من مكائد الشيطان.. رجل صالح يدعو لبلد صالح من كل قلبه التقى راجياً من الله أن يتقبل دعاءه.

اختبارات قاسية ساقها القدر فى طريق الإمام، لم يجزع بل شكر الله تعالى كثيرا على نعمائه أن أهّله ليكون يد الخير التى تمتد بالسلام، وكلمة طيبة تهدى للتى هى أقوم وبشّر الصابرين، هرع الإمام إلى الكاتدرائية يطبّب الجراح، التمس العذر للغاضبين، لم يضق بهم، يتنسم الأمر الإلهى.. لا تكن ضيق الصدر حرجاً.. ذهب مداوياً لا معزياً، ذهب يشد على الأيدى ويربّت على الظهور ويمسح على الرؤوس، يروى بماء المحبة نفوساً عطشى للأمان، يغسل بماء السماء الطهور آثام أهل الأرض الذين سفكوا الدماء التى حرم الله إلا بالحق.

الإمام الأكبر رجل رابط الجأش، لم يرضخ لصيحات المتطرفين، ولم ينسق لقطيع الهائجين المستنكرين، بل أصر على الزيارة التى كان يُخشى عليه منها، وزاد عليها من فضله بقيادة مظاهرة فى قلب الجامعة الأزهرية العريقة هاتفاً لمصر بلد الأديان، يعتقد الإمام حقاً أن الدين لله والوطن للجميع، وللأقباط عهد أمان، لهم ما لنا وعليهم ما علينا، نعم الإمام إنه كان أواباً.

لا يمارى الإمام الأكبر فى حق اعتقده، ولا يخشى فى الله لومة لائم، يتوقى الخلاف، والشقاق، يؤمن الإمام الأكبر بفضيلة الحوار، حوار بين أهل الملل والنحل، حوار على استقامته دون لف ولا دوران، حوار يذهب سعيا حثيثا للمشترك وينحّى المختلف عن الطريق، يميط الأذى عن الطريق إلى المواطنة الحقة، ينشر الخير فى الربوع القاحلة من الحب، يحب الإمام الحب فى أهله ويكره الكره فى أهله، الإمام أهل لكل خير.

لا يذهب الإمام إلى مساحة التفتيش فى الضمائر، الضمائر علمها عند ربى، يتعامل مع الناس بالظاهر، «اللى فى قلبه على لسانه»، وقلبه طاهر وبالإيمان عامر، ولسانه ترجمان أمين لطهارته القلبية، يبتعد الطيب عن الإساءة، يتجنب إثارة النعرات المذهبية والطائفية، يعمل على تبريد الساخن، وترطيب وتطييب الخواطر، لا يخرج من المشيخة الأزهرية غاضب أو لائم، يدخلونها كما يخرجون منها فرحين بحضرة الإمام.

يعرف الدكتور الطيب حق المعرفة قدر الإمامة الكبرى التى صار عليها، فضل من الله ونعمة، ويعلم قدر مرجعيته السنية، لا يتنازل قيد أنملة عن قدر الإمامة ومكانتها يضعها فى مكان ظاهر، الإمام آل على نفسه ألا يذهب إلى ما ينتقص من إمامته أو يمس عمامته، يندر أن تجد الإمام الأكبر فى حفل أو مناسبة إلا المناسبات الوطنية المصرية الخالصة، من يرد الإمام يذهب إليه، بابه كقلبه.. مفتوح، الإمام لا يذهب إلى أحد، بل يأتون إليه من كل فج فى مصر والعالم الإسلامى.

الإمام يعرف للمشيخة مكانتها العالية، منع فيها الزيجات وعقد القران، المشيخة دار علم وفقه لها هيبتها وخصوصيتها، وليست دار مناسبات بما تستتبعه المناسبات من هرج ومرج يخدش جلال المشيخة، من يدخل المشيخة فقط طالب علم، طالب فقه، المشيخة منارة تهدى الحيارى إلى جادة السبيل.

الإمام يعرف قدر عمامته، وعمامته التى ارتداها عمامة علم وانفتاح، الإمام منفتح على المذاهب جميعا، ويعلم قدر مجمع البحوث الإسلامية، وقدر العلماء وينزلهم منازلهم.. عمامته هى الأعلى، ولكن لكل رجل كلامه كما يقولون، ولكل فقيه فقهه، والطيب يعرف أقدار أعضاء المجمع، الذين يشكلون فى تقديره صفوة العقول الفقهية والشرعية الإسلامية فى الديار المصرية.

الطيب إمام طيب.. اسم على مسمى، فقيه مستنير من نبت الأرض المصرية، ومفكر إسلامى بعيد الأغوار، جدير بمنصبه الجليل، ولقد جاء الطيب فى التوقيت الذى احتاجت فيه المشيخة إلى عمامته.. تماماً، فلتطب قلوبنا بالطيب.

حمدى رزق

hamdy_rizk36@yahoo.com



اصطباحة

اقرأ وتأمل

فى سنواته الأخيرة كان الطاغية التونسى الحبيب بورقيبة يخلط بين الواقع والتمثيل وبين الجد والهزل.. ومع الأيام بدأت عوارض هستيرية تظهر عليه، فقد أصبح يمر من حالة النشوة والضحك إلى حالة من الحزن والبكاء دون أن يكون بإمكانه أن يحبس دموعه بسهولة، ومن حالة المرونة والأريحية إلى حالة عدوانية قصوى يستعمل فيها كلمات جد مبتذلة حتى أمام وزرائه وضيوفه، فمرة سمع يقول لأحد وزرائه «كان بن صالح ينكح كل نساء وزرائى، فلماذا لا تفعل مثله وأنت عازب»، أما فى اجتماعات المكتب السياسى فقد كان يمسك بعصاه ثم يأخذ فى الدوران حول الطاولة ومن حين لآخر كان ينقر رأس أحد وزرائه، وكانت تزداد عدوانية بورقيبة حين يلتقى بالنساء، ففى إحدى المرات وقفت أمامه صحفية وسألها عن اسمها فقالت: حليمة، صمت لحظة ثم التفت إلى مساعديه وقال بلا خجل مشيراً بيده المرتعشة إلى صدرها: أنا أعرف حليمتين، الأولى مرضعة الرسول والثانية هذه السيدة التى يمكن أن ترضع شعباً بأكمله.

- فى آخر اجتماع لبورقيبة مع مجلس وزرائه فى الأول من أكتوبر ١٩٨٧ انفجر شلال السب والشتم من فم بورقيبة باتجاه رئيس وزرائه رشيد بوصفر قائلا له «هل تظن نفسك أنك الزعيم أو أنك تظن أن الزعيم مات؟»، ثم واصل شتمه فوصفه بالنذل والخصى والمخنث، ثم قال له «إننى مازلت قادرا على نزع سروالك»، ثم أضاف: «هل ترى هذه العصا، سوف أضعها فى مؤخرتك، أنت لست رجلا»، وقبل أن يتعب بورقيبة من الصراخ، كان بعض الوزراء قد تسللوا إلى الخارج من فرط الحياء منهوكى القوى والكرامة وقد اكتشفوا أخيراً مدى هشاشتهم أمام ذلك العجوز، كما اكتشفوا أنهم ليسوا إلا شهود زور على قتل بلاد بكاملها. - عندما قرر بن على الإطاحة ببورقيبة طبقا للمادة الدستورية التى تفيد بوجود مانع مطلق يمنعه من الحكم تم استدعاء سبعة أطباء فى وسط الليل منهم عسكريان، ليس إلى قصر بورقيبة وإنما إلى وزارة الداخلية حيث التقوا بـ«بن على» الذى طلب منهم وضع تقرير طبى عن عدم قدرة الرئيس صحياً على الحكم، واحتج أحدهم بأنه لم ير بورقيبة منذ سنتين، فرد الجنرال صارما «هذا لا يهم، وقع»، ووقع الأطباء وانصرفوا.

- بعد عزله وتحديد إقامته فى قصره بعد ٣١ سنة من الحكم كان بورقيبة من أجل كسر الملل يلجأ إلى الهاتف فيطلب أرقاما كيفما اتفق وما إن يرد الطرف الآخر حتى يقول له «هل أنتم عائلة منسيترية؟ أنا الحبيب بورقيبة وأحب المنستير»، ثم يقفل السماعة، وقد اتصل مرة بالإذاعة المحلية غاضبا «أنا سبب وجودكم ولا تذكرون اسمى مرة واحدة». كل الوقائع السابقة مجتزأة من كتاب بورقيبة «سيرة شبه محرمة» للكاتب التونسى الصافى سعيد والصادر عن دار رياض الريس. أما الوقائع التالية فقد اجتزأتها لك من كتاب (صديقنا الجنرال زين العابدين) للكاتبين الفرنسيين نيكولا بو وجان بيير توكوا، ترجمة زياد منى، والذى صدر عن دار قدمس السورية:

- فى أول سفر له إلى الخارج بعد توليه الرئاسة أدى بن على العمرة، وشوهد فى التليفزيون يقبل جدار الكعبة والدموع فى عينيه وكتفه عار تماما، وتبدأ أقل مداخلة له بالتعبير الدينى (بسم الله الرحمن الرحيم)، وأعلن «بن على» على الملأ «يتوجب على الدولة وحدها السهر على ازدهار الإسلام وتألقه».. لقد لعب النظام ببراعة على تناقضات شعب منقسم بذاته، وشهدنا خلال تراجع الإسلاميين إدارة براجماتية وذكية للإسلام. - حتى الوثائق المدرسية لـ«بن على» فى ثانوية سوسة اختفت بعد بضعة أيام من توليه الرئاسة.

- طالب تونسى اسمه مروان بن زينب كان مهتماً بالمعلوماتية وغير مهتم بالسياسة أبدا، عمره ست وعشرون سنة حصل على منحة جامعية فى أمريكا الشمالية، دخل سهواً على النظام المعلوماتى للقصر الرئاسى، وبعدها باح خائفا للمقربين منه أنه وجد قائمة عملاء للموساد معتمدين فى تونس العاصمة لمراقبة المسؤولين الفلسطينيين المقيمين فى تونس، بعدها بأيام مات مروان فى حادث سير، وفى يوم دفنه لازمت الشرطة عائلته حتى يتم الدفن، كان ذلك فى عام ١٩٨٩ بعد عامين من التغيير.

- عندما انتقد وزير الثقافة السابق محمد شرفى أمام خمسة من ضيوفه فى منزله سياسات بن على استحق بعدها بأيام فى عام ١٩٩٥ أن تنشر صحيفة حكومية قائمة نفقات ضخمة يعلوها الغبار يعود تاريخها إلى فترة شغله منصب الوزارة تحت عنوان (انظروا أين تذهب أموال أولادنا؟).

(تتمة المقال ص١٢)

بلال فضل

belalfadl@hotmail.com

وهكذا تحول الاعتصام إلى إضراب: الأمطار أغرقت قرية فى الدقهلية فانتظر الأهالى زيارة السيد المحافظ فأرسل سكرتيره

الدقهلية- غادة عبدالحافظ:

اعتصام أعقبه إضراب عن الطعام قرره أمس المئات من أهالى قرية «دكسن»، التابعة لمركز شربين، الدقهلية، احتجاجا على تجاهل اللواء سمير سلام، محافظ الدقهلية، اعتصامهم الذى بدأ الجمعة الماضى داخل مسجد القرية، للمطالبة برصف الطريق الوحيد الذى يربط القرية بطريق كفر الوكالة شربين الرئيسى وإنشاء مدرسة ومستشفى.

الاعتصام أخذ شكلا جديدا، إذ استقر الرجال داخل المسجد، فيما حاصرت النساء المسجد لمنع دخول أو خروج أحد منه. وأكد الأهالى أن الأمطار الغزيرة، التى سقطت خلال الأسبوع الماضى، حوّلت الطريق الوحيد الذى يربط القرية بالقرى المجاورة والطريق الرئيسى إلى «برك» منعت الطلبة من الذهاب لمدارسهم فى القرى المجاورة لأداء امتحانات نصف العام، كما حرمت الموظفين من الذهاب إلى وظائفهم. وأكد الأهالى أنهم لم يخرجوا من القرية قبل أسبوع كامل بسبب سوء حالة الطريق.

زوار القرية أيضا يعانون، حيث ترفض كل وسائل المواصلات الدخول إليها، بسبب سوء حالة الطريق، ولا يصبح بإمكان زائرها سوى استخدام العربات الكارو.

محمود طنطاوى، واعظ المسجد، أحد الأهالى المعتصمين، أكد أن وضع القرية لا يرضى أحداً، حيث تنعزل تماماً عن العالم لمجرد سقوط أمطار وقال عبدالسلام محمد عيسى، أحد الأهالى المعتصمين: «ابنى مات على إيدى الأسبوع الماضى بعد إصابته بأنفلونزا الطيور لأننى لم أتمكن من الخروج به من القرية لأقرب دكتور أو مستشفى فحملته على يدىّ وجريت فى الطين لكنه مات فى الطريق».

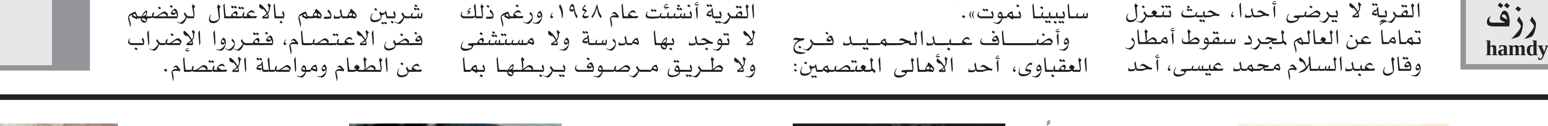
وقال باكيا: «يعنى لو كان فيه طريق كنت نقلته للمستشفى حتى ولو فى توك توك.. منهم لله المسؤولين اللى سايبينا نموت».

وأضاف عبدالحميد فرج العقباوى، أحد الأهالى المعتصمين: «زوجتى مصابة بالسرطان وتتوجه إلى دمياط لأخذ جرعة الكيماوى لكن الأمطار وانقطاع الطريق منعاها من الخروج الأسبوع الماضى لأخذ الجرعة، وإحدى جاراتنا ماتت على عربة كارو فى الطريق أثناء نقلها للمستشفى فى قرية كفر الوكالة بعد إصابتها بنزيف أثناء الولادة». وأكد عماد حيزة، أحد الأهالى، أن القرية أنشئت عام ١٩٤٨، ورغم ذلك لا توجد بها مدرسة ولا مستشفى ولا طريق مرصوف يربطها بما حولها، ويعيش الأهالى معزولين عن العالم وكأنهم فى العصور الوسطى. ورغم انتقال المهندس الحسينى على إبراهيم، سكرتير عام المحافظة، إلى موقع اعتصام الأهالى، فإنهم رفضوا فض اعتصامهم، وأكدوا عزمهم مواصلته لحين حضور المحافظ وحل جميع مشاكلهم.

وأكد الأهالى أن مأمور مركز شربين هددهم بالاعتقال لرفضهم فض الاعتصام، فقرروا الإضراب عن الطعام ومواصلة الاعتصام.

أهالى القرية يعتصمون داخل المسجد

تصوير- السيد الباز



قالوا:



«فانتازيا»

المتحدث باسم الخارجية الأمريكية فيليب كراولى، حول ادعاءات مؤسس موقع «ويكيليكس» برغبة أمريكا فى إرساله لجوانتانامو.



«سنلاحق العالم كله للاعتراف بدولة فلسطين»

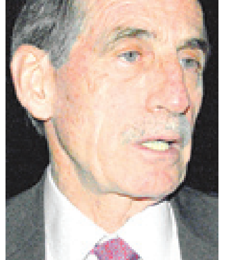
صائب عريقات فى «العربى» الناصرى.



«لم يتعلم شيئاً حتى ينساه»

جهاد الخازن فى «الحياة» اللندنية، واصفاً جورج بوش الابن.















«تستحق وقفة»

عائشة عبدالهادى فى «الأهرام»، متحدثة عن الاحتجاجات العمالية.





«ليس أقل شجاعة من تونس»

حمدين صباحى فى «الكرامة»، واصفاً الشعب المصرى.







«ظرف طارئ»

خالد سرى صيام فى «الدستور»، واصفاً الأحداث التى مرت بها البورصة.

أهالى ٣ عزب فى الشرقية يشترون مياه الترع من ٣٠ سنة.. يشترونها بأمراضها

الشرقية- سامح غيث:

لا جديد فى شكواهم ولا معاناتهم التى بدأت قبل ٣٠ عاما، فمياه الشرب التى عرفت طريقها إلى كل قرى ومدن محافظة الشرقية تأبى أن تصل إليهم، رغم أنهم على الطريق، حيث تقع عزب «الوفاء والأمل» و«الروضة الشرقية» و«الروضة الغربية»، على طريق «بلبيس – العاشر من رمضان»، لكن حالهم - حسب تأكيد الأهالى - مثل حال الطريق، «يعانون عدم وجود الخدمات الأساسية، من مياه وصرف صحى ونظافة».

لم يجد الأهالى حلا لمشكلاتهم سوى الاعتماد على «السقا» أو «بائع الحياة»، كما يطلقون عليه، حيث يجلب لهم المياه معبأة فى «تانكات» ويضطرون لشرائها رغم تأكدهم من أنها ملوثة. وحسب تأكيد جيهان محمود، أحد أهالى المنطقة: «ماسيبناش مسؤول غير لما لجأنا له، لكن الكل بيكتفى بمجرد وعود، ومفيش أى حلول حقيقية، نفسى يبقى فى بيتى حنفية مية ترحمنى من شيل الجركن، جراكن الميه دى أكيد جاية من الترعة لأن لونها أصفر ولو سبتها فى الحلة ساعة ترسب تراب ورمل ناعم، لكن الحل إيه وإحنا بنقعد أيام من غير ما نستحمى عشان نوفر المية اللى بندفع فيها جنيه ونص للجركن».

وتروى آمال على، إحدى سكان المنطقة: «فقدت ابنتى بسبب جركن مية، راحت تملاه خبطتها عربية وماتت، ومن ساعتها وأنا مشلولة، ومش بنتى بس اللى راحت، ده فيه ٥ من أبناء العزبة ماتوا بنفس الطريقة.. منهم لله المسؤولين».

وأكد «أبوأيمن» أن شركة المياه توفر سيارة واحدة فقط لنقل المياه يوميا إلى القرية لكنها لا تكفى، مؤكدا أنه تقدم قبل أيام بشكوى إلى أحمد نظيف، رئيس الوزراء، لوضع حل جذرى لأزمة المياه.

المهندس محمد سلطان، العضو المنتدب للشركة القابضة لمياه الشرب والصرف الصحى بالشرقية، أكد وجود مشروع خزانات مياه بالمنطقة الصناعية فى بلبيس قريب من هذه العزب الثلاث، وقال: «هذه التنكات من المفترض أن تمد المنطقة بالمياه ولكن بعد موافقة المنطقة الصناعية».

هكذا يتعامل أهالى القرية بالجراكن

قراصنة يستولون على موقع «حقوقى» ويستبدلون دعوته للتظاهر بصور فاضحة



الموقع بعد استيلاء القراصنة عليه

كتب- وائل على:

بالتزامن مع دعوة موقع «حقوق دوت كوم» لدورة تدريبية تتناول الحماية القانونية للنشطاء المشاركين فى مظاهرات ٢٥ يناير، بهدف تنظيم خروجهم فى المظاهرات دون تعرضهم للضرب أو الاعتقال، فوجئ القائمون على الموقع بعملية قرصنة إلكترونية نفذها مجهولون، نشروا على الموقع أخبارا مصحوبة بصور مخلة ودعوة منسوبة للموقع عن تنظيم مظاهرة للمثليين، بدلا من الأخبار الأصلية التى تخص تنظيم الدورة التدريبية.

قال المركز فى بيان له أمس: «ما زاد الأمر تعقيداً أن هؤلاء المجهولين توصلوا إلى (باس وورد) الصفحة الخاصة بالموقع على الفيس بوك ونشروا عليها هذه الموضوعات».

وأعلن المركز عدم مسؤوليته عن كل ما نشر على صفحات الموقع فى الفترة من مساء أمس وحتى الآن، لافتا إلى أنه تم بشكل مبدئى إيقاف عرض الموقع على شبكة الإنترنت لحين تشغيله مجددا. وأكد سامح سعيد، رئيس موقع وراديو «حقوق دوت كوم»، لـ«المصرى اليوم» أنه سيتقدم ببلاغ إلى إدارة النظم والمعلومات بوزارة الداخلية للتحقيق فى الواقعة، تجنبا للمساءلة القانونية بشأن نشر صور إباحية. وجاء فى الخبر المنسوب للمركز: «يعلن موقع (حقوق دوت كوم) أنه إيمانا من انحياز الموقع لجميع الحقوق الاقتصادية والسياسية والاجتماعية للمصريين، وقبيل مظاهرات ٢٥ يناير التى تعبر عن مطالب الحرية والعدالة والحقوق يبدأ الموقع من هذه الساعة نشر تقارير وأخبار وصور وتحقيقات خاصة بـ(المثليين جنسيا) باعتبارهم فئة مضطهدة فى المجتمع المصرى.. وتطالب إدارة الموقع جميع المهتمين والحقوقيين والباحثين فى الشأن المثلى بالمشاركة فى تحرير وإعداد وحدة جديدة عنوانها حقوق المثليين جنسيا».

عفت السادات: مش هنموت من غير «كانتالوب»

كتب- حسام صدقة:

النائب عفت السادات، عضو مجلس الشعب عن دائرة «تلا»، تقدم بطلب عاجل إلى وزير الزراعة يطالبه بزراعة القمح والقطن والذرة بدلاً من الكانتالوب واللب والفراولة. وقال «السادات» فى طلبه: «الشعب لن يموت بدون الكانتالوب، وقد آن الأوان حتى تعود مصر لزراعة القطن طويل التيلة، حيث يتوفر بناء على زراعته الزيوت وصناعة المنسوجات والعلف الحيوانى، بدلاً من أن تستوردها الدولة بتكلفة عالية». وأضاف: «فيه دول كتيرة محيطة بنا ولا يوجد فيها نهر النيل، ورغم ذلك تغلبت على مشكلة المياه وشجعت مزارعيها بشراء محاصيلهم ومنحهم امتيازات كثيرة منها الحصول على قروض من الدولة وتخفيض سعر الأسمدة».

السادات

استبعاد رئيس لجنة والتحقيق مع ملاحظين بتهمة تسهيل «الغش الجماعى»

بنى سويف - عمر الشيخ:

عبدالعال مشرف، مدير إدارة بنى سويف التعليمية، قرر استبعاد رئيس لجنة الشهادة الابتدائية بمدرسة سنور الابتدائية للبنات والمراقب الأول للجنة عن مدرستهما والتحقيق مع ٢ من ملاحظى اللجنة، لاتهامهم بتسهيل الغش الجماعى لطلاب الشهادة الابتدائية فى اللجنة رقم ٣ بمدرسة سنور الابتدائية، وقام المراقب الأول أثناء التحقيق معه بخطف أوراق الأسئلة المكتوبة بها الإجابات الجماعية وحرقها، فى محاولة منه لإخفاء آثار الجريمة أثناء وجود اللجنة القانونية التى زارت المدرسة خلال الامتحانات واكتشفت واقعة الغش الجماعى.

كان كل من حنفى محمود المصرى وشعبان عبدالعظيم وحمدى تركى، أعضاء اللجنة التى اكتشفت الغش الجماعى، حرروا محضراً بقيام المراقب الأول بخطف أوراق الأسئلة منهم وحرقها.

إسكندرية اليوم



«عبدالرازق» يشيد بمستوى لاعبى «الأمل»

ميمى عبدالرازق، رئيس قطاع الناشئين لكرة القدم بنادى سموحة، أعرب عن سعادته بنجاح فكرة فريق الأمل، الذى يضم «٢٢» من أفضل لاعبى فرق القطاع من مختلف الأعمار وظهور لاعبيه بمستوى جيد خلال المباريات الودية الأخيرة ليصبح الـ«نواة» الأساسية لتدعيم الفريق الأول.

الأوليمبى يسعى للفوز على مياه البحيرة.. و«عبدالرحمن» يرفض الرحيل.. وثنائى جديد فى اختبارات الفريق

كتب- عز الدين عبدالجواد:

يواصل الفريق الكروى الأول بالنادى الأوليمبى، تدريباته على ملعبه بالنادى، استعدادا للقاء نظيره مياه البحيرة المقررة إقامته بعد غد على ملعب الأخير بالبحيرة، فى إطار مباريات الأسبوع الـ«١٤» من مسابقة الدورى الممتاز «ب».

ويسعى الفريق لمواصلة مسيرة الانتصارات واحتلال مركز متقدم، بعد تجمد رصيده عند «٢١» نقطة، محتفظا بالمركز الرابع، عقب تأجيل مباراته مع المنصورة فى الجولة الماضية.

وركز الجهاز الفنى للأوليمبى فى التدريبات، خلال اليومين الماضيين على التسديد على المرمى، وكيفية استغلال الكرات الثابتة، حيث اختص وليد عطية، المدير الفنى للفريق، مجموعة من اللاعبين لتنفيذها.

وحرص «عطية» على عقد جلسة خاصة مع اللاعب يوسف عبدالرحمن، طالبه خلالها بذل المزيد من الجهد والانتظام فى التدريبات، والانصياع لتعليمات الجهاز الفنى، حتى يستعيد مستواه المعروف، خاصة بعد أن رفض اللاعب الرحيل خلال فترة الانتقالات الحالية.

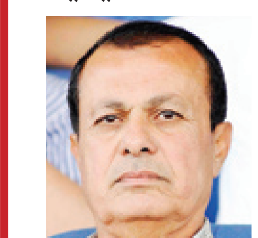
ويدخل الفريق المباراة مكتمل الصفوف، باستثناء غياب ٤ من عناصره الأساسيين هم: خالد الشيخ ونانا وعرفة عباس، بسبب إصابات مختلفة، ومحمد حموكشة، لانشغاله بالامتحانات.

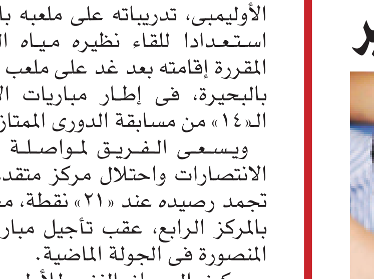
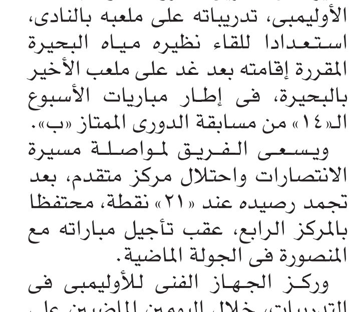
وشهدت تدريبات الأيام الماضية، خضوع لاعبين للاختبار مع الفريق من أجل ضمهما لصفوف الفريق خلال فترة الانتقالات الحالية، فى حالة اجتيازهم الاختبارات، أحدهما أفريقى تحت السن من غانا فى مركز المهاجم، والآخر لاعب خط وسط من أحد أندية القسم الثانى، بينما فشل أحد حراس المرمى الجدد الذى خضع للاختبار خلال الأيام الماضية فى إقناع خضر هاشم، مدرب حراس المرمى بمستواه.



فريق الأوليمبى خلال أحد تدريباته — تصوير- طارق الفرماوى

«اتحاد ٩٣» يلتقى الزمالك ٢٨ يناير

حسن أبوعبدة

قال الدكتور حسن أبوعبدة، رئيس قطاع الناشئين بنادى الاتحاد، إن إدارة النادى تلقت فاكسا من لجنة المسابقات الرئيسية، بتحديد يوم ٢٨ من يناير الجارى الميعاد الجديد لإقامة مباراة شباب الاتحاد مواليد ٩٣ ونظيره الزمالك، فيما لم يتم تحديد ميعاد مباراة فريق مواليد ٨٩ أمام نظيره الأهلى، والذى كان مقرراً إقامتهما الأسبوع الماضى، على ملعب استاد الجامعة، حيث تم تأجيلهما بسبب سوء الأحوال الجوية والأمطار الغزيرة، التى تعرضت لها المحافظة خلال الأيام الماضية.

أضاف «أبوعبدة»: «القطاع بدأ يسير بخطوات ثابتة نحو تحقيق نتائج طيبة، إذ يتم تأهيل لاعبيه لإمداد الفريق الكروى الأول بعناصر مميزة منهم، آخرهم الثنائى محمد فهمى، لاعب مواليد ٨٩، وأحمد عبدالسلام، لاعب مواليد ٩٢، اللذان انضما خلال الأيام الماضية، بناءً على رغبة محمد عامر، المدير الفنى للفريق الكروى الأول، ليلحقا بزملائهما أسامة نجم وصالح شليطة ومحمد فوزى ومحمد صالح وصلاح خورشيد ومحمد حمدى زكى، ليصل إجمالى الناشئين المنضمين لصفوف الفريق الأول إلى (٨) لاعبين خلال هذا الموسم».

«الكأس» يقرر صرف مكافأة إجادة للاعبى أبوقير

الكأس

كتب- باسم الصبروتى:

قرر أحمد الكأس، المدير الفنى للفريق الكروى الأول بنادى أبوقير للأسمدة، صرف مكافأة إجادة للاعبى الفريق فى أعقاب فوزهم الأخير على «الحمام»، الأربعاء الماضى، على ملعب أبوقير، بهدفين نظيفين أحرزهما عمرو الشيخ فى الدقيقة «٣٤» وأنور مسعود فى الدقيقة «٦٥»، وذلك ضمن لقاءات الجولة الثالثة عشرة لمسابقة دورى القسم الثانى.

وقال الكأس: «صرف مكافأة الإجادة جاء تقديرا من الإدارة والجهاز الفنى للاعبين على الجهد والأداء المشرف، الذى بذلوه طوال شوطى اللقاء، والذى ساهم فى رفع رصيد الفريق إلى ١٩ نقطة واحتلاله المركز السادس».

وأضاف: «جميع لاعبى الفريق يستحقون الإشادة وفى مقدمتهم ياسر ريشة، حارس المرمى، الذى نجح فى التصدى لركلة جزاء لصالح الفريق المنافس فى الدقائق الأخيرة من عمر الشوط الأول والتى كانت كفيلة بتغيير مسار المباراة فى حال نجاح لاعب الفريق المنافس فى تسجيلها».

وعلى صعيد متصل، تعاقدت إدارة النادى مع شريف رمضان، مهاجم نادى منتخب السويس، لمدة موسمين ونصف الموسم، ورفضت الإدارة الإفصاح عن المقابل المادى للصفقة فى إطار تدعيم صفوف الفريق بمجموعة من العناصر المميزة خلال فترة الانتقالات الشتوية الحالية.

لاعبو «المؤسسة الرياضية» يحصدون المراكز الأولى فى «الملاكمة» تحت «١٧» سنة

كتب- حمودة مصطفى:

اختتمت الخميس الماضى، فعاليات بطولة منطقة الإسكندرية للملاكمة تحت ١٧ سنة، والتى أقيمت على مدار يومين، استضافتها حلبة استاد المحافظة، وحصل فيها لاعبو نادى المؤسسة الرياضية على المركز الأول، ونادى الأوليمبى على المركز الثانى ونادى غزل كفر الدوار على المركز الثالث، بعد تغلبهم على جميع اللاعبين المشاركين وعددهم ٧٤ ملاكماً يمثلون أندية النوبى العام والشركة العربية ومركزى شباب النصر وشباب الحرية والترام والمنتزه.

وأسفرت نتائج البطولة عن فوز أحمد وحيد حسن، لاعب نادى المؤسسة الرياضية بالمركز الأول وحسين عبدالمنعم عطية، لاعب الأوليمبى بالمركز الثانى فى مسابقة وزن ٤٩ ك.

وفاز الثنائى إسلام إبراهيم شوقى وعبدالله السيد بدير، لاعبا المؤسسة الرياضية، بالمركزين الأول والثانى على التوالى فى مسابقة وزن ٥٢ ك، بينما فاز مؤمن أحمد عبدالعال، لاعب «المؤسسة الرياضية» بالمركز الأول ومحمود محمد محمود، لاعب نادى غزل كفر الدوار بالمركز الثانى فى مسابقة وزن ٥٦ ك، وفاز محمد إبراهيم السيد، لاعب «المؤسسة» بالمركز الأول، وأسامة جابر سعد، لاعب نادى الشركة العربية بالمركز الثانى فى مسابقة وزن ٦٠ ك.

وفى مسابقة وزن ٦٤ك، فاز عبدالسميع سيد محمد، لاعب «المؤسسة» بالمركز الأول، ومخلص سعيد على، لاعب نادى غزل كفر الدوار، بالمركز الثانى، وحصل محمد فتحى حسن، لاعب «المؤسسة» على المركز الأول، ومحمد مصطفى منصور ، لاعب مركز شباب النصر على المركز الثانى.

واحتل محمد على الشحات، لاعب نادى «المؤسسة»، المركز الأول وحسام محمد رياض، لاعب مركز شباب الحرية المركز الثانى، فى مسابقة وزن ٧٥ ك.

وجاء رمزى ماجد منصور، لاعب نادى «المؤسسة» فى المركز الأول ومحمد شوقى السيد، لاعب النادى الأوليمبى، فى المركز الثانى فى مسابقة وزن ٨١ ك ، كما فاز أحمد يحيى، لاعب نادى «المؤسسة» بالمركز الأول ومحمود عبدالغفار، لاعب النادى الأوليمبى، بالمركز الثانى فى مسابقة وزن ٩١ ك.

واختتمت النتائج بفوز عماد حمدى كمال، لاعب نادى الترام، بالمركز الأول وعلى الشهاوى عبدالعزيز، لاعب النادى الأوليمبى، بالمركز الثانى فى مسابقة وزن فوق ٩١ ك.

جانب من البطولة — تصوير- حازم جودة

إسكندرية اليوم

www.almasryalyoum.com/alex-today

الاثنين ٢٤ من يناير ٢٠١١م- ٢٠ من صفر ١٤٣٢هـ- العدد ٣٦٦ — تصدر عن مؤسسة المصرى للصحافة والطباعة والنشر والإعلان والتوزيع — توزع مجاناً مع «المصرى اليوم»

العاشرة صباحاً

«مكتبة الإسكندرية» فخر لمصر ولأفريقيا، ويشرف عليها مفكرون كبار لكن عليهم أن يهتموا أكثر بالتراث الشعبى والأدب الشعبى والفن الشعبى، حتى لا يصبح زوار مستشفى «الشاطبى» المجاور لها أكثر من زوارها.

جلال عامر

عمال «صندوق الدعم للغزل» يواصلون اعتصامهم.. و«الإدارة» تغلق المقر إلى «أجل غير مسمى»

كتبت. نسمة على:

تصاعدت حدة أزمة العاملين فى صندوق الدعم للغزل والنسيج بالمحافظة، خاصة فى أعقاب إصدار المهندس مجدى عارف، المدير العام للصندوق، قرارا إداريا حمل رقم ١ لسنة ٢٠١١، أمس الأول، ينص على إغلاق مقر الصندوق، اعتباراً من أمس، ومنح جميع العاملين به إجازة إلى أجل غير مسمى، نظراً لاستمرارهم فى التجمهر والاعتصام وتخوف الإدارة من وقوع ما سمته «أعمال شغب» تضر بالأجهزة والمعدات الموجودة بمقر الصندوق — حسب القرار.

فيما نظم العشرات من العاملين اعتصاماً أمام مقر الصندوق بمنطقة السيوف، أمس، للمطالبة بتشغيل الصندوق مرة أخرى، وإقالة مجلس الإدارة، والموافقة على منحهم العلاوة الاجتماعية أسوة بالعاملين فى قطاع الغزل والنسيج، مشيرين إلى انتهائهم من إرسال شكوى إلى عائشة عبدالهادى، وزيرة القوى العاملة والهجرة، تحمل رقم «٥٥١٢٧٩»، وأخرى للنائب العام بمطالبهم.

ورفع الموظفون لافتات كتبوا عليها عبارات تطالب بتشغيل الصندوق وصرف مستحقاتهم المتأخرة، من بينها: «لا عايز أكون غنى ولا أكون صاحب مال.. أنا كل طموحى يا عالم أكل العيال»، و«مطالبنا شرعية وأولهم ٧٪ العلاوة الاجتماعية».

قال محمد عبدالخالق، أحد العاملين، لـ«إسكندرية اليوم»: «فوجئنا بعد انتهاء ساعات العمل داخل مقر الصندوق، أمس الأول، بصدور قرار إدارى من رئيس الصندوق ينص على إغلاق المقر وإعطاء العمال إجازة لأجل غير مسمى، على الرغم من أن القرار يتزامن مع موعد صرف رواتبنا الشهرية».

العمال خلال اعتصامهم أمس — تصوير. طارق الفرماوى

ووصف فتحى عبداللطيف، رئيس اتحاد العمال المحلى، قرار إغلاق مقر الصندوق بـ«التعسفى»، واعتبره تصعيداً للأزمة من قبل الإدارة، مشيراً إلى أن الاتحاد قرر تصعيد الموضوع إلى الجهات المختصة، خاصة فى ظل ما سماه «تضرر» العاملين من الموقف الحالى.

من جانبه، علق المستشار محمد سعد، مدير عام مديرية القوى العاملة والهجرة فى المحافظة، على المشكلة فى اتصال هاتفى مع «إسكندرية اليوم» بقوله: «هناك اتصالات مع الوزيرة بشأن المشكلة للعمل على حلها فى أقرب وقت».

فيما قال حسين الشافعى، عضو النقابة العامة للغزل والنسيج بالمحافظة، إن «النقابة» قررت تشكيل وفد للسفر إلى القاهرة، لمقابلة المهندس محسن الجيلانى، رئيس الشركة القابضة للغزل والنسيج، لعرض المشكلة عليه، واتخاذ الإجراءات الممكنة لتشغيل الصندوق مرة أخرى.

وحذر فتح الله محروس، عضو لجنة التنسيق للحقوق العمالية والحريات النقابية، من استمرار تطبيق قرار إغلاق الصندوق، واصفا إياه بـ«الخاطئ»، كونه سيؤدى — حسب تعبيره — إلى تشريد مئات العاملين والأسر، على حد سواء.

«معاً ضد الإرهاب» فى ندوة «الشبان المسيحيين»

الدكتور هشام صادق، أستاذ القانون بكلية الحقوق، شارك مع الدكتورة بهية شاهين، أستاذة الحضارة، وسمير فهمى، رئيس جمعية الشبان المسيحيين، فى ندوة عقدت، أمس الأول، بمقر جمعية الشبان المسيحيين، بعنوان «معا ضد الإرهاب»، نظمها فرع إقليم غرب ووسط الدلتا الثقافى، وتناولت دور الهيئات المختلفة فى التصدى للإرهاب، وذلك فى إطار برنامج «الفرع» لزيادة الوعى بمشكلة الإرهاب وترسيخ قيم المواطنة عن طريق المثقفين والأكاديميين من مختلف المجالات.

زيادة الإقبال على الأسماك المستوردة لانخفاض أسعارها




سوق السمك

كتبت- هبة بكر:

أدى انخفاض أسعار الأسماك المستوردة المجمدة خلال الأيام الماضية إلى زيادة الإقبال عليها، فى الوقت الذى شهدت فيه أسواق الأسماك البلدى ارتفاعاً ملحوظاً فى الأسعار وصل إلى ٥٠٪ لبعض الأنواع.

قالت فاتن إسماعيل، ربة منزل، إن الارتفاع الذى تشهده أسعار الأسماك لم يعد يحتمله المواطن محدود الدخل، حيث ارتفعت الأسعار بشكل وصفته بـ«الجنونى» اليومين الماضيين، وهو ما جعلها مضطرة إلى شراء الأسماك المجمدة، نظرا لانخفاض أسعارها، إذ باتت الحل الوحيد لتناول وجبة السمك بشكل دائم، وعدم حرمان أسرتها منها.

وانتقد أحمد عبداللطيف، مدرس، ارتفاع أسعار الأسماك فى محافظة تعد الأشهر من بين المحافظات فى إنتاج الأسماك، واصفا الاعتماد على الأسماك المستوردة بـ«الخروج عن المألوف»، وهو ما يتطلب إعادة النظر فى الأسعار، التى يعلنها تجار الأسماك بشكل يثير استفزاز المواطنين.

وقال محمد الجزار، تاجر أسماك مستوردة بسوق المنشية، إن الإقبال على الأسماك المجمدة زاد خلال الفترة الأخيرة، مرجعا سبب الإقبال إلى انخفاض الأسعار والذى شكل فرقاً كبيراً للمواطنين، خاصة محدودى الدخل منهم، لافتا إلى أن سعر كيلو السردين المجمد اليمنى يبلغ نحو ٧ جنيهات، بينما وصل سعر المحلى منه إلى ١٢ جنيها، وسعر كيلو السمك البربون اليمنى ١٠ جنيهات، مقارنة بـ٤٠ جنيها سعر البلدى، ووصل سعر السمك المذلى الهولندى إلى ١٠ جنيهات، و٢٠ جنيها لكيلو سمك الموسى، و٢٠ جنيها للوقار، و١٠ جنيهات للماكريل، و٧ جنيهات لكيلو السمك الموزة.

أضاف أن سعر كيلو السمك الباسا اليمنى وصل إلى ١٢ جنيها، و١٠ جنيهات لكيلو الأناشى، وبلغ سعر كيلو البلطى المجمد ١٠ جنيهات مقارنة بـ١٦ جنيهاً سعر البلدى، مشيراً إلى أن نسبة انخفاض أسعار الجمبرى المجمد تراوحت بين ٣٠ و٨٠٪ حسب الأحجام، حيث تبدأ أسعار الجمبرى السورى واليمنى من ٣٠ جنيها.

وأكد إبراهيم على، تاجر أسماك بلدى بسوق المنشية، إن الإقبال على الأسماك انخفض بنسبة ٤٠٪، وذلك مقارنة بالفترات السابقة، مشيراً إلى أن ارتفاع أسعار الأسماك البلدى من أهم الأسباب التى أدت إلى عزوف عدد كبير المواطنين عن الشراء، والاتجاه إلى المجمد المستورد، الذى انتشر بشكل كبير خلال الفترة الحالية.

أستاذ تغذية: تحتفظ بقيمتها الغذائية طالما ظلت مجمدة

وأكد محمد عبدالسلام، عضو شعبة الأسماك بالغرفة التجارية بالمحافظة، إن الارتفاع الذى تشهده أسعار الأسماك البلدى خلال الفترة الحالية أدى إلى اتجاه المطاعم التى تبيع وجبات الأسماك إلى الأسماك المستوردة نظرا لانخفاض أسعارها، لافتا إلى أن الإقبال على هذه الأنواع لم يقتصر على محدودى الدخل فقط، ولكنه امتد إلى الطبقات القادرة أيضا.

وقال الدكتور إيهاب كمال إبراهيم، إخصائى التغذية، إن الأسماك المجمدة تحتفظ بقيمتها الغذائية طالما ظلت مجمدة، واحتفظت بنفس درجات التجمد المطلوبة، مشيراً إلى أنه فى حالة إذابتها وتجميدها مرة أخرى فإنها تفقد قيمتها الغذائية وتتحول إلى وجبة تفتقر المعايير الصحية الموجودة فى الأسماك.

«ترشيد المياه» فى ندوة بـ«البيئة العربية»

مجدى الشرقاوى

كتبت– سارة السيد:

نظمت جمعية البيئة العربية، أمس، ندوة بعنوان «ترشيد استهلاك المياه فى المصالح الحكومية»، فى إطار الاحتفال باليوم العالمى للمياه، تحت شعار «المياه للمدن»، بالتعاون مع مركز النيل للإعلام.

وقال مجدى الشرقاوى، رئيس جمعية البيئة العربية، إن الندوة ناقشت الهدف من تفعيل شعار الأمم المتحدة فى ظل التحديات التى تواجه الأمن المائى المصرى والعربى وقضايا المياه من حيث التلوث والإهدار وطرق مشاركة المجتمع فى حماية المياه باعتبارها حقاً أساسياً من حقوق الإنسان.

وأضاف «الشرقاوى» أنه لابد من العمل على زيادة الوعى بأهمية المياه وضرورة ترشيد استهلاكها بالمصالح الحكومية، فضلاً عن التعرف على السلوكيات الخاطئة التى من شأنها إهدار المياه.

٥ مشروعات لتطوير كهرباء «العامرية»

كتب- شعبان فتحى:

أعلنت إدارة الكهرباء بحى العامرية عن بدء تنفيذ ٥ مشروعات لتدعيم شبكة الكهرباء بقرى العامرية، بعد تزايد شكاوى أهالى «الحى» من تهالك العديد من الأعمدة وتساقطها خلال فترة الشتاء، مما يمثل خطورة عليهم، ما دفع غازى جبريل، عضو مجلس محلى العامرية، لتقديم طلب إحاطة لـ«المجلس» طالب خلاله بالاستعلام عن خطة شركة الكهرباء لتطوير الإنارة فى المنطقة والتى تعرض قرى المنطقة لفصل التيار الكهربى لمدة تصل إلى ٣ أيام، قبل حل المشكلة.

وأكد عصام حبشى، مدير إدارة الشبكات بشركة كهرباء العامرية، أنه جار تطوير منطقة العامرية من خلال ٥ مشروعات فى مناطق نجع رسلان القبلى، ونجع باوم، ونجع عبدالرؤوف، والمقاطير، ومنطقة السلام.

وطالب جابر عبدالمولى، رئيس المجلس المحلى لحى العامرية، بسرعة إنهاء أعمال المشروعات بالمناطق المشار إليها حيث إنها ستخدم قطاعاً كبيراً من المواطنين، وستعمل على حل مشكلة ضعف التيار الكهربائى، خاصة فى منطقتى النهضة، ومريوط.

نائب رئيس «الجامعة»: الكشف الطبى على ٣٠٠ مواطن فى «مأوى الصيادين»

كتب- محمد مجلى:

قال الدكتور محمود الخشن، نائب رئيس جامعة الإسكندرية، لشؤون خدمة المجتمع وتنمية البيئة: «إنه تم الكشف على ٣٠٠ مواطن وصرف الدواء لهم وتحويل ٥ منهم إلى مستشفيات الجامعة، لإجراء عمليات جراحية».

وأوضح الخشن أن ذلك كان خلال قافلة التنمية الشاملة، التى نظمتها لجنة التعاون بين الجامعة والمجلس القومى للمرأة لقرية مأوى الصيادين، بمشاركة كلية التمريض والمعهد العالى للصحة العامة وكلية الصيدلة، وتم منح ما تبقى من أدوية إلى طبيب الوحدة الصحية بالقرية لصرفها للحالات المرضية، معلنا عن فتح فصل لمحو الأمية فى القرية.

محمود الخشن

وتابع الخشن أن كلية الطب البيطرى عالجت ٣٥١ رأساً من الأبقار والأغنام والماعز والدواجن من أمراض باطنة ومعدية، بالإضافة إلى علاج وتطعيم ٢٥٠ من الطيور والأرانب ضد العديد من أمراض الدواجن، كما تم تدريب ١٩ طالباً وطالبة خلال القافلة العلاجية بالقرية على طرق التشخيص والعلاج بما يؤهلهم عملياً للمنافسة فى سوق العمل.

وفى شأن متصل، أكد الخشن أن قافلة التنمية الشاملة بقرية الشمعدان بالدخيلة، التى نظمتها كلية الصيدلة شارك فيها ٢٢ طالباً من الجوالة، بالإضافة إلى ٦ أطباء من المعهد العالى للصحة العامة فى تخصصات الأطفال والباطنة والصحة النفسية، وشاركت فيها بعض الشركات ببعض الأدوية، وتناولت أنشطة القافلة توعية الأطفال بالعادات الصحية الضرورية، وكذلك توعية السيدات بالتغذية السليمة، ومخاطر زواج الأقارب، ونظافة المنزل والأطفال والطعام، ووزعت القافلة ملابس ومبالغ مالية على المحتاجين، وسددت بعض الديون، وتكفلت ماليا ببعض العمليات لبعض المحتاجين بالقرية.



السكوت ممنوع

إعداد: حاتم فودة فاكس: ٢٧٩٢٦٣٣١

«معاك كبريت»

معاك كبريت.. أصلى عاوز أولع فى كل واحد غتيت.. معاك ولاعة.. أصلى بقالى أكتر من ساعة.. معاك بنزين.. عاوز أولع فى نفسى.. عشان أبقى بطل أسطورى.. وكمان أبقى قائد ثورة.. أصل أنا إنسان ضايع.. بموتى هكون أكتر من رائع.. قرارة نفسى بتقولى.. إيه اللى انت بتقوله ده يا حالولى.. فاكر نفسك هتبقى بطل.. لكنك فى النار هتكون حطب.. دى وديعة وربنا قالّنا.. حافظوا عليها دى أمانة.. الجدعنة بالشغل والكد.. مش بالكسل ودماغك ع الأد.. فكرت شوية فى كلامها.. لاقتينى كلامنجى كبير.. قومت رامى العدة.. وعلى البيت هطير.. العمر مش بعزقة.

سارة كامل

«عاشقك يا حتة من كُلّى»

ابكى يامّايا.. على شعب حر.. فيهم ناس مننا بالاسم هجموا عليه سرقوه.. داسوا بجزمهم كرامته ولسه بيذلوه.. ابكى يا ولدى على يوم فيه اتولدت.. واصرخ وعلى عويلك وخش بىّ الفحت.. ادفن تاريخك.. اللى شكله باينّه خداع مزينينه كلام بالكدب.. سمعت صوتك يا ولدى يقوللى بابا لأ.. سمعتك تنادى هارجّعلك معانى الحق.. إيدك تشد فى إيدى.. ندافع عن أمى يا بويا وأمك.. تعالى نمسح همومها وهمك.. مسير الطوق يتكسر بالخبط.. ومسير عيالنا تقوى الإيدين وتخط.. الوعد منى بعون الله.. بكرة هاخلى الحرامى يجرى مرعوب مفزوع وينط.. لما نذله.. ويدخل جهنم زى الغطيس غرقان.. شد دراعك فى إيدى ياللا شد.. خلى إيدنا للحياة وبكرة تمد.. ننجى بلدنا وهى تعدى الجسر.. ونعد اللى باقى من عيالها عد.. عاشقك يا حتة من كلى.. غطى جبينك بالطرحة والتوللى.. لمينا تانى يامّايا حضنك وعطريه بالفلى.. بحبك أصلك حقيقتك أمى.

مهندس عبدالرحمن فهمى

١٨ قطعة حشيش مع «عاطل» فى «المنشية»

المستشار عادل عمارة، المحامى العام لنيابات شرق الكلية، أمر بحبس عاطل، ٤ أيام على ذمة التحقيقات، بتهمة الاتجار بالمواد المخدرة، بعد الإطلاع على تحقيقات، مصطفى مرسى، وكيل نيابة المنشية، التى أفادت بورود معلومات للمقدم أحمد جلال، رئيس مباحث قسم المنشية، بترويج عاطل بالمواد المخدرة. وتمكن الرائد أحمد دويدار، معاون القسم، من إلقاء القبض على المتهم (محمد.أ) ١٩ سنة «عاطل»، وبتفتيشه عثر على ١٨ قطعة «حشيش»، وتم تحرير محضر رقم ١٠٣٨ لسنة٢٠١١ جنايات المنشية.

تأجيل محاكمة ٤ بتهمة سرقة «صينيين» فى المنتزه إلى فبراير

كتبت- شيماء عاطف:

أجّلت محكمة الجنايات، أمس الأول، محاكمة المتهمين بسرقة متعلقات ٦ صينيين تحت تهديد الأسلحة البيضاء، لجلسة ٢٤ فبراير المقبل. كانت النيابة العامة قد وجهت لكل من (شريف. ع) ٢٩ سنة «عامل محارة»، وشقيقه (محمد. ١٩) سنة «عامل محارة»، وشقيقه «رضا» هارب و«صبحى.م» ٢٩ سنة «عامل محارة»، تهمة سرقة المجنى عليهم وهم: «شى جاى» ٣٠ سنة، و«تش خيانج ليانج» ٢٩ سنة ، و«شو تشانج آى» ٢٨ سنة و«تجود اتشاى» ٣٠ سنة ، و«تشى تجو» ٢٧ سنة و«وانج خاى بان» ٣٠ سنة «باعة ملابس»، تحت تهديد الأسلحة.

المستشار حسن صفار

كان قسم الشرطة قد تلقى بلاغا من المجنى عليهم يفيد بقيام المتهمين بالتعدى عليهم تحت تهديد الأسلحة البيضاء وتجريدهم من ملابسهم وتوثيقهم بالحبال وحجزهم دون وجه حق، وطلب مبلغ ٢٥ ألف جنيه من كل فرد منهم كفدية مقابل إطلاق سراحهم، وعند محاولة المجنى عليهم الاستغاثة بالمارّة اصطحبوهم إلى إحدى الزراعات النائية وتعدوا عليهم بالضرب وسرقوا منهم مبلغ ٣ آلاف جنيه وفروا هاربين، وأدلى المجنى عليهم بأوصاف المتهمين.

تمكن ضباط القسم، عقب إعداد عدة أكمنة من إلقاء القبض عليهم، وبمواجهتهم اعترفوا بارتكاب الواقعة، فتم تحرير محضر بالواقعة، وأمر المستشار عادل عمارة، المحامى العام لنيابات شرق الكلية، بإحالة المتهمين الى محكمة الجنايات، التى أصدرت حكمها المتقدم، برئاسة المستشار حسن صفار، وعضوية المستشارين عادل إبراهيم العليمى وأيمن مصطفى، وأمانة سر فايز بيومى.

مصرع ربة منزل فى انهيار سقف عقار بـ«الجمرك»

لقيت ربة منزل فى العقد الخامس من عمرها، مصرعها، أمس الأول، إثر سقوط سقف عقار عليها، فى منطقة الجمرك، وأمرت النيابة بتشريح جثتها.

كان اللواء محمد إبراهيم، مدير الأمن، قد تلقى إخطارا من المقدم هيثم صبحى، رئيس مباحث قسم شرطة الجمرك، يفيد بسقوط جزء من العقار رقم ١٠ بشارع ابن حنبل بدائرة القسم، مما أدى إلى وفاة كريمة أحمد محمود، ٥٠ سنة، «ربة منزل».

انتقل إلى موقع البلاغ الرائد معتز العسقلانى، معاون القسم، وبالفحص تبين أن العقار مكون من ٣ طوابق وأرضى، وصدر له قرار ترميم، وتبين من المعاينة أن سقف عقار مطبخ بالدور الثانى تصدع وانهار أمس على المتوفاة، مما أدى إلى مصرعها فى الحال، تم تحرير محضر رقم ٦١٥ لسنة ٢٠١١ إدارى الجمرك، وأمر محمد توفيق، مدير نيابة الجمرك، بتشريح الجثة ودفنها، وإجراء تحريات المباحث حول الواقعة، وإخطار الحى.

اتهام «عاطل» والبحث عن ٤ آخرين بالشروع فى سرقة «فحم الكوك»

كتبت- ندى سعد:

أمر محمد عبدالعظيم، وكيل نيابة أول العامرية، بحبس «عاطل» ٤ أيام على ذمة التحقيقات، وضبط وإحضار ٤ آخرين، بتهمة محاولة سرقة ١٤ «شيكارة» فحم كوك، من مصنع فى منطقة مرغم، بدائرة القسم.

كان المقدم محمد عمارة، رئيس مباحث قسم شرطة أول العامرية، تلقى بلاغا من أهالى منطقة مرغم، يفيد بوجود ٥ أشخاص مجهولين، مستقلين سيارة نصف نقل، وحاولوا سرقة الفحم من أحد المصانع، بدائرة القسم.

وعلى الفور انتقل ضباط القسم، إلى موقع البلاغ، وتمكن الرائد إسلام شومان، معاون المباحث، من إلقاء القبض على (عطية.ر) ٤٠ سنة «عاطل» وضبط بحوزته ١٤ شيكارة فحم، فى حين تمكن المتهمون الآخرون من الفرار، وتم التحفظ على المضبوطات المسروقة والتحفظ عليهم.

وأفادت التحقيقات بأن المتهمين، ٥ «عاطلين»، استقلوا سيارة نصف نقل وانتقلوا إلى المصنع فى منطقة العامرية، ليلا وقاموا بتحميل ١٤ شيكارة من فحم «الكوك» إلى السيارة، وتبين أن الفحم مملوك لشركة «التتين» بدائرة القسم، وممنوع تداوله بالأسواق المحلية، فتمت إحالة المتهم إلى النيابة العامة، وأمرت النيابة بحبس المتهم، وضبط وإحضار الآخرين، وإجراء تحريات المباحث حول الواقعة، وتسليم المسروقات إلى المصنع، وتم تحرير محضر رقم ١٥٩٩ لسنة ٢٠١١ جنح أول العامرية.

حبس «مسجلين» سقطا بـ٧٥٠ قرص مخدراً فى الرمل

أمر علاء بسيونى، وكيل نيابة قسم ثان الرمل، أمس الأول، بحبس «مسجلين خطر» ٤ أيام على ذمة قضيتين مختلفتين، بتهمة ترويج الأقراص المخدرة فى الرمل. كانت معلومات قد وردت للمقدم وائل الكومى، رئيس مباحث القسم، تفيد بقيام المتهمين بمزاولة نشاط إجرامى تخصص فى ترويج الأقراص المخدرة بدائرة القسم، فتم عرض المعلومات على العميد ناصر العبد، مدير المباحث، الذى أمر بسرعة ضبط وإحضار المتهمين وإحالتهما الى النيابة العامة لمباشرة التحقيق.

ناصر العبد

وتمكن الرائد إبراهيم النجار، معاون القسم، عقب تقنين الإجراءات واستئذان النيابة العامة، من ضبط المتهم الأول (سامح.ر) ٢٢سنة أثناء تواجده فى تقاطع شارع أرض الخواجة مع شارع أحمد أبوسليمان بدائرة القسم، وبتفتيشه عثر بحوزته على ٦٠٠ قرص من مخدر «الترامادول»، ومبلغ مالى، وضبط المتهم الثانى (عادل. أ) ٢٧ سنة بدائرة القسم وبحوزته ١٥٠ قرصا من ذات المخدر، وبالكشف عن صحيفة سوابق المتهمين اتضح أنهما مسجلى خطر فى عدة قضايا، واعترف المتهمان خلال تحقيقات النيابة بحيازتهما المخدر بقصد الاتجار، وأن المبلغ المالى حصيلتهما.

ثبوت حضانة مدرسة لطفلتها حتى بلوغها ١٥ عاما.. ورفض دعوى الأب لضمها إليه

كتبت- إيمان إبراهيم:

قضت محكمة أسرة باب شرق، أمس الأول، بثبوت حضانة طفلة لوالدتها ورفض دعوى الأب بإسقاط الحضانة لعدم تنفيذ الأم حكم الرؤية. كانت الأم تقدمت بدعوى أمام المحكمة طالبت فيها بثبوت حضانتها لطفلتها وقررت أنها تزوجت من والد طفلتها منذ تسعة أعوام وطلقت منه غيابيا بعد ثلاث سنوات من الخلافات مع احتفاظها بالصغيرة، التى ظلت فى حضانتها حتى ذلك الوقت.

أضافت الأم أنها تعمل بالتربية والتعليم ولم تتزوج إلا أن طليقها قام بأخذ الطفلة لرؤيتها وديا ولم يعيدها ما حدا بها لإستصدار أمر من المحامى العام بتسليم الصغيرة لها وبالفعل تم التسليم قبل تنفيذ القرار، وتابعت أن الأب لجأ لوسيلة أخرى فقام برفع دعوى إسقاط حضانة لعدم تنفيذ حكم الرؤية، بالرغم من أن الأم كما قررت فى دعواها، تقوم بإرسال الطفلة وديا إلى الأب، لتعذر ذهابها إلى مكان تنفيذ حكم الرؤية فى حالة وجود الأب بمصر، نظرا لسفره الدائم حيث يعمل بإحدى الدول الخليجية.

وطالبت الأم بالحكم بثبوت حضانة الصغيرة تم تداول القضية وقررت المحكمة أن المدعية أقامت دعواها بثبوت حضانة الصغيرة وباستمرار حضانتها حتى بلوغها سن الخامسة عشر، وقالت المحكمة أنه ثابت أن الصغيرة فى سن حضانة النساء وأن المدعية تتوافر بها شروط الحضانة حيث إنها والدة الصغيرة والأولى بتربيتها وهى تكون قد أقامت دعواها على سند من الواقع القانونى والشرعى، وحيث أنه لما كان المدعى فرعيا قد أقام دعواه بطلب القضاء بإسقاط حضانة المدعية للصغيرة، لعدم تنفيذ أحكام الرؤيا، ولما كان المدعى فرعيا لم يختصم التالى للمدعية من أصحاب الحق فى الحضانة وهى والدة الأم والجدة للأب يكون المدعى فرعيا قد أقام دعواه على غير سند.

تم تداول القضية وقضت محكمة أسرة باب شرق، برئاسة المستشار على عبدالقوى وعضوية المستشارين معتز مزيد ووليد مسعود وأمانة سر أحمد عبدالرحيم، بثبوت حضانة المدعية للصغيرة واستمرار حضانتها لها حتى بلوغها سن الخامسة عشر عاما مع إلزام المدعى عليه بالمصاريف وأتعاب المحاماة، بالإضافة إلى رفض الدعوى الفرعية مع إلزام رافعها بالمصاريف وأتعاب المحاماة.

زيادة الأسعار

لا الكوسة مستوردة.. ولا من فرنسا خيار.. تجارنا ليه متمردة.. وتزود الأسعار.. مين اللى يرضى بده.. ويقول بلد أحرار.. فى ناس ومتسيدة.. وقلوبنا راح تنهار.. وحكومة متبغددة.. عايشة الحياة كافيار.. وأولادنا متشردة.. مش لاقية عشة ف غار.. وخلق متنكدة.. وإزاى حنبنى جدار.. والرحمة مستبعدة.. والنار بقالها شرار.. تحرق وطول المدى.. مسيرها تبقى دمار.. ولو وصلنا لكده.. حيبقى ذل وعار.. قابلنى ف السيدة.. وادينى نص دولار.. يمكن ننول الرضا.. والليل نشوفه نهار... نسمع ف يوم الندا.. ويكون مابينا حوار.. وإن قلت ليه كل ده.. أروح ورا الأسوار.. وروحى تبقى فدا.. وتكملوا المشوار.. نفوقوا م الهم ده.. يوم نكشف الأسرار.. وإمتى يا مسعدة.. الأرض تبقى خضار.

محمد إبراهيم سالم



«آخرتها إيه؟!»

آخرتها إيه؟.. يا إما جنة يا إما نار.. نفسك فى إيه؟.. نفسك فى جنة ولا نار.. شلت الأمانة عن الجبال.. ليه الحرامَ وفيه حلال.. أهل اليمين غير الشمال.. وسابلك إنت الاختيار.. رب العباد عالم بينا.. مهما الحياة بتطول بينا.. هاتيجى لحظة احتضار.. أفعالنا دايماً محسوبة.. أعمالنا كلها مكتوبة.. لو عاصى لازم من توبة.. رب العباد رحيم غفّار.. الناس بتنسى ليه دينها.. دا الموت حقيقة وعايشينها.. الجنة فى ناس رافضينها.. ماشيين فى سكة تودى النار.. رب العباد بيحبنا.. وعشان نحبه عملنا إيه.. على الصراط بيدلنا.. لما الشيطان مادد إيديه.. وسواس فى ودن المؤمنين.. خناس بيلهى عن كل دين.. يفرح فى حالة انتحار.. أعداءنا هما الشياطين.. بالمسلمين متوعدين.. يتمنوا لحظة انتصار.. اعمل يا عبد لآخرتك.. مابقولشى تنسى دنيتك.. لاجل ما تكسب جنتك.. سبح فى قلبك ليل نهار.

أحمد الطويل



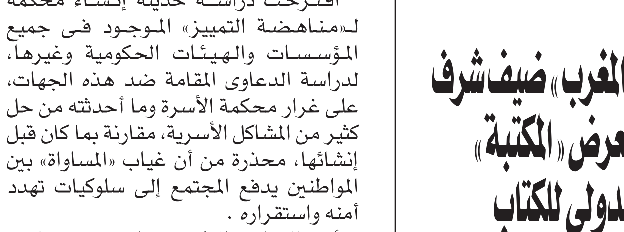


«إشعال ذاتى».. مجموعة قصصية لـ«دينا سليمان»

كتبت - عليا تمراز:

الكاتبة السكندرية دينا سليمان، أصدرت، أمس الأول، مجموعة قصصية بعنوان «إشعال ذاتى»، صدرت عن دار «ضمة» للنشر والتوزيع، وقالت إن المجموعة هى أولى إصداراتها، وتتناول فكرة البحث عن الذات، والتفكير خارج النطاق التقليدى، فى ١٦ قصة قصيرة، حمل بعضها عناوين ذات دلالات جريئة مثل: «الراقصة لا تجالس الزبائن»، «الحب فى دورات المياه»، «إشعال ذاتى»، وهو الاسم الذى اختارته دينا للمجموعة لكونه، أكثر عنوان يدل على محتوى الكتاب.

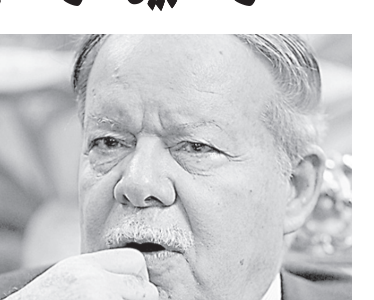
دراسة تُحذّر من غياب «المساواة» بين المواطنين.. وتقترح إنشاء محكمة لمناهضة «التمييز»



كتب - رجب رمضان:

اقترحت دراسة حديثة إنشاء محكمة لـ«مناهضة التمييز» الموجود فى جميع المؤسسات والهيئات الحكومية وغيرها، لدراسة الدعاوى المقامة ضد هذه الجهات، على غرار محكمة الأسرة وما أحدثته من حل كثير من المشاكل الأسرية، مقارنة بما كان قبل إنشائها، محذرة من أن غياب «المساواة» بين المواطنين يدفع المجتمع إلى سلوكيات تهدد أمنه واستقراره.

أعد الدراسة الدكتور صابر وهيب، رئيس قسم جراحة الأطفال بكلية الطب جامعة الإسكندرية، وقال إنه يعتزم تقديمها إلى الدكتور أحمد فتحى سرور، رئيس مجلس الشعب، تمهيدا لتفعيلها وإصدار قانون بإنشاء محكمة «مناهضة التمييز»، وإرسال تقرير مفصل بالاقتراح إلى المستشار ممدوح مرعى، وزير العدل.



أحمد فتحى سرور



ممدوح مرعى



صابر وهيب

أرجعته إلى غياب العدل وأكدت: زرع السلبية فى الأفراد

أصبح منهجاً لدى كثير من المسؤولين بهدف الفساد

وذكرت الدراسة أن المجتمع المصرى مصاب بمرضين خطيرين هما: «التمييز» و«التغييب»، (والثانى يقصد به جعلهم سلبيين)، بين مختلف أفراده ومؤسساته وهيئاته، وأن هذين المرضين بالتحديد هما حصيلة تراكم سنوات طويلة، دون وجود علاج وقائى لمنع انتشارهما، إذ أصبحت ممارسات وسلوكيات متحكمة الآن فى المجتمع، بشكل يهدد وجوده الشكل اللائق بنا كمصر، «بلد الحضارات».

وقالت الدراسة: «التمييز يأخذ أشكالاً متعددة منتشرة فى المجتمع على مستوى الفرد والجماعات والهيئات، ويتمثل فى غياب العدل والمساواة والشفافية، كما يوجد بأشكال محدودة لا يشعر بها المواطنون»، مشيرة إلى أن السلوكيات السلبية يشعر بها الناس ليل نهار، وفى كل تعاملاتهم اليومية، وكذا التغييب، الذى لا يقل خطورة عن التمييز ويكون أيضاً على مستوى الأفراد والهيئات.

وأشارت إلى أن تغييب الأفراد أصبح منهجاً يومياً لدى كثير من المسؤولين والإداريين أحياناً، بهدف «الفساد»، وأحيانا أخرى يرون أن ذلك يندرج تحت ما يسمى الصالح العام، ويتشدقون بذلك فى حين هو فى الغالب للصالح الخاص وأحيانا الخاص جداً.

وأكدت الدراسة أن التمييز والتغييب يؤديان إلى الشعور بالأذى النفسى والمعنوى، وينصرف بعده أفراد المجتمع إلى العمل الفردى والنظر إلى المصلحة المحدودة دون صالح المجتمع، ويتطور هذا المفهوم من دوافع ومصالح محدودة إلى منهج سلوكى، يؤدى إلى منازعات أكثر، تدفع المجتمع إلى دوّامات لا يعلم مداها إلا اللّه.

«المغرب» ضيف شرف معرض «المكتبة» الدولى للكتاب

خالد عزب

قال الدكتور خالد عزب، مدير إدارة الإعلام بمكتبة الإسكندرية، إن المغرب ستكون ضيف شرف معرض مكتبة الإسكندرية الدولى للكتاب لهذا العام، الذى سيقام فى الفترة ما بين ٢٤ مارس و٥ أبريل المقبلين.

وأضاف أن وزير الثقافة المغربى الدكتور بن سالم حميش، سيحضر افتتاح المعرض، ويلقى المحاضرة الافتتاحية للفعاليات الثقافية المصاحبة له.

وأشار إلى أنه سيتم عقد اجتماع خلال الأيام المقبلة بين المكتبة واتحاد الناشرين المصريين والمحافظة، لبحث التحضيرات الخاصة بمعرض الكتاب، ومن بينها تنظيم مشاركة الناشرين من مصر والدول العربية والأجنبية بالمعرض، إضافة إلى حفلات توقيع الكتب التى ستصدر بمناسبة المعرض، والأنشطة الثقافية الأخرى.

كانت المكتبة قد بدأت حملة لدعم مشروع مكتبة «فاس الجديدة»، إلى جانب إهداء كل مطبوعاتها للمكتبة، وقيادة حملة عربية للترويج لها.

«مزاج» أو اختصاراً للوقت أو للتسلية.. تعددت الأسباب و«الشعلقة» فى قطار أبوقير واحدة

كتبت - رضوى عادل:

«كرباج ورا يا أسطى».. جملة كثيراً ما سمعناها تتردد فى الكثير من أفلامنا المصرية القديمة، عندما يتعلق أحد الأفراد بالجزء الخلفى من «الحنطور» تحايلاً على سائقه كى لا يدفع «المعلوم» كما كانوا يطلقون على «الأجرة»، تكرر هذا المشهد قبل ظهور وسائل المواصلات الحديثة من سيارات وأتوبيسات وغيرها، إلا أن «المتشعلقين» لا يزالون موجودين فى عصرنا الحالى مع اختلاف بسيط فى أسلوب «الشعلقة» ودوافعها.

قطار أبوقير.. بمظهره «الرث» وأبوابه المفتوحة دائماً يعد مثالاً حياً على وجود هذه الفئة من الناس فى «ثغرنا»، ويبدو أن رواده لا يتعرفون عليه عند قدومه إلى المحطة إلا عبر كومة من الرؤوس والأرجل والأيدى والتى لا تعرف أيها تتبع من.

«الزحام» هو الإجابة الأكثر شيوعاً بين رواد قطار أبوقير «المتشعلقين»، فبالنسبة لمحمد حمادة، ميكانيكى فى منطقة «باكوس»، الوقت هو العامل الأهم، مشيراً إلى أنه يدفعه فى الكثير من الأحيان إلى التعلق بباب القطار، حتى لا يضطر إلى الانتظار مدة أطول على المحطة ويتأخر عن ميعاد عمله. «ممكن نسميها كيف!».. هكذا برر سيد هلال (١٨ سنة) أسباب تعلقه بباب القطار، فبسبب «الصحبة» و«الهزار» بينه وبين أصدقائه كثيراً ما يتحدون بعضهم البعض على من سيتمكن من التعلق بباب القطار لمدة أطول، لافتا إلى أن الركاب يبدون استياءهم من هذه الأفعال أحياناً وهو ما يدفعه وأصدقاءه للتوقف.

عم «سيد» أحد كمسارية قطار أبوقير، قال: إن الشباب هم الذين يمارسون مثل هذه الأفعال الشيطانية، مع العلم بأنه كثيراً ما يكون القطار غير مزدحم وبه أماكن للوقوف بالداخل، وأنه يعنفهم بشكل قاس إذا ضبط أحدهم متلبساً بهذا التصرف، وقد يرغمه على النزول من القطار.

حوادث كثيرة وقعت بسبب التعلق بباب القطار، أو بالمنطقة الخلفية له، وهو ما أكده الكثير من الركاب، وعلى الرغم من ذلك لا تزال فئة «المتشعلقين» موجودة بمجتمعنا السكندرى، على اختلاف أسبابهم وأنماطهم فى «الشعلقة».

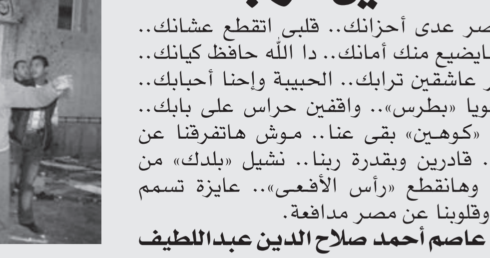
رجال وأطفال يتعلقون بقطار أبو قير

تصوير - طارق الفرماوى

السكوت ممنوع

Email: xxskoot@gmail.com

«عاشقين ترابك»



يا مصر عدى أحزانك.. قلبى اتقطع عشانك.. موش هايضيع منك أمانك.. دا اللّه حافظ كيانك.. يا مصر عاشقين ترابك.. الحبيبة وإحنا أحبابك.. أنا وأخويا «بطرس».. واقفين حراس على بابك.. إبعد يا «كوهين» بقى عنا.. موش هاتفرقنا عن بعضنا.. قادرين وبقدرة ربنا.. نشيل «بلدك» من جنبنا.. وهانقطع «رأس الأفعى».. عايزة تسمم بلدنا.. وقلوبنا عن مصر مدافعة.

عاصم أحمد صلاح الدين عبداللطيف



لماذا.. الإسكندرية؟

تألمت الروح.. وحزن القلب.. واختنقت الكلمات.. لكن لم تجف الأقلام بعد، فما حدث فى ليلة رأس السنة بالإسكندرية يدعونا إلى أن نتعلم مما كان، وننتبه إلى ما هو كائن، ونحذر مما سوف يكون، لأنه للأسف.. ما أكثر العبر.. وما أقل المعتبرين!

فما زالت الحوادث تكشف لنا الجديد كل يوم، ولا يعلم أحد أين ستلقى سفن التاريخ مراسيها!! ولعل من أهم الدروس المستفادة فيما حدث - وهى كثيرة - الحاجة الملحة لنشر وتفعيل ثقافة مواجهة الأزمات والكوارث بين مختلف فئات المجتمع، ورفع درجة الوعى لدى المواطنين بالسلوكيات التى يجب اتباعها عند حدوث مثل تلك الأزمات.. فخير لنا أن نفهم القليل.. من أن نسىء فهم الكثير.. ولعل العبرة مما حدث أن نستوعب الدرس، وأن نبحث عن الظروف والمسببات، وأن نحلل التربة التى سمحت لهذه البذرة الفاسدة أن تنمو وتتحول إلى غابة سوداء.

مدرس/سعد مهلل محمد
إدارة شرق
Saadmohallel@yahoo.com

«الهندسة» تحول «الروث» لطاقة نظيفة

كتب- محمد مجلى:

الدكتور عادل الكردى، عميد كلية الهندسة بجامعة الإسكندرية، قال إن الكلية أعدت تقريراً حول عمل وحدة «بيوجاز»، تم تنفيذها فى كلية الطب البيطرى، من خلال التوصل إلى تجميع «الروث» بشكل يومى وتحويله من طاقة حيوية مهدرة إلى أخرى متجددة تستخدم فى المنازل، مما يسهم فى الحصول على بيئة نظيفة خالية من التلوث.

اتهام مصانع برج العرب والمنطقة الحرة بزيادة ساعات العمل إلى ١٢ ساعة

كتبت - نسمة على:

اتهم عدد من شباب الخريجين أصحاب المصانع فى منطقة برج العرب والمنطقة الحرة، باستغلال العمال عن طريق تشغيلهم ١٢ ساعة بالمخالفة لقانون العمل الذى حدد وقتاً للعمل لا يزيد على ٨ ساعات، فيما أرجع رئيس اتحاد العمال فى المحافظة عزوف الشباب عن العمل فى هاتين المنطقتين إلى طول ساعات العمل وتدنى الأجور وبعد المسافة.

قال إيهاب السيد، حاصل على مؤهل عال، إن فرص العمل المتوافرة فى هذه الشركات والمصانع، تكون لحملة المؤهلات المتوسطة، للعمل على الماكينات كفنيين، والإشراف على المنتجات المختلفة كمشرف جودة، أو عمال تغليف وتعبئة، مما يصعب على شاب حاصل على مؤهل عال قبول مثل هذه الوظائف، فضلاً عن تجاوز ساعات العمل ١٢ ساعة، بالمخالفة للقانون الذى نص على عدم تجاوزها ٨ ساعات.

وأشارت نجلاء عبدالحميد، حاصلة على ليسانس آداب، إلى أن أصحاب الأعمال فى هذه الأماكن توجد لديهم الرغبة فى تشغيل العمالة المدربة، التى تكون حاصلة على شهادات خبرة، والتى تساعدهم على زيادة الإنتاجية فى المنشأة، فضلاً عن عدم توافر وظائف إدارية وهيكل وظيفى فى هذه الشركات.

وأرجع فتحى عبداللطيف، رئيس اتحاد العمال فى المحافظة، عزوف العمالة عن العمل فى «برج العرب» والمنطقة الحرة إلى علاقات العمل بين أصحاب الأعمال والعمال التى تحتاج إلى تطوير، فضلاً عن ضرورة وجود حوار بين الإدارات داخل المنشأة والقيادات العمالية المختلفة بها.

وأوضح عبداللطيف أن طول ساعات العمل وتدنى الأجور وغياب التفتيش من التأمينات الاجتماعية والصحية، وعدم وجود تنظيم نقابى، يكون همزة الوصل بين أصحاب الأعمال والعمال، وغياب التمثيل الحقيقى عنهم، من الأسباب الرئيسية لرفض العديد من الشباب فرص العمل المتوافرة هناك، لافتاً إلى عدم وجود عامل يستطيع أن يعمل ساعات طويلة بصورة منتظمة ومستمرة.

وتابع عبداللطيف أن فى العالم كله يعمل العامل ٦ ساعات، بينما تعد مصر من الدول الوحيدة التى تعمل ٨ ساعات، مشيراً إلى أن موضوع العمالة فى برج العرب يعد من الموضوعات المهمة التى ستطرح على الساحة خلال الفترة المقبلة، لافتاً إلى ضرورة وجود تنسيق بين اتحاد العمال واتحاد الصناعات، لتحديد علاقات العمل داخل المصانع والشركات، للعمل على زيادة رغبة العمال فى البقاء بتلك المنشآت.

فتحى عبداللطيف

فتحى عبداللطيف: تدنى الأجور وغياب التفتيش من «التأمينات» وراء عزوف الشباب عن العمل

واعتبر عادل الدوياتى، الوكيل السابق لوزارة القوى العاملة فى المحافظة، أن بعد المكان يتسبب فى فرض ساعات عمل أطول من المتفق عليها بين صاحب العمل والعامل، موضحاً أن ساعات العمل محددة فى هذه الأماكن، وقد تصل إلى ١٢ ساعة، إذ إن العمل على زيادة دوران العجلة الإنتاجية أدى إلى تشغيل العمالة ساعات طويلة، مع تدنى أجورهم، موضحاً أن تشغيل قطار برج العرب سيساهم فى حل هذه المشاكل بشكل نسبى.

قال رياض عبدالحميد، مدير إدارة التفتيش فى القوى العاملة لـ«إسكندرية اليوم»: «عزوف الشباب عن العمل فى المنطقة الحرة يرجع إلى سببين رئيسيين هما: مواعيد العمل الطويلة التى تصل مدتها إلى ١٢ ساعة، وبُعد المكان.

وأشار رياض إلى أن مواعيد العمل المتفق عليها وفقاً لقانون العمل رقم ١٢ لسنة ٢٠٠٣ تنص على أن ساعات العمل فى المصانع تبلغ ٧ ساعات، وساعة راحة، إلا أن أصحاب الأعمال يرغبون فى زيادة الإنتاجية، مقابل الأجر الإضافى، لافتاً إلى أن صاحب العمل لابد أن يحصل على تصريح من القوى العاملة لزيادة ساعات العمل الإضافية، لمراقبة تلك المنشآت ولضمان صرف المقابل المادى للعمال، وللمحافظة على حقوقهم.

من جانبه، نفى محمد سعد، مدير عام مديرية القوى العاملة والهجرة فى المحافظة، عدم تطبيق معايير السلامة والصحة المهنية فى مصانع ومنشآت مدينة برج العرب والمنطقة الحرة، قائلاً: «إن ساعات العمل التى تنص عليها قوانين العمل والاتفاقيات الدولية يتم التأكد من الالتزام بها من قبل مكاتب التفتيش التابعة للقوى العاملة على مستوى المحافظة».

وأشار سعد إلى توافر فرص عمل للشباب من الجنسين فى منطقتى برج العرب والمنطقة الحرة، مؤكداً أنه لا داعى لتخوف الشباب من العمل فى هاتين المنطقتين من ناحية الحصول على حقوقهم، مشيراً إلى قيام أصحاب الأعمال بالالتزام بقوانين العمل، والاستجابة السريعة لمطالب العمال والقوى العاملة، لافتاً إلى وجود بعض الحالات الفردية لأصحاب الأعمال غير الملتزمين بمواعيد العمل.

محمد سعد

مدير «القوى العاملة»: أصحاب الأعمال ملتزمون بالقوانين ويستجيبون لمطالب العمال

جمع ١١٥ توقيعا على «بيان التغيير» فى «الطابية»

كتب- شعبان فتحى:

أعلنت «الحملة الشعبية لدعم البرادعى ومطالب التغيير»، (لازم) عن جمع ١١٥ توقيعاً من أهالى منطقة الطابية، على بيان التغيير، مؤكدة نقل نشاطها إلى المناطق الشعبية التى تعانى من الإهمال، وعدم تطرق المسؤولين لحل مشكلاتها.

وأكد محمد عبدالكريم، منسق «لازم»، أن الحملة قررت نقل نشاطها من الأماكن الراقية والأخرى مثل المولات التجارية وساحل البحر، إلى المناطق الشعبية، التى تعانى من إهمال المسؤولين، وعدم التطرق لحل مشاكلها، من خلال فريق عمل، نجح فى جمع ٢٥٠ توقيعاً على بيان مطالب التغيير السبعة التى أطلقها الدكتور محمد البرادعى، كما تم توزيع ٥٠٠ بيان لحث أهالى المنطقة على التعبير عن مطالبهم يوم ٢٥ من شهر يناير الجارى.

وأضاف عبدالكريم أن الحملة ستكثف نشاطها خلال الفترة المقبلة مع التوغل فى عمق المحافظة وأطرافها والعمل على استهداف التجمعات السكنية ذات الكثافة السكانية المرتفعة.

كل يوم

حسام عبد القادر

الإخوان المصريون

وسط كل الأحداث المتلاحقة بعد حادث كنيسة القديسين، والمشاعر المتعددة من حزن وألم مما حدث، ثم سعادة وسرور لردود الفعل، تذكرت مبادرة قام بها ثلاثة شباب سكندريين على الـ«فيس بوك» تحت عنوان «الإخوان المصريون»، جاءت هذه المبادرة بعد التصريحات النارية المتبادلة بين الأنبا بيشوى والدكتور سليم العوا، ورأى هؤلاء الشباب وهم: شمعى أسعد، وميرفت يوسف وإسلام جاويش، أن الانتماء يجب أن يكون لمصر فقط، وضرورة محاربة التغييرات التى تمت بالمجتمع المصرى فى الآونة الأخيرة.

لقد شعر هؤلاء الشباب بالخطر الذى يهدد مصر فقاموا بهذه المبادرة الشعبية، ولم يسألوا أنفسهم عن ديانتهم وإنما سألوا عن انتمائهم وبلدهم، وبالفعل وجدوا تجاوبا كبيراً من المواطنين وخلال أيام معدودة وصل عدد المشتركين فى الجروب إلى أكثر من ٥ آلاف فرد، وهو يدل على أن المبادرة وجدت صدى طيباً لدى المواطنين.

إلا أن يدا خبيثة لم ترض عما يحدث فى العالم الافتراضى من وحدة طبيعية بين الشعب المصرى، فتم إرسال رسائل عديدة تبلغ عن إساءة من هذا الجروب إلى إدارة الـ«فيس بوك» التى قامت بغلق المجموعة دون التحقق من هذه البلاغات، حيث اعتادت إدارة الـ«فيس بوك» غلق أى مجموعة حسب عدد البلاغات الذى يقدم ضدها، وليس على مراجعة ما تقدمه هذه المجموعات من مادة، والدليل على ذلك وجود آلاف المجموعات التافهة والمستمرة بقوة دون أى بلاغ ضدها.

وليس مهماً أن الـ«فيس بوك» أغلق الجروب، ولكن المهم هؤلاء الشباب الذين أسسوا المجموعة وآلاف الأعضاء، وأين هم الآن ولماذا لا نبحث عما يضمهم ويحتضنهم بدلاً من الـ«فيس بوك»، وبدلاً من الإحباط الذى يعانون منه، ويقابلونه كل يوم فى حياتهم.

hossam.abdelkader@bibalex.org

الحالة «مريض نفسياً»

يبدو أن الحكومة أضافت فى بيانات كل من يحمل بطاقة الرقم القومى سجلا حافلا بتاريخ للمرض النفسى، ربما تلك هى النظرة المستقبلية الوحيدة لها، فحينما يتهور هذا الشخص ويقول الحق، أو يتجاوز حدود المسموح له، ويتخطى القوانين، فيتألم من المسؤولية والأعباء، حيث لا مفر له منها إلا رحمة اللّه.. وقتئذ نجد من يعلنها على الفور، إن هذا الشخص له تاريخ مرض نفسى، جميعنا لنا هذا السجل لدى حكومتنا، ما عدا القلة والمحاسيب والمنتفعون طبعاً!! وللجميع أذكرهم بالصبر.. ولا يتهور أحدكم بفعل ما نهى اللّه عنه، فيزهق روحه التى لا قيمة لها إلا عند ذويه!! فلقد قرأت فى الفترات الأخيرة عن حالات انتحار شنقاً وغرقاً أو احتراقاً كثيرة بسبب اليأس.. والسؤال الآن: هل وجدت حكومتنا فيما يحدث من حالات جنون وتهور وانتحار الفرصة للتخلص من هذا الشعب المضجر؟!

سماح الشعراوى
samah-elsharawi@yahoo.com





الدين لله

لا تقل إرهاب ولا حتى هباب.. يفرقنا.. على طول أحباب.. مسلم ومسيحى إخوات دايمًا.. وقرينا ده فى كل كتاب.. مع بعض إحنا اتربينا.. ولعبنا كتير مع بعضينا.. أفراحنا دايماً تجمعنا.. وفى وقت الشدة تلاقينا.. واقفين ممدودة الإيد فى الإيد.. وبطرس واقف جنب سعيد.. ولا يمكن حد يفرقهم.. إن كان قريب أو حتى بعيد.. يا إخونا الدين للّه.. ولكل دين رسول تلاه.. وهيجمعنا رب العباد.. سبحانه ربى وجل علاه.. كلمة وقالها البابا شنودة.. وموجهها أكيد لينا.. مصر مش بنعيش فيها.. ده مصر هية عايشة فينا.

محمود المغربى - وزارة المالية

«أن الجمعية قامت بالتكفل بعلاج طفل فى الثالثة من عمرة تطلب علاجة إجراء ٦ عمليات جراحية بتكلفة وصلت إلى ٥٥ ألف جنيه فى الوقت الذى تقوم المديرية فيه بمنح إعانة للجمعيات فى حالة تقديم طلب لا تتعدى ٤ آلاف جنيه– حسب قوله»

«الأسرة التى يبلغ متوسط الدخل بها ٥٠ جنيهاً تصرف الأجهزة التعويضية مجاناً، والأسرة التى يبلغ دخلها ٧٥ جنيها تتحمل ٢٠٪ من قيمة الأجهزة التعويضية، والتى يبلغ دخلها ١٠٠ جنيه تتحمل ٣٠٪»

جمعيات «رعاية المعاقين» تحذر من زيادة أعداد «المتسولين» بسبب اختفاء دعم «التضامن»

رغم رسالتها «النبيلة» التى تقدمها والتى اعتبرها القائمون عليها وسيلتهم لدخول الجنة فإنهم حذروا من اختفاء دورهم خلال الفترة المقبلة بسبب ضعف أو اختفاء الدعم المقدم من وزارة التضامن الاجتماعى، مؤكدين أن بعض الجمعيات بدأت بالفعل فى رفض استقبال أعداد جديدة، ما يجعل الفرصة سانحة لزيادة عدد المتسولين بعد أن أرهقت الجمعيات مصروفات رعاية الفئات الأولى بالرعاية.

ورغم وجود أكثر من ٢٥٠٠ جمعية أهلية فى المحافظة فإن ما يعمل منها بشكل حقيقى لا يتعدى ١٠٠ جمعية فقط، إلا أن قلة الإعانات أثرت بشكل حقيقى على أداء باقى الجمعيات التى تقدم خدمة لذوى الاحتياجات الخاصة.


أطفال يلعبون بالصلصال فى إحدى الجمعيات

عبدالسلام: ملايين الجنيهات يتم إهدارها على «حاجات هايفة».. والجمعيات الهادفة تعانى للحصول على إعانة

نائب يطالب بإشراف «الوزارة» على أموال المنح الخارجية.. و«نجيب»: شبح الإغلاق يهدد ١٥٠ طفلاً ترعاهم «الجمعية»


عدد من الأطفال فى إحدى دور الأيتام

تصوير- محمود طه

الأمر المثير للاستياء كما أكد عدد من القائمين على الجمعيات هو حصول جمعيات أخرى على دعم ومنح من منظمات خارجية لعمل ندوات للتعريف بمشكلة يعانى منها المجتمع تصل تكلفتها إلى ٥٠ ألف جنيه فى الوقت التى تعانى فيه هى للحصول على إعانة بمبلغ ٥٠٠٠ جنيه، وهو ما دعا عضو مجلس شعب للمطالبة بأن تقوم وزارة الشؤون الاجتماعية بتوزيع تلك الإعانات على الجمعيات التى تقدم خدمة حقيقية تفيد المجتمع.

فى البداية أكد زكريا نجيب، رئيس مجلس إدارة جمعية الموحدين لتنمية المجتمع، والتى تقدم خدمات للمعاقين، عدم صرف دعم مادى للجمعيات من قبل مديرية التضامن الاجتماعى، الأمر الذى أعاق– حسب قوله– عمل العديد من الجمعيات خاصة الجمعيات التى ترعى فئة المعاقين.

وأوضح أن جميع الجمعيات بالمحافظة تعتمد على التبرعات، بعد اختفاء دور مديرية الشؤون الاجتماعية– حسب قوله– فى دعم الجمعيات موضحاً أن الجمعية التى تشمل مركز غسيل كلوى ومستشفى وحضانات للأطفال، بالإضافة إلى دار لرعاية الأيتام ومجهولى النسب من الأطفال الأسوياء والمعاقين تعانى من «مأساة» حقيقية بسبب اختفاء الدعم الذى أثر بشكل كبير على أداء الجمعية، مرجعاً السبب إلى النقص الشديد فى الإعانات والتبرعات التى كانت تتلقاها الجمعية من رجال الأعمال و«راغبى فى الخير».

وقال نجيب: «الأمر تفاقم فى الفترة الماضية نتيجة النقص الشديد فى الميزانية الموجهة إلى جمعيات رعاية المعاقين، حتى إننا مضطرون لدفع مقابل الخدمات من كهرباء ومياه وتليفونات بشكل تجارى مثل المحال الأمر الذى يجعل الجمعية على وشك الإغلاق ما يهدد حياة ١٣٠ طفلاً بالجمعية ٤٢ منهم معاقون ويجعلهم عرضة للتسول فى الشوارع».

وأضاف: «دور الجمعية لا يقتصر على رعاية الأطفال لكنه يمتد إلى إعاشتهم داخل الجمعية وتوفير العلاج الطبى لهم وتوفير الغذاء، وتوفير المدرسين لتعليمهم»، مشيراً إلى أن الجمعية قامت بالتكفل بعلاج طفل فى الثالثة من عمرة تطلب علاجة إجراء ٦ عمليات جراحية بتكلفة وصلت إلى ٥٥ ألف جنيه فى الوقت الذى تقوم المديرية فيه بمنح إعانة للجمعيات فى حالة تقديم طلب لا تتعدى ٤ آلاف جنيه– حسب قوله.

وتابع أن ما كان يعين الجمعية على أداء دورها هو التبرعات والتى تناقصت بشكل كبير حتى إن الجمعية منذ ٥ أشهر لم تتلق تبرعات تكفى لصرف رواتب الموظفين لمدة شهر، ما جعل عدداً من الموظفين يتركون العمل بالجمعية بعد تأخر رواتبهم، معلناً عن توقف الجمعية عن تلقى أى حالات جديدة خاصة من فئة المعاقين، والذين تتطلب رعايتهم مصروفات كبيرة تفوق قدرة الجمعية· حسب قوله.

وانتقد عدم توجيه المبالغ المالية التى تقوم وزارة التضامن الاجتماعى بصرفها على الجمعيات والتى قال إنه يتم صرفها على الندوات بتكلفة عالية جداً حيث تعقد هذه الندوات– حسب قوله– فى فنادق باهظة التكلفة فى الوقت الذى يحتاج فيه الأطفال ودور رعايتهم إلى هذه الأموال، موضحاً أن تكلفة بعض هذه الندوات تصل إلى ٥٠ ألف جنيه فى ندوة واحدة، رغم عدم وجود دعم مقدم للجمعيات.

وطالب بضرورة العمل على تحويل جزء من الإعانات المقدمة للجمعيات والتى يتم استغلالها لعمل ندوات للتعريف بأهمية العمل الأهلى إلى الجمعيات الخاصة برعاية المعاقين، والذين قال إنهم «سيتم إلقاؤهم فى الشارع حال استغناء الجمعيات عنهم نتيجة نقص الميزانية أو عجزهم عن الوفاء بمتطلباتهم، ذلك أن عدداً كبيراً من المعاقين الموجودين بالجمعيات من مجهولى النسب وتم جمعهم من الشوارع».

وأضاف «نجيب»: أن المعاناة الأكبر التى تثبت نسيان الدولة لأطفال الجمعيات هى أن «جميع الأطفال فى مصر لهم بطاقات تموينية إلا أن أطفال الجمعيات الأهلية خاصة الإيوائية لا يتم إدراجهم على البطاقات التموينية، ما يجعل الجمعيات تضطر لشراء المقررات التموينية لهم بأسعار السوق السوداء، خاصة الألبان التى لا غنى لهم عنها، مطالباً بنظرة من قبل المسؤولين عن وزارة التضامن الاجتماعى للأطفال والجمعيات الإيوائية وتوفير إعانة شهرية حتى تقوم الجمعيات بدورها فى خدمة القطاع الذى نساه المسؤولون لأن نسيانهم فيه حكم عليهم بالإعدام– حسب قوله.

وانتقدت مفيدة توفيق، رئيس مجلس إدارة جمعية الإيثار لرعاية الأطفال الأيتام المعاقين، النقص الشديد فى الدعم الموجه للجمعية والذى يصل إلى «الصفر» قائلة: «مفيش أى إعانات للجمعية بناخدها من الشؤون الاجتماعية أو إدارة التأهيل، كل اعتمادنا فى رعاية الأطفال المعاقين ينصب على التبرعات التى يتبرع بها رجال الأعمال والتى لا تكفى للوفاء بمتطلبات الأطفال»، مؤكدة أنه فى الوقت الذى تتلقى الجمعيات الكبرى التى تقدم الخدمة بمقابل ١٠٠٠ جنيه شهرياً، وجدت الجمعية صعوبة كبيرة فى تعديل اللائحة الداخلية الخاصة بها لتحصل ٣٠٠ جنيه من الأطفال القادرين فقط، مشددة على أن الأطفال الأيتام تتم رعايتهم بالجمعية مجاناً.

وأشارت إلى أن الإعانات التى تتلقاها الجمعية تأثرت فى الفترة الأخيرة نتيجة الحالة الاقتصادية «السيئة» التى مرت بها البلاد الفترة الماضية– حسب قولها.

وأكد أحمد عبدالسلام، مدير الجمعية، أن مديرية الشؤون الاجتماعية لا تقدم الدعم للجمعيات الراعية للفئات الخاصة خاصة المعاقين، موضحاً أن المنظمات الدولية التى تقدم منحاً للجمعيات تتطلب وجود جمعيات قوية وذات مركز مالى كبير، وجهاز وظيفى قوى، وهو ما يجعل هذه الجمعيات تتجه نحو صرف قيمة هذه المنحة على عمل ندوات التوعية المجتمعية التى لا تتطرق لوضع حلول جذرية، وإنما يتوقف دورها على مناقشة المشكلة نظرياً، وهو ما يؤثر– حسب قوله– على عمل الجمعيات الصغيرة ويعوقها عن أداء وظيفتها فى رعاية المعاقين.

وقال عبدالسلام إن ملايين من الجنيهات يتم إهدارها على «حاجات هايفة» من خلال عمل ندوات لدعم القضايا المجتمعية، فى الوقت الذى تعانى فيه أطفال المؤسسات من نقص الموارد المالية التى تلزمهم للعيش، مطالباً بتوجية أموال المنح إلى الصرف على أطفال الجمعيات وأنشطة العمل الاجتماعى للمعاقين، الذين يحتاجون إلى تأهيل طبى وعلاج طبيعى ودورات تخاطب، وكلها أمور تتطلب مصروفات كبير– حسب قوله، بدلاً من إهدارها فى النشرات والندوات والتوصيات.

وأشار إلى أن نظرة المجتمع المصرى للمعاقين تختلف عن نظرته للأيتام وهو ما يؤثر على الأموال التى يقدمها رجال الأعمال الذين يفضلون توجيه أموالهم للأيتام، اعتماداً على الحديث الشريف: «أنا وكافل اليتيم كهاتين فى الجنة»، محذراً من تأثير نقص الميزانية الموجهة للجمعيات الراعية للمعوقين على زيادة نسبة «المتسولين» فى الشوارع بصورة كبيرة، إذا ما استمر الوضع على ما هو عليه من عدم الاهتمام من قبل وزارة التضامن الاجتماعى، قائلاً: «إن طفلا يتما معاقاً لن يجد له مكاناً بعد اختفاء دور الجمعية إلا الشارع للمتاجرة بإعاقته».

وأوضح: «أن أهالى الأطفال المعاقين، الذين يلجأون إلى دور الإيواء، عادة يلجأون إلى ذلك الحل، بعد فشلهم فى التكفل بمصروفات الأطفال، نتيجة ارتفاع تكلفة الإنفاق على طفل معاق»، وطالب بضرورة قيام «التضامن» بتوجية النسبة الكبيرة من الدعم للجمعيات الراعية للمعاقين، لما لها من رسالة «عظيمة» يجب العمل على تدعيمها لا بترها.

وأكد عبدالقادر محمد، مدير جمعية الرضوان لرعاية المعاقين، اختفاء الدعم المقدم من الشؤون الاجتماعية للجمعيات، التى ترعى الأطفال المعاقين، وأضاف أنه بالكاد تكفى التبرعات لتسيير أمور الجمعيات– حسب قوله.

وقال إن الجمعية، التى تعمل على رعاية المعاقين، تعتمد فى مواردها على التبرعات، لممارسة أنشطتها وإنه لو تقلصت هذه التبرعات، لأثرت سلباً على سير الجمعية، موضحاً أن الجمعية لا توجد بها دار لإقامة المعاقين وأن كل دورها يقتصر على تقديم الرعاية والتوجيه لهم.

وأضاف أن نسبة التبرعات تناقصت فى الفترة الماضية، من رجال الأعمال، بسبب سوء الحالة الاقتصادية، التى تمر بها البلاد– حسب قوله– وهو ما أثر على التبرعات، وقال: «لو نقصت هذه التبرعات أكثر من ذلك ستواجه الجمعية مشكلة كبيرة، وستضطر إلى الاستغناء عن نشاطها فى استقبال الأطفال المعاقين».

من جانبها نفت دولت اللقانى، مدير جمعية زاهية مرزوق، ما تردد عن اختفاء دور مديرية التضامن الاجتماعى فى دعم الجمعيات، مرجعة سبب الشكوى إلى ما سمته «جهل» القائمين عليها بأسلوب طلب المنح، موضحة أن القانون لم يحرم أى جمعية من الحصول على منحة، لكن يجب أن تستوفى الشروط، التى تتعلق بأن تكون الجمعية قد مر على إنشائها عام، ولا توجد عليها أى «علامات استفهام» أو مخالفات، وأكدت أن هناك ٣ إعانات تحصل عليها الجمعيات من بينها، الإعانة الدائمة التى تصل إلى ٣٨ ألف جنيه.

وطالبت «دولت» بضرورة إخضاع الموظفين العاملين بدور رعاية الأيتام والمؤسسات الاجتماعية إلى وزارة التضامن الاجتماعى، لصعوبة التعاقد مع موظفين بمبالغ بسيطة، إذ يرفض غالبية الموظفين العمل بمبلغ ٢٠٠ جنيه، موضحة أن إحدى الموظفات لديها أخبرتها بأنها «تذهب للعمل فى البيوت ٤ مرات شهرياً بمقابل ٢٠٠ جنيه»، مؤكدة أن الحل لهذه المشكلة هو أن يتبع موظفى المؤسسات الاجتماعية خاصة التى يوجد بها دور إيواء، وزارة التضامن الاجتماعى، وقالت إن المسؤولين عن هذه المؤسسات عندما يقومون بمحاولة زيادة رواتب الموظفين الذين يقفون عاجزين، خوفاً من أن يكون هذا التصرف خاطئاً، نظراً لاعتماد غالبية الجمعيات على التبرعات، التى يوجهها أصحابها للصرف على الأيتام والمعاقين.

وأضافت: يجب على وزارة التضامن، أن تقوم بتدعيم الجمعيات التى توجد بها دور إيواء من خلال تدعيمها بمواد غذائية شهرية وإلحاق موظفيها ليتبعوا وزارة التضامن الاجتماعى، حتى لا تضطر الجمعية لمنحهم رواتب من أموال التبرعات، كما يجب أن تقوم بصرف إعانة شهرية للجمعيات، بما يتماشى مع حجم النشاط الذى تقدمه الجمعية، والفئات المستفيدة منه.

وكشف تقرير للجنة التنمية الاجتماعية بالمجلس المحلى للمحافظة، عن تدنى بند الإعانات المخصصة من مديرية التضامن الاجتماعى لغرض شراء أجهزة تعويضية للمعاقين، وطالب بالعمل على زيادة بند الإعانات المخصصة لهذا الغرض، حتى يتم تحقيق أكبر استفادة لأكبر عدد من المعاقين وتخفيض نسبة مساهمة المعاق فى شراء الأجهزة التعويضية، تخفيفاً عن الأسر التى يوجد لديها فرد معاق.

وطالبت اللجنة، برئاسة عرابى حامد بسرعة قيام مديرية التضامن الاجتماعى بالمحافظة، بمخاطبة الجمعيات ورجال الأعمال، للمساهمة والتبرع لصالح شراء الأجهزة التعويضية للمعاقين، تخفيفاً عن كاهلهم.

وبحسب تقرير اللجنة، فإن الأسرة التى يبلغ متوسط الدخل بها ٥٠ جنيهاً تصرف الأجهزة التعويضية مجاناً، والأسرة التى يبلغ دخلها ٧٥ جنيهاً تتحمل ٢٠٪ من قيمة الأجهزة التعويضية، والتى يبلغ دخلها ١٠٠ جنيه تتحمل ٣٠٪، أما من يصل دخلها إلى ١٢٥ جنيهاً فتتحمل نصف ثمن الجهاز التعويضى، ومن يصل دخلها إلى ١٥٠ جنيه فتدفع الأسرة كامل ثمن الجهاز التعويضى، وانتقد تقرير اللجنة، ضعف الموارد التى تصرف على شراء الأجهزة التعويضية للمعاقين.

وطالب حمادة منصور، عضو مجلس الشعب، عن دائرة كرموز، بقيام وزارة التضامن الاجتماعى بتقديم دعم ثابت للجمعيات، التى تقدم خدمة للفئات الأولى بالرعاية مثل المعاقين والأرامل والأيتام، موضحاً أنه فى الوقت الذى يحصل فيه عدد من الجمعيات، على دعم ومنح من منظمات وهيئات خارجية، تعانى غالبية الجمعيات التى ترعى المعاقين والفئات الأولى بالرعاية نقص الدعم.

وانتقد «منصور» أوجه الصرف، التى تقوم بها الجمعيات، مشيراً إلى أن المنح يتم صرفها على عدد من الندوات، التى تقام فى فنادق وقاعات خمسة نجوم بالإضافة إلى تقديم مأكولات ومشروبات بأموال كثيرة، كان من الأفضل صرفها على الجمعيات التى تعانى نقص الميزانية، رغم تقديمها خدمة تهم قطاعاً كبيراً فى المجتمع.

وطالب بضرورة قيام وزارة الشؤون الاجتماعية، بالإشراف على توزيع المنح والدعم، الذى تحصل عليه الجمعيات من منظمات خارجية، بحيث يتم توزيعه على الجمعيات، طبقاً لنشاطها وخدماتها التى تقدمها وليس بناءً على مساحة الجمعية وعدد نزلائها مع ضرورة التشديد على فاعلية الجمعيات فى خدمة المجتمع، محذراً من خطورة تأثير انخفاض الميزانية الموجهة لجمعيات رعاية المعاقين والأرامل والأيتام، على أداء تلك الجمعيات لدورها، وهو ما سيؤثر على الفئات التى تستهدفها هذه الجمعيات. من جانبه أكد حجازى عبدالمنعم، مدير إدارة الجمعيات بمديرية التضامن الاجتماعى، أن الإدارة لا تقوم بصرف إعانات شهرية للجمعيات من تلقاء نفسها، لكن صرف الإعانات يتم عبر خطوات وباتباع شروط معينة حددتها وزارة التضامن، أولها أن تتقدم الجمعية بطلب للحصول على إعانة لعدم كفاية الميزانية لتقديم الأنشطة، وبعدها تتم دراسة طلب الجمعية، للتأكد من صحة الأنشطة التى تقدمها الجمعية، وعدم كفاية مواردها للوفاء بتلك الأنشطة، بعدها يتم عرض الطلب، على مجلس إدارة صندوق إعانات الجمعيات التابع للمديرية، والذى يعقد جلسته برئاسة الدكتور محمد الحلوانى، مدير المديرية، ويحدد المجلس قيمة الدعم المقدم للجمعيات، بناءً على الطلب الذى تقدمت به.

منصور

الصيلحى

مفيدة

تحقيق- شعبان فتحى